



**مبروك
لفلسطينيي 48:
ولادة
قائد شاب**

23

**حفيظ دراج:
هل هو
موسم
الإصابات؟**

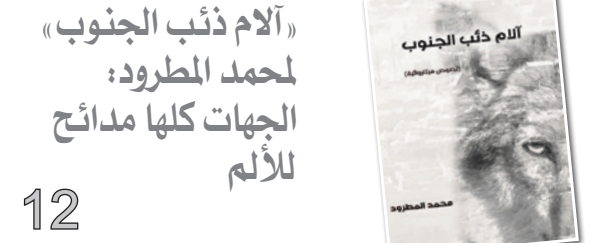
19

**مسرح نصرأوي
يقدم بخيل
موليير بلغة
أبي كمونة**

14

**«آدم ذئب الجنوب»
لمحمد المطرود:
الجهات كلها مدائح
للألم**

12



سفراء يسعون لتهدئة... ووهاب لنصر الله؛ أضرب يا سيد الجيش اللبناني يطلق النار ويجبر ثلاث طائرات استطلاع إسرائيلية على الفرار

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس ووكالات:

أطلق الجيش اللبناني النار، أمس الأربعاء، على طائرات استطلاع إسرائيلية من طراز «إف 16» فوق منطقة العديسة (جنوب) ولربطتهما بالعين الجردة.

جاء ذلك في أفادة مقتضية نقلتها وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية، بدون تفاصيل عن مصدر الطائرات، فيما لم يصدر تعقيب من السلطات الإسرائيلية على الفور، وفي بيان لاحق قال الجيش إن قواته قحقت النار على طائرة مسيرة ثلاثية.

وتأتي هذه التطورات بينما يشهد لبنان توترات أمنية متصاعدة منذ الأحد الماضي، مع سقوط طائرتين إسرائيلية في الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت، فجر الأحد، وانفجار إحداها.

في إطار متابعة الوضع الملحق على الساحة اللبنانية بعد الحرق الإسرائيلي لسماء الضاحية الجنوبية وتهديدات الأمين العام لحزب الله حسن

الداخلية حذرت من أي أعمال انتقامية... وقيادي في «الانتقالي»: أبو ظبي خدعتنا الإمارات تخسر عدن: قوات الشرعية تسيطر على المطار وقصر العاشيق والطرق الرئيسية

تعز - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

تمكنت قوات الجيش الحكومية التابعة للرئيس عبد ربه منصور هادي، أمس الأربعاء، من دخول العاصمة المؤقتة للحكومة مدينة عدن، بعد أن دحرت ميليشيا المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي توجه الانفصالي، الدعم من الإمارات، في محافظتي شبوة وأبين خلال الأيام القليلة الماضية، وحسب ما أكدت مصادر لـ«القدس العربي»: «القوات الحكومية سيطرت على العديد من مناطق في قلب مدينة عدن حتى وصلت إلى أحياء العلاء وكريت بعد أن سيطرت على مطار عدن الدولي وكذلك على الطرق الرئيسية في مدينة عدن».

القوات الحكومية، سيطرت أيضاً على «قصر العاشيق الرئيسي، وعلى طريق ساحل أبين الذي يربط محافظة أبين بمحافظة عدن، وكذلك يربط مطار عدن بجي كريت الذي يقع فيه قصر العاشيق الرئيسي، وأزال كل النقاط العسكرية التابعة لميليشيا المجلس الانتقالي الانفصالي».

وأوضحت المصادر أن «القوات الحكومية استعادت السيطرة كذلك على أحياء الشيخ عثمان ودار سعد والمنصورة والمناطق المحيطة بها، وقال الناطق باسم وزارة الداخلية في غرة أيار اليزم «أن انتحاريين فجراً نفقسيهما بجازي الشرطة في غرة وتعرفنا على هويتيهما ونواصل التحقيق لمعرفة الجهات التي تقف خلفهما».

وأضافت أن التفجيرين أسفرا عن استشهاد ثلاثة من عناصر جهاز الشرطة، وهم: الملازم سلامة ماجد النديم (32 عاماً)، والملازم وائل موسى محمد خليفة (45 عاماً)، والساعد علاء زيد الغرابي (32 عاماً)، مشيراً إلى أنهم من مرتبات شرطة المرور والنجدة، بالإضافة إلى إصابة ثلاثة آخرين.

وتابعت القول إن من يقف خلف هذا العمل الجبان تتقاطع أهداف الاحتلال في النيل من استقرار الحالة الأمنية في غرة.

وكانت الداخلية قالت في بيان صحافي لها فجر أمس الأربعاء، «نطمئن أبناء شعبنا على استقرار الحالة الأمنية في قطاع غرة، ونؤكد أن هذه التفجيرات المشبوهة، التي تستهدف خطط الأوراق في الضفة والداخلية، هي حوادث معزولة لن تؤثر على تلك الحالة»، بالإضافة إلى الاحتلال الصهيوني وعلاوه يعملون بشكل دائم على ضرب حالة الأمن والاستقرار في



مقاتلون من ميليشيا موالية للإمارات في أحد الشوارع القريبة من مطار عدن الدولي أمس

في محاكاة سورية لسيناريو محمد بن سلمان في الـ«ريتز كارلتون» الأسد ينقض على شركات «حازن العائلة الحاكمة» رامي مخلوف ورجال أعمال بعد مطالبة الروس له بمليارات الدولارات

دمشق - «القدس العربي»
من هبة محمد ووكالات:

حصلت «القدس العربي» من مصادر مطلعة في العاصمة السورية - دمشق، على معلومات تتحدث عن صراعات داخلية داخل دائرة صنع القرار في النظام السوري الحاكم، وبالتحديد بين بشار الأسد من جهة، والقوة المالية الأكبر في البلاد رامي مخلوف.

ووفق المعلومات المتوفرة لـ«القدس العربي»، فإن بشار الأسد تلقى طلباً روسياً مباشراً بتسديد مبلغ يقدر بمليارات الدولارات، إلا أن رامي مخلوف، الذي يسيطر على معظم الأعمال التجارية والاقتصادية السورية الرسمية وشبه الرسمية، رفض الإنعان لطلب الأسد، بحجة أن هذا المبلغ كبير للغاية، ولا يمكن توفيره في الوقت المطلوب روسياً.

وأشارت صفحة موقع «كلنا شركاء» على «السوشال ميديا»، عن قيام رئيس النظام السوري بالاتصال بخاله محمد مخلوف المقيم في روسيا، داعياً إياه إلى الحضور الفوري إلى دمشق، حيث استجاب «مخلوف» للطلب، وعاد على وجه السرعة إلى العاصمة السورية دمشق.

ووفق المصادر، فإن محمد مخلوف الذي يعد «حازن» بيت مال آل مخلوف، اجتمع بأولاده الثلاثة ممن يعملون تحت راية رامي، وطلب منهم أن يقوموا بتأمين المبلغ المالي الذي طلبته موسكو من بشار الأسد على وجه السرعة، إلا أنهم رفضوا تلبية الطلب، بحجة أن الرقم

دوي صافرات إنذار في عسقلان وحديث عن إطلاق صواريخ من القطاع «حماس» تعلن التعرف على هويتي منفذي تفجيري غزة الانتحاريين

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

في نيا عاجل أوردته وكالة الأناضول أن دوي صافرات إنذار سمع في عسقلان جنوبي إسرائيل كما أوردت عن وسائل اعلام عبرية أبناء عن إطلاق صواريخ من قطاع غزة.

ومع تواصل حالة الاستنفار الأمني وحملة الاعتقالات في قطاع غزة لا سيما في غزة المدينة التي شهدت التفجيرين الإرهابيين، كشفت وزارة الأمن الوطني في القطاع، أن الأجهزة الأمنية تمكنت من وضع أصابعها على الخيوط الأولى لتفصيص التفجيرين الإرهابيين اللذين وقعا في حازرين للشرطة في غزة مساء أول من أمس الثلاثاء.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية في غرة أيار اليزم «أن انتحاريين فجراً نفقسيهما بجازي الشرطة في غزة وتعرفنا على هويتيهما ونواصل التحقيق لمعرفة الجهات التي تقف خلفهما».

وأضافت أن التفجيرين أسفرا عن استشهاد ثلاثة من عناصر جهاز الشرطة، وهم: الملازم سلامة ماجد النديم (32 عاماً)، والملازم وائل موسى محمد خليفة (45 عاماً)، والساعد علاء زيد الغرابي (32 عاماً)، مشيراً إلى أنهم من مرتبات شرطة المرور والنجدة، بالإضافة إلى إصابة ثلاثة آخرين.

وتابعت القول إن من يقف خلف هذا العمل الجبان تتقاطع أهداف الاحتلال في النيل من استقرار الحالة الأمنية في غرة.

وكانت الداخلية قالت في بيان صحافي لها فجر أمس الأربعاء، «نطمئن أبناء شعبنا على استقرار الحالة الأمنية في قطاع غزة، ونؤكد أن هذه التفجيرات المشبوهة، التي تستهدف خطط الأوراق في الضفة والداخلية، هي حوادث معزولة لن تؤثر على تلك الحالة»، بالإضافة إلى الاحتلال الصهيوني وعلاوه يعملون بشكل دائم على ضرب حالة الأمن والاستقرار في

موقع «مجتهد»: مصدرها ولي العهد السعودي أبناء متضاربة حول مصير سعود القحطاني

لندن - «القدس العربي»:

بات مصير سعود القحطاني، المستشار السابق لولي العهد السعودي محمد بن سلمان، موضوعاً دسماً للتداول على مواقع التواصل الاجتماعي. الناشط الفلسطيني أباد البغدادي، أطلق سلسلة تغريدات أكد فيها ما قاله مسبقاً عن موت القحطاني نتيجة تسمم بالسايانيد، حسبما بلغه من مصادر.

وعقبها الذين مثلتهم الحملة الأخيرة.

وأكد في تغريدة: «أنه «توصل صباح أول أمس باخيار بقول إن سعود القحطاني تم تسميمه من قبل محمد بن سلمان»، موضحاً

حزب البديل اليميني الألماني يتهم رئيسة المفوضية الأوروبية الجديدة بـ«العنصرية الجنسية»

برلين - د ب أ: اتهم حزب البديل من أجل ألمانيا (إيه إف دي) اليميني المعارض رئيسة المفوضية الأوروبية الجديدة، السياسية الألمانية أورولا فون دير لاين، بـ«العنصرية الجنسية».

وأعرب الحزب اليميني أمس الأربعاء عن رايه في أنه ليس ممكناً أن توظف فون دير لاين نساء في نصف الوظائف في المفوضية.

وقال النائب البرلماني عن حزب البديل فابيان ياكوب

رغم تأكيد واشنطن أن القانون لا يسمح برفض تأشيرة شخص بسبب آراء سياسية منع فلسطيني لديه منحة من هارفارد من دخول أمريكا بسبب منشورات أصدقائه على «فيسبوك»

رام الله - «القدس العربي»:

بعد ساعات وساعات خصصا عن ديانتهم، وأضاف أنه بعد تفقيش هاتفه وكمبيوتر المحمول لخمس ساعات «بدأت شرطية تصرخ في وجهي»، وقالت له «إنها وجدت أشخاصا على لائحة أصدقائي يضعون رسائل سياسية معارضة للولايات المتحدة»، رغم تأكيد أنه لم يعبر شخصياً عن أي آراء سياسية على شبكات التواصل الاجتماعي، وقال إن السلطات الأمريكية قامت مع ذلك بإلغاء تأشيرته.

وأكد شرطية الحدود الأمريكية أنها رفضت السماح لعجاوي بالدخول، لكنها أوضحت أنها لا تستطيع ذكر سبب محدد بسبب السرية المفروضة على ملف فردي، وصرح مايكل ماكارتني وهو ناطق باسم هذه الوكالة القدرالية بأن «هذا الشخص اعتبر غير مرغوب به على الأرض الأمريكية استناداً إلى معلومات تم اكتشافها خلال التفتيش».

وصرح مسؤول باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن «القانون الأمريكي لا يسمح برفض

معلقو وسائل التواصل شبهوا ذلك بالطريقة التي كان يدير بها البلاد رئيس وزراء أردني سابق يتغزل في مذبة على الهواء

لندن - وكالات: تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي في الأردن وبشكل مكثف، مقطع فيديو لمقابلة تلفزيونية مع رئيس الوزراء السابق عبد الله النسور وهو يغازل الإعلامية ريف صوالحة، خلال استضافته في برنامج «نوستالوجيا»، حيث روى النسور كواليس حياته الشخصية وتذكراته خلال الفترة الرئاسية وتفصيل توقيفه قبل سنوات عديدة.

وفي أمر اعتبره كثيرون «خسفة» دم زائفة عن اللزوم ظهر بها النسور حيث تغزل خلالها برهف الصوالحة على غير ما هو متوقع، إلى أن أخجلها من تكرار الغزل ثلاث مرات وبأسلوب غير معتاد من قبل السياسيين على شاشات التلفزيون.

وأثار النسور عاصفة من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي عندما صدرت عنه «تعليقات رومانسية» تغزل بها على الهواء وعلى نحو دفع غالبية من الأردنيين للتعليق والساهمة في تسليط الضوء على عبارات مثل «جميلة وناعمة» تصدر عن سياسي مخضرم.

وبدت المذبة مختارة قليلاً في التعاطي بالتيسام مع عبارات «منمقة» التي صدرت عن سياسي معروف و«خفة دم» زائدة خارجه عن المألوف. ولاحقاً قال النسور للمذبة إنه أجاب على أسئلتها بدون التفكير ببعضها بسبب شخصيتها الجاذبة وتداول آلاف الأردنيين تلك الكلمات المسجلة لرئيس الوزراء الأسبق الذي كان يحاول تحفيز وتشجيع ومناقشة المذبة.

ورغم أنه لم يعبر عن أي آراء سياسية على فيسبوك، إلا أن من المطار فتنح حاسوبه وهاتفه المحمول، مانعاً إياه من دخول الأراضي الأمريكية لوجود أشخاص على لائحة أصدقائه على فيسبوك يضعون رسائل سياسية معارضة للولايات المتحدة.

وقال عجاوي، الذي يقم في لبنان حسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، لصحيفة المصباح «ذي هارفرد كريسبون» إنه بعد وصوله إلى مطار بوسطن، أخضعته الشرطة لاستجواب استمر ثمانتي

النجفي يعتبر الضربات الأخيرة عملا عدوانيا... والكرولي؛ خرق لسيادة البلد

قيادات سنية عراقية: رغم تجاوزات البعض في «الحشد الشعبي» نرفض استهداف مراكزه



أسامة النجفي

مع الحكومة ولن يتوقفوا»، وقال: «لا صحة مطلقا لما بررد عن سعادة السنة بخراب مقرات الحشد بالأساس، عملية الاستهداف هي خرق للسيادة العراقية ولقر منظومة أمنية رسمية هي هيئة الحشد الشعبي، ومهما كان الخلاف مع الأخيرة وهو بالتحديد مع بعض الفصائل داخلها، فلا يمكن لأحد أن يتماهى أو يسعد باستهداف نفذه الكيان الصهيوني، الكل يعرف تاريخ علاقات هذا الكيان غير الودية إطلاقا مع جميع العرب واحتلاله للأراضي الفلسطينية وبالتالي لسنا سعداء بالضربة ولا نؤيدها».

تناسي قضية المغيبين والمفقودين من أبناء المكون السني تدريجيا، وأوضح: «قضية المغيبين والمفقودين هي قضيتنا نحن ككل وقيادات ونخب سنية، لن نتوقف عن العمل والبحث عن هؤلاء حتى نصل إلى حقيقة مؤكدة تقتنع بها عواقلهم، سنعلم بكل قوة على حث الحكومة على المبادرة بكشف مصير هؤلاء ولن نسمح بأي تسوية، نعلم قضية ضرب المقرات بات مركزا عليها ولكن لكل يملك وسائل إعلام، ونحن كسنة نملك وسائل إعلام ولدينا أيضا قيادات ونواب تعمل داخل مجلس النواب، ودخلوا في مفاوضات

المكشفت عن مصير هؤلاء في فترة لا تتجاوز ستة أسابيع، وبين رف القضية إلى المجتمع الدولي والمحكمة الدولية.

قضية المغيبين

ولا يخشى رئيس حزب الحل وضو لجنة الأمن والدفاع النيابية محمد الكربولي، من أن ينصب الاتهام السياسي والإعلامي بالفترة المقبلة على قضية ضرب مقرات «الحشد الشعبي» وتطوراتها من ردود فعل وسبل التأمين، ويتم

والأوتار وتحديدا الوتر الطائفي»، واستنكر يشفة الأبناء المترددة عن إمكانية قيام إيران بتطوير الدفاعات الجوية العراقية لمواجهة الهجمات الموجهة بالطائرات المسيرة ضد البلاد بشكل عام، ومعسكرات ومواقع «الحشد» بشكل خاص. وشدد على أن «العراق لديه جيش وقوة كافية وإذا كان يحتاج لأي دعم تسليحي بأي قطاع فليبحث عنها لدى أي طرف غير إيران، الدول الكبرى في تصنيع السلاح الحديث معروفة كالولايات المتحدة وروسيا وغيرهما، إيران بلد محاصر بالعقوبات ماذا نتجر خلفها ونستورد منها ونزيد ارتباطا معها بصفتها عقود جديدة، لماذا تكون طريقها لسفك الحصار أو تكون حائط صد لأي ضرر قد يطرأ عليها، أما فيما يتعلق بملف المغيبين والمختطفين من المناطق المحررة من قبل تنظيم «الدولة الإسلامية»، أعرب الدهلي عن تشككه في إمكانية الكشف عن مصير هؤلاء بالوقت الحاضر رغم كل الدعاية القوية التي صاحبت الملف والتعهدات الرسمية بحله.

وقال: «شكلنا لجنة وقامت منذ أيام قلائد وبشكل رسمي بتقديم كشوفات تضم أسماء أكثر من 12 ألف مفقود ومجهول المصير لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي، والرجل تعهد بالكشف عن مصيرهم... ولكنني أشك كثيرا بالأمر فحكومة عبد المهدي فشلت في أجدات سياسية عدة وهي بالأساس مكبلة بالسلاح الموجود خارج إطار الدولة»، وأكد على أن «هناك ضغوطا على الحكومة ورئيسها من أطراف سياسية تملك حظوة على الأرض، وهؤلاء سيمنعون المكشفت عن مصير أبناءنا من المفقودين وقضح ما ارتكب بحقهم من جرائم... الأمر يماثل عدم قدرة الحكومة في المكشفت عن الأسماء التي رفضت عودة النازحين لمناطقهم، ومماثل أيضا لقضية الجثث المجهولة التي وجدت في منطقة جرف الصخر شمال بابل، وهي في المناطق التي منع أهلها من العودة إليها. لقد تم الاحتفاظ بالجثث لسنوات في التلاجسات، ثم تم دفنها بواسطة جمعية خيرية أو أهلية واكتفوا بالقول أن هؤلاء ليسوا من مفقودي المناطق المحررة هؤلاء قتلوا بحوادث عادية، هكذا دون عرض صورهم رغم عدم تفسيخ الجثث، ودون إجراء تحاليل الحمض النووي لعرف نوم مصيرهم، هذا التعويه هو ما يجعلنا نشك أن هناك أمرا مخفيا عن أعين الجميع».

يذكر أن قيادات ونواب المحافظات المحررة كلفوا عقب اجتماع عقده مؤخرا بمجلس أسامة النجفي، رئيس مجلس النواب السابق سليم الجبوري بترؤس لجنة خاصة تأخذ على عاتقها التفاوض مع الحكومة لعرف مصير المغيبين والمفقودين، وخيرت تلك القيادات رئيس الحكومة بين

القاهرة - د. ب: ترفض قيادات سنية عراقية محاولات بعض الأطراف، التي وصفها بـ«الخارجية»، اللعب على وتر الطائفية وتاجيع المجتمع بالحدوث عن وجود تآييد من قبل سنة العراق أو على الأقل تماهي مع الضربات التي استهدفت مواقع عسكرية تعود للحشد الشعبي» في مناطق مختلفة من البلاد. وأكدت هذه القيادات على أن تلك الضربات تعد بالمقام الأول خرقا لسيادة العراق، والخلاف مهما علا حجمه جراء تجاوزات البعض في «الحشد» لا ولن يدفع بهم بأي حال لتأييد ضربات نسبت للكيان الصهيوني بسجله التاريخي المعروف من الانتهاكات بحق الفلسطينيين والعرب جميعا»، وقال رئيس مجلس النواب الأسبق والسياسي البارز أسامة النجفي: «ليس للمكون السني فيما يتعلق بقضايا الوطن موقف مختلف عن موقف الشعب العراقي بكل مكوناته، فهم يدينون ويستنكرون أي اعتداء يطال بلدهم سواء كانت مراكز للحشد أو أي جهة عراقية، ويعدون ذلك عملا عدوانيا».

وأضاف: «كان المكون السني عبر تاريخه وما زال عنوانا للوطنية والأصالة، وبالتالي، الحديث عن أي اتهام له هو محض خيال، بالأساس ليس لأحد حق التطاول بتوجيه هذا الاتهام إليه» ولم يتبعد حديث نائب رئيس كتلة تحالف القوى العراقية (تحالف يضم عدد من القوى أغلبيتها سنية) النائب رعد الدهلي، عن الرأي السابق، مشددا على أن «بالرغم من وجود تجاوزات من قبل جهات أو فصائل تنضوي تحت مظلة الحشد الشعبي، إلا أننا نؤكد ورفضنا مكمون سني لهذه الضربات، فالقرات هي مقرات عراقية وهناك ضحايا سقطوا من أبناء العراق، والدم العراقي عزيز على الجميع». و زاد: «شكلتنا كسنة في مع من تجاوز في الحشد ضد أبناء المناطق المحررة، هؤلاء ممن مارسوا القتل والتعذيب أو الخطف ومصادرة الأملاك، ونطالب بمحاكمتهم وكشف حقائق جرائمهم، أي أننا لا نتمنى أن يشمل العقاب جميع من ينتمي للحشد».

ساحة حرب بالوكالة

ورأى أن «ما يحدث في العراق حاليا هو تحويله لساحة للحرب بالوكالة، وكما نتمنى أن يكون موقف الحكومة أكثر قوة ووضوحا، وأن يكون هناك توازن في سياساتها وتعاطيها في العلاقة ما بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية».

وتابع: «من لديه حسابات يريد تصفيتاها مع الولايات المتحدة فليقم بذلك خارج العراق وساحته، العراق منها مما شهد خلال السنوات الأخيرة وحربه ضد الإرهاب وهو بأمس الحاجة لهبة وتعقد أيضا أن على أطراف كثيرة في مقدمتها الولايات المتحدة إعادة التفكير فيما يحدث، وكذلك نرى أن على إيران ومؤيديها بالعراق التحلي بالمزيد من العقلانية والحكمة، يجب إخراج العراق من معركة هي بالأساس ليست معركة».

وأضاف: «نعم دراسة التاريخ القريب تقول لنا أن معركة كبرى بين إيران والولايات المتحدة قد لا تقع نهاية الأمر بالرغم من استمرار تبادل التهديدات بينها، ولكن التاريخ يقول أيضا أن هناك دائما فترات تعقد تحت الطاولة لتحقيق المكاسب، ونحن نتخوف من أن يكون كل هذا التشنج بالأوضاع هو لتحقيق مصالح ومكاسب أمريكية وإيرانية ويكون العراق هو المتضرر الوحيد».

ويؤكد نائب رئيس تحالف القوى العراقية أن الاتهامات للسنة بالتماهي بالسعادة جراء الاستهداف مقرات الحشد «تم توجيهها من قبل أطراف تعمل على تنفيذ أجدات خارجية وأنهم باتوا يستهدفون السنة كونهم يعنون اليوم أضعف حلقة بالحكومة العراقية ولا يمكن قرا». وقال: «نتخوف من ردود فعل غير مدروسة تابعة من أعين قد يكون ولاؤها الرئيسي والأول لجهات أخرى غير العراق مع الأسف، ولذا نرى أنه على القيادة العامة التعامل بحذر وبقطة شديدة لكل ما يرصد بالأجواء، نعلم تم توجه لنا كسنة تهديدات بشكل رسمي أو بشكل واضح، ولكن هناك دائما ما يمكن قراءته بين الأسطر».

الأجندات الغربية

وأردف: «المجتمع والشعب العراقي فهم الدرس ويدرك أن كل ما يحدث من صراعات في بعض الأحيان من قبل هذا الطرف أو ذاك هو لتحقيق مكاسب سياسية خاصة بهم وليس لتحقيق مكاسب مجتمعية، ولكن يظل التخوف والخطر موجود، خاصة مع ذاب أصحاب الأجندات الغربية الذين يحاولون تاجيع الأوضاع واللعب على كل الملفات

تواصل الدعوات للرد على استهداف «الحشد» في العراق

خارجيا». وأشار إلى أن «الدلائل المنطقية تؤكد أن إسرائيل هي وراء ضرب مواقع الحشد الشعبي».

وأضاف أن «من يعتبرون الحشد جزءا من الأزمة إما أعداء أو جهلة لا يعرفون توجهنا».

الرد الأمل

في الأثناء، رأى النائب عن ائتلاف «دولة القانون»، منصور البعيجي، أمس الأربعاء، أن تمتين العلاقات مع الدول التي لها خلافات مع أمريكا هو «الرد الأمل لضرب أمريكا وإسرائيل»، مؤكدا ضرورة تكاتف الجميع لحماية البلاد من أي استهداف خارجي، وقال في بيان، إن «التوجه إلى تمتين العلاقات مع الدول العظمى التي لها خلافات مع أمريكا والتحالف معها هو الرد الأمل على ضرب أمريكا وإسرائيل في الوقت نفسه، على اعتبار أن الأمريكيان هم من وفر الغطاء للكيان الصهيوني والراعي لهم». ولفت إلى «تماهي إسرائيل وقيامها باستهداف المواقع العسكرية داخل أراضينا لم يأت من فراغ، إنما جاء برعاية وموافقة أمريكية بفتح الأجواء العراقية لهم، وهم من دبوا كل هذا الأمر وهم شركاؤهم باستهداف أراضيها».

وأضاف، أن على الرئاسات الثلاث الابتعاد عن الاستنكار والشجب جراء هذا الاعتداء السافر، والتوجه إلى عقد تحالفات مع الدول العظمى لتوفير الحماية الدولية لبلدنا، وهذا الأمر على الحكومة العراقية أن تتحرك عليه وتقدم من قبل الرئاسات الأخرى بعيدا عن أجواء الخلافات». وأكد، أن «يجب التكاتف من قبل الجميع من أجل حماية البلد من أي استهداف خارجي، ويكفي ما حصل لبلدنا من ويلات بسبب العدوان الصهيوني-أمريكي، لذلك يجب القيام بكافة الخيارات لضمان حماية البلد من أي استهداف خارجي تقوم به أمريكا أو إسرائيل فهم وجهان لعملة واحدة».

«محاولات إلغاء الحشد بغطاء صوره في الجيش والشرطة ليس إلا محطة تنفيذ المؤامرة، واستغلال وتضخيم ومحاولة الضغط لتحريف الأمر الديواني الذي يقضي بإعادة تنظيم الحشد بشكل متوازن وليس صوره».

وتابع إن «فشل المؤامرة نسيجا حتى الآن جاء من خطأ المفرضين في تحديد أسبقيات التنفيذ، والغاية النهائية إشارة الاضطرابات وصولا إلى الاحتراب الاهلي وبين فروع القوات، ودفع الطرف الأقويالى تنفيذ انقلاب».

وأكد أن «الجهة صاحبة مسيرات الهجمات هي رأس حربة المشروع (وإن كانت إسرائيل فعلا اقتراضا) فإنها ربما نفذت من داخل العراق وربما بطائرات الشبح، مع ذلك فهي وحدها إن (كانت هي فعلا) ليست قادرة على تنفيذ مؤامرة بهذا الحجم؛ لأنها تحتاج إلى مال وهذا يرجع خليجيا، وشركاء، والشكوك لأطراف داخلية تحوم حول الأمريكيان (حصرا) لأنهم لم يجرؤوا ساكتا رغم قدراتهم الهائلة، ورغم أنهم نفوا صلتهم بالتجيرات، وطرف أو أكثر داخلي يملك إمكانات مالية وأمنية وسلاحا وسياسية ورغبة انفصالية وغير خاضع للمراقبة والتفقيق».

ويرى مراقبون وسياسيون، إن الهدف من إشارة استهداف قوات «الحشد الشعبي»، يأتي للضغط على الحكومة ومجلس النواب بالتحديد، لتشريع قانون يلزم الحكومة بإخراج القوات الأمريكية من الأراضي العراقية، ذلك المشروع الذي تتبناه أغلب القوى السياسية الشيعية، ذات الأغلبية في مجلس النواب العراقي.

لكن رئيس كتلة «السند» الوطني، المتحدث السابق باسم «الحشد»، النائب أحمد الأسدي، أكد أن «الدلائل المنطقية تؤكد أن إسرائيل هي وراء ضرب مواقع الحشد الشعبي».

وقال في بيان، إن «بعض الأطراف دافعت عن إسرائيل أكثر من دفاعها عن الوطن، وإن الحكومة أعلنت بشكل رسمي أن العراق مستهدف

من محطات تنفيذ المؤامرة، واستغلال وتضخيم ومحاولة الضغط لتحريف الأمر الديواني الذي يقضي بإعادة تنظيم الحشد بشكل متوازن وليس صوره».

وتابع إن «فشل المؤامرة نسيجا حتى الآن جاء من خطأ المفرضين في تحديد أسبقيات التنفيذ، والغاية النهائية إشارة الاضطرابات وصولا إلى الاحتراب الاهلي وبين فروع القوات، ودفع الطرف الأقويالى تنفيذ انقلاب».

وأكد أن «الجهة صاحبة مسيرات الهجمات هي رأس حربة المشروع (وإن كانت إسرائيل فعلا اقتراضا) فإنها ربما نفذت من داخل العراق وربما بطائرات الشبح، مع ذلك فهي وحدها إن (كانت هي فعلا) ليست قادرة على تنفيذ مؤامرة بهذا الحجم؛ لأنها تحتاج إلى مال وهذا يرجع خليجيا، وشركاء، والشكوك لأطراف داخلية تحوم حول الأمريكيان (حصرا) لأنهم لم يجرؤوا ساكتا رغم قدراتهم الهائلة، ورغم أنهم نفوا صلتهم بالتجيرات، وطرف أو أكثر داخلي يملك إمكانات مالية وأمنية وسلاحا وسياسية ورغبة انفصالية وغير خاضع للمراقبة والتفقيق».

ويرى مراقبون وسياسيون، إن الهدف من إشارة استهداف قوات «الحشد الشعبي»، يأتي للضغط على الحكومة ومجلس النواب بالتحديد، لتشريع قانون يلزم الحكومة بإخراج القوات الأمريكية من الأراضي العراقية، ذلك المشروع الذي تتبناه أغلب القوى السياسية الشيعية، ذات الأغلبية في مجلس النواب العراقي.

لكن رئيس كتلة «السند» الوطني، المتحدث السابق باسم «الحشد»، النائب أحمد الأسدي، أكد أن «الدلائل المنطقية تؤكد أن إسرائيل هي وراء ضرب مواقع الحشد الشعبي».

وقال في بيان، إن «بعض الأطراف دافعت عن إسرائيل أكثر من دفاعها عن الوطن، وإن الحكومة أعلنت بشكل رسمي أن العراق مستهدف

بغداد - «القدس العربي» :

حذر المستشار السابق لرئيس الجمهورية الفريقي وفيق السامرائي، أمس الأربعاء، من «مؤامرة كبرى ثالثة» تستهدف وحدة العراق عبر اغتيال قيادات لـ«الحشد الشعبي» وضرب مخازن السلاح، مبينا أن محاولات إلغاء «الحشد» بغطاء صوره في الجيش والشرطة ليس إلا محطة من محطات تنفيذ المؤامرة. وقال في منشور على «الفيس بوك»، إن «المؤامرة الأولى كانت حرب القاعدة، والثانية ساحات الاعتصام وحرب داعش وسحقها فتوى الإمام علي السيسستاني والحشد الشعبي، ونواته الفصائل المسلحة ودامومهم قبل أن تنهض قوات الجيش والشرطة المركزية من الصدمة وبمساعدة قوية دولية»، مشيرا إلى أن «المؤامرة الثالثة الخطيرة فيبدأ يقصف مستودعات/ مخازن عتاد الحشد، وما يقال عن ضرب عتاد إيراني بطريقة إلى لبنان أكذوبة، بل هو جزء من خطة شاملة لتحطيم العراق هذه مكاتباها». وأوضح أن «ضرب المستودعات لتجريد الحشد من عتاده لإثارة مشاعر الناس ضده، ومن ثم إثارة خلافات بين أطراف الدولة والحكومة والحشد، وشق هوية الحشد بين ما يسمنونهما حشد المرجعية وحشد إيران، وتحريض النعمة الطائفية والشوفينية لشرائح مجتمعية، وإثارة خلافات شيعية-شيعية حتى الاقتتال، وإثارة نزعة المفاصلة المناطقتية وأخيرا استهداف قيادات حشدية عليا جسديا لإضعاف دور الحشد القيادي وتماسكه ودفعه إلى ردود انتقام متسرع». جميعها تندرج ضمن الخطة».

خطأ شنيع

وأشار إلى أن «الفشل الأكبر جاء بارتكاب خطأ شنيع بإعطاء الأسبقية لاستهداف المستودعات، فالتقطت الهجمات كعلامة تحذير لقيادات الحشد والدولة للتحروط، وقامت بتدابير حماية وكشف ملاحم المؤامرة، مبينا أن

«هيومن رايتس ووتش»: الحكومة العراقية تحرم الآلاف من أطفال «الدولة» من التعليم والوثائق المدنية

بغداد - «القدس العربي»:

اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس الأربعاء، الحكومة العراقية بـ«حرمان» آلاف الأطفال، الذين يُشتبه بانتماه أهاليهم إلى «الدولة الإسلامية»، من حقهم في الحصول على التعليم، مشيرة إلى أن الأطفال الذين ولدوا أو عاشوا في مناطق خاضعة لسيطرة التنظيم بين 2014 و2017، يفتقرون إلى الوثائق المدنية التي تتطلبها الحكومة العراقية للتسجيل في المدارس، وتصبغ حصولهم عليها. وأيدت وثيقة صادرة في سبتمبر/أيلول 2018 ووقعها مسؤولون كبار في وزارة التربية مناقشة يبدو أنها تسمح بتسجيل الأطفال الذين يفتقرون إلى الوثائق المدنية في المدارس، المسؤولين يُعلمون مديري المدارس ومجموعات الإغاثة، إن تقدم خدمات الدعم من أجل التعليم، أن الأطفال غير الماملين للوثائق لا يزالون ممنوعين من التسجيل في المدارس الحكومية، وفقا لتقرير المنظمة.

تضليل صارخ

ونقل التقرير عن لما فقيه، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالإنابة في «هيومن رايتس ووتش» قولها: «حرمان الأطفال من حقهم في التعليم بسبب أمر قد يكون أهاليهم ارتكوبه، هو شكل مضلل، على نحو صارخ، من العناب الجماعي، إذ يقوض أي جهود حكومية محتملة لتكافة الفعسر المتطرف عن طريق دفع هؤلاء الأطفال إلى هامش المجتمع». وقال عامل إغاثة يُنسب برنامجا تعليميا في نييوى، وثلاثة مديري مدارس هناك للمنظمة أن «مسؤولي الوزارة، أخبرهم أن رغم قرار سبتمبر/أيلول 2018، لكن ذهب التلاميذ إلى المدرسة يتم فقط إذا تعهد

(3 أعوام) في مديرية الأحوال المدنية المحلية في أوائل 2018، في محاولة للحصول على شهادة ميلاد صادرة عن الدولة، مرفقا المسؤول، قالت: قال لي، لن تمنح ابك شهادة ميلاد، أبوه كان داعشيا». وأشار التقرير إلى ما وصفه «عقبة أخرى»، تعترض بعض الأسر تكشف عنها دراسة مشتركة مرتقية بين «المجلس النرويجي للاجئين»، و«مجلس اللاجئين الدنماركي»، و«لجنة الإنقاذ الدولية»، بعنوان «الأشخاص بلا وثائق ثبوتية في العراق ما بعد النزاع: حرمان من الحقوق ومنع الاستفادة من الخدمات الأساسية وإقصاء عن جهود إعادة الإعمار».

ولخصنا أن الأطفال الذين يملكون وثائق صالحة لأنهم المدارس كانوا يشترطون ليس فقط وثائق الطفل، بل أيضا أنواعا مختلفة من الوثائق المدنية للأهالي بما في ذلك بطاقات الهوية، أو شهادة الوفاة أو الطلاق الخاصة بأحد الوالدين غير الموجود». ولدى الأطفال الذين يملكون وثائق صالحة لأنهم ولدوا قبل سيطرة التنظيم في 2014 قد يتعرضون للإقصاء من قبل المدارس التي تطلب هذه الوثائق، في حال لم يعد والدهم موجودا، وليس لدى والديهم شهادة الطلاق أو الوفاة. وجدت الدراسة المشتركة أن نحو نصف الأسر التي تمت مقابلتها لم تتمكن من تسجيل أطفالها في المدارس دون تقديم بطاقة الهوية المدنية لأب أو شهادة وقاته». وفي 26 يوليو/تموز، كتبت «هيومن رايتس ووتش» إلى الحكومة العراقية تطلب منها توضيحا بشأن موقفها من قدرة الأطفال الذين ليس لديهم وثائق مدنية على التسجيل في المدرسة، لكنها لم تستلم بأي رد.

وبالإضافة إلى واجبها الأساسي بضمنان الحق في التعليم لجميع الأطفال، دون أي تمييز، قالت

العراقية، كما صادرت قوات الأمن العراقية ووثائق بعض العائلات أثناء فرارها من القتال أو لدى وصولها إلى مخيمات النازحين، وأيضا واجهت الأسر التي وُعد أطفالها في مستشفيات يديرها تنظيم الدولة صعوبات في الحصول على شهادات الميلاد وتجميع الوثائق اللاحقة لأطفالهم، خاصة إذا كان الزوج ميتا، أو مفقودا، أو معتقلا. تطلب السلطات من النساء شهادة الوفاة أو الطلاق صالحة لإصدار وثائق لهن ولأطفالهن، والتي لا تتوفر عليها معظم النساء في هذه الوضعية».

وقالت عشرة نساء في هذا الوضع إن في ظل هذه الظروف، يجب أن يوقع مختابر الأحياء، وهم زعماء محليين تدفع لهم الحكومة رواتبهم، لكي تصدر قوات الأمن التصاريح الأمنية المطلوبة لحصول الأم وبعدنها الطفل على الوثائق المدنية. مع ذلك، أوضح مختار من سنجار، منطقة في محافظة نينوى كان تنظيم «الدولة» يسيطر عليها في السابق، إن قوات الأمن هناك أمرته وغيره من المختابر بعدم ختم وثائق النساء اللواتي انضم أزواجهن إلى «الدولة» ما لم تمثل المرأة أمام قاض وتفتح شكوى جنائية ضد زوجها لعصويته في التنظيم.

ونتيجة لذلك، لم تتمكن العديد من النساء المتزوجات من رجال انضموا إلى التنظيم، من الحصول على شهادات الطلاق أو الوفاة، حتى أن القوات الحكومية هددتهن بالاعتقال أو غير ذلك من أشكال العقاب الجماعي عندما حاولن الحصول على الوثائق المدنية، على حد التقرير. وقالت امرأة من مدينة القيارة في نينوى، إنها «عندما قدمت شهادة ميلاد صادرة عن داعش لابنتها

أهاليهم شخصيا في المديرية العامة المحلية للتربية في محافظتهم، بالحصول على وثائق الطفل المدنية قبل نهاية العام الدراسي أو خلال 30 يوما بعد هذا التعمد» وحسب مدير مدرسة ابتدائية مجاورة لخم للعائلات النازحة، على بعد 30 كيلومترا جنوب شرق الموصل، إن «الوزارة أصدرت تعليمات للمدارس بطرد التلاميذ الذين لم يلتمز أهاليهم بتعهدهم». ويعيش على الأقل 1080 طفلا في سن الدراسة، في المخيم المجاور للمدرسة، حسبما قالت إدارة الخيم لـ«هيومن رايتس ووتش»، لكن 50 فقط من هؤلاء الأطفال، الذين لديهم جميعا وثائق صالحة، مسجلين في المدرسة.

وبين مدير مدرسة في مخيم على بعد 30 كيلومترا جنوب الموصل، إنه «كان يسمح لجميع الأطفال في المخيم بالتسجيل، لكن بعد استلامه التعليمات الجديدة للوزارة، توقف 100 طفل على الأقل عن الحضور إلى المدرسة. إما لأن أهاليهم لا يستطيعون تحمل تكلفة الذهاب إلى الموصل لتقديم التعمد، أو أنهم غير مقتنعين بجسدي ذلك لأنهم يعرفون أنهم لن يتمكنوا من الحصول على الوثائق المدنية لهم في غضون 30 يوما».

وتفتقر العديد من الأسر، التي عاشت تحت سيطرة التنظيم بين 2014 و2017، إلى وثيقة مدنية أو أكثر التي تطلب المدارس من الأهالي تقديمها لتسجيل أطفالهم في المدارس من الأهالي تقديمها لتسجيل أطفالهم في المدارس، وفقا للمنظمة، التي أكدت في تقريرها أن «أكثر من 20 أسرة التي لا يزال أطفالها غير قادرين على التسجيل في المدرسة لهذا السبب بعد قرار سبتمبر/أيلول 2018، لم تتمكن من تحديد أي أسرة لا تملك وثائق واستطاعت تسجيل أطفالها في المدرسة».

وحسب التقرير «خلال سيطرته على المنطقة، كان التنظيم عادة ما يُصادر الوثائق المدنية العراقية وأصدر وثائقه الخاصة، والتي لا تعترف بها السلطات

محل: الأولوية لاتفاقات سلام مع المجموعات المتمردة

تأجيل إعلان تشكيلة حكومة حمدوك في السودان لوجود أسماء موالية للنظام السابق



سودانيون يطالبون بالفصاح بالقبض على الضحايا الثورة

الخرطوم - القدس العربي
وكالات:

رجح قيادي في قوى إعلان الحرية والتغيير في السودان تأجيل إعلان تشكيلة الحكومة الانتقالية الذي كان مقررا، أمس الأربعاء، بدون تحديد موعد جديد.

وقال القيادي، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إنه كان من المقرر إعلان تشكيل حكومة حمدوك، حسب المصوغة الزمنية في جدول الاتفاق ما بين المجلس العسكري وقوى إعلان الحرية والتغيير.

انتقادات
وأضاف أن «قائمة الترشيدات للوزراء وجدت انتقادات من قبل بعض مكونات قوى إعلان الحرية والتغيير وأنها تحتوي على أسماء تنتمي للنظام السابق (نظام عمر البشير)، بدون أن يحددها.

والتلثاء، أعلن رئيس الوزراء السوداني، عبدالله حمدوك، تسلمه قوائم ترشيحات الوزراء المقدمة من قوى إعلان الحرية والتغيير و«بلغت 49 مرشحا ومرشحة لـ 14 وزارة، و16 مرشحا ومرشحة لخمس مجالس وزارية متخصصة.

وأدى حمدوك، الأربعاء الماضي، اليمين الدستورية رئيساً للحكومة السودانية، خلال المرحلة الانتقالية التي تستمر 39 شهراً وتنتهي بإجراء انتخابات.

ويوجب برنامج زمني اتفقت عليه أطراف الاتفاق التاريخي الموقع بين المجلس العسكري والحركة الاحتجاجية في 17 آب/أغسطس، يفترض أن تعلن تشكيلة الحكومة الأربعاء، على أن يجتمع بالمجلس السيادي الذي تشكل قبل أسبوع، في الأول من أيلول/سبتمبر.

ويقود المجلس السيادي، عسكري، ويتوزع أعضاؤه بين ستة مدنيين وخمسة عسكريين، ويفترض أن يحكم لثلاث سنوات وينف في مرحلة انتقالية يفترض أن تقود إلى سلطة مدنية منتخبة.

وأكد حمدوك السبت أنه سيختار للحكومة أعضاء من التكنوقراط حسب «كفاءتهم». وقال «يُفترض أن تتألف الحكومة من عشرين عضواً على الأكثر يختارهم حمدوك، باستثناء وزير الدفاع والوزراء الذين سيعينهما العسكريون في المجلس السيادي.

وتحولت التظاهرات بسرعة إلى حركة احتجاج ضد البشير. وخلال الأشهر الثمانية لهذه التظاهرات قتل أكثر من 250 شخصاً في عمليات قمع واستخدام القوة، حسب لجنة الأطباء المركزية القريبة من المحتجين.

تفاؤل حذر
ويتنظر السودانيون الحكومة الجديدة بتفاؤل حذر. وقال محمد أمين (32 عاماً) الموظف في شركة خاصة «إبني أكثر تفاؤلاً منذ أن قال رئيس الوزراء إنه سيختار وزراء حسب كفاءتهم». وأضاف «سيتم امتحانهم عندما يعالجون هذه التحديات».

ورأى المزارع محمد بابكر (65 عاماً) أن إنعاش الاقتصاد سيكون مرتبطاً بقدرة الحكومة على الاستفادة من موارد البلاد وخصوصاً الزراعة.

وقال «إذا نجحوا في ذلك فسيكون الأمر مفيداً جداً من أجل استقرار البلاد». وفي سياق غير بعيد، نقل المركز السوداني

بدء محاكمة عناصر أمن على علاقة بوفاة مدرس خلال احتجاجه في السودان

■ أم درمان- أف ب: باشر القضاء السوداني، أمس الأربعاء، محاكمة 41 عنصراً من رجال الأمن لتورطهم في التسبب بوفاة مدرس خلال وجوده قيد الاحتجاز. وتوفي أحمد الخير، البالغ 36 عاماً، في السجن بعد القبض عليه في كانون الثاني/يناير على أيدي أفراد من جهاز الأمن والمخابرات الوطني، الذي استخدمه الرئيس السابق عمر البشير لقمع المعارضة.

وكان الخير، قد اعتقل في قريته خشم القرية في ولاية كسلا شرق السودان بتهمة تنظيم احتجاجات ضد

الخدمات الصحافية، عن عضو مجلس السيادة الفريق ركن ياسر العطا، قوله إن الحكومة «سترسل وفداً مدنياً عسكرياً للتفاوض مع الحركات المسلحة بعد تشكيل الحكومة الجديدة».

وأشار إلى أن «السلطة الانتقالية ستولي ملف السلام وإنهاء الحرب في البلاد أولوية قصوى ولن تكون هناك حرب أخرى». وتأتي هذه التطورات في ظل ترقيع لعقد لفاق بين الجبهة الثورية المتمردة، مع الحكومة

تأجيل المنطق بالحكم على 24 من قادة الإخوان في قضية التخابر لأسباب أمنية

القاهرة - القدس العربي - من تامر هندواوي:

قررت محكمة جنايات القاهرة تأجيل الحكم في القضية المعروفة إعلامياً بـ«التخابر مع حماس»، التي تم فيها 24 من قادة جماعة الإخوان المسلمين إلى جلسة 11 سبتمبر/أيلول، مع استمرار حبس المتهمين. وقال المستشار محمد شيرين فحهي، رئيس المحكمة: «ورد خطاب من قطاع أمن القاهرة بتعذر نقل المتهمين لقرار الجلسة لظروف أمنية».

وأحالت النيابة المصرية 24 من قيادات وأعضاء جماعة الإخوان بينهم الرئيس الراحل، محمد مرسي، إلى المحاكمة، بتهمة «إفشاء أسرار البلاد لدولة أجنبية ومن يعملون لمصلحتها بينهم حزب الله وحماس والحرس الثوري الإيراني». كما تتضمن لائحة الاتهام التنسيق مع منظمات تطالب بمراسم العنف المسلح داخل مصر وخارجها، بقصد الإعداد لعمليات إرهابية على الأراضي المصرية. وأصدرت محكمة جنايات القاهرة حكماً عام 2015 بإعدام خيرت الشاطر، ومحمد البلتاجي، وأحمد عبد العاطي، بينما عاقبت بالسجن المؤبد مرسي، ومحمد بديع، و16 قيادياً، والسجن 7 سنوات للمتهمين محمد رفاعة الطهطاوي، وأسعد الشنينة، وفي نوفمبر/تشرين الثاني عام 2016 أُلغيت محكمة النقض، أحكام الإعدام والمؤبد بحق المتهمين، وقررت إعادة المحاكمة من جديد.

مصدر أممي: مقتل 3 تكفيريين وإصابة 4 شمال سيناء

■ العريش - دب أ: قال مصدر أممي مصري أمس الأربعاء، أن قوات الأمن قتلت 3 عناصر تكفيرية، وإصابة 4 آخرين خلال هجوم على كمين أممي بالقرب من مدينة الشيخ زايد شمال سيناء، وأوضح أن الهجوم أسفر أيضاً عن مقتل مجند شرطة، وإصابة 3 آخرين، تم نقلهم إلى المستشفى العسكري في مدينة العريش.

إيقاف مذيعة تلفزيون مصرية عن العمل سنة لإهانتها البديينات

■ القاهرة - أف ب: قرر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، أمس الأربعاء إيقاف مقدمة البرامج التلفزيونية ريهام سعيد عن العمل لمدة عام لتوجيهها «إهانات» للنساء البديينات خلال برنامجها الإسيوي «صبايا» الذي تقدمه على قناة «الحياة» الفضائية الخاصة، حسب وسائل الإعلام المصرية.

وكان المجلس، المسؤول عن تنظيم شؤون الإعلام في مصر، أجرى تحقيقاً مع ريهام سعيد بعد تلقيه شكوى من المجلس الأعلى للمرأة تتهمة مقدمة البرنامج بتوجيه «إهانات بالغة لقطاع كبير من المصريات واستخدام عبارات ووصاف لا تليق أدت إلى حالة إسياء بالغة بين سيدات مصر». وقالت ريهام سعيد في حلقة من برنامجها خصصتها الأسبوع الماضي لقضية السمعة في مصر إن السيدات السمينات «أموات» و«عبء على أهلن وعلى المجتمع وعلى الدولة»، وأشارت سعيد عند تناولها هذه القضية إلى تصريحات كان أدلى بها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي نهاية العام الماضي حول خطورة السمعة المفرطة على الصحة العامة، داعياً إلى ضرورة تشجيع ممارسة الرياضة.

وأعلن المجلس الأعلى للإعلام أنه قرر منع المذيع من الظهور في أي وسيلة إعلامية لمدة عام «لارتكابها جريمة إعلامية بالإساءة إلى سيدات مصر»، معتبراً أنها «خلت بين رأيها الشخصي وأجها الإعلامي وخالف المعايير المهنية باستخدام عبارات والفاظ وأوصاف تمثل إهانة واضحة وصريحة ويشكل عام لسيدات مصر»، وفق نص القرار الذي نشرته المواقع الإلكترونية للصحف المصرية.

مصر: ملف المعتقلين يثير خلافات داخل التيار الإسلامي

قيادات (الثقة) أو رفضها».

وتابع: «سيوجهون لي سؤالاً: فلماذا لا تعمل أنت، مضيافاً: «ما أقوله الآن هو مجرد ذاته عمل، لا يستطيعه كثيرون. نعم ياسيدي، الدعوة لتكوين مجموعات عمل تتمسك كل مجموعة منة ملفاً من الملفات المهملة بل الميته المقتولة عدداً، ومنها ملف المعتقلين المفقورين سواء بيد عدوهم أو باهمال قادتهم. هذا والله عمل».

وزاد: «هل استجاب لدعوتك هذه أحد، نعم، بحمد الله، لكن عندما تكتمل الاستجابة وأطمئن أن فريق العمل لديه الكفاءة للإمسك باقتدار بأحد الملفات المهملة، عندها سأطلب منهم الإعلان عن أنفسهم». وفي تساؤلاته يستطرد عبد الماجد قائلا: «هل انتهى دورك بذلك، ما أسهل عملك إن لم يكن، كما سأنتقل بعد ملف المعتقلين إلى ملف ثان ثم ثالث ثم رابع وهكذا».

وناشد عضو مجلس شورى الجماعة، «الشباب ليتقدموا للإمسك بهذه الملفات، حتى أصل بإذن الله الملف كتابة تاريخ الثورة المصرية من مولدها إلى دفنها، ثم ملف محاسبة من وأنها كانوا من كان، حتى لا نكتنأ أنا بعض من يتهم بتضييعها، حسب قوله».

كما أشار إلى عزمه كتابة ملف تطوير الحركة الإسلامية، لثلاث تعدي تكرار أخطائها، متناسلاً لمن يقول: «أنت إذن تسعى لشق جماعة الإخوان المسلمين بل أسعى لإحياء الحركة الإسلامية قاطبة»، في السابق، نشر عيود عضو مجلس حكماء حزب «البناء والتنمية»، الذراع السياسي

نخطئ في حق مصر
ذلك، قال، طارق الزمر الرئيس السابق لحزب «البناء والتنمية»، إن المعارضة المصرية ما زالت تخطئ في حق مصر كدولة، وليس نظاماً». وكتب في سلسلة تغريدات على حسابه في



أرشيفية لإحدى محاكمات الإخوان في مصر

3 قتلى وأكثر من 20 جريحاً إثر غارات جوية شمال غربي سوريا

إصرار روسي - سوري على الحسم العسكري في إدلب... وقصف بالقرب من نقطة عسكرية تركية

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

يواصل الحلف الروسي - السوري تصعيده على محافظة إدلب والأرياف الملاصقة بها، شمال غربي سوريا، وقصفه محيط نقاط المراقبة التركية، المحاصرة في ريف حماة، بالرغم من بروز رغبة الدول الضامنة في الحفاظ على مسار أسستانه، حسب تصريحات الرئيسين التركي والروسي فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان عقب القمة التي جمعتهما أول من أمس في موسكو، حيث ترمي مساعي الطرفين إلى تجاوز كل التحديات التي تواجه الاتفاق لا سيما الناجمة عن تباين المواقف، في وقت يقول فيه مراقبون إن استمرار حالة التفاوت في المصالح الحسم ستعود بروسي إلى فرض رؤيتها عبر خيار الحسم العسكري، فيما تعمل تركيا على رفع مستوى تدخلها للدفاع عن مصالحها الأمنية والسياسية وهو ما أشار إليه الرئيس أردوغان.

سقوط قتلى

وأفادت المعارضة السورية أمس بسقوط ثلاثة قتلى وأكثر من 20 جريحاً في غارات جوية نفذتها القوات الجوية السورية والروسية على مدن وبلدات ريفي حماة وإدلب حسب وكالة «د ب أ» الألمانية، وقال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير التابعة للجيش السوري الحر: «تأريبت 13 طائرات حربية روسية وسورية على قصف مدن وبلدات ريفي حماة وإدلب، فقد قصفت تلك الطائرات محيط تل مردوخ الاثري ومدينة سراقب في ريف ادلب الشرقي كما دمرت عدداً من المباني واقتراقت عدد من السيارات»، وبيضا تدلل التطورات العسكرية في الميدان على عدم توقف مباحثات القمة إلى نتائج لوقف القتال في آخر منطقة منخفضة التصعيد، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان ونشطاء معلقين أن غارات جوية استهدفت يوم الأربعاء منطقة قريبة من موقع عسكري تركي في شمال غربي سوريا، حيث تشن قوات النظام السوري المدعومة من روسيا هجوماً عنيفاً على قوات المعارضة، وأبلغ مصدر أمني تركي كبير وويتز بأن اشتباكات عنيفة تدور بين قوات النظام ومقاتلي المعارضة على بعد 500 متر تقريباً فقط من موقع المراقبة التركي، ولغت المصدر إلى أن «الصراع يدور على مقربة شديدة من الموقع التركي، وأصفاً المواجهات بالعنف».

والمحققات الميدانية في محافظة إدلب ومحيطها تشهد وفاة القتلى الثانية التي عُمدت بين بوتين وأردوغان، الثلاثاء، الظلال على تباين المواقف في تصريحات الزعيمين اللذين لا يبدو أنهما استطاعا تحقيق التوافق إزاء مستقبل منطقة خفض التصعيد بعد تعثر ذلك

في الاتصال الهاتفي بينهما في 23 من الشهر نفسه. ولا يعني التفاوت في المواقف، حسب الخبير في الشأن السوري، محمد السرميني، انتهاء الجهود الدبلوماسية بين الضامتين الدوليين في مسار أسستانه، وربما يكون هناك تعويل في تحقيق تقدم ملموس على عقد اجتماع محتمل لجلس التعاون رفيع المستوى إلى جانب القمة الثلاثية المقبلة بين أنقرة وموسكو وطهران.

وقد عكست القمة استمرار رغبة تركيا وروسيا في تطوير العلاقات الثنائية، حسب رؤية المتحدث لـ «القدس العربي»، ورغم سياسة تجزئة الخلافات المتبعة بين البلدين في القضايا كافة، لكن أردوغان حذر من أن استمرار الخيار العسكري في إدلب سوف يقوّض العملية السياسية، أي أنه ربط استمرار تطوير العلاقات بتجاوز التحديات الناجمة عن تباين المواقف. في المقابل حاول بوتين إرسال طمئنات لتركيا حول سلامة الجنود الأتراك وثقة بلاده بتحركات تركيا شرق الغزاة لإقامة منطقة آمنة بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية حينما اعتبر هذه الخطوة مهمة في الحفاظ على وحدة الأراضي السورية، وهو موقف يخالف ما ذكره الكرملين باعتبار ما يجري محاولة لاجتراء مساحات من البلاد.

في الميدان

وفي إدلب، قال المرصد السوري إن أكثر من 15 طائرة حربية تابعة للنظام والروس استهدفت بشكل متزامن باكثر من 65 غارة جوية ريف معرة النعمان الشرقي وغارات تستهدف منطقة النقطة التركية في شير مغار.

اختبار نوابا

ويبدو أنّ قدرة القمّة على إيقاف الحملة العسكرية مقترن بمدى اقتناع روسيا بجدوى الأخذ بعين الاعتبار بتحديات تركيا، وتداعياتها على ملف الحل السياسي في سوريا، وقد يجري اختبار لهذه النوايا عبر المناورة العسكرية في الميدان، أمّا في حال تعثر الاستجابة بين الضامتين فإن رفع مستوى تدخل تركيا للدفاع عن مصالحها الأمنية والسياسية أمر وارد بشكل كبير وهو ما أشار إليه الرئيس أردوغان الذي وصف خلافاً مؤتمراً صحافياً عقده عقب انتهاء القمة، الوضع في إدلب بالمعقد لدرجة تهدد الجيش التركي الذي أصبح «في خطر».

وأمام التصريحات التركية، وعلى ضوء اختلاف المصالح، قال بوتين في مؤتمر صحافي مشترك «تعاون روسيا وتركيا عن كثب من خلال صيغة أسستانه بمشاركة إيران. وفي رأينا، هذه الصيغة هي الآلية الأكثر فعالية لحل الأزمة السورية».

فيما أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، على استمرار الاتفاقات الروسية - التركية المبرمة في سبتمبر/أيلول الماضي، مبيحاً: «يتم تنفيذ الاتفاقات، ولكن هناك بعض مقربة صعوبات، ومع ذلك، كان علينا أن نبقى متفجرين على الهجمات القادمة من جنوب المنطقة، لذلك أبلغنا نظراءنا الأتراك بالخطلوات التي اتخذناها واستخدمنا».

واعتقد الباحث السياسي فراس فحام إن ثمة

أنطاكيا - «القدس العربي»:

يبدو أن الرئيس التركي لم يسع لأكثر من «مهلة» أو مهلة مؤقتة للعمليات في إدلب، في لقائه الأخير مع نظير الروسي، بعد تأكيد موسكو تصميمها على مواصلة محاربة «الإرهابيين» في إدلب.

وعلى هامش لقاء الرئيسين في معرض «ماكس 2019» للطيران والقضاء الدولي قرب موسكو، تفقد أردوغان قمة القيادة لمقاتلة S-57 من الجيل الخامس وعندما استفسر الرئيس التركي، خلال الجولة، عما إذا كانت الطائرة S-57 متاحة بالفعل للشراء، أجاب بوتين مبتسماً «يمكنك شرائها»، حسب ما نقلت وكالة بلومبيرغ للأخبار.

وربما كان هذا المشهد هو الأهم في حسابات وعلاقات الطرفين، من المشهد القاتل في إدلب، الذي أسهمت في رسم دمويته الطائرات الروسية نفسها في معرض ماكس 2019، إذ يرى محللون أن قضية إدلب «محصومة»، والخلاف يتعلق فقط حول المهلة أو التفاوض، وبينما تركّز موسكو على إغراء ماكس 2019، فإن أنقرة تحتاج دعماً في كسر العلاقة بين أمريكا والأكراد.

في هذا رأى اليكسي مالاشينكو، كبير المحللين في مجموعة أبحاث «حوار الحضارات» ومقرها برلين، في حديثه لشبكة «بلومبيرغ»، عن الإخبارية الأمريكية، أن «بوتين وأردوغان يحاولان منع تصاعد الأزمة في إدلب، لأن لديهم مصالح مشتركة كثيرة بما في ذلك مبيعات الأسلحة...ومن المحتمل أن يكونوا قادرين على تجنب كابوس، لكن هذه مشكلة طويلة الأجل لن تختفي»، وأشار مراقبون إلى أن خيارات تركيا في سوريا محدودة، ووفقاً لتقديرات «أرون شتاين»، مدير برنامج الشرق الأوسط في معهد أبحاث السياسة الخارجية في واشنطن، فإن النظام السوري: «سيستمر في الالتفاف على كامل منطقة إدلب ولن يتوقف،

محللون: في لقاء بوتين - أردوغان إدلب قضية ثانوية

هل تجري مقايضة «منطقة آمنة» للنازحين السوريين على الحدود مقابل إخضاع إدلب للنظام؟



نازحون سوريون في مخيم في بلدة أمطه فارون من هول المعارك في إدلب

فقد أدت اتفاقية «أسستانه» إلى تأخير الأمور، لكن شروطها غير قابلة للتنفيذ، وسيتم استخدامها لتبرير ما سيحدث»، حسب شتاين الذي علق بذلك على حسابيه الشخصي. ووفقاً لراخين، فإن الروس لن يكجوا قوات وميليشيات النظام، لكن العملية ستستمر ببطء، قضمًا تدريجياً، ولقاء بوتين وأردوغان، الأخير، لم يضعف شهية الروس للحسم العسكري ولا زوعهم نحو تمكين النظام من بسط سيطرته على المعقل الأخير للثوار في الشمال السوري.

وفي الوقت الذي تقترب فيه ميليشيات نظام الأسد، المدعومة من روسيا، من آخر معقل للمعارضة في البلاد، يبدو الطرفان التركي والروسي مهتمين بمحاولة إيجاد أرضية مشتركة حول «معضلة» إدلب قبل انقضاء القادة الروس والإيرانيين في أنقرة في 16 أيلول/سبتمبر المقبل.

ومن الواضح أن محرقة أطراف إدلب، في الأشهر الثلاثة الأخيرة، لم تضعف العلاقة بين تركيا وروسيا ولا أثرت في توثيق الارتباط العسكري بينهما.

وربما رأى القادة الأتراك، الاستعانة بدعم الروس للمواجهة مع الولايات المتحدة وأوروبا، وقد يكون هذا، من منظورهم، أفضل طريقة لتعزيز مصالح بلادهم، ثم إن خيارات واشنطن للضغط على أنقرة في سوريا أصبحت محدودة، فقد كان للصراع السوري تأثير مدمر في العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا، وخاصة ما ارتبط بتسليح واشنطن لوحدات حماية الشعب الكردية، فتركيا في استدارتها نحو الروس، منذ أربع سنونات تقريباً، أعادت ترتيب أولوياتها في سوريا، فقد خرجت من مسار تغيير النظام إلى مسار يركز على كسر الوفاق بين الولايات المتحدة والوحدات الكردية وضمان عدم تدفق النازحين مجدداً، واحتجاج أنقرة، في كل هذا، إلى إسناد من الروس، وأخضعت دعماً لفصائل الثوار المقاتلين للأسد في الشمال السوري لهذه المصالح

الجديدة، ولهذا، بدت إدلب في اللقاء الأخير بين بوتين وأردوغان «قضية ثانوية» بعيدة قليلاً عن مركز الاهتمام التركي في سوريا، ولم تؤثر في سياسة اعتماد المتبادل بينهما، لكن قضية النازحين تبدو أكثر ما يؤرق تركيا ومعها ملف تمكين اللاجئين من العودة إلى مناطق في الشمال. ويشير محللون إلى أن ملف «التعامل مع الهجرة الجماعية للاجئين»، هو التهديد الرئيسي الذي تشكله إدلب على تركيا، كما يقول المحلل الروسي، كيريل سيميونوف، في مقال نشره موقع «المونيتور»، ويضيف سيميونوف: «إذا قصفت الطائرات الحربية الروسية والسورية الأجزاء الجنوبية والشرقية من منطقة التصعيد (في محافظة إدلب)، فيمكنها دفع تدفق هائل من الناس تجاه الحدود التركية، فمن ناحية، من غير المجدى أن يدافع الثوار بشدة عن مدن الأضاح، وربما تفهمت موسكو أزمة تركيا مع اللاجئين ومخاوفها من موجات النزوح، فعرضت على تركيا، وفقاً لتقديرات بعض المحللين، منطقة عازلة للنازحين داخلها مقابل إخضاع إدلب للنظام، كما قد تسمح روسيا بمنح المنطقة الحدودية وضعاً مشابهاً لمنطقة درع الغزاة، وربما حتى بدون تسوية نهائيها.

لكن الوفاق الروسي التركي كان يصب في مصلحة موسكو، لذلك اقتضى بعض التحفيز الروسي، فكانت العروض الضخمة التي طغت على اللقاء، في مجال التعاون الدفاعي، وبالطبع، في مصالح الدول، ليس ثمة شيء مجاناً، كما علق الكاتب مكسيم سوشكوف، الباحث في المجلس الروسي للشؤون الدولية على حسابيه في موقع «تويتشر»، قائلًا: «الآن ليس كبريم، هو الشيء الوحيد الذي حصل عليه أردوغان من بوتين مجاناً ولم يدفع ثمنه، وكل الأمور الأخرى إما أن يدفع ثمنها أو يتسامح عليها أو يتنازل عنها».

عملية «تقويض» تجربة الحكومة الحالية بدأت وحصلتها في عمق الدولة أضعف من هو رئيس الوزراء «الاحتياطي» وبدل الرزاز في حال اتخاذ قرار «التغيير» في الأردن؟

ويقف أيضاً لأن كل جبهات الرقابة والتشخيص والأداء تعرف مسبقاً أن حكومة الرزاز لا يمكنها عملياً إحداث فارق في الوضع الاقتصادي وتحسينه قبل نهاية العام الحالي، في مهلة أصبحت ضمنية وبمناخ سقوف ملتي لعمل الحكومة وعمرها، خصوصاً مع ستة أشهر صعبة ومهمة مقبلة في الطريق. وعملياً، النائب السياسي في بلد كالأردن بأن عملية النهش والتحرش بحكومة قائمة على هذا النحو وإضعافها في توقيت حساس وحرج ليس خياراً يبرز على السطح بدون تحضيرات مسبقة في حسابات البديل التي لا تزال مجهولة، وبمعنى آخر، في اللحظة التي تبدأ فيها أي تحركات داخل الدولة ضد رئيس وزراء عامل، تكون قائمة البديل فيها ثلاثة مرشحين على الأقل من باب تنوع الخيارات والقفز للاستنتاجات بدون تكريس المخاوف، وهي عملية تحتاج بالعادة إلى عدة أسابيع، ولا تنتشط وسط ضجيج الكهنتا.

من يقف لموقع الاحتياطي هنا تكريس وزراء على الأرجح شخصية بخلفية «اقتصادية»، ودبلوماسية، مقبولة للمجتمع الدولي، وقادرة على الاختراق، ولديها عمق اجتماعي، وخبرة بالأمريكيين والإسرائيليين، وتستطيع ملاعبتهم والتأسيس لأفضل صفقة تفاوض ممكنة في قطار صفقة القرن، هذه المقاييس نادرة، وتتوفر في شخصيتين فقط في الحالة النخبوية الأردنية اليوم.

في مسلسل الضغط على البلاد أيضاً، ثمة ما يوحي، قبل الرؤية الملكية النقدية التي صدرت علناً في مسألة المربع الاقتصادي، بأن المستويات العميقة في القرار لم تعد حليفه لخيار الرزاز وحكومته، وبأن بعض الاتجاهات النخبوية في الدولة خارج الوزارة تحاول التركيز على سلبيات الرزاز وطاقتهم أكثر بكثير من هضم الطاقم ومساندته وتمكينه.

ذلك لا يحصل في العادة في بلد مثل الأردن مجاناً وبدون سبب، ويسبق، حسب الجريات التي اختبرت سابقاً، محاولة العصف بالحكومة وترحيلها أو ولادة تيار قوي داخل الدولة يؤسس لإقصاء الطاقم الوزاري، وهو منطق مألوف لكن مشكلته تنحصر في أنه لا يقدم لصانع القرار المركزي إجابة عن السؤال الأكثر أساسية: من هو البديل عن رئيس الوزراء الحالي، وما الذي يمكن أن يفعله؟

مثل هذا السؤال يقف طبعاً لمواجهة عند البحث عن «بدائل الرزاز»، الذي بدأت مؤخرًا تظهر ملامحه الانعكاسية في الخطاب والتداخل قبل أن تكمل الرؤية الملكية مؤشرات النقد، كذلك عند الحديث عن مخاطر «التيار المدني» التي يتبع الترويج لها الآن بطريقة الثيار المحافظ نفسها في ترويج مخاطر الإخوان المسلمين، حيث صناعة مزدهرة للخوصم والأعداء المتربصين بالذولة والوطن.

سأل الملك مباشرة على الأرجح لسبب عميق عن «مخرجات مؤتمر لندن» وكيف تابعها الفريق الاقتصادي؟

وللاضاح، الملك يقسو، مع الملاحظين، أداء حكومة الرزاز خصوصاً في الجبهة الاقتصادية وسط استمرار التقديرات الدبلوماسية والدولية التي تؤشر إلى أن فرصة الصعود الاقتصادي قد تكون أصعب من أي وقت مضى، خصوصاً أن أزمة الأردن اليوم «سياسية» بامتياز قبل أن تكون اقتصادية وهي أزمة ليست ناجمة عن «فقر» في أداء الحكومة... هذا ما يقوله خندق الرزاز خلف الستارة والكواليس، على أساس أن الحكومة أصلاً «لا تصنع السياسة، حتى تكون مسؤولة عن عوايدها وإدارتها ونتائجها.

يمكن ببساطة استنتاج ذلك من قول الرزاز شخصياً أمام «القدس العربي»: حكوتي ليست منتخبة»، خصوصاً أن الكفر الذي أعلنت فيه الحكومة صعب وعقيد على جميع أطراف القرار.

ويمكن ببساطة لمس مستوى القلق حتى عند وزير الاتصال الناطق الرسمي جمانة غنيمات، وهي تتشعر لـ «القدس العربي»: «الشركة كانت ثقيلة».

في المقابل، عندما يتعلق الأمر بالحساسيات السياسية الإقليمية التي تعصف بأزمة الاقتصاد الأردني وتفاقمها، تؤشر بعض مواقع القرار العميق على أن المطلوب من حكومة الرزاز في المرحلة الصعبة التالية ألا تكون حلقة



هوء على الحدود الجنوبية للبنان وتبدو في الصورة دورية لقوات «اليونيفيل»

«يهذا» ووجه تحذيرات للبنان ولقاسم سليماني قائد فيلق القدس، الذراع الخارجية للحرس الثوري الإيراني. ولم يقدم الشيخ نعيم قاسم تفاصيل في معرض رده على سؤال عن نقطة انطلاق الطائرات أو هدفها أثناء حديثه مع قناة آر.تي. لكنه أضاف أن حزب الله اعتبر ذلك هجوماً يتعين الرد عليه «كليا تصنع إسرائيل معادلات جديدة تفرضها بحسبانها ويبقى الأمر كما كان عليه»، ومضى يقول «نريد أن تكون أي ضربة مفاجئة... لا مصلحة في أن نخوض في التفاصيل»، وقال نصر الله مراراً في خطبه على مدى عام أن خوض حرب مع إسرائيل أمر مستبعد.

وزير الإعلام اللبناني، جمال الجراح، الثلاثاء، عزم لبنان التقدم بشكوى إلى مجلس الأمن، على خلفية هذا «العوان الإسرائيلي».

واكد وزير الدولة اللبناني لشؤون مجلس النواب محمود قماطي، أمس، إن «العوان» الإسرائيلي بطائرات إسرائيلية على الضاحية الجنوبية، «لن يمر دون رد» حسب الانناضول. جاء ذلك في كلمة القاها قماطي بحفل تكريمي للملاب في بلدة زوطر الغربية جنوبي لبنان. وقال: «سمنح إسرائيل من أن تمر هذا العوان الذي حصل في الضاحية الجنوبية بطائرات مسيرة، ولن نجعله يمر هكذا دون رد». وأضاف أن هذا الرد لن يحدث أي حرب لاعتبارات كثيرة ومتعددة، لأن «العادلة حصلت والرد سيعززها ويقويها، وسيعين إسرائيل من أن تعدي ثانية بعقل هذا العوان الجديد بنوعيته».

وحسب وكالة رويترز، قالت جماعة حزب الله اللبنانية المدعومة من إيران إنها سترد «بضربة مفاجئة» على إسرائيل بعد سقوط طائرتين مسيرتين في الضاحية الجنوبية لبيروت، لكنها استبعدت نشوب حرب جديدة وسط تنامي المخاوف من اندلاع صراع شامل بين الضمين القديمين.

وقال الشيخ نعيم قاسم نائب الأمين العام للجماعة في مقابلة مع الخدمة العربية بقناة (آر.تي) لروسيّة «استبعد أن تكون الأجواء أجواء حرب. الأجواء هي أجواء رد على

نائب أمين عام حزب الله ووزير لبناني: سندر على إسرائيل لردعها ونستبعد الحرب الحريري يطلب من موعرني المساعدة في وقف الخروقات الإسرائيلية

بيروت وكالات: طلب رئيس الحكومة اللبنانية، سعد الحريري، من مفوضة الأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيديكا موعرني، المساعدة في وقف الخروقات الإسرائيلية لسيدة بلاد. وسقطت طائرة استطلاع مسيرة وانفجرت أخرى، في الضاحية الجنوبية لبيروت، معقل «حزب الله» اللبناني (حليف إيران)، فجر الأحد، ثم دوت 3 انفجارات، فجر الإثنين، في مراكز عسكرية للجبهة الشعبية لتحرير جيبال (العامة) بمنطقة قوسايا في قضاء زحلة بسلسلة جبال لبنان الشرقية.

وبينما لم تغفل أي جهة مسؤوليتها عن الحادثين، اتهم مسؤولون لبنانيون، في مقدمتهم الرئيس ميشال عون، إسرائيل، وأجرى الحريري اتصالاً مع موعرني، دعا فيه الاتحاد الأوروبي إلى المساعدة في وضع نهاية لـ«الخروقات الإسرائيلية للقرار 1701، والحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة، حسب بيان للكتب الإعلامي للحريري، وبخفي القرار 1701، وهو صادر عن مجلس الأمن الدولي، بوقف الأعمال القتالية وانسحاب إسرائيل من جنوبي لبنان، إبان حرب يوليو/ تموز 2006».

واكد المجلس الأعلى للدفاع اللبناني، خلال اجتماع طارئ، الثلاثاء، حق لبنان في الدفاع عن نفسه بجميع الوسائل ضد أي اعتداء، وقال عون، الذي ترأس الاجتماع، إن تلك الاعتداءات هي «الأولى منذ عام 2006»، وأعلن

نائب أمين عام حزب الله ووزير لبناني: سندر على إسرائيل لردعها ونستبعد الحرب الحريري يطلب من موعرني المساعدة في وقف الخروقات الإسرائيلية

وزير الإعلام اللبناني، جمال الجراح، الثلاثاء، عزم لبنان التقدم بشكوى إلى مجلس الأمن، على خلفية هذا «العوان الإسرائيلي».

واكد وزير الدولة اللبناني لشؤون مجلس النواب محمود قماطي، أمس، إن «العوان» الإسرائيلي بطائرات إسرائيلية على الضاحية الجنوبية، «لن يمر دون رد» حسب الانناضول. جاء ذلك في كلمة القاها قماطي بحفل تكريمي للملاب في بلدة زوطر الغربية جنوبي لبنان. وقال: «سمنح إسرائيل من أن تمر هذا العوان الذي حصل في الضاحية الجنوبية بطائرات مسيرة، ولن نجعله يمر هكذا دون رد». وأضاف أن هذا الرد لن يحدث أي حرب لاعتبارات كثيرة ومتعددة، لأن «العادلة حصلت والرد سيعززها ويقويها، وسيعين إسرائيل من أن تعدي ثانية بعقل هذا العوان الجديد بنوعيته».

وحسب وكالة رويترز، قالت جماعة حزب الله اللبنانية المدعومة من إيران إنها سترد «بضربة مفاجئة» على إسرائيل بعد سقوط طائرتين مسيرتين في الضاحية الجنوبية لبيروت، لكنها استبعدت نشوب حرب جديدة وسط تنامي المخاوف من اندلاع صراع شامل بين الضمين القديمين.

وقال الشيخ نعيم قاسم نائب الأمين العام للجماعة في مقابلة مع الخدمة العربية بقناة (آر.تي) لروسيّة «استبعد أن تكون الأجواء أجواء حرب. الأجواء هي أجواء رد على

صحافة عالمية

«واشنطن بوست»: في الحوار مع إيران حلفاء ترامب هم أول من سيقفون ضده

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن حلفاء الرئيس دونالد ترامب هم من سيقفون في وجهه إذا قرر الدخول في محادثات مع الرئيس الإيراني حسن روحاني، وقال آدم تايلور - أحد حلفاء الرئيس الأميركي والإيراني إلى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، الشهر المقبل - أشار تكهنات حول لقاء العدوين على هامش اجتماعات الجمعية العامة لتخفيف التوتر بين الولايات المتحدة وإيران.

ويعلق الكاتب بأن لقاء مثل هذا لو حدث سيكون أمراً عادياً بالنسبة للرئيس بركن نظره على عقد الصفقات أكثر من الأمور الدبلوماسية ولديه استعداد لتغيير سياسته بصورة سريعة. فقد التقى ترامب مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون بعد أشهر من اختبارات صاروخية ونووية، وعبرت إدارته عن استعداد لعقد محادثات مع جماعات معروفة بعنفها مثل حركة طالبان بل وجماعة الحوثي التي تدعمها إيران في اليمن.

هجوم ترامب

إلا أن ترامب لو واصل فكرة المحادثات المباشرة مع نظيره في طهران فسواجه ردة فعل من المتشددين في طهران وكذا الولايات المتحدة، وسيكشف عن فجوة بين رئيس إنتهادي وداعميه الأيديولوجيين. وناقش كل من ترامب وروحاني فكرة اللقاء في الأيام القليلة الماضية حيث أبدى الرئيس الأميركي تعازلاً في عقد لقاء لو كانت الظروف سانحة، كما قال في نهاية قمة دول السبع الكبار التي عقدت في فرنسا، واقترح ترامب لاحقاً أن القمة مع نظيره الإيراني قد تعقد في غضون أسابيع.

وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وسأله صحافي إن كان موعد أسابيع وأقرباً، فرد باليجاب وقال «أعتقد أن إيران تريد الخروج من الوضع قوية. سواء كان هذا مبنياً على واقع أم جراءة، فهو مبني على جراءة» كما ورد في مجلة «بوليتكو».

ويأمل الداعون للقاء أن يمنح هذا خريطة طريق لترامب للخروج من حالة التوتر بين الولايات المتحدة وإيران. ففي العام الماضي خرج الرئيس من الاتفاقية النووية التي وقعها سلفه باراك أوباما عام 2015 وقام لاحقاً بإعادة فرض العقوبات على إيران. وظلت هذه في الاتفاقية مع أنها خرقت بعض بنودها خاصة المتعلقة بمستوى تخصيب

اليورانيوم المسموح به وحاولت عرقلة الملاحه البحرية في الخليج. وفي هذا الصيف برزت بوادر حرب شاملة ومدمرة أكبر من غزو العراق في وقت عانى فيه الاقتصاد الإيراني من مصاعب حقيقية وزادت الولايات المتحدة من جهودها العسكرية في المنطقة. ولا يزال الوضع محفوفاً بالمخاطر.

وفي الوقت الذي يدفع فيه ترامب نحو الحوار مع روحاني كطريق لتخفيف مخاطر النزاع إلا أن خطواته قد تصادم مع مواقف حلفائه الأقرب في داخل أمريكا وخارجها. فقد صنع مايك بومبيو، وزير الخارجية المطيع اسمه في مجلس النواب من خلال معارضته للاتفاقية النووية عام 2015 وفي بداية العام الحالي قدم قائمة من 12 مطلباً يجب على إيران الوفاء بها لو أرادت العودة للمفاوضات، إلا أن ترامب ناقض كل هذا يوم الإثنين حيث قال إنه يريد «اتفاقاً بسيطاً» مع إيران يركز على الاتفاقية النووية والصواريخ الباليستية. وقال توم روغان من «واشنطن إنكرايمير» «لا يمكن إهمال التباينات بين مايكرو وروحاني في مجال التفاوض»، ذلك أنها «أصبحت واضحة مثل عين الشمس».

والقى مستشار الأمن القومي جون بولتون خطاباً أمام مجموعة إيرانية معارضة «مجاهدي خلق» دعا فيه وبشكل مفتوح لإنهاء «النظام الديني الذي يحكم إيران. وقال بولتون «السياسة الأمريكية المعلنه يجب أن تكون الإطاحة بنظام الملالي في طهران». إلا أن ترامب عبر عن الرؤية المضادة لبولتون في مؤتمره الصحافي يوم الإثنين حيث قال «نحن لا نتطلع لتغيير النظام في إيران» وهي رسالة لن تحبها جماعة مجاهدي خلق التي لم تقم علاقات مع بولتون بل ومحامي ترامب رويو جوليانيني.

حلفاء التشدد

وفي الوقت نفسه ألقى حلفاء أمريكا في الشرق الأوسط بقلمهم وراء ترامب لأنه اتخذ موقفاً متشدداً من إيران وسيترددون في الدعم لو غير من موقفه. وتعارض السعودية والإمارات الطموحات النووية الإيرانية وكذا تأييدها الإقليمي رغم خوفهما من اندلاع حرب معها. وربما قرر بنيامين نتنياهو الحليف الأقرب لترامب باتخاذ المبادرة من نفسه كما في الغارات الجوية التي ضربت سوريا والعراق ولبنان في الأيام الماضية مما أثار المخاوف من حرب شاملة بين خليجة أمريكا والقوى المرتبطة بإيران. وستكون مصالحة أمريكية - إيرانية كارثة على نتنياهو خاصة أن أمامه أسابيع لخوض الانتخابات. وترى الصحيفة أن حدوث اللقاء سيكون بسبب ترامب الذي كان واضحاً منذ البداية

بأنه سيلتقي مع القيادة الإيرانية بدون شروط. وكان لقاؤه مع الرئيس الكوري الشمالي العام الماضي صورة عن رئيس مستعد لتجاهل نصيحة داعميه المحليين والخارجيين من أجل فخامة القمة. إلا أن المعارضة الأقوى لطموحات ترامب ليست من أمريكا بل من المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي الذي كان واضحاً في معارضته للدبلوماسية الشخصية التي يقوم بها الرئيس الأمريكي. مع أن تغيير موقف خامنئي كان وراء توقيع اتفاقية عام 2015 ويعرف صفور إيران في واشنطن هذا.

وفي تقرير لموقع «أكسيوس» نقلاً عن مسؤول إسرائيلي بارز «نحن نحتفظون لرفض الإيرانيين مقترحات ترامب للتفاوض». ويقول هنري روم الحلل في مجموعة يورو شيا إن فرص تغيير خامنئي موقفه قليلة لأن «إرثه على المحك». ويريد روحاني ووزير خارجيته محمد جواد ظريف التحاور مع الغرب لكنهما بحاجة لمصادقة من خامنئي. وكلاهما لديه أسبابه لكي يتردد في الظهور بظهر الاعتدال مع ترامب، فقد استهدف ظريف بالعقوبات الأمريكية فيما وصف البيت الأبيض روحاني بـ «المشلول عقلياً». وفي يوم الثلاثاء رفض الرئيس الإيراني دعوات ترامب قبل رفع العقوبات.



مظاهرة احتجاجية في طهران ضد سياسة الولايات المتحدة تجاه إيران

«بلومبيرغ»: وسط تغير في الموقف الأمريكي في ملفي إيران واليمن... حاكم السعودية يرسل شقيقه إلى واشنطن

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد السعودي، ووزير الدفاع الأمريكي مايك بومبيو، في لقاء في واشنطن. ويظهر في الصورة أمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد السعودي، ووزير الدفاع الأمريكي مايك بومبيو، في لقاء في واشنطن. ويظهر في الصورة أمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد السعودي، ووزير الدفاع الأمريكي مايك بومبيو، في لقاء في واشنطن.

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد السعودي، ووزير الدفاع الأمريكي مايك بومبيو، في لقاء في واشنطن. ويظهر في الصورة أمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد السعودي، ووزير الدفاع الأمريكي مايك بومبيو، في لقاء في واشنطن.

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد السعودي، ووزير الدفاع الأمريكي مايك بومبيو، في لقاء في واشنطن. ويظهر في الصورة أمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد السعودي، ووزير الدفاع الأمريكي مايك بومبيو، في لقاء في واشنطن.

«التايمز»: إسرائيل استهدفت معدات لتصنيع وقود صواريخ دقيقة في بيروت

قالت صحيفة «التايمز» البريطانية إن الهجوم الإسرائيلي بالطائرات المسيّرة استهدف مصنعاً للصواريخ الإيرانية في بيروت. وتقول، في تقرير مراسلها ريتشارد سينسر، إنها علمت أن الهجوم استهدف صناديق تحتوي على معدات لمزج وقود عالي الجودة لاستخدامها في الصواريخ الدقيقة. وتضيف أن الهجوم الانتحاري بطائرة مسيرة قد يؤدي إلى تصعيد النزاع بين إسرائيل وإيران وجماعاتها في الشرق الأوسط، وفي وقت أصدر فيه حزب الله تهديداته بالرد.

وقال زعيم الحزب، حسن نصر الله، إن الطائرتين المسيّرتين استهدفتا جنوب بيروت، حيث انفجرت إحداهما مسببة بأضرار طفيفة لمركز إعلامي تابع للحزب. أما الطائرة الثانية «فقد أسقطها شباب كانوا يرمون حجارة»، ولكنها كانت حملة بالمتفجرات. ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية غربية أن المخازن القريبة من البناية كانت تحتوي خلاطاً يستخدم لمزج الوقود الصلب الضروري للصواريخ الدقيقة. وأظهرت الصور التي التقطها سكان في بيروت ليلة الهجوم ونشرت على الإنترنت وجود صندوقين اشتعلت النار في واحد منهما. ويعتقد أن الصندوق كان يحتوي على معدات الخلاط، أما الثاني الذي تضرر ولم يدمر فقد كان يحتوي على الخلاط نفسه.

واعترف حزب الله بحيازة أكثر من 100000

صواريخ، إلا أن عددًا قليلاً منها من الصواريخ الدقيقة يمثل تهديداً حقيقياً على إسرائيل. وحاول الحرس الثوري الإيراني بناء قواعد في سوريا لإنتاج صواريخ من هذا النوع ومساعدة حزب الله، إلا أن جهوده أحبطتها الغارات الإسرائيلية المتكررة. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إن حزب الله يطور صواريخه بنفسه في موقع جنوبي بيروت. وأعلن نتانياهو المسؤولية عن غارة إسرائيلية على بلدة قرب دمشق حدثت قبل فترة من هجوم الضاحية في بيروت، وتم استهداف عناصر من حزب الله والحرس الثوري قالت إسرائيل إنهم كانوا يخططون لتوجيه طائرات مسيرة قاذبة إلى أهداف إسرائيلية. وقتل عدد من الأشخاص في الغارة، وقال نتانياهو إن اثنين منهما من حزب الله. ولم يعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي المسؤولية عن هجوم الضاحية الجنوبية، معقل حزب الله، إلا أن تقارير محلية وخارجية قالت إنها استهدفت مركزاً إعلامياً. أما الطائرة الانتحارية الثانية فقد أسقطها شباب، ووجد أنها تحتوي 121 رطلاً من المتفجرات. وبدأ الهجوم محيراً للفرجين، خصوصاً أن اتفاقاً قاشماً منذ عام 2006 يقضي بوقف الاستعدادات الباشترية بين الطرفين. ولهذا يعتبر ذلك تصعيداً مهماً في حملة إسرائيل ضد حزب الله وجماعات إيران الأخرى. ومن هنا فضرر مركز إعلامي لا يعد المكان الجيد للتصعيد.

وتشير الصحيفة إلى أن المكان احتوى على خلاط لمزج الطاقة الصلبة الضرورية للصواريخ الدقيقة، ويعتقد أنه صناعة إيرانية. وتتعامل إسرائيل مع تهديدات حسن نصر الله بجديّة. وقال في تجمع أمني أخصاه إن وقت تنفيذ إسرائيل هجمات من دون تداعيات قد انتهى، ودعا سكان المدن الحدودية في إسرائيل إلى الاستعداد لهجمات مقاتليه. ورد نتانياهو يوم الثلاثاء قائلاً: «سمعت ما قاله نصر الله وأقترح عليه الهدوء، وهو يعرف جيداً أن إسرائيل تعرف الدفاع عن نفسها وترد الصاع لأعدائها».

وظلت مخاوف الحرب تتردد في لبنان خلال السنوات الماضية في وقت ظلت فيه إسرائيل تهاجم قدرات حزب الله في سوريا، إلا أن المخاوف خفت بعدما أعرب الطرفان عن عدم رغبتهما بالحرب. وعزز حزب الله منذ حرب عام 2006 من قوته، ولديه كتلة في البرلمان، ومن هنا فالحرب لن تهدد البنى التحتية والاقتصاد المتداعي بل التوازن الطائفي الهش. وكشفت صحيفة «دايلي ستار» اللبنانية أن الحزب يخطط لرد محدود مثل نار قناصة، أو كمين، أو غير ذلك من الخيارات. وعلق مراسل صحيفة

«واشنطن بوست»: الغارات الإسرائيلية على العراق تضر بالمصالح الأمريكية وننياهو يعرف ذلك

علقت صحيفة «واشنطن بوست» على الضجيج الذي أثير حول إمكانية إجراء محادثات أمريكية - إيرانية، قائلة إن وراء الأكمة ما وراءها، وأضافت أن المحاولة الفرنسية للدفع بمحادثات بين الولايات المتحدة وإيران كانت موضوع الساعة في قمة الدول السبع الكبار، مع أنها لم تكن محاولة جادة بما دعت. فرغم موافقة الرئيس دونالد ترامب مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون على أن محادثات مع الرئيس الإيراني حسن روحاني قد تحدث في أسابيع، إلا أن وزير الخارجية الإيراني استبعد الفكرة وقال بأنها ليست عملية.

وأضاف أن التصبب حول إمكانية المحادثات بين البلدين العدوين أخفى وراءه تصعيداً آخر في التوتر المتعلق بدور إيران في الشرق الأوسط، تقوده هذه المرة إسرائيل التي زادت من غاراتها الجوية منذ تموز/ يوليو، واستهدفت مواقع إيرانية وجماعات موالية لها في سوريا والعراق، والنتائج قد تكون خطيرة على القوات الأمريكية المنتشرة في المنطقة. وقال المسؤولون الأميركيون إن الغارات التي استهدفت مخازن أسلحة شمال العاصمة العراقية بغداد نفذتها إسرائيل، التي قامت بمئات الغارات الجوية على سوريا ولكنها لم تستهدف العراق منذ عام 1981 عندما ضربت المفاعل النووي العراقي تحت الإنشاء.

ويعتقد أن الغارات الأخيرة على مخازن أسلحة تابعة لجماعات موالية لإيران من عمل إسرائيل. وقالت الصحيفة إن طائرات إسرائيلية مسيرة هاجمت قاعدة لميليشيا شيعية غربي العراق وقتلت قائداً بارزاً. وقبل ذلك بلياليتين، قتلت مقاتلين من حزب الله في سوريا وأرسلت طائرتين مسيرتين إلى لبنان، انفجرت إحداهما في مركز إعلامي تابع لحزب الله، ولم يعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو المسؤولية إلا عن الهجوم ضد سوريا الذي قال إنه كان عملية وقائية لمنع

إطلاق طائرات إيرانية مسيرة إلى إسرائيل، وتعلق الصحيفة بأن إسرائيل تتمتع بحق الدفاع عن نفسها ولا اعتراض على غاراتها ضد سوريا التي قالت إنها دولة فوضي تقوم فيها إيران مع حلفائها بالتحضير من دون خوف من الملاحقة، إلا أن الصحيفة قلقة من توسيع العملية الإسرائيلية التي اتسعت بالسرعة إلى العراق بشكل يعرض المصالح الأمريكية هناك للخطر، فهناك خمسة آلاف جندي في العراق وقد يصبحون أهدافاً لعمليات انتقامية من الجماعات الشيعية. وفي الوقت نفسه، تعرض الحكومة العراقية الموالية للولايات المتحدة للخطر، خصوصاً أن الجماعات الموالية لإيران تسيطر على كتل كبيرة في البرلمان، وهي التي ردت بغضب يوم الأحد واتهمت إسرائيل والولايات المتحدة بتنفيذ الهجمات وطالبت بإجلاء القوات الأمريكية عن العراق.

وكان موقف البنتاغون بارزاً في نفيهِ أي علاقة بالهجوم على القاعدة الشيعية أو مخازن الأسلحة، وأكدت شجبتها «أفعال لا عابرين خارجين تحرض على العنف في العراق»، وهذا يشمل الغارات الإسرائيلية على العراق. في الوقت نفسه، عمل وزير الخارجية مايك بومبيو على منع تصعيد بين لبنان وإسرائيل. وقدم بومبيو - حسب تقارير لبنانية - تأكيدات لحكومة لبنان أن إسرائيل لا تريد خرق الاتفاق الغلفي لمنع الاعتداء المتبادل بين البلدين منذ عام 2006. وتعلق الصحيفة أن نتانياهو يواجه انتخابات صعبة، وهو معارض متشدد لأي تقارب أمريكي - إيراني، وربما وجد في الفترة الحالية فرصة للتصعيد مع إيران، وربما اعتقد أن ترامب لن يعارض التصعيد حتى لو أدى للإضرار بالمصالح الأمريكية في العراق وزاد من فرض اندلاع حرب شاملة. وفي النقطة التي يبدو أنه مصيب، للأسف،



تشيع أحد قادة الحشد الشعبي شمال بغداد الذي قُضى بغصفي يقال إن إسرائيل تقف وراءه

اقتحام جديد للأقصى واستدعاء مدير مركز «وداي حلوة» في سلوان للتحقيق قوات الاحتلال تضاعف حملات المداخلة في الضفة وتصادر كاميرات مراقبة ومواجهات توقع إصابات



شيوخ الأقصى في مواجهة جنود الاحتلال

جنود الاحتلال في البلدة وعلتوا أسطح المنازل، ومنعوا المواطنين من الدخول والخروج منه. وتعرض مدينة القدس وخاصة بلدة العيسوية، بشكل شبيه يومي إلى حملات دهم وتفتيش واعتقالات تطال شباناً وأطفالاً، علاوة عن الغرامات التي تفرضها سلطات الاحتلال على السكان، بالإضافة إلى عمليات هدم المنازل الواسعة وتشريد سكانها، وتمكين الجمعيات الاستيطانية من السيطرة على تلك المنازل بعد طرد سكانها قسراً.

إلى ذلك اقتحمت قوات الاحتلال أمس الأربعاء، مركز معلومات وادي حلوة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وسلمت مديره جواد صيام استدعاءً للتحقيق معه، وقال صيام إن قوات الاحتلال داهمت المركز وسلمته استدعاءً للتحقيق معه الثلاثاء المقبل في بلدية الاحتلال في مدينة القدس المحتلة، بحجة «البناء غير المرخص لغرفة من الأخشاب»، علماً بأن البناء قائم منذ عام 2009.

التضييق على الإعلام

وأشار إلى أن اقتحام المركز يأتي في سياق التضييق على حرية الإعلام، وذلك بحجة متابعته الحثيثة لأحداث مدينة القدس عامة، وبلدة العيسوية خاصة. وعلى صعيد الأقصى اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد بحماية مشددة من جيش الاحتلال، حيث دخلوا من جهة «باب المغاربة»، وأجروا جولات استغرافية حتى الخروج من «باب السلصلة»، وترافق ذلك مع تشديد الاحتلال إجراءات دخول المصلين الفلسطينيين للمسجد.

وفي إطار خطط توسيع المستوطنات جرفت قوات الاحتلال طريقاً زراعية في منطقة العين التابعة لقرية الطيرة غرب رام الله، بعد أن أعاد المجلس تأهيلها قبل نحو عام، لتسهيل تنقل المواطنين إلى أراضيهم، والطلبه أثناء توجيههم إلى مدرستهم.

وتسهل على المواطنين تنقلاتهم، بدلاً من السير في طريق طويلة جداً وخطيرة، كونها بمحاذاة الجدار الفاصل، وقال رئيس بلدية القرية، إن هدف الاحتلال من وراء ذلك هو ربط الطريق بمستوطنة «بيت حارون» القائمة على أراضي المواطنين، ضمن مخطط استيطاني توسعي يسعى الاحتلال إلى تنفيذه.

مركبتها الذي تطاير جراء إصابته بعيار معدني، كما قام جنود الاحتلال بإعتداء بالضرب على مواطنين ما أدى إلى إصابة عدد منهم.

وحاصرت حي عبيد في بلدة العيسوية، وانتشر

مدينة القدس المحتلة، وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة مسجد الأربعين، وأطلقت الأجرة العنصرية المغلفة بالطاوط وكان عدد من الشبان بينهم سيدة قد أصيبوا في اعتداء خلال اقتحام أحياء عدة في بلدة العيسوية شرق

الصوت والغاز المسيل للدموع صوب المواطنين ما تسبب بإصابة عدد من الشبان بحالات اختناق، وكان عدد من الشبان بينهم سيدة قد أصيبوا في اعتداء خلال اقتحام أحياء عدة في بلدة العيسوية شرق

رام الله - «القدس العربي»:

ضاعت قوات الاحتلال الإسرائيلي أسس حملات الدهم والتفتيش في الضفة الغربية المحتلة، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين، فيما اندلعت مواجهات أسفرت عن إصابة عدد من المواطنين. واعتقلت قوات الاحتلال شباناً من بلدة قراوة بني حسان غرب مدينة سلفيت شمال الضفة، عقب دهم منزله، وشباباً من بلدة عنيتا شرق مدينة طولكرم شمال الضفة، خلال عملية اقتحام للبلدة. واقتحمت قوات الاحتلال بلدة عرقيا جنوب مدينة نابلس، وداهمت منزل أحد المواطنين هناك وقتلته، وأجرت تحقيقاً ميدانياً مع مالكه. واعتقلت شباناً بالقرب من معسكر سالم العسكري، المقام غرب مدينة جنين، كما اعتقلت شبانين من قرية بدرس غرب مدينة رام الله وسط الضفة، واقتحمت بلدة بيتونيا القريبة بتعزيرات عسكرية كبيرة، حيث استولت على تسجيلات كاميرات مراقبة.

التصدي للاحتلال

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال انتشرت في شوارع عدة في البلدة، ونجحت عن العملية مواجهات تصدى خلالها شبان البلدة لجنود الاحتلال. وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقال واسعة في مدينة بيت لحم جنوب الضفة، حيث اعتقلت ستة مواطنين من بلدة تقوع ومخيم عابدة. وأقادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال فنقت منازل المعتقلين وعبثت في محتوياتها، وسلمت أحد المواطنين بلاغاً لمراجعة المخابرات الإسرائيلية في مجمع «غوش عصيون». واعتقلت قوات الاحتلال مواطناً من بلدة الظاهرية التابعة لمدينة الخليل جنوب الضفة، ويعمل سائقاً على مركبة لنقل العمال من وإلى المعبر الظاهرية. وشهدت بلدة بيت أمر الخليل مواجهات شعبية مع السكان، عندما اقتحمت قوات الاحتلال البلدة تحت غطاء قبائل الغاز المسيل للدموع، وأسفرت المواجهات عن إصابة عشرات المواطنين بحالات اختناق. وفي السياق، اقتحمت قوات الاحتلال، منطقة جبل الرحمة وجبل أبو رمان في مدينة الخليل، وأطلقت قبائل

بسبب خوف الدول الموقعة على اتفاقية جنيف من إثارة الملف

الخارجية الفلسطينية تشرع في التنسيق مع المتضررين من هدم المنازل لرفع شكواهم للمحاكم الدولية

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

وأكدت أن نجاح فلسطين في مواجهة هذه «السياسة الاستعمارية التوسعية وعمليات التطهير العرقي» التي تمارسها سلطات الاحتلال تعتمد على إثارة الموضوع دولياً. وأشارت في الوقت ذاته إلى انتهاكات سلطات الاحتلال لممتلكات المواطنين في منطقة «المخرو»، شمال غرب بيت جالا في محافظة بيت لحم، والذي استهدف مطعمًا ومنزلًا قبل أيام، موضحة أن المتضررين تواصلوا معها، لتجهيز «ملف تفصيلي متكامل» عن هذه الجريمة، تمهيدا لتقديم شكوى موقفة ضد سلطات الاحتلال. وكانت السلطة الفلسطينية قد قدمت العام الماضي ملف شكوى ضد سياسات الاحتلال الخاصة بالاستيطان وحصار غزة والحروب التي شنت ضد السكان، إلى المحكمة الجنائية الدولية. وأشار إلى أن سلطات الاحتلال تصادر أراضي فلسطينية شاسعة، وتهدم الكثير من المنازل إضافة إلى هدم منشآت زراعية، بحجة عدم الترخيص، في الضفة الغربية. ومؤخراً لوظف تصعيد سلطات الاحتلال لوتيرة مصادرة الأراضي وهدم المنازل والمنشآت الصناعية والتجارية وخاصة بالدرجة الأولى في استعداد المتضررين التواصل مع الوزارة بهذا الخصوص.

مسؤولون فلسطينيون يبحثون آخر التطورات السياسية مع دبلوماسيين غربيين

غزة - «القدس العربي»:

على ما تقوم به سلطات الاحتلال من جرائم ومحاولات تهويد المدينة عبر فرض سياسات عنصرية احتلالية من سلب للعقارات وتوسعة للاستيطان الاستعماري. وبحث خلال اللقاء «التنسيق المشترك» لمواجهة سياسات الاحتلال القائمة، والمستهدفة لمدينة القدس. وعلى صعيد آخر دعا وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إسبانيا إلى الاعتراف بدولة فلسطين، لأسباب ذلك في حماية مبدأ «حل الدولتين»، وشدد المالكي، خلال استقباله القنصل الإسباني العام الجديد المعتمد لدى دولة فلسطين أنطونيو غارثيا-ديكاساس فرنانديز في مقر الوزارة في مدينة رام الله، على العلاقات الثنائية التي تربط فلسطين وإسبانيا، مؤكداً على أهمية تطويرها وتعزيزها.

وخلال اللقاء أكد الدبلوماسي الإسباني أنه سيعمل من أجل تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين وتوسيعها لتشمل مجالات أخرى، وأشار إلى استمرار بلاده في تقديم الدعم للشعب والحكومة الفلسطينية، والتزامها بموقف الاتحاد الأوروبي وإيمانها بالحل السلمي للقائم على أساس «حل الدولتين» وإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

بحث مسؤولون فلسطينيون مع دبلوماسيين غربيين آخر تطورات القضية الفلسطينية، والانتهاكات الإسرائيلية المتكررة. وأطلع محمود العالول نائب رئيس حركة فتح، سفير روسيا لدى دولة فلسطين غوشا بوتاشيدزه، على انتهاكات سلطات الاحتلال الإسرائيلي ممثلة بـ«جرائم القتل العمد»، وهدم المنازل والمنشآت، وتوسيع الاستيطان الاستعماري، والتهويد المستمر للقدس المحتلة. وأكد خلال اللقاء، الذي عقده مع بوتاشيدزه، في مكتبه في مدينة رام الله، على ثبات الموقف لدى القيادة الفلسطينية، والمتحمل بأن إنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية هو الركنية الأساسية لاستقرار المنطقة وازدهارها.

وتطرق اللقاء كذلك إلى بحث الأوضاع الحالية التي تشهدها الساحة الفلسطينية والإقليمية، حيث أكد سفير روسيا على أهمية العلاقات الفلسطينية الروسية القائمة على أسس التعاون والدعم الروسي لتحقيق كامل الحقوق الفلسطينية بإقامة الدولة الفلسطينية كجسور لعنى السلام والاستقرار. وفي السياق استقبل العالول وزير شؤون القدس فادي الهدمي، الذي أطلع

مع تصاعد الانتقادات

الخارجية الأمريكية تقلل من أهمية شطب مصطلح «الأراضي الفلسطينية» من موقعها الإلكتروني

من جهته، قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إن شطب مصطلح الأراضي الفلسطينية «لا يتعلق بالمصالح القومية للولايات المتحدة إنما يتعلق بتقدم جدول أعمال مجلس المستوطنين الإسرائيليين». وأضاف أن «قرار عدم رؤية الحقيقة لا يعني إلغاء وجودها». أما دان شابيرو سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل في عهد أوباما فقد وصف التغيير في الموقع الإلكتروني للوزارة بـ«الجنون». وكتب على تويتر «لن يذهب الفلسطينيون إلى أي مكان آخر. المصالح الأمريكية تتطلب التعامل معهم وإسرائيل نفسها لا تزال تتعاون مع السلطة الفلسطينية بطرق مختلفة». ويؤيد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إسرائيل بشكل صارخ ورئيس وزرائها اليميني، واتخذ العديد من القرارات التاريخية بما فيها الاعتراف بالقدس بشطريها عاصمة للدولة العبرية ونقل السفارة إليها. كما قرر تخفيض التمويل لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) وشجّع الحكومة الإسرائيلية أخيراً على منع دخول ناخبين مسلمتين في الكونغرس الأمريكي نتقدان إسرائيل وتقدوان حملة لمقاطعتها، إلى أراضي الدولة العبرية.

من جهة أخرى، غيرت وزارة الخارجية الأمريكية بعض العبارات في تقاريرها ولم تعد تتحدث عن «أرض محتلة». وأعلنت السلطة الفلسطينية منذ أشهر أنها لم تعد تعتبر الولايات المتحدة وسيطاً نزيهاً في عملية السلام، ورفضت مبادرات السلام التي يطرحها ترامب، كما قاطعت مؤتمراً في حزيران/ يونيو الغات في البحرين خطط إلى تنمية الأراضي الفلسطينية في سياق صفقة القرن المزومة التي يرفضها الفلسطينيون جملة وتفصيلاً.

■ واشنطن - أف ب: عزّ مسؤولون فلسطينيون عن غضبهم من حذف الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية الأمريكية صفحة خاصة بالأراضي الفلسطينية من لائحة البلدان والمناطق، في أعقاب سلسلة من الإجراءات المؤيدة لإسرائيل من قبل إدارة الرئيس دونالد ترامب. ولم يعد الموقع الرسمي للوزارة يضم مدخلا منفصلاً للسلطة الفلسطينية. وتظهر نسخة من الارتفاع من الموقع الإلكتروني في عهد الرئيس النسخة من أوباما (2009-2017) أن «الأراضي الفلسطينية» كانت مدرجة على لائحة البلدان والمناطق في الصفحة الافتتاحية وفي قسم مكتب الشرق الأدنى.

ورداً على سؤال حول المسألة، قلّت مسؤولة في وزارة الخارجية الأمريكية من أهمية هذا التغيير على الموقع الإلكتروني للوزارة. وقالت إن «الموقع قيد التحديث ولم يطرأ أي تغيير على سياستها، لكنّها لم توضح ما إذا كان الموقع الذي خضع لإعادة تصميم في الآونة الأخيرة، سيقتضن مجدداً مدخلا منفصلاً للأراضي الفلسطينية». وشكك مسؤولون فلسطينيون في إمكانية ألا يكون هذا التغيير، الذي جاء بعد حذف مصطلح «الأراضي المحتلة» في بعض الوثائق الأمريكية وأمسال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في ضم جزء كبير من الضفة الغربية، متعمداً. وبعد اجتماع ترأسه رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية يوم الاثنين الماضي، أكدت الحكومة الفلسطينية أن هذه الخطوة «تؤكد التحيز الأمريكي تجاه إسرائيل». وقالت إن هذا التحول «لا يمكن أن يتجاهل الحقوق الفلسطينية، وهو ما اعترفت به دول العالم بالإجماع»، حسبما نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا).

إجراء عنصري جديد

لجنة الانتخابات المركزية الإسرائيلية تشترط قبول المراقبين والمشرفين على الصناديق ممن أدوا الخدمة العسكرية فقط

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

أبرقت عضو كتيبست عربية للجنة الانتخابات العامة المركزية في إسرائيل ورئيسها، القاضي حنان ملتسر، عبرت فيها عن رفضها التام للإعلان الذي نشر من قبل اللجنة، وفيه تؤكد حاجتها لآلاف المشرفين والمراقبين بشرط أن يكونوا قد أنهوا الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي للعمل في ما سوهو لجنة نقاء الانتخابات ما يعني أنها فضل يهودا لدواعٍ عنصرية بطريقة التفاضلية. وكان القاضي حنان ملتسر قد قبيل ادعاءات الثانية عابدة توما-سليمان ومركز عدالة وأصدر قبل يومين قراره بمنع الليكود من إدخال الكاميرات إلى صناديق الاقتراع، وتعيين لجنة تشرف وتراقب عملية فرز الأصوات في بعض المناطق، كما أنها محاولة بتصوير عملية الفرز بأمر من ملتسر بدون تحديد تركيبة اللجنة، معايير المشرفين عليها، كيفية اختيار أماكن الصناديق المراقبة، ومن هي شركة الأمن التي ستدير هذه العملية. وقالت توما سليمان في رسالتها: «من خلال هذا المنحور نستطيع القول أن لجنة الانتخابات انضمت بشكل رسمي للممارسات العنصرية الإقصائية التي نفذت على يد الحزب الحاكم «الليكود»، في مشروع الكاميرات الذي يهدف إلى إظهار العرب على أنهم مزورون، بالرغم من علم الجميع بأن المهم الأساسي في التزوير خلال الانتخابات الأخيرة هو حزب «الليكود»، وإنهاء الخدمة العسكرية هو شرط يحمل العديد من المقاصد العنصرية الهادفة لإقصاء العرب. نرى ذلك في العديد من أماكن العمل التي تطلب استيفاء هذا الشرط من أجل التوظيف، ونسراً الآن يخرج من لجنة الانتخابات المركزية المسؤولة عن عملية الانتخابات في كل مناطق الدولة بما فيها البلدات والقرى العربية وعليها أن تكون حيادية»، كما طالبت توما سليمان في رسالتها بإلغاء الفوري لهذا الشرط بالإضافة لتحديد المعايير التي يتم من خلالها اختيار المراقبين، كيفية اختيار الصناديق التي سوف تراقب، وأي شركة أمن ستقوم بتنفيذ هذه العملية. وفي سياق متصل كشف استطلاع إسرائيلي، أن «الأحداث الأمنية والعسكرية» تعزز قوة الحزبين الليكوديين، «الليكود» و«أزرق-أبيض» على حساب أحزاب أخرى.

ويوضح الاستطلاع أن الحزب الحاكم «الليكود» يعزز قوته بثلاثة مقاعد،

الفصائل تحمّل الاحتلال المسؤولية وجماهير غفيرة تشيع الضحايا الثلاثة حالة استنفار أمنية في غزة والداخلية تكشف «الخيوط الأولى» لحوادث التفجير وتعتقل مشتبهيين وخشية من عمليات أخرى



تشيع جثمانين الشهداء الثلاثة في غزة أمس



رجال أمن حماس يشعرون الحواجز بعد التفجيرات الانتحاريين في غزة

التأهب، لواجهة أي مخططات للاحتلال للعبث بالوضع الداخلي الفلسطيني. وأكدت الجبهة الديمقراطية رفضها العبث والتخريب بأمن قطاع غزة والسياس بحياة مواطنيه، مشددة على أن الشعب الفلسطيني وقواه السياسية ستواجه هذه الأعمال والمخططات «الإجرامية» التي تسعى للتلصص من صموده وإرهابه، ودعت الأجهزة الأمنية للإسراع في الكشف عن «الجريمة النكراء بكل تفاصيلها للرأي العام الفلسطيني، ومحاسبة المسؤولين».

وأدان حزب الشعب «التفجيرات الإرهابية»، وحذر من جر غزة للفوضى، وأكد أن مواجهة هذه الأعمال، تستدعي العمل الفوري لاستعادة الوحدة الوطنية والوقوف صفاً واحداً لقطع الطريق على كل من يحاول المس بسلامة شعبنا ووحدة وأمنه».

كما أدانت لجان المقاومة الشعبية «التفجير الإجرامي» ضد رجال الشرطة، وأكدت أن كل من يحاول العبث بأمن المجتمع «لا يخدم إلا العدو الصهيوني»، مشددة على تماسك الجبهة الداخلية، التي ستقتبل كل المؤامرات.

وأكدت فصائل المقاومة في غزة، أن جريمة استهداف عناصر الشرطة «لن تآكل من إرادة شعبنا بل ستعزز إرادة نضاله وحماية جيبته الداخلية»، وحملت الاحتلال المسؤولية عن حادثي التفجيرين كونه يعد «الاستفزاز الوحيد منها، بهدف استنزاف المقاومة ومقدرات شعبنا»، لافتة إلى أن «موسم المقاومة لم يتحرف وستبقى موجة تجاه الجبهة المتحدة، مستهددة على أي تهديدات الاحتلال لن تثنى عزيمة شعبنا ومقاومته عن الاستمرار في حالة الاحتياك».

حماس إسما عيل هنية بالوصول إلى الأطراف ذات الصلة بالتفجيرات، وقال إنه لا خوف على غزة التي اجتازت «ما هو أخطر وأكثر»، وأضاف مطمئناً السكان «مهما يكون أمر هذه الانفجارات فإنها ستكون كما كل حدث سابق تحت السيطرة ولن تتمكن من النيل من ثبات أهلنا وصمودهم». وأضاف «برهه من الوقت وستكون الأمور واضحة وجلية أمام شعبنا»، مؤكداً أن ما حصل ليس أول حدث تعيشه غزة، وطلب بالوقوف إلى جانب أجهزة الأمن، ومساندتها في ضبط الأمن والنظام واستعادة الحالة الأمنية وإفشال هذا المخطط.

وتعت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس أفراد الشرطة، ودعت الأجهزة الأمنية لـ «الضرب بيد من حديد وقطع دابر كل من يحاول العبث بأمن شعبنا».

ولاقت عملية استهداف حجازي الأمن استنكاراً كبيراً من قبل الفصائل الفلسطينية، وأدانته حركة الجهاد الإسلامي بأشد العبارات ما وصفته بـ «العمل الإجرامي الغادر»، وأكدت أن هذا العمل «يستهدف كل الشعب الفلسطيني تحت دعوى زائفة وباطلة»، مشددة على أنه في حقيقة الأمر وجوهه يخدم الاحتلال الإسرائيلي.

من جهتها حملت الجبهة الشعبية الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الأولى عن «التفجيرات الإرهابية»، وقالت إنها تستهدف بزعة أمن واستقرار القطاع، واستنزاف المقاومة وإشغالها في أحداث داخلية»، ودعت الأجهزة الأمنية لاتخاذ جميع الإجراءات التي تضمن كشف خيوط هذه الجريمة وملاحقة كل من يثبت تورطه فيها، كما دعت لضرورة اليقظة والحذر من تكرار هذه الجرائم، و«رفع حالة

الإعلام ونشطاء مواقع التواصل عدم التحجس في نقل الأخبار، واستقائها من مصادرها الرسمية. واستشهد جراء عمليات التفجير كل من الضابط سلامة النديم (32 عاماً)، والضابط وأائل خليفة (45 عاماً، والمساعد علاء الغرابي (32 عاماً) وجميعهم يعملون في إدارة المرور والنجدة، كما أدت التفجيرات لإصابة ثلاثة آخرين. وعقب صلاة ظهر الأربعاء، شيعت جماهير غفيرة من قطاع غزة جثمانين الشهداء، بحضور قادة الفصائل الفلسطينية.

ويشار إلى أن حادثة تفجير شيبية وقعت في شهر أغسطس/ آب 2017، حين فجر شخص نفسه في قوة أمنية جنوب قطاع غزة، أثناء محاولة منعه من التسلل إلى الحدود المصرية، ما أدى وقتها إلى مقتل المنفذ وآخر من قوات الأمن. وفي إطار تحليل العملية، قال المراقب العام لوزارة الداخلية في غزة العميد محمد لاسي، إن تفجيري غزة قد يكون «باللون اختبار لمرحلة جديدة»، وأنهما قد يشجعان آخرين لمحاولة «العبث والموت»، وقال في منشور على حسابه في موقع «فيسبوك»، أن ما جرى يتطلب إظهار «الرد المجتمعي والأمني الحاسم والكافي».

وأوضح أن المنفذ من المتوقع أن يكون تلقى توجيهات وتعليمات وتحريضا وغسيل دماغ «عبر الفضاء الإلكتروني»، وقال إن ذلك «معداً لافتراض قوي بوجود جهة استخبارية لها حسابات مع غزة، وخبرات الاحتلال إحدى هذه الجهات، لكن هناك آخرين لهم خصومة وعداوة مع غزة».

في السياق، توعد رئيس المكتب السياسي لحركة

وبعد ساعات قليلة من العمليتين غير المعتادتين، وتحديداً في ساعات الفجر الأولى من أمس الأربعاء، أعلنت وزارة الداخلية في القطاع أن الأجهزة الأمنية تمكنت من وضع أصابعها على «الخيوط الأولى»، لها وصفتها بـ «الجريمة النكراء ومنفديها»، مشيرة إلى أنها ما زالت تتابع التحقيق لكشف ملامساتها كافة وستعلن عن نتائجها في وقت لاحق. وأثارت حشود التفجير هذه ضربة غزة بفارق زمني بسيط، حالة من الخوف والبلبلة، إذ لم يعلن عن تفاصيل الحادث الأول وأسماء الشهداء، الذين سقطوا في العملية الأولى عند أحد مفترقات حتى تل الهوا جنوب مدينة غزة، حتى ضرب التفجير الثاني حاجز للشرطة على الطريق الساحلي في منطقة لا تبعد عن الأولى سوى أقل من كيلومترين، وهو ما دفع وزارة الداخلية إلى بحث رسالة طمأنينة للمواطنين حول «استقرار الحالة الأمنية»، لافتة إلى أن «التفجيرات المشبوهة التي تستهدف خطط الأوراق إلى الساحة الداخلية هي حوادث معزولة لن تؤثر على تلك الحالة».

وتوعدت بالوصول لـ «الأيدي الأثمة التي ارتكبت هذه الجريمة»، مشددة على أنها «لن تسمح لأي جهة كانت بالسياس بأمن المواطنين في غزة»، وأنها ستضرب بيد من عمل لذلك.

وأكدت أن الاحتلال الصهيوني وعماله يعملون بشكل دائم على «ضرب حالة الأمن والاستقرار في غزة، ويستهدفون في ذلك أساليب شتى، وإن الأجهزة الأمنية أحبطت العديد من المخططات، ولا زالت تقف سداً منيعاً أمام كل المحاولات المشبوهة»، وطلبت في الوقت ذاته وسائل

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

لا تزال حالة الاستنفار الأمني في قطاع غزة التي فرضتها وزارة الداخلية على خلفية حوادث التفجير التي أودت بحياة ثلاثة من أفراد الشرطة قائمة، وفي وقت تواصل فيه فرق من الأجهزة الأمنية التحقيقات لكشف كامل خيوط عملية التفجير التي تشير المعلومات الأولية إلى أن جماعة متشردة هي من نفذتها، وهي حادثة لم تسجل إلا مرة واحدة من قبل في غزة.

وتنتشر في كثير من المفترقات والشوارع في قطاع غزة من شماله إلى جنوبه دوريات أمنية وحواجز عسكرية، يتم خلالها التدقيق وفنتيش العربات، وذلك في إطار حالة «الاستنفار»، التي أعلنتها داخلية غزة، فور وقوع حادثي التفجير في حاجزين للشرطة المرور والنجدة في ساعة متأخرة من ليل أول من أمس الثلاثاء، وأدى إلى مقتل ثلاثة من أفراد الشرطة.

وترافق الانتشار الأمني ونشر الحواجز مع قيام أجهزة الأمن بتنفيذ حملات اعتقال طالت العديد من المعروفين بتبنيهم «فكراً مشددة»، في القطاع، في إطار سعيها لكشف ملامسات الحادث.

وتفيد التحقيقات الأولية أن الحادث نفذه شخص واحد، حين قام في العملية الأولى بتفجير عيوه ناسفة شديدة الانفجار في الحاجز الشرطي الأول، قبل أن يقوم بتفجير نفسه في الحاجز الثاني.

ضجة متجددة في إسرائيل: لماذا وافق نتنياهو على بيع ألمانيا غواصات متطورة لمصر؟

خطر خلف موافقة نتنياهو على بيع ألمانيا غواصات لصرب بواسطة إسرائيليين مقربين من نتنياهو مقابل عمولة عالية جداً تبلغ ملايين اليوروات، وقال أيضاً إن هناك شبهات بوجود فساد ضخم خاصة أن وزير أمن في إسرائيل ينبغي أن يعرف كل شيء أو لا يوجد تفسير منطقي أن تتم مثل هذه الصفقة من قبل نتنياهو بدون إطلاع وزير الأمن وقتذاك موشيه بعلون عليها وعلى تفاصيلها، من جهتها استبعدت وزيرة القضاء السابقة رئيسة حزب «يمين» ليليت شاكيد ذلك وقالت «هم صومتي مع نتنياهو لأصدق أنه يخون أمن إسرائيل مقابل مال كثير».

ويتعامل نتنياهو مع الموضوع كأنه «سسر دولة» ولم يبلغ في حينه وزير الأمن، موشيه بعلون، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي وقتها بيني غانتس، بقراره. وعقب غانتس رئيس حزب المعارضة «إيرق - أبيض» على التقرير بأنه يستوجب أن يفتح المستشار القضائي للحكومة تحقيقاً فوراً حول ضلوع نتنياهو في صفقة الغواصات، وأضاف «لا يعقل أن ينفذ رئيس الحكومة صفقات أسلحة تؤثر على الميزان الاستراتيجي في المنطقة في ظل شبهات بإدخال اعتبارات شخصية، وينبغي استيضاح صورة الفساد المكتشفة أمامنا»، وفي قضية فساد أخرى يشتبه نتنياهو بالضلوع فيها، والمعروفة باسم الملف 4000، بالسياسي لأن يحقق صديقه، شاولو الوفيش، أرباحاً من خلال موافقة وزارة الاتصالات، التي كان يتولاهم نتنياهو، على منح شركتي «بيزل»، للاتصالات الأرضية وشركة «بيس» للبت بالأقمار الصناعية، مقابل حصول نتنياهو على تغطية داعم في موقع «السا» الإلكتروني، الذي يملكه الوفيش.

وفي هذه القضية كشفت القناة 12 التلفزيونية الإسرائيلية أن مدير عام وزارة الاتصالات، شلومو فيلبر، قال لمحقي الشرطة إن إحدى القضايا التي كانت مطروحة على أجنحة عمل الوزارة في سوق الجملة، التي دفعها وزير الاتصالات الأسبق، غلعاد إرآن، وتكفي بخفض أسعار الإنترنت والهواتف الأرضية، وسؤدي إلى المس بأرباح شركة «بيزل»، وقال فيلبر للتحقيق «نتنياهو قال إن الوفيش تحدث معه، وأنه لا يلغي المنافسة، لكن أنظر ما ضمن في موضوع الأسعار، وربما الماطلة بذلك لفترة أطول وقام بحركة بيده تعني خفض الأسعار بصورة غير حادة وإنما بشكل معتدل».

الناصرة - «القدس العربي»:

على خلفية تحقيقات صحافية جديدة دعا رئيس حكومة الاحتلال وزير الأمن سابقاً إيهود باراك لتشكيل لجنة تحقيق رسمية للتحقيق بالسؤال لماذا وافق بنيامين نتنياهو على بيع ألمانيا غواصات متطورة لمصر رغم قدرة إسرائيل على فرض قيود على الصفقة، وكشف شاهد حله، في قضايا الفساد المشتبه بها نتنياهو، عن جانب جديد يتوقع أن يعمق ضلوعه ويضد إلى تقديم أوراقها كخبرة ضده، وتتضمن تلقية الرشوة، أو ما سيؤدي إلى سجنه في حال ثبوت تهمة كيد في موضوع غواصات ألمانية لمصر.

وأوضحت القناة الإسرائيلية 13 أس أن شاهد الملك السابق في قضية الغواصات، ميكي غانور، وهو مندوب شركة بناء السفن «تيسكروب»، الألمانية في إسرائيل، قد قال لمحقي الشرطة إن نتنياهو وافق على أن تباع ألمانيا غواصتين لمصر، وهو أمر يعتبر في إسرائيل انتهاكاً لأمنها القومي، مقابل تخفيض مبلغ نصف مليار دولار من ثمن غواصة سادسة ستحصل عليها إسرائيل، وتبوه القناة إذ أن الصفقة خفضت بنصف مليار يورو لكنها رفعت سعرها اصلاً ما يعني عدم وجود تخفيض حقيقي والأهم زيادة حصة العمولة من الصفقة من قبل مقربين لنتنياهو.

ويشار إلى أن غانور لم يعبر شهادته هذه بعد أن التقي اتفاق «شهادة الملك» مع الشرطة وقال إن «تيسكروب»، اشترطت منح إسرائيل تخفيضاً كبيراً مقابل موافقة الأخيرة على بيع الغواصتين لمصر، وذلك بسبب وجود اتفاق بين إسرائيل وألمانيا يقضي بالبيع الأخيرة أسلحة متطورة لأول مجاورة من دون موافقتها.

وقال إيهود باراك معنياً على التقرير التلفزيوني في حديث لإذاعة جيش الاحتلال إنه لم يعلم أن مقربين من نتنياهو هم من عمه يعملون بالوساطة مع إسرائيل لفتح صفقة أسلحة متطورة لبرية وتسكروب حول تمويل نظامه في بننتياهو، و«على لتشكيل لجنة تحقيق رسمية لتدقيق وتدخل وور نتنياهو والشبهات حول حصوله على رشوى مالية، وتابع «هناك إشارات لوجود شبهات بفساد

معطيات مركز «الإنتلاف للصددمات»؛ 3381 إسرائيلياً في مستوطنات غلاف غزة يحتاجون للعلاج النفسي بسبب الخوف من الصواريخ

سديروت ولبثوان وجدوا أنفسهم يفرون بحالة نعر وفوضى بعد إطلاق ثلاثة صواريخ اعترضتها القبة الحديدية وسط صفارات إنذار وسقوط ظلالها الصواريخ على مسافة قريبة منهم. هذه الحادثة التي وقعت يوم الأحد الماضي زادت حالة الفوضى كما تبين من شريط فيديو تناوله مندوبيات التواصل الإسرائيلية وفيه بدأ المشاركون يودسون بعضهم بعضاً والأطفال قد ضلوا طريقهم صعبة إسرائيليات بحالات هلع. وتقرر جهاز مهنية إسرائيل أن هذه الحالة المتويرة باستمرار تلحق ضرراً نفسياً فادحاً لدى الأباء وأبنائهم وتقول إنه سيبدأ مع بدء السنة الدراسية، وينقل موقع «وايت» عن مستوطنة تدعى ريكبي الكساسبي وهي أم لثلاثة أطفال أرسل سترسلهم إلى المدرسة بقلب تقيل وقل قلب كبير.

وتتابع «واقع حياتنا في سديروت لا يطاق ولا يمكن الاستمرار في هذه الحالة»، وتشير إلى أن الفعاليات اللاهنيجية التي شارك فيها أو لديها تمت خلال العطلة الصيفية خارج مدينة سديروت، وتضيف «حتى عندما رغبنا في الذهاب مع الأطفال لحديقة جماهيرية بغية الترفيه كنا نساء في لبرية أشكلون ولا نتركهم مرة ضيقتهم صفارات الإنذار ونحن في الحديقة العامة داخل الحي الذي نسكنه. فهذا باتت ظاهرة أسوية وأحياناً يومية»، كما ينقل «وايت» عن دورين بيرتس وصديقتها لبال بيرتس

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت معطيات رسمية في إسرائيل عن ارتفاع كبير في عدد ضحايا الصدمة النفسية نتيجة التوتر على الحدود مع قطاع غزة ممن يتوجهون لمراكز الخدمات النفسية خاصة في مدينة سديروت، كما يستدل من المعطيات على ارتفاع عدد الذين اضطروا للتعبير عن أمانتهم بسبب هذه الصدمات الناجمة عن الصواريخ و«صفارات الإنذار غير المتوقعة في المستوطنات المحيطة بقطاع غزة إضافة إلى اتساع ظاهرة قلة النوم فيها.

وتشير المعطيات إلى تصاعد كبير في عدد المتوجهين لمركز الطوارئ والساعدة النفسية في منطقة «غلاف غزة» طالين المساعدة النفسية، إذ زاد عدد طالبي المساعدة النفسية بـ 3381 شخصاً منذ مطلع العام الحالي، وتوضح معطيات منظمة «الإنتلاف الإسرائيلي للصددمات» أنها رصدت طواير اجتماعية ونفسية مرفقة لازدياد عدد ضحايا الصدمات منها التغيب المزائد عن العمل وفقدان ساعات النوم الذي من شأنه أن يمس بالطالب والعمال وارتفاع منسوب التوتر والغضب والتكال النفسي وارتفاع كبير بعدد المتعالجين بالعلاجات النفسية وعدد المسؤولين الذين يكابدون حالات ضغط نفسية نتيجة عملهم في ظروف توتر دائم. ويشار إلى أن 4000 إسرائيلي شاركوا في مهرجان شهده مدينة

قال إنه تم «تدنيس» جميع الأعمال الفنية وتدمير معدات باهظة الثمن

رئيس المنظمة الألمانية يستنجد بالعاقل المغربي لوقف عملية هدم نصب الهولوكوست

لهـ الهولوكوست»، وهو المشروع الذي أثار غضب مناهضي التطبيع مع إسرائيل المغرب، حيث اعتبروها «فضيحة كبرى» و«جريمة» واخترقا، يستوجب على الدولة التدخل. وروت المنظمة الألمانية «بيكسل هيلبر» ما قالت إنه القصة الكاملة لمشروع النصب التذكاري لهـ الهولوكوست» الذي هدمته السلطات، مطالبة الدولة بتعويضها عن الخسائر التي لحقتها جراء ذلك، وقالت المنظمة عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، إن السلطات قامت بهدم النصب التذكاري لليهود القتلى في أوروبا، ضد اضطهاد أقلية «السيبتي» و«الروما» (العجر) ومسلمي اليوغور. وإنه «تم تدنيس جميع الأعمال الفنية، بما في ذلك قوس قزح الموضوع في المدخل، وتم تدمير معدات باهظة الثمن، مثل حامل كاميرا يبلغ طوله 15 متراً بواسطة جرافات»، وقالت المنظمة الألمانية إن السلطات المغربية قامت بقطع الماء والكهرباء عن المشروع، رغم أنها كانت تبلغ السفارة الأشغال فيه، مبرزة أنه «بالأسف، منذ بداية تم تبد السلطات أي تعاون معنا». وأضافت أن «رئيس الجماعة رفض أيضاً الترخيص للمشروع منذ البداية»، مطالبة الدولة المغربية بتعويضها عن الضرر الذي لحقها جراء هدم المشروع الذي عمت فيه مدة 365 يوماً، وخصصت له 10 مستخدمين، وكلفها ما ديا 100 ألف يورو.



نصب الهولوكوست في مراكش

ونشر «أوليفر بينكوفسكي» رئيس المنظمة الألمانية «بيكسل هيلبر» التحذرة للمشروع، فيديو على صفحته في موقع «فيسبوك»، يوثق تدخل سلطات الحوز بمختلف الأجهزة الأمنية لهدم مشروع النصب التذكاري

بالبناء خارج القانون. ونقل موقع «العق» عن المسؤول الذي حضر عملية الهدم يوم الإثنين، أن العملية بدأت في حدود الساعة السابعة مساءً، وأن مالك المشروع لم يبد أي اعتراض على عمل

وبدأت السلطات المحلية في الحوز/ مراكش، يوم الإثنين، هدم نصب الهولوكوست الذي بنته المنظمة الألمانية بدوار «الكركور» بجماعة «أيت فاسكا»، بسبب عدم توفره على أي ترخيص بالبناء، في حين طالب مالك المشروع المغرب بتعويض مالي حدهه في 100 أورو. وكشف مسؤول في بلدية «أيت فاسكا» أن مالك مشروع «نصب الهولوكوست» كان يوزع 400 خبزة يوميا على أطفال دوار «الكركور» بعد أن يضع رمز الماسونية عليها، وأوضح أن بينكوفسكي استاجر منذ سنة منزلاً في منطقة الحوز، وأن الجميع ظن في البداية أن صاحب المنزل كان يقوم فقط بأعمال بستنة في المنزل الذي اكتراه بعد أن أحاطه بسور، غير أنه اتضح في الأسابيع الأخيرة أنه يتنصت قيوماً وأفراناً تخبث تذكاري لحركة الهولوكوست، وأن العمال الذين شيدوا تلك القبور والأفران وبرجا كبيراً عليه رمز الماسونية لم يكونوا على علم بما يقومون به، قبل أن يتضح ذلك بعد أن كتب صاحب المشروع عبارة **Memory Holocauste Marrakech** على واجهة سور المنزل. وقال المسؤول الجماعي إن مالك المشروع كان يقوم، موازاة مع أشغال بناء النصب التذكاري لهـ الهولوكوست، بتوزيع الخبز بالجان على أطفال بلدة «الكركور»، المشروع كان يقوم، موازاة مع أشغال بناء النصب التذكاري لهـ الهولوكوست، بتوزيع الخبز بالجان على أطفال بلدة «الكركور»، وكان يتولى شراء المنزل بعد إنهاء مشروع، دون أن يحصل على أي ترخيص من السلطات المحلية لتشييد المشروع، كما سبق للسلطات أن حررت حضراً له، بعد أن اتضح أنه يقوم

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

بعد أن نجح مناهضو التطبيع المغربي مع الكيان الصهيوني في وقف مشروع نصب الهولوكوست في مراكش وهدمت السلطات ما كان قد بني منه، لجأ أوليفر بينكوفسكي رئيس منظمة «هيلبر بيكسل» الألمانية المحتضنة للملك محمد السادس للتدخل لمنع مواصلة الهدم، وقال بينكوفسكي في تدوينة نشرها مساء على حسابه بموقع «فيسبوك»، إن «الفن ليس جريمة، نحن نقدر اللطف الذي لا نهاية له لجلالة الملك محمد السادس، ونأمل أن يمنع هدم برج الحركة التذكاري في مراكش». وأوضح بينكوفسكي، وهو ماسوني من مؤيدي السياسة العنصرية الإسرائيلية، أن السلطات المغربية ستقوم بإسقاط هدم البرج اليوم الخميس، وقال: «نحن نشيطون في المغرب منذ 2014، نحسب دفع الناس، والأفكار والمشاعر التي لا نهاية لها»، وأنه إذا تم إنتاج ما يكفي من الخبز الملعب في المغرب فلن يموت أي طفل بسبب الجوع في إفريقيا. وأطلق مالك المشروع نداء على صفحته للترجم لمنظمتهم «بيكسل هيلبر» تضامناً معه بعد هدم «تكري الحركة التذكارية في حق اليهود بأوروبا، والمسلمين الأويغور في الصين، وأقلية السيبتي والروما بجميع الدول، وجميع الفلسطينيين الذين قتلوا».

بعد إلقاء القبض على إسرائيليين متورطين في شبكة تزوير وعمليات قتل منصات إعلامية عبرية: المغرب تحوّل إلى ملاذ للمجرمين

دقائق قليلة من دخول الكتيب، أمام ثلاثة من أطفال أفيثان الذين جاؤوا إلى المغرب قبل أيام قليلة لمقابلة والدهم، وصرح أحد المصلين لتوقع إسرائيلي بأن رجال شرطة بلبايس سؤداء اعتقلوا أفيثان الذي حاول المقاومة والصراخ، فيما أشار آخر إلى أن العملية جرت في ثوان قليلة. وأن أفيثان محتجز حالياً في مركز احتجاز بالدار البيضاء، وعن محامياً مغربياً. وقالت المصادر الإسرائيلية إن قائد الشرطة السرية في المغرب، قال، الأسبوع الماضي، إنه يعتزم اعتقال جميع الأشخاص المطلوبين في البلاد وإعادةهم إلى البلدان التي كانوا مطلوبين فيها، بهدف تحسين صورة المغرب، وتنفيذ كونه دولة لجوء بالنسبة إلى المطلوبين من الإنترنت. وسبق أن أفرج عن المواطن الفار من دولة الاحتلال قبل عام تقريبا، وأبقى رهن الإقامة الجبرية، وتحت الرقابة بسور الكركوري، لكنه في المغرب في أكتوبر الماضي بعد ادعائه زيارة طبيب أسنان، وتمزيقه سوار المراقبة.

الرباط - «القدس العربي»:

تداولت تقارير إعلامية إسرائيلية خبر إلقاء السلطات المغربية في كتيب وسط الدار البيضاء على منحوت عنه إسرائيلي، يدعى «ولان أفيثان»، وصفته بـ«المافيوزي»، الذي كان مطلوباً من لندن «لإنتربول»، بسبب اتهامه بالترط في جريمة قتل ثلاثة أشخاص، وإصابة 42 آخرين عندما فجر عبوة ناسفة في أحد المطاعم وسط تل أبيب سنة 2003، مستفيداً زعيم إحدى العصابات يُدعى زئيف روزنشتاين.

قال موقع «ماكو» العبري إن إلهود عيان من الطائفة اليهودية شاهدوا اعتقال أفيثان وسط كتيب نيغي تشالوم وسط الدار البيضاء، السبت الماضي، وتحذروا عن سيارتين سوداوين توقفتا أمام الكتيب، نزل منهما رجلان يرتديان ملابس إسقاط «المافيوزي» في أحد المطاعم وسط تل أبيب سنة 2003، مستفيداً زعيم إحدى العصابات يُدعى زئيف روزنشتاين.

الرباط - «القدس العربي»:

قررت محكمة مغربية من الدرجة الثانية في الرباط، أمس الأربعاء، تأجيل محاكمة المتهمين في جريمة شمهروش التي راحت ضحيتها سائحان إسكندنافية، إلى 11 أيلول/ سبتمبر المقبل. وأصدرت الغرفة الابتدائية بمحكمة الاستئناف في الرباط الحكمة بقضيا الإلزام يوم 18 تموز/ يوليو الماضي أحكامها بإعدام ثلاثة أشخاص أدينوا بالقتل، والسجن ما بين خمسة أعوام والمؤبد في حق 21 آخرين لتصلتهم بالجريمة، ويأمل المتهمون الرئيسيون بالحصول على «أحكام مخففة» في الاستئناف، بحسب ما يقول محامو الدفاع، بينما سيطلب محامو الطرف المدعي «تأكيد» الأحكام الابتدائية، وقتلت الطالبتان الدنماركية،

تأجيل محاكمة المتهمين بقتل السائحتين الإسكندنافية

لويزا فيستغرغ سيبرسن، (24 سنة) والنرويجية مارين أولاند (28 سنة)، ليلة 16 و17 كانون الأول/ ديسمبر 2018، في مراكش في جنوب المغرب حيث كانتا تضيان إجازة. وقالت حفيظة المصاوي، محامية المتهمين الرئيسيين في الجريمة، إن موكليهما ضموا الأحكام الصادرة في حقهم بالإعدام والمؤبد، ولم يكونوا يتوقعونها. وأضافت على هامش أولى جلسات استئناف محاكمة المتهمين الـ24 في جريمة شمهروش، التي انطلقت أمس الأربعاء، أن الأحكام الصادرة في حق المتهمين الرئيسيين «قاسية جداً»، وأنها ستطالب المحكمة بإحالة المتهمين الأربعة على خيرة طيبة نفسية «لأنهم أشخاص غير أسوياء، لاهائون وانفصامون وغير متوازنين نفسانياً».

أحمد الزفرافي؛ ابني لم يتخل عن الجنسية بل عن جنسية المسؤولين الذي ظلموه وأسأوا لرفاقه وعائلاتهم في الرباط

معتقل آخر من ناشطي حراك الربيف يعلن تخليه عن الجنسية المغربية



صورة أرشيفية لمؤيدي حراك الربيف

سكان الربيف بالانفصال، إضافة إلى أن الأحكام كانت طالة بناء على هذه التهم، وهناك من يتهم ناصر بتجديد الاستعمار». ونفى الزفرافي الأب أن يكون ابنه يتوى طلب اللجوء السياسي لأي بلد أوروبي أو يهرب إلى أي مكان، في حالة خروجه من السجن «يمكن أن يخرج لأوروبا مثلما أقوم أنا من خلال زيارات قصيرة لا تتعدى أسبوعاً، أما المعتقلون الذين غادروا المغرب فهم لم يهربوا من الوطن، بل هربوا من الذين أسأوا للوطن والذين يعرفهم الجميع». وحول موقفه من العفو الملكي عن المعتقلين،

مستدراً على أن الربيف «لم يسبق أن انفصل عن المغرب إطلاقاً، بل إن المسؤولين هم من انفصلوا عن الربيف»، وقال إن «من حق معتقلي الربيف كراشدين وبالغين القيام بأي تصرف، لأنهم يرون معاناة عائلاتهم، فهناك من أمه مريضة بالسرطان والقلب، وهناك من توفيت والدته دون أن يتم السماح لابنها بحضور جنازتها، إذا كيف تريد أن تكون ردة فعلهم؟ وقال إن «محاضر الضابطة القضائية تضم تهمة معتقلي الربيف تتعلق بزعة استقرار البلد ودعم (جبهة) البوليساريو والجزائر، في حين اتهمت الأغلبية الحكومية

الرباط - «القدس العربي»:

أعلن معتقل آخر من معتقلي حراك الربيف طلبه التخلي عن الجنسية المغربية وإسقاط رابط البيعة، وذلك في تطور تداعيات إعلان سنة من قيادة حراك الربيف المعتقلين إسقاط الجنسية المغربية، وخلفهم لرابط «البيعة»، وهو الإعلان الذي ما زال يثير جدلاً واسعاً في المغرب. وجاء في رسالة نشرتها صفحة على «فيسبوك» أن المعتقل عبد العالي حود بادر إلى المطالبة بإسقاط الجنسية المغربية وقلد رباط «البيعة»، وتحت المعتقل الذي يقضي 5 سنوات سجناً نافذاً: «أنا الموقع أسفله، المعتقل السياسي على ذمة حراك الربيف عبد العالي حود، وتماشياً مع صرخة إخواننا المعتقلين من داخل أسوار سجون الدولة المغربية، وبعدهم سبق لي شخصياً أن بادر إلى المطالبة بإسقاط الجنسية المغربية بعد الأحكام المحففة والظلمة الصادرة في حقّي وحق رفاقي من معتقلي الحراك الشعبي المسلم بالربيف، أنني إلى علم الرأي العام أنني قد جددت مراسلتى للجهات المعنية معانا التخلي عن جنسيتي المغربية وقلد رباط البيعة أسوة برفاقي المعتقلين بسجن راس الما».

وأوضح حود أنه انتهى إلى قراره الأخير بعدما «استوفينا كل الحلول الممكنة واستمعنا إلى مختلف الأصوات القادمة من هنا وهناك، وبعدهم انتظرنا حل لهذا الملف الشائك خلال أزيد من سنتين، طرقتنا عبرها أبواب عدة مؤسسات واحترمتنا عبرها حرمة ما يسمى المحكمة، أملا في تخصيص نور يضيء ظلام العائلة في هذا الوطن». وخدم حود رسالته بتحليل الدولة المغربية «مسؤوليتها أمام المنتظم الدولي والحقوقى إن لحقتني ورفاقي المعتقلين أدنى أدنى»، وكتب في الأخير «رمسوا جدران الوطن فأنها تنهار، فقد يأتي يوم لن نجد فيه سقفا يحمينا».

وأعلن قائد الحراك، ناصر الزفرافي، و5 من رفاقه المعتقلين بسجن بفساس، تخليهم عن جنسيتهم المغربية وإسقاط «رابط البيعة» بدءاً من يوم الجمعة الماضي، محمليين الدولة المغربية «كامل السبؤولية عن أي مسانل يمسنا هنا وهناك وجسدياً بدءاً من هذا التاريخ»، وذلك في تطور غير مسبق في ملف معتقلي حراك الربيف. وقال أحمد الزفرافي إن ابنه ناصر قائد حراك الربيف «لم يتخل عن الجنسية المغربية، بل تخلى عن جنسية المسؤولين الذين ظلموه مع رفاقه وعائلاتهم في الربيف»، وإن «الذي تخلى فعلياً عن الجنسية المغربية هم صناع القرار من برلمانين ووزراء من يحملون أكثر من جنسية».

سكان الربيف في رسالته الثالثة بأن «يتشبثوا بدنيهم وأخلاقهم وقيمهم ومبادئهم وكرمهم وعزيمتهم»، وإلى عموم المغاربة، رسالته الرابعة: «أحببهم بشدة. الشعب المغربي شعب عظيم وهم أيضاً مقهورون باستثناء المحظوظين منهم، لأن المغاربة يلبون النداء عبر مسيرات الرباط التي أسماها استفتاءات، فالمسيرة الأولى كانت ضد الأحكام الصادرة والثانية لإطلاق سراح المعتقلين، وهذا يعتبر استفتاء شعبياً من دون مقابل، لقد استعطفنا الشعب ولبى النداء، ولكن المسؤولين نستعطفهم ولا حياة لمن تتنادي»، وفي رسالته الأخيرة، خاطب والد ناصر كافة معتقلي حراك الربيف قائلاً: «رسالتي لهم أن يظلوا إخوة متحدين على كلمة واحدة، وكان الله في عونهم ومحنتهم ومعاناتهم لأنهم يعيشون تحت الظلم والجور، ما عليهم إلا الصبر، والله مع الصابرين».

نتيجة الظلم

وفي ظل حملة تصريحات لا تؤيد موقف قادة حراك الربيف بالتخلي عن الجنسية المغربية والبيعة، اعتبرت نبيلة منيب، الأمينة العامة للحزب الاشتراكي الموحد (معارضة يسارية)، الخطوة التي أعلن عنها المعتقلون أنها «نتيجة للظلم»، وقالت: «أظن أن قيادات الحراك يشعرون بالظلم، والظلم شيء صعب، خصوصاً بعد الأحكام القاسية الصادرة في حقهم (20 سنة)، والتي بسببها يقعون اليوم في سجون العار، في ظروف لا إنسانية، وبعدهم تم العفو عن عدد من النشطاء الذين حوكموا بأحكام مخففة، وفي الوقت الذي لم تُؤد فيه محاولات الجهات والمؤسسات التي لعبت دور الوساطة، إلى ما كان ينتظره جل الشعب المغربي، والذي هو الإفراج عن هؤلاء المعتقلين، دون أي قيد أو شرط، لأنهم «لم يقوموا بشيء يستوجب هذه القسوة»، واعتبرت المرأة المغربية الأولى التي تقود حزياً مغربياً، في تصريحات نقلها موقع «اشكايان» أن ما قام به هؤلاء المعتقلون هو من أجل «لفت الانتباه إلى الظلم الذي يعانيون منه»، مبرزة أن

حراك شعبي

وتكرت نبيلة منيب بالمرحلت التي مرّ منها هؤلاء المعتقلون قبل إعلانهم على خطوتهم الاحتجاجية فيما يخص الحراك، يجب تناول المسألة في كليتها، هذا حراك شعبي بمطالب اجتماعية واقتصادية، تُعلن عنها ومعروفة.. وهذا الحراك الشعبي وجه بمقاربة أمنية شرسة أدت إلى خسروقات كثيرة في مجال حقوق الإنسان، وحتى لا أقول انتهاكات لحقوق الإنسان، ومحاصرات أصدرت خلالها أحكاماً قاسية جداً، وصلت إلى 20 سنة بالنسبة لقيادات الحراك، وهذا يبين لنا أننا رجعنا إلى الاستبداد، ومواجهة الطالب الشعبية بالمقاربات الأمنية، عوض أن نواجه بالناقش، وبالحوار الجاد، ومحاولة الإجابة على المستعجل منها». وهاجم السلفي محمد الفزازي، المدير للجدل، معتقلي حراك الربيف، لإعلانهم تخليهم عن «الجنسية المغربية وسحب البيعة»، واصفا إياهم بـ«اللقطاء»، واستشهد عبر صفحته في «فيسبوك»، بأية من القرآن وحديث نبوي، لهاجمة نشطاء «حراك الربيف»، وقال: «الذي يتنازل عن جنسيتك كاللقيط العاق الذي ينكر أمه ولدته».

بسبب مطالبها بتغيير حقيقي؛ سلطات «بجاية» تمنع الجامعة الصيفية لجمعية «راج» لقاءات هيئة الحوار الجزائرية مع الأحزاب والمنظمات والشخصيات لم تأت بجديد

الجزائر - «القدس العربي»:

رفضت السلطات المحلية لولاية بجاية (240 كيلومتراً شرق العاصمة الجزائرية) الترخيص بعقد الجامعة الصيفية لجمعية «تجمع - عمل - شبيبة» التي تسمى اختصاراً «راج»، رغم تقديم طلب ترخيص وفق ما ينص عليه القانون، وهو الأمر الذي تأسفت له الجمعية، معربة أن الأمر يتعلق بتضييق على الحريات.

وقالت الجمعية في بيان لها ووقعه رئيسها عبد الوهاب فرساوي، إن قرار الرفض صدر، ولم يتبق سوى التوقيع عليه من طرف رئيس الدائرة بالنيابة، وأن القرار لم يرقق بأي تبريرات من طرف الإدارة، معربة عن استيائها من قرار الرفض المحف الصادر عن السلطات المحلية، خاصة أن الجمعية تنظم جامعتها الصيفية منذ 2012 في المكان نفسه، أي في بلدية تيشي الساحلية، دون أي إشكال إلى غاية هذه السنة، وأن السبب -حسب فرساوي- هو أن هناك إرادة حقيقية وإصرار على إغلاق كل فضاعات النقاش وتبادل الآراء والحوار وتقاسم الأفكار بكل حرية.

وأشار المتحدث إلى أن الجمعية دفعت ثمن نشاطاتها ووفقتها في الفترة الأخيرة، خاصة أن النظام هد بالرد على كل الذين يطالبون بتغيير حقيقي وجذري بالطرق السلمية، والذين يسعون إلى بناء جمهورية جديدة مبنية على الديمقراطية والحرية الاجتماعية واحترام الحريات الفردية والجماعية في إطار التعددية.

على جانب آخر، ما زال الوضع السياسي على حاله، فرغم اللقاءات الكثيرة التي عقدها هيئة الحوار والوساطة مع

الأحزاب السياسية والجمعيات والمنظمات وحتى الطلبة ونشطاء من الحراك، إلا أن اللقاءات لم تأت بأي جديد، خاصة أن كل طرف قدم مطالبه وتصوراته للخروج من الأزمة التي تعيشها البلاد منذ أشهر، لكن الهيئة التي حد الآن ليس بإمكانها تقديم أي ضمانات من أجل تجسيد هذه المطالب، بدليل أن إجراءات التهدة التي كانت قد طالت بها قبل أن تبدأ مهامها لم تتحقق بعد، خاصة ما تعلق بإطلاق سراح سجناء الحراك ورفع التضييق عن وسائل الإعلام، وإزالة الطوق الأمني عن العاصمة خلال أيام المظاهرات، وهي إجراءات أرادت الهيئة التي يقودها كريم يونس انتزاعها من رئيس الوزارة المؤقت من أجل تهدة الشارع، وتحسين نفسها بمصادقية تمكنها من الحديث مع الأحزاب بثقة، لكن رغم مرور حوالي شهر على تنصيب الهيئة إلا أن المطالب التي طالب بها انتجست بشكل عاجل للشروع في العمل والتخضير للحوار في جو من الهدوء لم تتحقق بعد.

ورغم محاولات الهيئة الخفي في الحزب والشروع في عقد اجتماعات و لقاءات تشاورية مع الأحزاب وجمعيات ومنظمات ونشطاء في الحراك وطلبة إلا أن عقد شروط التهدة التي لم تستطع انتزاع تجسيدها من طرف السلطة ما زالت تطاردها، ورئيس الهيئة كريم يونس الذي أبدى تمسكا بهذه المطالب وأصراراً عليها، وبحسب آخر المعلومات، فقد بدأ يضيّق ذرعا بتأخر تنفيذ الرئاسة للوعود التي قطعها رئيس الدولة المؤقت عبد القادر بن صالح عند استقباله أعضاء اللجنة، فيما يتعلق بإجراءات التهدة، وأنه يهدد برمي المنشقة، وهو أمر إن حدث سينسحق كل الجهود التي بذلت إلى حد الآن، والتي جعلت الكثير من المترددين يوافقون على الجلوس إلى طاولة الحوار، ولو من حيث المبدأ، وسيعيد كل شيء إلى نقطة الصفر.



رئيس هيئة الحوار الجزائرية عبد الوهاب فرساوي

شخصيات وطنية توقع على «ميثاق جزائر حرة وديمقراطية»

الجزائر - «القدس العربي»: وقع العديد من الشخصيات الوطنية الجزائرية على مسودة «الميثاق من أجل جزائر حرة وديمقراطية».

ومن بين الموقعين قرآن آيت العربي، ويوبو غلام صصال، وكمال بوزيد، وسعيد سعدي، وبشير درابيس.. إضافة إلى العديد من المواطنين، وفق موقع «كل شيء من أجل الجزائر»، ويرى الموقعون في مسودة الميثاق أن «الساعة حاسمة، لا تسمح بالتردد ولا التساهل ولا النقاشات الخيالية»، مؤكداً أن «الوضع يتطلب منا أن نكون في طبيعة الضلالت بجميرة وكفاءة وتصميم. إن مصير بلدنا ومستقبلنا على المحك هنا، ولهذا السبب لا يحق لأحد أن يجعل هذه اللحظة العظيمة من الحماسة الوطني موضوعاً للمساومة، ويترك الميثاق على ضرورة التناوب على السلطة، والفصل بين السلطات، والسواوة بين الرجل والمرأة، واحترام حقوق الإنسان، واستعادة الهوية الوطنية، وحرية العبادة المرتبطة بعدم التنسيب الديني، ويؤكد الموقعون على الميثاق أن المرحلة الانتقالية لضمان الممارسة الديمقراطية للذين سيستم دعوتهم للمطالبة بها من خلال الانتخابات، كما يركزون على ضرورة استتعاء الشخصيات التي لها تجربة سياسية من خلال مسار معروف في النضال الديمقراطي، ويرى الموقعون أن المرحلة الانتقالية يجب أن تكون قصيرة قدر الإمكان».

كما يؤكد أصحاب الميثاق أنه حان الوقت لإخراج النظام بشكل فطلي من المشهد السياسي، وإدخال جبهة التحرير الوطني والمركزية النقابية وجميع المنظمات المتحد.

«الوفاق» الليبية تعزز مواقعها في محور القربولي شرق طرابلس

طرابلس - من وليد عبد الله: أعلنت حكومة الوفاق الوطني الليبية، أمس الأربعاء، أن قواتها عززت مواقعها في محور «القربولي» في منطقة تاجوراء، الضاحية الشرقية للعاصمة طرابلس.

وأوضح بيان للمركز الإعلامي لعلمية «بركان الغضب» أن قوات الوفاق سيطرت على تمركزات لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، بعد أن أرغمتها على الانسحاب تحت ضربات المدفعية الثقيلة.

وفي سياق متصل، سيطرت قوات «الوفاق»، الثلاثاء، على بوابة «القظامة» و«غوظ الريح» بمدينة غريان جنوب طرابلس.

ونقل المراسل عن مصادر عسكرية تابعة لحكومة الوفاق، بأن قواتها عززت مواقعها على طول الحدود الإدارية لمدينة غريان.

وبعد مرور أكثر من 4 أشهر من بداية هجومها على طرابلس، تعددت إخفاقات قوات حفتر، ولم تتمكن من إحداث اختراق حقيقي نحو قلب طرابلس.

ومنذ 2011، يعاني البلد الغني بالنفط من صراع على الشرعية والسلطة، ينحصر حالياً بين حكومة الوفاق وحفتر. «الأناضول»

إنقاذ أكثر من 200 مهاجر في المتوسط منذ الإثنين مفوضية اللاجئين تعلن مصرع 40 مهاجراً قبالة السواحل الليبية

أضاف البيان أن عدد القتلى بلغ حتى الآن ما لا يقل عن 40 شخصاً، فيما تمكنت فرق خفر السواحل الليبية والصيادون من إنقاذ 65 المهاجرين. ولفت البيان إلى أن فرق خفر السواحل الليبية نقلت المهاجرين غير النظاميين، الذين جرى إنقاذهم، إلى مدينة الخمس (تبعد 100 كيلومتر شرق طرابلس العاصمة)، لتقديم المساعدات الطبية والإنسانية اللازمة لهم.

وأفاد البيان بأن عمليات البحث ما زالت جارية عن مزيد من الناجين أو الجثث. ولقي 578 مهاجراً مصرعهم غرقاً في المثلث الواقع بين ليبيا ومالطا وإيطاليا والبحر المتوسط، منذ مطلع العام وحتى 15 آب/أغسطس، خلال رحلتهم إلى أوروبا، وفق منظمة الهجرة الدولية.

كما كشف المتحدث باسم خفر السواحل في ليبيا، أيوب قاسم، في 18 أغسطس/آب الجاري، أن خفر السواحل الليبي ضبط 577 مهاجراً في عرض البحر خلال الشهر الجاري.

ودخلت ليبيا في فوضى بعد انتفاضة شعبية في 2011 أطاحت بمعمر القذافي، وبرزت كتفقة عبور رئيسية للمهاجرين الفارين من الحرب والفقر في أفريقيا والشرق الأوسط إلى أوروبا، حسب المصدر ذاته.

أن خفر السواحل الليبي تعرضوا لطاقمها، وترفع «اليونور» العلم الألماني.

وفي حزيران/يونيو، احتجزت مالطا السفينة «لايف لاين» التي ترغ العلم الهولندي للمنظمة الإنسانية نفسها، بعد رسوها مع أكثر من 230 مهاجراً.

واتهمت سلطات مالطا وإيطاليا قبطان السفينة كلوس بيتر رايب بخرق القواعد بعدم رفض الانصياع لأوامر خفر السواحل الليبي، وحكم عليه بدفع غرامة مخالفات تتعلق بتسجيل السفينة، لكنه استأنف القرار، وقبطان نفسه يقود السفينة اليونور.

وترفض إيطاليا ومالطا استقبال سفن المهاجرين التي تتم إغاثتها خارج مياهها الإقليمية في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق مسبق لإعادة توزيعهم مع دول أوروبية أخرى.

وكانت الأمم المتحدة أعلنت وصول عدد المهاجرين غير النظاميين، الذين لقوا مصرعهم غرقاً قبالة شواطئ مدينة الخمس الليبية، صباح الثلاثاء، إلى 40 مهاجراً.

وذكر بيان صادر عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أن أغلبية المهاجرين غير النظاميين الذين كانوا على متن القارب المنقلب، صباح الثلاثاء، قبالة الشواطئ الليبية، هم من المواطنين السودانيين.

■ عواصم - وكالات: أعلنت سفينة «ماري يونيو»، المستأجرة من التجمع اليساري الإيطالي «ميديتيرانيا»، إنقاذ، صباح أمس الأربعاء، حوالي 100 مهاجر، في حين تمت إغاثة مئة آخرين، الإثنين، من قبل منظمة أنثانية غير حكومية.

وبين الأشخاص الذين تمت إغاقتهم 26 امرأة، وما لا يقل عن 28 قادراً، بينهم 22 طفلاً دون العاشرة، كما كتب التجمع على «تويتر»، مؤكداً أنه «في انتظار تعليمات من مركز التنسيق البحري الإيطالي».

وقالت المنظمة إنها رصدت بواسطة رادار الزورق المطاطي المكتظ بالمهاجرين.

وتم حجز سفينة ماري يونيو، في أيار/مايو، بموجب قانون معاد للهجرة لوزير الداخلية المنتهية ولايته، ماتيو سالفييني، زعيم الرابطة (بين متطرف)، ورفع الإجراء في آب/أغسطس.

ومنع سالفييني، الثلاثاء، سفينة «اليونور» التابعة لمنظمة «ميشن لايف الألمانية» غير الحكومية وعلى متنها عشرات المهاجرين من دخول المياه الإقليمية الإيطالية، في مواجهة جديدة بين السلطات الإيطالية والمنظمات الإنسانية على خلفية إنقاذ المهاجرين.

وأعلنت منظمة «ميشن لايف لاين» الألمانية غير الحكومية، الإثنين، أنها إغاثت في المتوسط نحو مئة مهاجر كانوا على متن زورق مطاطي، مؤكدة

الأمم المتحدة: أكثر من 268 ألف نازح ليبي داخل البلاد بينهم 120 ألف منذ نيسان

من أجل إنهاء الاحتجاز التعسفي في ليبيا، حيث يحتجز أكثر من 4800 لاجئ ومهاجر. كما أكدت استعداد المفوضية لدعم اللاجئين في المناطق الحضرية بمجرد إطلاقهم سراحهم، وعلى الاستمرار في الدعوة لإيجاد حلول خارج ليبيا. مشيرة إلى أن 1345 لاجئاً غادروا ليبيا حتى الآن في 2019، في إطار برنامج الإجلاء وإعادة التوطين. ولقنت كليمنتس إلى أن الحلول في البلدان الثلاثة تغير حياة اللاجئين. إنها شريان حياة، ولكن الخيارات محدودة بسبب الأوضاع القاسية التي عاوناها من قبل المجتمع الدولي لتسريع عمليات الإجلاء وإعادة التوطين، ولتقديم المزيد من المسارات القانونية للاجئين في ليبيا. ونهت المسؤولة الأممية إلى أن مجتمع العمل الإنساني يواجه عدة تحديات، من ضمنها الأمن ومحدودية الوصول.، إقفة إلى أنه «قبل عشرة أيام فقط، فقد ثلاثة من موظفي الأمم المتحدة أرواحهم في بنغازي في هجوم مروع. ومع ذلك، فحن عازمون على مواصلة عملنا لدعم ليبيا باشاغا حيث جدد التأكيد على التزام مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالعمل المشترك مع الوزارة

■ طرابلس - وكالات: قالت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، إن هناك أكثر من 268,000 نازح ليبي داخل البلاد، منهم قرابة 120 ألف نزحوا منذ بدء الاشتباكات في نيسان / أبريل في طرابلس بين القوات التابعة للقيادة العامة وقوات حكومة الوفاق الوطني.

جاء ذلك في بيان نشرته البعثة في ختام زيارة نائبة المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، كيلي كليمنتس التي استمرت يومين إلى ليبيا، استهدفت خلالها تقديم الاحتياجات الإنسانية المتزايدة في البلاد، مع الشركاء الدوليين والمحليين، وتيسيق العمل المشترك لدعم النازحين داخلياً.

وقالت إن كليمنتس تعهدت بالاستمرار في دعم النازحين وغيرهم ممن المتضررين من الاشتباكات الدائرة، ودعت المجتمع الإنساني الدولي إلى تقديم المزيد من الدعم، وحذرت من تدهور الأوضاع الإنسانية في ليبيا، ونهت البعثة في البيان أنه ومع استمرار الاشتباكات يومياً فإن العديد من الناس فقدوا منازلهم، وهم يعانون صعوبة الوصول إلى الخدمات، إلى جانب انقطاعات

قائد «أفريكوم» الجديد يعرب عن تأييده للحل الدبلوماسي للصراع في ليبيا



القائد الجديد للقيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا (أفريكوم) الجنرال ستيفن تاونسيند

التنظيمات المتطرفة العنيفة والحيلولة دون خلق عدم استقرار إضافي في ليبيا والمنطقة». وتشهد ليبيا صراعاً مسلحاً بين ما يسمى بالجيش الوطني الليبي وحكومة الوفاق .

وزارة الخارجية الأمريكية ووزارة الشؤون الخارجية الليبية لتعزيز الاستقرار والازدهار المشترك في ليبيا». وأكد على «أهمية ضمان احتواء تهديد

■ القاهرة - د ب أ: أعرب القائد الجديد للقيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا (أفريكوم)، الجنرال ستيفن تاونسيند، عن تأييده للحل الدبلوماسي لإنهاء الصراع العسكري في ليبيا. وذكر بيان أصدرته القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا، الثلاثاء، أن ذلك التصريح جاء خلال أول لقاء جمع الجنرال تاونسيند مع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية المدعومة دولياً، أس الإثين، في العاصمة تونس بحضور سفير أمريكا لدى طرابلس، ريتشارد نورلاند.

وأضاف أن الاجتماع كان فرصة لإقامة علاقات جديدة وتقييم الوضع في ليبيا، وأن المناقشات تطرقت إلى موضوعات المناخ الأمني، وأهمية معالجة تهديد المنظمات المتطرفة العنيفة القائمة، والحاجة إلى حل النزاع في ليبيا. وأوضح البيان أن الجنرال تاونسيند والسفير نورلاند سيبحثان في وقت لاحق مع رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، غسان سلامة، حيث ستتم مناقشة المسبل التي يمكن من خلالها أن يواصل الجيش الأمريكي التعاون مع الأمم المتحدة لدعم التسوية السياسية في ليبيا. ونقل البيان عن تاونسيند قوله: «ملتزمون بإجراء حوار مفتوح وشفاف حول هذه القضية الأمنية الملحة، نؤيد بالكامل جهود الأمم المتحدة

الكهرباء اليومية. وقالت نائبة المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، كيلي كليمنتس: الناس في ليبيا يعانون بشدة. ومن الضروري أن يواكب الدعم الإنساني وثيرة الاحتياجات المتزايدة، ينبغي أن لا ينسى هؤلاء الناس. وأشار البيان إلى أن كليمنتس زارت في طرابلس مركز التجمع والمغادرة وتحدثت مع لاجئين من إريتريا والصومال والسودان والذين عبروا عن إحباطهم بسبب الأوضاع القاسية التي عاوناها من قبل احتجازهم ومحدودية الحلول في بلدان ثالثة. وأضافت كليمنتس لقد تأثرت ببصص الصدود والشجاعة التي سمعتها في ليبيا. يعانئ اللاجئون في ليبيا من الاعتداءات على أيدي المهربين، ومن الاحتجاز لفترات مطولة، كما يقاسي أكثر من 50,000 منهم لإعالة أنفسهم وهم يعيشون في الأوساط الحضرية. وكانت كليمنتس التقت اللاجئين، مع المفوض بوزارة الداخلية في حكومة ليبيا الوطني، فتحي باشاغا حيث جدد التأكيد على التزام مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالعمل المشترك مع الوزارة

مطالبته بالإفصاح عن هويته وتحذير من استهدافه بحملة تشويش موريتانيا؛ نظام غزواني يتقدم بين تجاذب دعاة التغيير وأنصار الاستمرارية

وفي صف دعاة التغيير، حذر المدون البارز الفاضل محمد الأمين مما سماه «حملة تشويش منظمة ضد الرئيس المنتخب وحكومته».

إمتداد للحكومة السابقة

وقال: «أتبنى الفرضية القائلة بوجود حملة تشويش منظمة، وذلك بعد أصبح لدي من الأدلة ما يكفي لتبني هذه الفرضية؛ ففي يوم 15 أغسطس 2019 أكد الناطق الرسمي باسم الحكومة في أول مؤتمر صحافي له بأن الحكومة الجديدة ما هي إلا امتداد واستمرار للحكومة في عهد الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز، والذي وصفه الناطق الرسمي باسم الحكومة في مؤتمره الصحافي بفخامة رئيس الجمهورية، وفي يوم 20 أغسطس 2019 بثت قناة البرلمان المغربية الكاملة التي أخرجتها من نائب رئيس الجمعية الوطنية، وهي المقابلة التي أكد فيها نائب رئيس الجمعية الوطنية بأن الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز هو الذي سيختار رئيس حزب الاتحاد من أجل الجمهورية، وأن رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني لا يمكنه أن يختار رئيس الحزب إلا بالمشاور والاعتراض مع الرئيس السابق، وبعيداً عن أعين «الصغار»، وأضاف: «ثلاث رسائل مركبة ومستفزة من ثلاث جهات وفي أقل من أسبوعين، وكل هذه الرسائل تحاول أن تقول بلغة سياسية فضيحة وصريحة بأن الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز ما يزال يتحكم في كل شيء، فالحكومة امتداد له كما قال الناطق الرسمي باسمها، والحزب «الحاكم» حزبه، كما قال نائب رئيس الجمعية الوطنية؛ والإعلام الرسمي إعلامه»، كما أكد بيان قناة «الموريتانية» الذي مجد العشرية ووصف رئيس الجمهورية بال«رئيس الجديد».

وتتبع دعاة التغيير مكانم الخلل في مسار الدولة ليظهروا بأن الرئيس المنصرف سلم خلفه «بلداً مفلساً بالكامل»، فقد استغلوا على نطاق واسع «إطلاق وزارة المالية قبل أيام منانصة بشأن بنوع أدون خزانة يبلغ إجمالي قيمتها 856 مليون أوقية (1 دولار=360 أوقية)» واعتبروا أنها دليل واضح على حاجة الدولة الماسة للسيولة، وأن النظام السابق غادرها بدون إمكانيات.

واضطرت الحكومة إلى نفي ما أشاعه دعاة التغيير بخصوص الأزمة المالية، بالتحديد على أن حسابات الخزانة العامة طبيعية لا تعاني من أي خلل. وفي هذه الأثناء، يواصل كبار الكتاب ومشاهير المدونين تتبع العلاقة بين الرئيس الغزواني والرئيس ولد عبد العزيز، متلمسين مدى تخلي أو تمسك الرئيس الجديد عن رجال وسياسات سلفه. وعلق الإعلامي الهيئة الشيخ سيدياتي، مدير وكالة «الأخبار» المستقلة، على التجاذب المشتعل بين فسطاطي التغيير والاستمرارية، بقوله: «وصل الرئيس ولد الغزواني للسلطة بدعم من تيارين سياسيين متباينين ظهرت صراعاتهما جلية خلال الحملة، تيار أتباع الرئيس المنصرف وحاشيته الذين يرون في غزواني استمرار النهج قائمهم ونسخة من نظامه؛ وتيار تضرر خلال العشرية من تصرفات الرئيس المنصرف ويتوقع من غزواني أن يكون المنقذ من عسرية التي والصراع ويسعى لأن يشكل نظامه قطعة مع أساليب المنصرف وسياساته». وقال: «سير غزواني الصراع الخفي بصمته وتواريه عن الإعلام خلال الحملة، وحين وصل للسلطة وبدأ تشكيل الحكومة لجأ للتكتوت قراراً تجنّباً لتصنيف حتمى من أحد الطرفين وخلص حكومته من حضور طاع كلا التيارين. لكن هذا الغياب الطافي للطرفين مثل أيضاً غضباً مشتركاً للمعتادين في فوجدهما الغضب من الحكومة بعد أن فرقهما مستقبل العلاقة مع الرئيس السابق وخابت آمال تيار القطيعة ولم يرض

نواكشوط - «القدس العربي»:

لم يهدأ في موريتانيا حتى الآن التجاذب بين دعاة التغيير وأنصار الاستمرارية المشتعل في الساحة السياسية منذ أن تسلّم الرئيس الموريتاني المنتخب محمد ولد الشيخ الغزواني مقاليد الرئاسة خلفاً للرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز مستهل الشهر الجاري.

ويؤكد مراقبون لهذا الشأن «أن الرئيس المنتخب بحاجة إلى إبراز هوية نظامه حسماً لهذا التجاذب، وحفاظاً على الألق الذي يصاحب في العادة كل نظام جديد».

ويسعى دعاة التغيير لدفع الرئيس المنتخب للتراجع عن السياسات والقرارات المخدفة في عهد سلفه الرئيس السابق والتي يعتبرونها سياسات فاشدة، كما يسعون لدفعه نحو إبعاد رجال وأعوان الرئيس السابق عن المواقع الحساسة في الدولة.

مطالبة بالتراجع عن التعديلات الدستورية

وطالب أعضاء مجلس الشيوخ المنحل، في استفتاء أغسطس/آب 2017، الرئيس الغزواني «بالتراجع عن التعديلات الدستورية التي تمخض عنها الاستفتاء المذكور باعتبارها غير دستورية ولأنها ألغت مجلس الشيوخ، العرفة الثابتة في البرلمان التي لا غنى عنها في التوازن بين السلطات».

وفي مقابل ذلك، يسعى أنصار الرئيس السابق لتشجيع الرئيس المنتخب على مواصلة سياسات وبرامج العشرية التي حكمها سلفه والتي يعتبرونها عشرية نماء وإنجازات غير مسبوقة. كما يضغطون لاستمرار استعانة الرئيس المنتخب برجال وأعوان النظام السابق.

الداخلية حذرت من أي أعمال انتقامية... ومستشار هادي يشيد بدور السعودية في إنهاء التمرد الشرعية اليمنية تستعيد عدن بعد انهيار الانفصاليين... وقيادي في الانتقالي: الإمارات خدعتنا



أحد عناصر الشرعية قرب قصر العاشيق في عدن

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

تمكنت قوات الجيش الحكومية التابعة للرئيس عبد ربه منصور هادي، أمس الأربعاء، من دخول العاصمة المؤقتة للحكومة مدينة عدن، بعد أن دحرته ميليشيا المجلس الانتقالي الجنوبي، ذي التوجه الانفصالي، المدعوم من الإمارات، في محافظتي شبوة وأبين خلال الأيام القليلة الماضية.

وحسب ما أكدت مصادر لـ«القدس العربي»: «القوات الحكومية سيطرت على العديد من مناطق في قلب مدينة عدن حتى وصلت إلى أحياء المعلا وكريت بعد أن سيطرت على مطار عدن الدولي وكذلك على الطرق الرئيسية في مدينة عدن».

وذكرت بأن القوات الحكومية وصلت إلى عمق أحياء مدينة عدن، حيث دارت اشتباكات مسلحة مع ميليشيا المجلس الانتقالي الانفصالي في حي المعلا وكريت وخورمكسر، وهي الأحياء الرئيسية وسط مدينة عدن، ويقع فيها مطار عدن.

القوات الحكومية، سيطرت أيضاً على «قصر العاشيق الرئاسي، وعلى طريق ساحل أبين الذي يربط محافظة أبين بمحافظة عدن، وكذلك طريق مطار عدن بحي كريت الذي يقع فيه قصر معاشيق الرئاسي، وأزالت كافة النقاط العسكرية التابعة لميليشيا المجلس الانتقالي الانفصالي».

وأوضحت المصادر أن القوات الحكومية استعادت السيطرة كذلك على أحياء الشيخ عثمان ودار سعدي والنصورة والناطق المحيطة بها، ولم يتبق أمامها سوى منطقة البريقة التي تتركز فيها القوات الإماراتية وألياتها العسكرية الثقيلة، والتي تعد مركز القيادة للقطاعات الإماراتية في جنوب اليمن.

وزير الإعلام اليمني عمر الإرياني، أكد سقوط القوات الحكومية على مطار عدن، وقال: «قوات الجيش الوطني وصلت إلى مدينة عدن وبدأت بتأمين مناطقها ومديرياتها وسط ترحيب الأهالي».

انتصار للشعب

وقال رئيس الوزراء، معين عبد الملك، إن «عودة الدولة إلى عدن انتصار لجميع أبناء الشعب».

وأضاف أن «الحكومة منفتحة على الجميع»، موجهة بحماية الممتلكات العامة والخاصة، قائلاً: «بيدنا مدعومة وقلوبنا مفتوحة، وجننا يهزم إلى حماية الممتلكات العامة والخاصة وحفظ أمن الناس ومنع أي شكل من أشكال «الوقفي».

وأكد أن «الوطن يتسع للجميع في ظل الأمن والاستقرار والحوار البناء تحت سيادة الدولة والقانون».

كذلك، أوضح عبد الملك الملافي، مستشار الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أن المجلس الانتقالي الجنوبي فرض الاقتتال وعمق الجراح جنوب البلاد.

وأوضح في تغريدات على «تويتر»، أن «الجيش الانتقالي منذ تأسيسه أفدح الضرر بالقيضية العادلة وبمعركة اليمنيين ضد الانقلاب الحوثي، وأعاق استقرار عدن ومحافظات الجنوب المحررة».

وتابع: «المجلس ذاته فرض الاقتتال وعمق الجروح في الجنوب، لأن تأسيسه وتحركه وأسلوب عمله، ارتبط

باجتدة خارجية عمل لها وتحرك وفقاً لتوجيهاتها (في إشارة إلى تلقيه التوجيهات من الإمارات)».

ولفت إلى أن «الأحداث والمواقف عززت الثقة بقيادة الملكة العربية السعودية لتحالف العربي لدعم الشرعية، والقضاء على الانقلاب الحوثي، وضمان أمن واستقرار ووحدتين وسلامة أراضي».

وأردف: «كان للموقف السعودي الحازم في مواجهة تمرد الانتقالي أثر بالغ في إنهاء التمرد وتعزيز الأمل بالانتصار على الحوثي».

وحذر نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية، أحمد الميسري، سكان مدينة عدن من أي أعمال انتقامية من ميليشيا الانتقالي المنذرة، مشدداً على أن الحكومة لن تتهاون مع أي مرتكب لأي أعمال انتقامية بسبب الأحداث الأخيرة في عدن.

ودعا السكان إلى الابتعاد عن مقرات العسكرة ومواقع الجهات المسلحة حفاظاً على أرواحهم.

وأصدرت وزارة الداخلية بياناً دعت فيه «كافة أفراد وضباط ومنتسبي الأجهزة الأمنية للقيام بمهامهم في الحفاظ على أمن وسلامة المواطنين وتأمين كافة الممتلكات العامة والخاصة بمحافظة أبين ولحج وعدن، والتخلي باليقظة الكاملة والحرص الشديد للحفاظ على الأمن والسكينة العامة عقب الانتصارات التي حققها الجيش الوطني في المحافظات الثلاث بعد تطهير شبوة من مليشيا ما يسمى بالمجلس الانتقالي».

كما دعت «كافة المواطنين، وخاصة في محافظات أبين وعدن ولحج، إلى الالتزام بالنظام والقانون والحفاظ على السكينة العامة والإبلاغ عن أي تهديدات أو مخالفات أمنية والعمل جنباً إلى جنب مع أختائهم في الجيش والأمن في تطبيع الأوضاع والحفاظ على السلامة العامة».

وشددت على «منع التجمعات المسلحة من التجول في العاصمة المؤقتة عدن ومحافظة أبين ولحج، حيث ستقوم من خلال أجهزتها المختصة، وبالتنسيق الكامل مع قوات الجيش الوطني، بدورها في حفظ الأمن والسكينة وحماية الممتلكات العامة والخاصة».

«لقاء السلاح»

كما دعت «المغرب بهم من المقاتلين في صفوف التمرد إلىلقاء السلاح والتوقف عن تهديد الأمن.. وتوهمهم على أرواحهم، فهم أبناؤنا ولن يكونوا إلا جزءاً منا، لهم مالنا وعليهم ما علينا، وتحت سقف الدولة وسيادة القانون».

وحتى ذلك «اللقاء القليل من قيادات ما يسمى بالمجلس الانتقالي المستمرين بالتحريض وتهديد الأمن والسكينة العامة، إلى الاحتكام للعقل والسؤولية، والتخلي عن سلاحها والانسحاب من المؤسسات التي تحتلها وعن كل ما يعثر صفو الأمن والسلم الاجتماعي، والحفاظ على وحدة الصف الوطني في مواجهة ميليشيا الحوثي الانقلابية».

وأكدت أنها «ستتخذ كافة الإجراءات المخولة لها انطلاقاً من المسؤوليات الوطنية والدستورية الملقاة على عاتقها في تحقيق الأمان والطمانينة والسكينة العامة، وتحمل المخالفين لقراراتها السؤولية الكاملة عما يترتب على أعمالهم من نتائج».

وأضاف البيان: «نحن عازمون على تنفيذ القانون وبسط سيطرة الدولة والعمل بكل طاقتنا وجهننا لحفظ الأمن لجميع المواطنين دون أي تمييز، فالدولة اليمنية هي دولة كل اليمنيين والحفاظ عليها مسئوليتنا جميعاً».

وحققت القوات الحكومية انتصارات كبيرة وسريعة

مواجهات مسلحة خاسرة»، وذلك قبل استكمال السيطرة على مدينة زنجبار بمحافظة أبين.

وقال في رسالة صوتية وجهها لقيادات الميليشيا الانفصالية إن على «قيادات ميليشيا الانتقالي، وجميع المقاتلين تحت قيادتهم، ترك السلاح وحققن مقابله تعهدهم بضمان سلامتهم وحريتهم وجميع من تحت قيادتهم».

وكانت وساطة قبلية فشلت في إقناع قيادات ميليشيا المجلس الانتقالي في أبين، التي يطلق عليها «الحزام الأمني» والكومية، والتي سيطرت على هذه المدينة الصغيرة في الاستسلام ووقف إطلاق النار، بعد وصول تعزيزات كبيرة من الميليشيا المدعومة من الإمارات من المحافظات الأخرى.

وسبقت انهيارات ميليشيا الانتقالي مواجهات مسلحة عنيفة استخدمت فيها السلاح الثقيل في مدينة شقرة، شرقي مدينة زنجبار، في محافظة أبين، خلال معارك مع القوات الحكومية، والتي سيطرت على هذه المدينة الصغيرة في حجمها المهمة في موقعها الجغرافي، حيث تسيطر على مفترق طرق عدن، أبين شبوة، حضرموت، وتشكل الباب الرئيسي الرابط بين هذه المحافظات.

وتسبب موقع «المصدر أونلاين»، الإخباري المستقل، إلى مصر عسكري قوله إن «تغلب قوات الجيش الحكومي على مقاتلي المجلس الانتقالي في شقرة فتح الطريق أمامهم لدخول مدينة زنجبار دون أن يتمكن مسلحو الانتقالي من

خلال الأيام الماضية في محافظات شبوة وأبين، أمام انهيارات المتسارعة لميليشيا المجلس الانتقالي الانفصالي في محافظات الجنوب، بالأسلوب نفسه الذي سقطت فيه محافظتنا عدن وأبين سريعاً، خلال الأسبوعين الماضيين، بيد ميليشيا المجلس الانتقالي الانفصالية.

وعلمت «القدس العربي»، من مصدر محلي أن هذا التقدم العسكري للقوات الحكومية في محافظة عدن جاء بعد أن استكملت سيطرتها على محافظة أبين في وقت سابق، صباح أمس، واحتكمت سيطرتها على مدينة زنجبار، عاصمة محافظة أبين، والمدن المجاورة لها، والتي لا تبعد عن مدينة عدن سوى 70 كيلومتراً، بعد مواجهات عنيفة بين الجانبين.

وأوضح أن القوات الحكومية التابعة للرئيس هادي تمكنت صباح أمس الأربعاء، من السيطرة الكاملة على مدينة زنجبار، مركز محافظة أبين، بعد انهيارات سريعة لميليشيا الانتقالي الانفصالية، رغم التعزيزات المسلحة الكبيرة التي وصلتها من محافظات عدن ولحج والصالح.

وذكر بأن «سكانا محليين شاهدوا، صباح أمس، عربيات وإراراتية وحاملات جنود تابعة للمجلس الانتقالي تغادر مدينة زنجبار والمدن المجاورة لها، حاملات معها المسلحين من ميليشيا المجلس الانتقالي الانفصالي».

وكان الميسري، طالب في وقت سابق قادة ميليشيا المجلس الانتقالي الانفصالي، التابعة للإمارات في محافظة أبين، إلى «الاستسلام وحقق الدماء، وعدم الانخراط في

القطاعات تفاسهم لخوض معركة جديدة في زنجبار».

وذكر بيان «طائرة عسكرية يعتقد أنها تابعة للقوات السعودية، التي تقود التحالف العربي في اليمن، شنت غارة جوية تحذيرية في محيط منطقة المواجهات في سلسلة جبال العرقوب، شرقي محافظة أبين، منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء، والتي ربما سرعت في انهيارات ميليشيا المجلس الانتقالي الانفصالية».

وأعلن عبد اللطيف السيد، قائد ما يعرف به «الحزام الأمني» في محافظة أبين اليمنية، عن هزيمة قواته التي تدعمها الإمارات، مؤكداً أن الأخيرة مارست «الخداع» وأن لديه الكثير ليقال «بعد أن تعيد عائلتنا من ابوظبي».

وفي تغريدة له عبر «تويتر»، حوّل السيد، هاتين بريك نايب ما يعرف به «المجلس الانتقالي الجنوبي»، المسؤولية عن «انهيار» المشروع الجنوبي.

وقال: «الاشقاء في الإمارات أوهمونا بأنهم خلفنا معنا، واتضح أنهم مع مصالحهم، أدخلونا في قتال ودم وصراعات وتأثر لن يمحى».

وطالب، في تغريدة أخرى، قادة ميليشيات أخرى مرتبطة بالإمارات بالانفصال عن الشرعية أو مغادرة المشهد، وأن «يعتقلوا مما حصل في الجنوب».

وأضاف: «من ربط مستقبله بالآخرين انتهى.. خدعتنا الإمارات وغرقتنا بالأماني وتروكنا للموت والمواجهة، طلبنا الطيران فلم يتجاوبوا».

عقوبات أمريكية على شبكتين مرتبطتين بإيران ظريف: لا نسعى لزيادة التوتر

■ واشنطن - رويترز: قالت وزارة الخزانة الأمريكية إن الولايات المتحدة فرضت، أمس الأربعاء، عقوبات على شبكتين تقول إنهما على صلة بالحكومة والمؤسسات العسكرية الإيرانية.

وقالت في بيان إن إحدى الشبكتين استخدمت شركة مقرها هونغ كونج واجهة للتحويل على العقوبات الأمريكية والدولية وتوريد تكنولوجيا ومكونات لأشخاص على صلة بالحكومة والحرس الثوري في إيران.

وأضافت أن الشبكة الثانية حصلت على منتجات التومينوم لصالح شركات تملكها أو تسيطر عليها وزارة الدفاع الإيرانية. تأتي العقوبات في إطار حملة أمريكية لزيادة الضغط الاقتصادي على طهران بسبب برنامجها النووي.

وقال وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، إن طهران لا تسعى لزيادة التوتر، لكن ينبغي أن يتمتع كل بلد بحقوقه التي يكفلها له القانون الدولي.

وأدى ظريف بالتصريحات في بوكو هاما قرب طوكيو في مستهل اجتماعه برئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، وبين الوزير الإيراني عبر مترجم: «متلمنا قال رئيسنا، فإننا لا نسعى مطلقاً لزيادة التوتر. نرى أنه ينبغي أن يتمتع كل بلد بحقوقه بموجب القانون الدولي».

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترام أعلن العام الماضي انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الدولي مع إيران المبرم عام 2015 وشدد العقوبات عليها في محاولة لوقف صادرات إيران النفطية تماماً وحقق اقتصادها.

وقال الإثنين، إنه سيستمع مع نظيره الإيراني حسن روحاني عند توفر الظروف المناسبة لإنهاء الواجهة المتعلقة بالاتفاق النووي، مضيفاً أن محادثات جارية لمعرفة كيف يمكن للدول فتح خطوط الائتمان لتمكين طهران من تسيير أومورها الاقتصادية.

لكن الرئيس الأمريكي استبعد رفع العقوبات الاقتصادية لتعويض طهران عن خسائرها، وقال روحاني، أمس الثلاثاء، إن طهران لن تجري محادثات مع الولايات المتحدة إلا بعد رفع كل العقوبات.

وترتبط اليابان، حليف واشنطن الوثيق في آسيا، بعلاقات ودية تاريخية مع إيران، وزار آبي طهران في يونيو/حزيران، في مسعى لتهدئة التوتر.

ورأت ماري تيموننت جاك، المحللة في «معهد من أجل الحكم»، أن التعليق ليس أمراً «غير عادي»، لكن المشكلة تكمن في «توقيفه»، فهو يحد من فرص النواب لتعطيل خروج بدون اتفاق. وأوضح: «لكن لا يزال هناك وقت أمام النواب لتقديم مشروع قانون الأسبوع المقبل واعتماده قبل بدء التعليق»، وأعربت آرين فوستر، زعيمة الحزب

الوحدوي الإيرلندي الشمالي الصغير، الذي يضمن للمحافظين غالبية ضئيلة في البرلمان، عن دعمها لقرار جونسون، مشيرة إلى أنها تنتظر خطاب الملكة لمعرفة ما إذا كانت أولويات حزبها «تنطبق مع أولويات الحكومة».

وإجماع، الثلاثاء، رؤساء أحزاب المعارضة للاتفاق على استراتيجية مشتركة تهدف إلى منع خروج من الاتحاد الأوروبي بدون اتفاق عبر التصويت على قانون بهذا الصدد.

وتختلف لندن والاتحاد الأوروبي خصوصاً على البند المتعلق بمستقبل الحدود الإيرلندية التي تفصل المملكة المتحدة عن السوق الأوروبية المشتركة، لكن الطرفين يقولان إنهما مستعدان لمناقشة الأمر.

والأربعاء، أعلن المفاوض الرئيسي للاتحاد الأوروبي، ميشال بارنييه، أنه «جاهز دائماً لدرس» المقترحات البريطانية.

وبعد ساعات من إعلان تعليق أعمال البرلمان، جمعت عريضة نشرة على موقع البرلمان الإلكتروني وتطلب العودة عن هذا القرار 350 ألف توقيع، العدد الضروري لتنظيم جلسة مناقشة برلمانية بهذا الصدد.

وأشاد الرئيس الأمريكي دونالد ترام، الأربعاء، بـجونسون بعد قراره التخلي للجدل.

وكتب ترامب على «تويتر»: «بوريس هو بالتحديد ما انتظرته الملكة المتحدة، وسبخت أنه رجل عظيم. أحب الملكة المتحدة، معتبراً أنها ستكون من الصعب جدا، تكورين طلب الملكة المتحدة، سحب الثقة من حكومة جونسون».

كوريين اعتبر الخطوة «تهديداً للديمقراطية... ويبركو وصفها بـ«فضيحة دستورية»

جونسون يعلق أعمال البرلمان البريطاني لأكثر من شهر لمنع مناقشة «البركسيت»

■ لندن - أ ف ب - أعلن رئيس الوزراء البريطاني، بوريس

جونسون، أمس الأربعاء، تعليق أعمال البرلمان لخمسعة أسابيع حتى 14 تشرين الأول/أكتوبر، أي قبل أسبوعين فقط من الموعد المقرر للبركسيت، في خطوة أثارت غضب النواب الأملين بتعطيل خروج بدون اتفاق من الاتحاد الأوروبي.

وتراجع الجنيه الإسترليني بنسبة 0.6% مقابل اليورو والدولار بعد هذا الإعلان الذي يعزز فرضية خروج بدون اتفاق، وهو سيناريو يلقى خصوصاً الأوساط الاقتصادية ويثير خشية من حدوث نقص في بعض المواد، إضافة إلى إعادة العمل بالوقود

الجمركية. واعتبر رئيس مجلس العموم جون بيركو، أن الخطوة «فضيحة دستورية».

ورأى «أن الغرض من وراء تعليق عمل البرلمان هو منع النواب من مناقشة عملية الخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست) ومنعهم من أداء دورهم في رسم مستقبل البلاد».

وأضاف أن القرار «اعتداء على العملية الديمقراطية وحقوق البرلمانين بوصفهم ممثلين منتخبين للشعب».

ووصف النائب المحافظ والوزير السابق، دومينيك غريف، تصرف الحكومة بأنه «مشين»، وحذر بأن من شأن القرار أن يؤدي إلى إجراء تصويت بحجب الثقة عن جونسون، مضيفاً: «ستسقط هذه الحكومة محتماً».

ويستأنف البرلمان أعماله الثلاثاء، في دورة برلمانية حاسمة، وطلب رئيس الحكومة من الملكة إليزابيث الثانية تعليق أعمال البرلمان ابتداء من الأسبوع الذي يلي عودة النواب إليه، أي بعد جلسة المناقشات في 9 أيلول/سبتمبر، وحتى 14 تشرين الأول/أكتوبر. وأعلنت الملكة موافقتها على طلب جونسون.

وتستأنف بعد ذلك الدورة البرلمانية بالخطاب التقليدي للملكة الذي تعرض فيه برنامج عمل الحكومة.

وأوضح جونسون، في بيان: «أرى أن من الضروري اجتماع

البرلمان قبل موعد قمة المجلس الأوروبي (17 و18 تشرين الأول/أكتوبر)، وإذا تمكنا، فحسباً أمل، من التوصل لاتفاق مع الاتحاد الأوروبي، سيتمكن البرلمان من اعتماد القانون الضروري للمصادقة على اتفاق الانسحاب قبل 31 تشرين الأول/أكتوبر».

وتابع: «الأسابيع التي تسبق التوقيع الأوروبية ضرورية بالنسبة لسي إجراء مفاوضات مع الاقتصاد الأوروبي»، مضيفاً: «بإظهارنا الوحدة والتصميم، سيكون أماناً فرصة للحصول على اتفاق جديد يمكن إقراره في البرلمان».

ورفض البرلمان ثلاث مرات اتفاق الخروج الذي توصلت إليه حكومة تيريزا ماي مع الاتحاد الأوروبي بعد عامين من المفاوضات الدؤوبة.

ولم يتمكن النواب من الاتفاق على شكل بريكست الذي وافق عليه 52% من البريطانيين في استفتاء عام 2016.

وتعلق عادة أعمال البرلمان البريطاني خلال شهر أيلول/سبتمبر، بسبب تزامنها مع انعقاد المؤتمرات السنوية للأحزاب.

لكن تمديد التعليق حتى 14 تشرين الأول/أكتوبر، أي بعد 12 يوماً من نهاية آخر مؤتمر حزبي (مؤتمر حزب المحافظين)، أثار غضب المعارضة.

واعترى زعيم حزب المعارضة الرئيسي «العمال»، جيريمي كورين، «إنها فضيحة وتهديد للديمقراطية».

وقال مصدر من حزب «العمال» إن كورين كتب رسالة للملكة يطلب فيها لقاءها.

وفي معسكر المحافظين المعتدلين كذلك، أثارت الخطوة استكثاراً. وندد وزير المالية السابق فيليب هاموند المعارض لسيناريو خروج بدون اتفاق، بـ«فضيحة دستورية».

لكن جونسون دافع عن قراره، مؤكداً عدم قابلية «سكاي نيوز» أن جدول الأعمال يعطي متسعاً من الوقت للنواب لمناقشة الاتحاد الأوروبي وبريكست».

الاهتمام التركي بطائرات السوخوي الروسية... قرار استراتيجي أم مناورة للضغط على واشنطن؟

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

أبدى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اهتماماً استثنائياً بطائرات السوخوي الروسية، وذلك خلال مشاركته في معرض الطيران الدولي في موسكو.

وتعتبر الطائرات الحربية الروسية الحديثة، لا سيما سي بي 57، الخيار الأول لتركيا في حال قررت إيجاد بديل عن طائرة إف 35 الأمريكية

التي تهدد واشنطن بطرد تركيا نهائياً من برنامج تصنيعها وبيعها، رداً على شراء الأخيرة منظومة إس 400 الدفاعية الروسية.

لكن السؤال الأبرز الذي يدور حالياً يتركز حول ما إذا كان تركيز أردوغان على إظهار اهتمامه بالطائرة الروسية يهدف إلى الضغط على واشنطن لمنعها من اتخاذ القرار النهائي حول مشاركة تركيا في برنامج

إف 35 أم إنها مقدمات خطوة حقيقية استراتيجية تركية جديدة تتمثل في شراء المقاتلة الحربية الروسية بعد المنظومة الدفاعية، وهو ما سيغير

خطوة تركية أخرى باتجاه التقارب مع روسيا استراتيجياً والابتعاد أكثر عن الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي «الناتو».

وتزامنت زيارة أردوغان لوسكو ومشاركته في افتتاح معرض الطيران مع بدء وصول الدفعة الثانية من منظومة إس 400 الدفاعية إلى تركيا، حيث هبطت أولى طائرات الدفعة الثانية في قاعدة مرتد الجوية

في العاصمة أنقرة، فيما أوضحت وزارة الدفاع التركية أن عملية وصول البطارية الثانية سوف تستمر لمدة شهر تقريباً، وذلك بعدما اكتمل وصول

البطارية الأولى في الخامس والعشرين من يوليو/تموز الماضي.

ورغم الاهتمام التركي وما اعتبره البعض تعمد اردوغان إظهار اهتمامه البالغ بالطائرة الروسية، إلا

أن الجانب الروسي أبدى اهتماماً أكبر بالمسألة وقدم عروضاً سخية لأنقرة في محاولة جديدة لجراها أكثر عن المحور الغربي، وهو ما يدفع الأخيرة إلى مزيد من

الحذر قبيل اتخاذ قرار إستراتيجي في هذا الإطار. الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قال خلال المؤتمر الصحفي مع أردوغان، إنه تتشاور مع نظيره التركي

بشأن التعاون في مجالات مختلفة مثل العسكرية التقنية، والغذاء والطيران، وقال: «يمكننا إجراء تعاون مشترك حول الطائرات ولدنيا الكثير من

الإمكانات». وحاول بوتين ملامسة المطالب التركية من خلال تأكيد على جزئية الإنتاج المشترك التي تؤكد عليها

تركيا في صفقاتها العسكرية في السنوات الأخيرة، قائلاً: «اعتقد أن ثمة أشياء كثيرة جذبت اهتمام شركائنا الأتراك، وذلك ليس فقط من ناحية إمكانية

اقتنائها، بل وأيضاً من زاوية إمكانية تصنيعها المشترك»، مشيراً إلى استعداد موسكو للتعاون مع

أنقرة في هذا الحقل وأن محادثات مع الجانب التركي ستبدأ قريباً حول بعض مسارات هذا العمل.

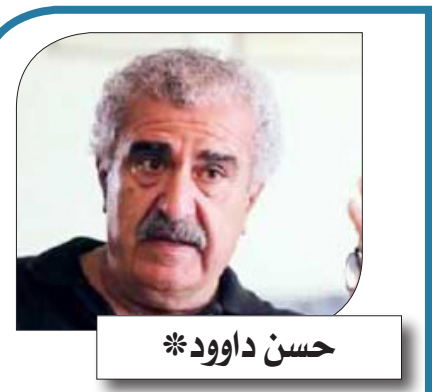
وفي تطوير آخر، نقلت وكالة الإعلام الروسية عن مسؤول روسي قوله، الأربعاء، إن روسيا وتركيا تبحثان إمكانية أن تزود موسكو أنقرة بطائرات إس يو 57 وإس يو 35.

وقال ديمتري شوجايف، رئيس الخدمة الاتحادية للتعاون العسكري الفيني، إنه يعتزم بحث احتمال توريد هذه الطائرات مع مسؤول تركي، وقال: «تم

إبداء اهتمام كبير، ومن السابق لأوانه الحديث عن مفاوضات بشأن عقود، إذ لا يوجد طلب بعد ويتعين إجراء مشاورات».

لكن وعلى الرغم من جميع هذه التطورات، إلا أن تركيا لم تصل بعد إلى مرحلة اتخاذ قرار استراتيجي في هذا الإطار، وأنها ما زالت تعمل من منطلق أن

الخيار الأول لها ما زال يتحور حول إنهاء الأزمة مع واشنطن والتوصل إلى صيغة تمنع تعقدتها والوصول



حسن داوود*

حيث لا تجرؤ السينما

تجري دماء كثيرة في الفصل الأول من الرواية التي تحمل عنوان «بلا دماء». شيء يشبه الجزيرة هيئات لها السطور الأولى، وإن لم يجاوز عدد القتل الاثنين، الأب وابنه. سيطرة المرسيديس كانت تتقدم من المزرعة التي يلغها الظلام الدامس في مواجهة ضوء السماء. في بيت المزرعة القديم كان مانويل روكا، الأب، ينتظر وصول القتل. زود أبه، بل طفله، ببندقية قديمة جاء بها من إحدى الغرف، وأنزله ابنته في الحفرة التي في وسط الدار وأفهمها بأن عليها أن تبقى مختبئة في الأسفل، ولا تخرج إلا حين تحس بأن كل شيء انتهى.

لم يجز بين القتل الذين خرجوا من السيارة ومانويل روكا حوار طويل. فقط كلمات تهديد ورد على التهديد كان يجري ترأسها بين هنا وهناك. كلهم على سلاحهم، بمن فيهم الطفل الذي لم يعرف لماذا أعطيت له البندقية ولم يقل له والده إن كان عليه استخدامها. وفجأة، بعد تلك المقدمات القليلة، اندلع الرصاص بين داخل البيت وخارجه. أحد القتلة، تيتو الذي في منتصف عشرينياته، تمكن من الدخول إلى البيت، ومن فوروه أطلق الرصاص على الأب مانويل روكا. كان ذلك الشهاب ماهرًا، بل محترفًا، وجعل ينادي زملاءه القتل للدخول معلنا لهم إن الطريدة نلتت إصابة. كانت الرصاص قد أصابت الساق وأحدثت فيها فجوة. وفيما استعرج رجل آخر من العصابة ليطلق النار على رأس الوالد المصاب، ظهر الطفل، كما ليكمل أحداث فيلم رعاة البقر، وليعد بمفاجأة. قال بصوته الطفولي، فيما هو صوّب بندقيته إلى القتل: «لا، لن تفعلوا ذلك».

لكن سرعان ما أتته الطلقة المجرّرة من بندقية الشاب المحترف تيتو، فألصقته بالجدار، كتلة شوهاء من لحم محترق. ذلك الذي بدأ كتحصيل في المواجهة المسلحة، السريعة، أخرج المشهد من حركته السينمائية طالما أن السينما لا تصمد بالنعف إلى هذا الحد. قتل الأطفال محظر في الأفلام، فكيف إن جرى حدوثه بهذا القدر من الوحشية، حتى قراء الروايات هالهم ذلك المشهد وقد تلقى كاتبه باريكو كثيرًا من النقد لخروجه عن التقليد الذي يحيد الطفولة، عن أن يكونوا موضوعا للمشاهد الغالية في عنفها، لكن، مع ذلك، إن توقّف الرواية، بل لن يتوقف فصلها الأول، ذلك، عند هذه اللحظة، وهما هي تقفز عنه إلى ملاحقة الطفلة المختبئة في الأسفل. كانت مستلقية في وضع الجنين حين أراح الشباب القاتل الغطاء الذي يغطي ذلك القيو. بدأ هنا لا يعرف ماذا عليه أن يفعل. لكن لا أكثر من لحظات أخرج في آخرها مشهد القتل، للمرة الثانية، من سينمائيته. كان الطفلة، المتسائلة أكثر مما هي خائفة، أعادت إليه ذكرى قديمة تخصه.

كان الحوار الذي جرى قبل القتل، بين جماعة المرسيديس ومانويل روكا، قد أركب التعريف التقليدي للقاتل والضحية. قال ساليانيس، قائد جماعة المرسيديس، لذلك الأخير أن عليه أن يتلقى جزاء جراتمه، ثم عرفنا أن ما ارتكبه روكا هو القضاء على مرضى عقليين في المستشفى التي كان يتولى إدارتها. لقد أتوا للشارع إن. كان كل منهم قد عرف عن قرب تلك الوحشية وتلقى إحدى ضرباتها. حتى الشاب القاتل كان مهجوسا بالطريقة التي صُفي فيها والده.

لكن ذلك العذر الذي أعطي للقتل لم يخنم الرواية. هناك الفصل الثاني، والأخير، الذي أرجع وقائع ما كنا قرأناه ستين سنة على الأقل، سنتأخر قليلا حتى نعرف أن تلك السيدة التي تعبر الطريق محاذرة أن تغوص قدمها في مياه الأمطار هي طفلة القيو، وأن بائع الياصيص السبعيني، الجالس في كشكه، هو الشاب القاتل تيتو. لقد تعقّبت، وهما هي بعد كل هذه السنوات تقف أمامه وجهها لوجه، في حوارها الغريب المغمز يضعنا الروائي باريكو في مزيج من رواية الماضي كل والتساؤل عن مقصد السيدة بعد عثورها على من قتل أباهما وأخاهما. أما هو، تيتو، فقد غيّره السنوات. بدأ مدعنا وقابلنا بأن يتلقى العقاب. وهي لا تعرف ماذا تريد، أو ربما كانت تتساءل، فيما هي تدعوه إلى أن يحتسبها كاسا معا، ثم فيما هي تدعو، بل ترغمه، على أن يصاحبها إلى الغندق ليضياعها، لماذا جاءت إليه. ونحن، قراء الرواية، لا نعود نعرف في أي اتجاه يذهب بنا الكاتب. تبيكت الضمير والشعور القاتل بالذنب، حتى الرغبة بالوت يشمل الجميع هنا. قتلة وضحايا، كأنهم مشاركون بالسوية في ارتكاب الفظاعة.

* رواية اليساندرو باريكو «بلا دماء» نقلتها إلى العربية أماني فوزي حبشي لمنشورات الجمل ضامة إليها مخطوطة كان ألقاها الكاتب عن «الواقع والحكي» الكتاب في 133 صفحة، سنة صدوره 2019.

* روائي ليثاني

«آلم ذئب الجنوب» لـمحمد المطرود: الجهات كلها مدائح للألم

كبير هو الألم بحجم معاناة تلك الأرواح التي اتخذت من تلك البقعة في أقصى الشمال الشرقي من سوريا ملاذا لها، وسكنًا ومستقرًا، إلى حيث تطلعت ذات يوم، في تلك اللحظة التي جاؤوا فيها يجرون قوافل الأمل، بحياة سعيدة، ويرتدون قناع القناع، جاعلين منها كنزًا لا يفنى، لتبقى قناعاتهم طي قلوبهم، وقاب قوسين أو أدنى من الدرك الأسفل من الجحيم الأبدى؛ الذي طرق أبواب تلك الأرواح، لتكون ريح الهاجرة من نصيبهم، وتتعلق عيونهم في سماء مفتوحة على غاربها، تحت رحمة غيوم شتاء لم تحمل لهم يوماً ما قطرة مطر إلا ملامًا، لتنزح في شوق أبدي إلى الخلاص

ليل القرى... قلت لشريكتي: أطفئي الضوء، أريد احتضان النجوم كلها، أريد عينيّ تبتدان العتم، وتسعدان، وترمضان سماء بأقمار مكسورة مما خلفته الطائرات، أترك عيني مفتوحة لعل سنوثة وأحدة عائدة إلي هنا، لأسألها: هل تعرفيني، هل لك بيت في بيوتنا. كنت أريد أن أرى أثرًا عالقًا في جناحيها، ولو كان نارًا، أو رائحة موتى.

الحنين يفتح بوابة الحياة بانكسارتها

«الحنين ليس اجتراراً ولا طمأنينة فيه، تمنح الراوي البعيد عن



محمد المطرود



آلم ذئب الجنوب

(موضوع مثير)

شوم عميقة

عيشاً، من آلم سكنت عميقاً كمدى في قلوبهم، وحطت ملامحها فوق جلودهم المتعبة مثلهم، ووجههم المعرّبة بتراب أرض لن تورثهم لحظة سعادة أبداً. هي رحلة السفر في تلك الأراضي التي نالت منها الأيام، وتاهت في الجهول؛ مع الجهول الذي كان يسكنها هناك، منذ أول يوم لهم فتحوا فيه أعينهم على الدنيا، ليستحقوا الخيال على بارقة قد تظهر من السماء، وتكون رمزاً لانتعاقهم من ظلال الأيام العابسة في وجوههم، فكانوا وكانت الجهات كلها تمدح الألم في نشيد متصاعد نحو الأفق المفتوح على كافة الاحتمالات: «أترك لك في بيوت الطين عيشاً، وفسحة من سماء في



عبد المجيد محمد خلف*

الشرق إليهم؛ وهم على ظهر مراكب السفر، نحو جميع أصقاع الأرض؛ ليروها بحنينهم؛ وشوقهم الأبدى إلى لمّ الشمل مرة أخرى من ذلك الجنوب الذي ما استطاعوا أن يتخلصوا منه حتى في أحلامهم، ليفتح الحنين ناعورة الدم في أجسادهم، ويتحوّل إلى مدية حادة تحزّ عميقاً في مقعر أرواحهم التائهة في الدروب كلها.

مناجاة روحية

للليل قصصه التي لا تنتهي عن رواة كانوا يشعلون لحظاته بأنبيهم، وحكاياتهم التي لا تقف عند حدّ، فيروون كل ما حدث معهم في ذلك المكان، وينقلون ذلك الكلام إلى الليل وحده؛ ليكون شاهداً على كل شيء، وحدها المسافات التي يقضون فيها حياتهم تختصر نهارهم، لينقلوا أخبار تلك الحياة التي عاشوها إلى الليل، فيكون الخصم والحكم لهم في آن، لعلهم يتداون من البعد بالبعد. بعدُ روحي يتلوه آخر في صحاري العمر، التي أتت على كل شيء، ونالت من كل شيء في عالمهم المسكون بقلقهم؛ وفوضى المكان المنفي عن العالم بأجمعه: «في الليل أوقظ التلال، أشعل في رأسها النار، والسوّح لبيتي الطيني من عل تلويحتي الأخيرة – أدعي أنني أودع – أنتفس ما تنفته المادخن المتأججة بالروث، يتماهى الدخان بالضوء، وتتماهى أغنيتي بأصوات الكلاب، مكان عال، ولا أحد قال: إن الطوفان أت، فأجمع أهلك كلهم وخيلهم وكلاتهم ومؤمّناتهم».

شوم عميقة

تتحول الذكريات بمرور الزمن إلى ظلال تتحكم في ذواتهم، وتنساب إلى رثاتهم، وتترك آثارها على جلودهم، لتغدو تلك الآثار وشوماً لا يقون على انتزاعها أبداً، ويتماهون معها في كل واحد، فتصبح هي هم، وهم هي، في كل واحد لا يتجزأ؛ لتعطي صورة واضحة عن ملامح الحياة، وأثار التعب التي كانوا يعانون منها، فالبيت، الشارع، الأذقة، الأطفال، الأحبة، سيارات الأجرة، الباعثون للتجول، ماسحو الأذنية، كلهم صاروا وشوماً في حياته، وذاكرته، ويصعب عليه أن ينتشلهم منها؛ «وكت أجد الحياة مستحيلة بلا هذه الشوم العميقة، والأسنان التي علقت بي كخرز عتيق يحمي من العين، ويظرد الشّر، والحرب عن جسدي، ونافذتي على الشارع».

«آلم ذئب الجنوب» للكاتب محمد مطرود، صادر عن دار ميسلون للطباعة والنشر عام 2019، ويقع في (120 صفحة)، من القطع المتوسط.

* كاتب سوري

في مديح اللامعنى

والإتكالية المقيّنة، للخيانة العلمية والوجودية التي دبت في كل شيء، حتى الحياة تتم خيانتها بقتل الليل والجميل والبهبي حياته، عن المناحيبة المختلفة، سيخلص إلى حقيقة مفادها أنه غدا عبداً رهيناً لهذا العالم الموحش والغريب، فالارتباب حاصل، والحيرة ظاهرة جليلة، والهدشه عنوان المرحلة، وبالتالي فواقع الحال لا يُشّر إلا بالأفطع. والعلماء يتبناون بأن الكرة الأرضية مألها الاندثار بفعل الإنسان الذي يلهم المعنى ويقتله لنصرة اللامعنى، فالكل تمّ تشبيبه، وحياة البشرية في جحيم يومي، فالرغبة في الفنى السريع بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة حوّلت الناس إلى قطيع تابع وخانع، خاضع وتافه، وصارت القيم آخر ما يفكر فيه. الضحالة والإسفاف، الوقاحة والتعالم، الجهالة والمال، كلها مؤشرات ستفضي إلى جعل العالم مجرد فضاء للقتل والتضيق للتحزيب والتدمير، الأرض لمن ينهك حرمة الحياة، والفناء لكل من يقاوم من أجل الإنسان والقيم.

فهذه المفاهيم غدت هوية الإنسان المعاصر، فما أنتجت الحضارة الإنسانية من جمال غداً قبيحاً يطوق الكون كله، فيفعل هذا الاجتياح المرعب والمتسارع للشبكات العنكبوتية، ولغة الماركيتينغ، الناس في أوامهم غارقون، البعض يستأسد على الآخر، وينهب ويسرق باسم العولة وما شابهها من أيديولوجيات أسهمت في تمييع الحياة.

اللامعنى واقع، غبي من يتغاضى عنه، فهو الكتاب المفتوح على البشاعة والانتصار للوقاحة، على البؤس الذي يشكل حزاماً ناسقاً ستكون الكلمة الفصل في مصرير العالم. لأن هذا الإنسان مازال يتماهى في انتهاك حرمة الوجود، والسعي نحو التدمير العشوائي لكل ما يمت بصلة إلى نظام الطبيعة، حيث الجشع في العمران وتغييب الإنسان والقضاء على قيم النبل والحق والخير والجمال، قيم الحياة التي ضُخت من أجلها البشرية منذ وجود آدم على وجه البسيطة، الأمر هنا يدعو نا إلى إثارة انتباه هذا الإنسان المعاصر المهّد في كل شيء وبكل شيء، في وجوده، في أرضه، في قيمه، في حضارته. فالرقمية غدت خطراً محدقاً بالبشرية قاطبة، جرفومة تستشري في أجساد الناس، لا أحد ينتبه إلى ما تحمله من سلبياتها ونتائجها التي تصيب وبالا على الجميع، قيم هائم في أوامهم وصفافته، في غيّه وضلالته، في عزلته وفردانيته الرضية، فما نراه ونعايشه من ظواهر اجتماعية تتنافى مع جوهر الإنسان وتتناقض مع منطق الوجود، وتقوّض ما شيده الإنسان في العهود السابقة، جدير بالتوقف ولو برهة من الزمن العابر، قصد إعادة النظر في كل ما يحيط بنا من أيشع الصور، الغلظة والنرجسية والفردانية والأمراض النفسية، وتحطيم جدار القيم، وتفكيك العلاقات

الأسرية والاجتماعية، تجليات من ملامح عصر التشظي بامتياز. هذا التشظي الملازم للذوات التائهة في تفاهات اليومي والمبتذل، والساعية بشكل نلمس فيه نوعاً من الاعتباطية، دليل ساطع على تيه الإنسان المعاصر في مسالك اللاذوق، ذلك أن التلذذ بالحياة أصبح بلا طعم ولا نكهة، التلذذ بحياة المعنى ما عاد له موطئ تفكير في عقل هذا الإنسان، بقدر ما بدأ تتسفيه الثقافة والعمل الإنساني، والقليل من دور النور العلمي والفكري في إضاءة العتم والمحوّ في هذا العالم أي أولوية، الأهمية، اليوم، للتسطيح

كل بصيص أمل في الخروج من هذا النفق المظلم والمعتم، والعدمية التي غدت ملحا من ملامح التصحر الحضاري، هكذا تجد البشرية ذاتها في مجابهة هذا الطوفان العولماتي، الذي سيغرقها في ظلام داس من الغوغائية والشعبوية المقيّنة. هذه الأخيرة العنوان البارز في حياة إنسان يدعي الحداثة والعصرية، وأنه إنسان الآلة ولكنه، في العمق، يلبي غرائزه الوضيعة بشوفينية مميّنة لكل القيم. ويعمّق من مأساته في هذا الوجود، ذلك رغم مظاهر حدائته فهو يعبّر ويشغتل ويتعامل وفق نسق تقليدي بشع، ومثير لاندهاش، ويطرح العديد من الأسئلة.

اليس اللامعنى تعبيراً عن هذه الجهالة؟ عن هذا العمى في البصر والبصيرة؟ عن البشاعة التي تؤذي القلب قبل العين؟ عن ارتكاسة حضارية لم تشهدها القرون الماضية؟ عن الموت الذي انتصر على الحياة؟ عن الحياة التي استسلمت للظاهر السطحي؟ عن اللانسان الذي تغلغل في البشر والعالم؟ تلك أسئلة لا بد لنا من سبر مغالقتها، والحفر عميقاً في مكتوباتها قصد التوصل لإجابات تخفف من وطأة هذا الربع العالم والإنسان، ويزيل غشا المشاورة، الحاجز الواقف أمامنا بين الحقيقة واللامعقول، بين العتمة والضوء، بين

الشيء واللاشيء، بين الحيرة والالتباس، بين الجليل والعجيب. إن الثنائيات الجامعة أعتاق المتنازرات – بتعبير عبد القاهر الجرجاني- المطروحة سلفاً تثير فينا الرغبة في اجتراح مُدخلات، في اعتقادنا، بمكّنها تشرح اللامعنى للكشف عن ممكن الداء العضال الذي التهم ويلتهم ما تبقى للإنسان من إنسانيته، لأن طبيعة التغيرات المغايسة والمذهلة أسهمت في تثبيت دعائم هذا الشعور، وفقدان الأمل في إيجاد حلول ناجعة لهذا المصاب الجلل في مسار الحضارة الإنسانية، فالغالب أي تحويل الإنسان إلى بضاعة بعيد كل البعد عن كُنْه وعمقه بكونه كائناً يحمل بين ضلوعه كل العواطف والرغبات واللذات، وفي عقله كل الأفكار والتصورات تجاه ذاته والعالم، وتحويل ما هو جوهرى إلى شيء تافه ولا قيمة له، والأجدر هو التكيف مع هذا المعطى الكارثي للنظرة الاحتقارية للإنسان؛ قد تكون من بين العوامل الرئيسية التي



زادت من تضيق الخناق على المعنى، أي معنى الإنسان والكون والكائنات المحيطة به، ومعنى الوجود والحياة. هكذا تحول الديمقراطية وحقوق الإنسان وفلسفة الأنوار والإبداع والموسيقى والفنون بشتى السميات – وهنا نتحدث عن القيم الذي تسمو بالروح والذات إلى الأجل والأبهي – إلى مجرد أضحوكة أمام الاجتياح العرمرم لعودة الإسفاف والاستخفاف من النتاج البشري، والنظر إليه على أنه مضيعة للوقت، وتعطيل لعجلة التقدم والسير صوب ارتياح عالم بلاستيكي، وهنا نؤكد على أنه منذ ظهور الوردو البلاستيكية دُبّ الجعود في كل القيم، المحبة، العلاقات الإنسانية، المشاعر، والبهجة والبراءة ومعانقة الجمال. إن واقع اللامعنى سمته الأساس ضياع الإنسان في سفاست الأشياء، ولعل ما أصبح يعمّ الحياة اليومية له يؤكّد باللموس أنه يعيش حالة استلاب خيبرية، وتذجينا منهجاً من لدن غرف العمليات لأعداء الإنسان هؤلاء الرأسماليين المتوحشين الفاقدين للوزاع الإنساني، والغارقين في رسم ملامح كون ملوث/ غليل بأنفلونزا الكتابة والضرر/ المترع بأمراض نفسية واجتماعية وسياسية وفكرية تشرعن لشعبوية هذا اللامعنى. الشعبوية



صالح لبريني*

تجلياتها متعددة، فهي بارزة ناصعة في كل مجال من مجالات الحياة، في السياسة كثر مرتزقوها حتى اختلط الحابل بالنابل، وغدونا ضحايا هيئات سياسية غايتها اقتسام الغنائم، وترك الحبل على الغارب، وتضيق فرص لبناء مجتمع ضاهي الأمم التي بلغت ما بلغت من رقي وتقدم، في الوقت الذي نندب حظنا من المكوث في الحال نفسها، حال الجهل والفقر والتخلف بمستوياته المختلفة، والسلطة تنعم في بحبوحة الحياة ضاربة عرض الحائط أتين الكتالي ووجع اليتامي، تشرد الصبايا والأطفال الأبرياء في شوارع مقيّنة ومميّنة، أحزمة الفقر التي تصوق البلاد والعبا بقنايل قابلة للأخبار في أي لحظة من لحظات الزمن العربي والعالمي الهائم في تقسيم الكعكة في غرف مشيدة لرسم معالم العالم بالشكل الذي يرضيه زعماء الظلم والجور، الفساد والنهب، القتل والتهجير والتشريد. في بدون رقيب ولا حسيب.

في الثقافة الوضع كارثي، لا ثقافة ولا هم يحزنون، وإنما الغاية ريع ثقافي زائل، وإذاعة ثقافة التسطيح والاستعباد، الابتذال والضحالة، والكل تحوّل إلى منظر وناقد وشاعر وروائي وتشكيلي ومسرحي وقاصص... ضاعت الفنون وشبعت جيوب المنتفعين، في مناحي الحياة الأمور ملتبسة وغامضة، ومثيرة لأسئلة كثيرة ومحرقة، أسئلة مرتبطة بالأسل الكارثي الذي يهدد الذاكرة البشرية، وعليه ألا تعتبر نتائج الشفورة الصناعية الثالثة التي زادت من سرعة التقدم العلمي والتقني كارثة، إذا لم يتم استثمار منجزاتها بالشكل

المعتاد؛ لأن ما نعاينه من ظواهر اجتماعية تنذر ببياس في العلاقات الأسرية، ومن تمّ الاجتماعية، وفي هذا تهديد للسلم الكوني والإنساني، فالعالم الرقمي وما شهدته من انتقالات رهيبة تجعل المرء يقف حائراً ومرتبكاً أمام هذا السبّل الهائل الذي ينشده العالم الافتراضي، وقد ملك البلاد والعباد، وسحر القلوب وأعمى العقول؛ فبتنا رهائن لهذا العالم، وأصبح شغلنا الشاغل مغالطين عن الواقع المعيش الذي يزداد ثقافاً ومفارقة والتباسات. وجملة الأمر، في العاقل الوقوف في وجه هذا الارتكاس الحضاري، وصد كل المحاولات الرامية إلى قتل الذاكرة؛ والقضاء على الخصوصيات التي تميّز مجتمعنا عن آخر، وهذا لا يعني أننا ضد ما هو تقني ورمقي، ولا نرفض هذه المياديا التي باتت وأما لا مفر منه، وقدراً وجودياً بفعل التطور المعلوماتي، ولكن ضد كل ما يسلب الإنسان إنسانيته ويقضي على القيم الرفيعة، ويبعد عن العابوية الجديدة. وديوم القضاء على الجوانب المعنوية الروحية في الكائن البشري، كما يريد جعل هذا الأخير رهن الآلة المقيّنة.

* شاعر مغربي

محمد النجار وعزت أبو عوف: مرايا الإبداع ووجع الرحيل



كمال القاضي*

جاءت محايدة، لا هي قوية ولا هي ضعيفة ومن ثم لا يُعتبر ما حصل عليه الفنان الراحل عزت أبو عوف فرصاً حقيقية، لأنه لم يتخط حاجز الدور الثاني، ولم يستطع أن يترك الأثر الخاص الذي يؤهله للبطولة المطلقة، أو يجعله على مقربة منها، رغم امتلاكه لمقامات النجومية في مرحلة الشباب.

في واقع الحال إن أهم محطات الراحل أبو عوف هي الفترة التي أسندت إليه خلالها رئاسة مهرجان القاهرة السينمائي، خلفاً لحسين فهمي، تلك هي الفترة الذهبية لنجومية ليس كمثل وإنما كإداري حاول مجتهداً أن يكون على قدر المسؤولية المحلية والدولية لواحد من أهم المهرجانات السينمائية المتخصصة في المنطقة العربية والشرق أوسطية، وربما ذلك المنصب المحوري الأهم، هو ما عزز كثيراً من شخصيته ووجوده داخل الوسط الفني، فأكسبه القاء وحضوراً زاد على موهبته كمثل وموسيقى.

* كاتب من مصر



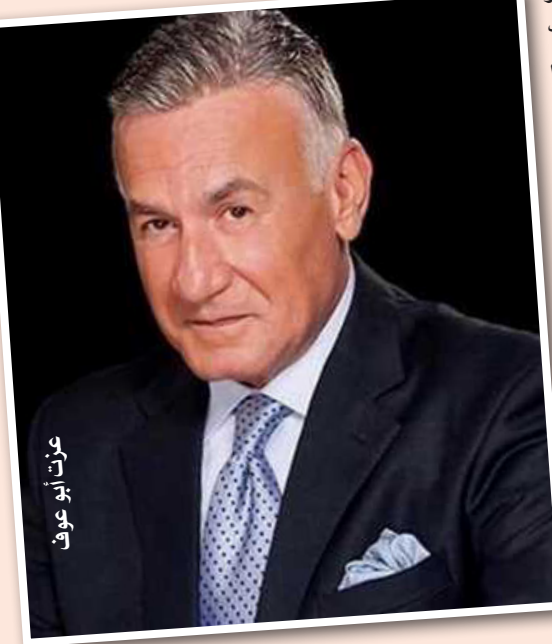
محمد النجار

قدم أفلامه، «رحلة حب وميدو مشاكل وعول..» و«حبيك وأنا كمان»، وهي نوعيات تجارية لا ترقى لما بدأه وما كان يطمح فيه، لكنها مثلت الحنة التي أحاطت به وأجبرته على محاولة التكيف قسراً مع الواقع الجديد وتقديم عدد من التنازلات. وعود إلى عزت أبو عوف، الطبيب الذي ورث هواية الموسيقى عن والده الموسيقي، أحمد شفيق أبو عوف، وأتجه لتأسيس فرقة مع شقيقته عرفت باسم فرقة «الغور إم»، وهي التي تميز أداءها الموسيقي والغنائي بالإيقاع الراقص الخفيف، وكانت حينئذ تنافس فرقة محمد نوح، التي قدمت اللون نفسه، وقد خلقت «الغور إم» مع نظيرتها تياراً موسيقياً وغنائياً حاز إعجاب قطاع كبير من الشباب، واستهواهم اللون الجديد والمختلف وشكل ذاقة سمعية ساهمت في فرض النوع الغنائي العصري، وعملت على اكتشاف مواهب من الجنسين، كان أبرزها المطرب محمد فؤاد الذي بدأ طريقه بمعاناة أبو عوف ثم عمل منفرداً وشق طريقه نحو النجومية، تلك التي غربت شمسها عن فرقة «الغور إم» تدريجياً

والمتمثلة في الحرفيين والمهنيين وأنصاف المتعلمين، بالإضافة إلى شريحة المراهقين من الصبية والشباب. وبالطبع كان لذلك رد فعل تأثرت بما حصد، فاضطر محمد النجار كغفيرة من المخرجين لتقديم أفلام أقل بكثير في مستوى الشكل والمضمون، ترجمت الفوارق الجوهرية بين مرحلتها الثمانينيات والتسعينيات، ومرحلة الألفية الثانية، حيث

أيام قليلة هي التي فصلت بين رحيل المخرج محمد النجار ورحيل الفنان عزت أبو عوف، فكان الإحساس بالفقد لدى الجماعة الفنية والسينمائية واحداً ومشترباً، حيث التأثر بالغياب لا يتجزأ، خاصة أن لكل من الفقيدين إسهامه الخاص في الساحة الفنية، رغم اختلاف التخصص والمرجعية الفنية والثقافية.

تعود مسيرة محمد النجار إلى زمن أبعد، ومرحلة أكثر فراءً على المستوى النوعي للإبداع السينمائي، فقد شارك الرجل في صناعة عدد وفير من الأفلام المهمة في فترتي الثمانينيات والتسعينيات، إذ عمل مساعد مخرج مع نخبة من كبار المخرجين، منذ تخرج في المعهد العالي للسينما عام 1978 وظهرت بوابد تميزه كعنصر بارز بين زملائه.



عزت أبو عوف

«العمر لحظة وقهوة الموردي والحب فوق هضبة الهرم وسواق الأتوبيس وملف في الآداب والزمارة وأعلام طالب ثانوي»، كلها أفلام شكلت وعي المخرج الشاب، وأكسبته خبرات متعددة أهلته ليكون في ما بعد محمد النجار المخرج الكبير، الذي منحته نور الشريف الفرصة الأولى ليقيف خلف الكاميرا، كخروج يقدم رؤيته الخاصة في فيلمين مهمين هما، «الصرخة» و«زمن حاتم

كمال بلاطة... طائر يلتقط السمكة ويترك البحر

قاسم حداد*

يعرف من ينال منه في شخص كمال بلاطة فنان من فلسطين. الفنان الفلسطيني لا يفتنى عندما يموت. على كثرة الشهداء المجليين الذين تقدمهم فلسطين يوماً من بعد ما يزيد على ستين عاماً، يظل موت فنان من فلسطين دالة رمزية تشير إلى أن الموت لا يكفي لكي يبدو الغياب نافذاً.

المبدعون في فلسطين يتركون لنا أثراً كونياً يشهد على ما ينهتينا ويبدأ في الفن. عندما أهداني اللوحين، همس لي (لا تعرضها، احتفظ بها فقط). لم أفهم ما يعني، قلت له: «هل بسبب حجم اللوحات؟». قال بسبب التاريخ. والحق أنني ما زلت لم أفهم قصده على وجه التحديد، وخوفي أن موته لا يفتر لي إشارته تلك.

5

فقد هائل، موت كمال بلاطة. هذا فنان ظل طوال الوقت بعيداً عن الشوارع السياسية للعمل الفلسطيني. ليس ترفعا عن السياسة، ولكن تفهماً عميقاً لحلمه الفني وطبيعته مهماته الإبداعية. لقد كان يصنع ما يجب، بدون انكسار للشرط السياسي، الإعلامي على وجه التحديد. لم أصادف فناناً فلسطينياً، عربياً أيضاً، يتكلم أو يشير إلى تجوية كمال بلاطة، لكنه لم يكن موجوداً في برامج الآخرين. وظني أن مكانه الأمريكي البعيد جعله بمنجاة من سياقات المشهد العربي بشروطه المرهق، وبدون الانقطاع عن غيره، كان الهامش حصناً قادراً على تحرير الكائن الفني في كمال بلاطة.

6

لكنه قال ذات مرة: «لا يمكنني أن أتحرز، ولا يمكنني أن أعتبر عن نفسي من دون أن أرى هذا اللقاء، هذا التقاطع بين الشرق والغرب، بين الخط الأفقي والخط العمودي، من ناحية عملية، لا علاقة لي بالتوترات البيزنطية - الإسلامية، ولكنني أخذ اللب الموجود فيه، مثل الطائر الذي يرى سمكة في البحر، فيهب على البحر ويلتقط ما يطعمني».

شغافية الهندسة التي رسم بها أجمل أعماله، تزيح الكثير من الضباب الذي يجب الرؤية عن المشاهد. ثمة من كنوز في اللوحة، والغوض الذي يكتنف اللوحة، لا يمكن في الفعل الهندسي، ولا يصدر عن اختراق الألوان لبعضها، ولا العيش الغريب الذي يتماهى بماء الغامر في اللوحة، إنه الحلم الجامح الذي يتقدم ببساطة من دون انكسار بالدالة. ظني أن كمال بلاطة كان يتوقع من المشاهد أن يرى ما يحب أن يراه.

* شاعر بحريني

أهدى (لامين صالح ولي) اثنين من أعماله في ثمانينيات القرن الماضي، حيث زار البحرين والتقيت به أول مرة، كانت هي آخر مرة أيضاً. ومرات الاتصال الأخرى النادرة كانت متباعدة لدرجة أننا كنا نحتاج، وكان ذلك بالهاتف، بعض دقائق لاستعادة الذاكرة وصلها ببعض الأعلام المشتركة.

المرّة الأخيرة، عندما هاتفته من ألمانيا وكان وقتها يقسم في باريس - بعد أمريكا - حين شارك، في باريس، الشاعر أدونيس تحرير مجلة «الأخضر»، التي لم يصدر منها سوى أربعة أعداد، ومن «حسن» الطالع أنني كنت معهم في عددها الأخير.

2

أثره الفني في البحرين، بالإضافة إلى معرضه الذي أقامه أثناء زيارته، يتمثل في الخط الجداري الكبير على جدار مبنى «بيت القرآن» الخارجي، الذي كان قد طلبه صاحب مشروع البيت، عبد اللطيف كانو، وهو يعرف تجربة كمال بلاطة الفنية، وتعرف أكثر عليها أثناء معرض الفنان في البحرين، وبالمناسبة، فإن كانوا هو أحد مقتني الأعمال الفنية المعروفيين في البحرين. كان ذلك الأثر الجداري عبارة عن جملة قرآنية بالخط المربع الذي كان «بلاطة» قد ابتدعه تلك الفترة. وإن كان الكثيرون ممن يشاهدون ذلك الخط، في الجانب الشمالي من بيت القرآن، المثل على الشوارع المتصل بجسر المحرق، أقول عن الكثيرين الذين لا يعرفون حقاً صاحبه، ذلك العمل الفني المميز الجميل، بل أنني لم أصادف أي إشارة إعلامية لذلك العمل وصاحبه، لولا أنني عرفت ذلك من كمال بلاطة نفسه، معتبراً ذلك العمل هدية تليق بمشروع البيت الفني.

3

لكمال بلاطة، غربة مالوفة ككائن فلسطيني، فنان سافر من القدس إلى بيروت عام 1967، فنقض الحرب لتحتل إسرائيل القدس، ولم يتمكن من العودة بعد ذلك، وكل محاولاته للعودة لم تنجح، عاد في الثمانينيات بعض الوقت، وكانت تجربة مريرة، حتى إنه لم يتمكن من العودة إلى القدس بعد الموت بسهولة. وفيما أكتب هذه الكلمات، ستكون جنازته في القدس، حسب الإعلان العاطلي عن ذلك، وربما تبنى العديد من أصدقائه في العالم الحضور والذهاب إلى كنيسة صهيون في القدس لتقديم واجب العزاء شخصياً، لولا أن ذلك لن يكون متاحاً.

4

ليس في الأمر ما يوجب أكثر من أن الموت لن



إبراهيم أبو عواد*

الداخل الإنساني بذون القدرة على تفسيره، وهذا الانبعاث يكون مفاجئاً، لأنه يظهر بذون ترتيب مُسبق، ولا تخطيط منطقي. ورغم هذا، فإن الشعور الإنساني غير المُفسر هو نوع المعرفة، وله منطق خاص به، ووظيفة الفلسفة أن تكشف عن هذا المنطق الخاص.

5

الإنسان يستمتع برقعة العصفير، ويشعر بها، وتُسبغ على حواسه وأحاسيسه، ومع هذا فهو عاجز عن تفسير هذه الرقعة، ولا يعرف معناها، وتظرب لصوت الطير أو هدير أمواج البحر، ويتفاعل مع تفاصيل الصوت بكل مشاعره، ورغم هذا، لا يقدر أن يُفسره ويفهمه، وربما يبكي الإنسان من الفرح، أو يضحك من الألم (بشر البلية ما يُضحك)، وهذا الأمر له منطق خاص في حالات محددة، ولا يُمكن تعميمه، ولا أخذه على إطلاقه، وقانون المنطق العام يرفض العلاقة بين البكاء والفرح، أو الضحك والألم، وفي العقل الجمعي، يرتبط البكاء بالألم، والضحك بالفرح.

وهذا يُثبت أن للمنطق مفهومين: خاص (نسبي) وعام (مطلق). وإذا استطاعت الفلسفة دراسة الأشكال الاجتماعية المنبثقة عن هذين المفهومين، سيتجذر المعنى الفلسفي في المجتمع كغزة مزينة بذاتها، وقادرة على كشف الإنسان الفكري المستتر في مشاعر الفرد، وأحاسيس الجماعة، وعواطف المجتمع، وعندئذ، تُصبح فلسفة اللغة الكفوفة للانساق الاجتماعية، هي لغة الفلسفة التي تُعيد تعريف الفرد والجماعة والمجتمع، اعتماداً على الجوهر لا الشكل.

* كاتب من الأردن

علاقة الزمن الفلسفي باللغة

1 كل فلسفة لا تتكسر في قلب اللغة رُوحاً ومادة، ستقع في الفراغ، وتؤسس للعدم، ولا يُمكن للانساق الفلسفية أن تعيش وتنمو وتتكاثر إلا إذا ارتمت في أحضان اللغة بشكل إرادي لا قسرياً، واللغة الحاملة للفلسفة هي وسيلة للتخاطب، ونظام للرموز، وعالم من الإشارات، ومكان لتوليد الأحلام، وزماناً توحدياً للمراحل، أي إن اللغة توحد الماضي والحاضر والمستقبل في زمن فلسفي واحد، يمتد في أعماق الإنسان وتفاصيل المجتمع وجزئيات الأحلام.

2 لا مكان في الزمن الفلسفي لعملية حرق المراحل، لأن المراحل وُجدت لتبقى علامات في الطريق، ومعامل في مسيرة الإنسان، وما يحدث هو ظهور فترات زمنية عابرة للمراحل، وهذه الفترات الزمنية تكون على شكل طفرات اجتماعية (تغييرات في تسلسل أنماط الوجود الاجتماعي، تُؤدي إلى تكوين أنماط جديدة تمتاز بالقدرة على بعث الدهشة والاندهاش). وليس الاتباع وانتظار رد الفعل، والمراحل لا تعيق انطلاق الفكر، وإنما تصنع الفعل، وتضيق تحركاته، تماماً كإشارات المرور التي تنظم حركة السيارات، وتضع تصاميمها، والسيارات تتحرك ونمضي إلى وجهتها، في حين أن إشارات المرور تظل ثابتة في مكانها، ومن يُطالب بحرق المراحل لضمان تدفق الأفكار وانطلاقها نحو المستقبل، كمن يُطالب بحرق إشارات المرور للسماح بانطلاق السيارات إلى هدفها.

3 الواقع انعكاس لحجويات الزمن. والتغيير الاجتماعي على الأرض، إنما يبدأ بفكرة ذهنية، والسببية تصنع على اليابسة، ثم يتم إنزالها إلى البحر. وهذا يدل على الارتباط الوثيق بين فلسفة التغيير الواقعية ولغة الذهن المجردة، وإذا استطاعت الفلسفة أن تندمج في اللغة، وتحوّلها إلى بوقعة لصهر الأحلام الإنسانية، وتحويل الأفكار المجردة إلى واقع ملموس، يستحسب - أي الفلسفة - هي التعبير الدقيق عن فاعلية الفرد (قدرته على إحداث تأثير إيجابي) وفاعلية المعنى الاجتماعي (حالة المجتمع التي تُسهّل استجابته للتأثير الإيجابي وصولاً إلى التوازن بين الفكر والغريزة).

4 إن بناء الزمن الفلسفي على لغة الذهن، يستلزم التفريق بين البنية القصدية في الفلسفة (قصدية الفلسفة) والبنية الحدسية في اللغة (حدسية اللغة)، وهذا التفريق

الدهشة والفرح في «يوميات ريو» للمغربي يونس الخراشي

بوشعيب السائري*



بوشعيب السائري*

وظروف عمل الصحافيين المغربية مقارنة مع زملائهم في بلدان أخرى، ويلبس هذا الحسن النقدي في كثير من الأحيان لبوس الحسرة والأسى.

الحسن التقريبي: حضرت في يوميات الخراشي تقارير غير مباشرة عن المنافسات الرياضية، رامت الكشف عن أسباب الفشل الذي طال جميع القطاعات، وإبراز الكثير من نقاط الخلل التي تعقر مجموعة من مرافق الدولة المغربية، بحس صحفي، ساعية إلى الكشف عن العديد من الخبايا.

الحسن الطرائفي: أودع يونس الخراشي في يومياته مجموعة من الطرائف التي كان يبلالها هو ورفاقه في الرحلة، التي منحت اليوميات جواً مرحاً.

الحسن التواصلية: عمل الكاتب على خلق كوى للتواصل من أجل تقريبنا من ثقافة البرازيل وخصوصياتها رغم إكراهات العمل، ورغم حاجز اللغة والمدة القصيرة التي قضاه في البرازيل، كما عمل على إقامة حوارات ولقاءات مع أناس من ثقافات مختلفة، انطلاقاً من وعي يقسم التعاميش وتقبل الآخر، وتجاوز كل دواعي الاختلاف والفرقة. وكانت تلك اللقاءات نوعاً من العزاء عن الفشل الذي طال الرياضات المغربية المشاركة في الألعاب الأولمبية.

حس البورتية: قدم الكاتب بورتيتيات عن مجموعة من الصحافيين المغربيين والأجانب، اعترافاً بأعمالهم وخدماتهم الجليلة للمهنة، وأيضاً كنوع من رد الاعتبار لهم.

* كاتب مغربي

أدبية تؤسس شعريتها الساخرة من المعجم الرياضي الحس الانفعالي تجاه الغير والطبيعة، مع هيمنة انفعال الحسرة، وأساساً عند لحظات النظر إلى الآخر من خلال الأنا أو العكس، التي تؤكد غالباً تفوق الآخر وأساساً على المستوى الرياضي والإعلامي والتقني، والكشف عن تعب المهنة ومحنة الرحلة.

الحس النقدي: التقاط ما هو إيجابي لدى الآخر وانعدام لدى الأنا، أو يؤدي إلى استحضار تقيده السلبلي لدى الأنا، من سلوكيات على جميع الأصعدة من مغرب، انطلاقاً من امرأة الآخر، والصحافة بنقد وضع الرياضة

حاول كثير من الكتاب، في السنوات الأخيرة، استثمار ما كان في ما مضى حكراً على البحارة والمبعوثين والمستكشفين والحجاج، وهو كتابة السفر، انطلاقاً من وعي يكون الحس الرحلي كان وما يزال مفتوحاً على عدة اهتمامات، وخطابات ووجهات، وأشكال مختلفة ولا متناهية من الأسفار.

«يوميات ريو 2016» مشاهدات على هامش الألبام للكاتب الصحافي المغربي يونس الخراشي لا تخرج من هذا الإطار، إذ حاول الكاتب أن يدور اسمه ضمن الرحالة المعاصرين المجددين للنص الرحلي بإعطائه اليوميات نفسها. رآه يونس الخراشي في هذه اليوميات، التي واكب فيها دورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو البرازيلية 2016، على أن يكتب كتاباً واحدة ومتعددة في الآن ذاته، تجمع بين متعة السفر وأتعايبه وأتعايب المهنة، وبين المشاهدات والطرائف والتقارير الصحافية، بحس انفعالي متعدد جمع بين الدهشة والمتعة والفرح والنقد، وهو يلتقط كل كبيرة وصغيرة في بلاد البرازيل، على كافة المستويات، الإنسانية والرياضية والثقافية والاجتماعية والسياسية واقتصاد لغوي كبير. يلبس يونس الخراشي الصحافي الرياضي جبة الرحالة، الذي يلتقط ما هو مثير ومختلف مثل غيباب التحرش الجنسي في مدينة ريو، لكنه لا يلغي يونس الصحافي، بل يترك له فسحة لتقديم تقاريره الصحافية وتعليقاته ونقده لكل ما يستحق النقد، ما جعل يوميات ريو تجمع بين الإفادة والإمتاع. وتبعاً لذلك تميزت هذه اليوميات على مستوى كتابتها وكذا تصرف الرحلة مع العالم المنتقل فيه بعدة مميزات: الحس الساخر القائم على التقاط مفارقات اليومي، واستعمال لغة



ملوحة العرب المغربية بشرى علمي تستعد لطرح أول أغنية لها



المغربية، ثم ستدرس، بشكل جدي، إمكانية طرح اليوم غنائي سيضم أغاني بلهجات أخرى، منها المصرية واللبنانية، لا سيما أنها عقدت لقاءات مع عدد من كتاب الكلمات والمؤلفين العرب. وكانت قد المغربية بشرى علمي قد فازت بلقب «ملوحة العرب 2019» في المسابقة التي أقيمت في لبنان، بعدما نالت أعلى نسبة تصويت، وهو التتويج الذي أهدهته للمملكة المغربية، واعتبرت أنه بعد حصولها على لقب المسابقة الذي تنافست عليه فتيات من تونس ومصر والمغرب والجزائر وسوريا والعراق، صارت المسؤولية على عاتقها أكبر، وإنها ستعمل مع بعض المنظمات الإنسانية والاجتماعية العربية والغربية لتطوير مشاريع تناهض العنف ضد المرأة.

الرباط - القدس العربي:

تستعد الفنانة المغربية بشرى علمي لطرح أول أغنية لها في مسارها الفني، بعد تتويجها بلقب ملوحة العرب لسنة 2019، في حفل نظم نهاية تموز/ يوليو الماضي بلبنان، حيث تضع اللبس الأخرى على أغنية ستدخل بها مجال الغناء. واختارت ملوحة العرب لسنة 2019، أن تكون أول أغنية لها باللهجة المغربية، إذ تعاونت خلالها مع أشهر صنّاع الأغنية المغربية، على أن تطرحها على طريقة فيديو كليب، تحت إشراف مخرج مغربي معروف. وقالت بشرى علمي قد فازت إنه من بين الأعلام التي كانت تراودها، منذ مرحلة الطفولة، ولوج عالم الغناء، قبل أن تؤكد أنها بعد التتويج بلقب ملوحة العرب توصلت بعروض للمشاركة في أعمال درامية عربية، إلا أنها فضلت تأجيل ذلك، حتى تثبت نفسها في مجال الغناء.

وأوضحت أنها ستطلق، في بداية الأمر، أغنية «سينغل» باللهجة

المطربة المصرية عفاف راضي

تحيا حفل افتتاح مهرجان دمشق السينمائي بعد غد



القاهرة - القدس العربي:

فايزة هندواي:

«بروفاتنا» التحضيرية الخاصة بالحفل الذي ستعني فيه باقة من أشهر أغانيها التي ارتبط بها الجمهور العربي. وتعد راضي من أبرز مطربي السبعينيات والثمانينيات في مصر، اكتشفها بليغ حمدي، وغنت معه كثيراً من الأغاني المستمرة حتى الآن، ومن أبرز أغانيها، «أبعد يا حبي، تساهيل، مصر هي أمي، ردوا السلام». يذكر أن آخر أعمال عفاف راضي كانت أغنية «سنة حلوة» للجزء الثاني من مسلسل «أبو العروسة»، وحقت من خلالها رددود أفعال إيجابية، وهي من كلمات نادر عبد الله، الحان وتوزيع خالد عز، ميكساج وماستر مصطفى عز.

بعد غياب طويل عن الحفلات الغنائية، تعود المطربة المصرية عفاف راضي للغناء في سوريا، حيث من المقرر أن تحيي حفل افتتاح فعاليات الدورة 61 من مهرجان دمشق السينمائي، التي ستعقد في السبعينيات، لتكون عفاف راضي أول مطربة مصرية تغني في دار أوبرا دمشق، وقد سافرت إلى دمشق لإجراء

الفرع الياباني لشركة «ياهو» يعلن وقفها صفقات العاج التي تتم عبر مواقعها

طوكيو - أ ف ب - أعلن الفرع الياباني لـ «ياهو»، الأربعاء، أنه سيوقف عمليات تجارة العاج على جميع مواقعها، اعتباراً من تشرين الثاني/نوفمبر، وذلك إثر ضغوط مارستها منظمات تعنى بحفظ الحياة البرية.

وأدى القرار بعد حظر منافسي الشركة «راكتن» و«مركاري»، عام 2017، هذه التجارة استجابة لخاوف دولية من أن السوق الداخلية اليابانية قد تعزز عمليات التهريب من خلال إغناء ضعيف للقانون.

ويمنع حظر فُرض عام 1989 الاتجار العالمي بالعاج إلا أن بيع العاج داخل البلاد لا يزال قانونياً، إذ إن غالبية القطع التي تباع إما مخزونات مسجلة أو تعود إلى ما قبل تاريخ الحظر. لكنه يُشتبه في أن بعض التجار في اليابان تمكنوا من الالتفاف حول القواعد والقوانين. وأوضحت «ياهو» اليابان أنها

اتخذت قرارها بعدما تحققت من أن كميات من العاج الذي يتم الاتجار به عبر موقعها، وهو من الأكثر شعبية في البلاد، «تُهرب إلى الخارج فيما تضبطها سلطات جمركية أجنبية». وقد رحب ناشطون في هذا المجال بالقرار.

وقال كروفورد آلن، المسؤول رفيع المستوى في منظمة «ترافيك» غير الحكومية، في بيان: «الصندوق العالمي للطبيعة وترافيك يرحبان بهذه الخطوة الأساسية التي اتخذتها ياهو اليابان لتتصم إلى الجهود العالمية لمحاربة الاتجار غير القانوني بالحياة البرية عبر الإنترنت».

ويبلغ رقم أعمال تجارة العاج مليارات الدولارات مع إقبال كبير في آسيا والشرق الأوسط على أنياب الفيلة وأعضاء أخرى منها لأغراض الزينة والطب التقليدي. وحظرت الصين بيع العاج نهاية عام 2017 في محاولة للجم السوق الأكبر للعاج في العالم سابقاً وحظرت استيراده عام 2015.



نجم الكرة البرازيلي نيمار يلعب دور راهب

باريس - أ ف ب - بعد إعلان الفنانة اللبنانية اليسا، عبر حسابها على موقع «تويتر»، أنها ستلعب دور «بيروت» في الموسم الثالث لمسلسل «لا كاسا دي بابل» (خبر لم يؤكد ولم ينفي بشكل رسمي)، أعلن نجم كرة القدم البرازيلي نيمار، الثلاثاء، أنه «حقق حلمه من خلال مشاركته في مسلسله المفضل «لا كاسا دي بابل» الإسباني الذي يعرض على «نتفليكس»، إذ سيلعب دور راهب برازيلي.

وعُزِدَ لاعب باريس سان جرمان الذي قد يعود إلى إسبانيا فيما تجري مفاوضات مع كل من برشلونة وريال مدريد للتعاقد معه قبل إقفال باب الانتقالات الإثني المقبل، أنه شارك في «لا كاسا دي بابل»، وكانت «نتفليكس» تنتظر نتائج قضية الاعتصاب الذي اتهم بها لعض الحفلات التي يظهر فيها نيمار. وكتب على «تويتر» أنه «استطعت تحقيق حلمي بالمشاركة في المسلسل المفضل لدي، والآن أستطيع مشاركتكم شخصية جواداً لشكر لا كاسا دي بابل»، ويقول «جواد» في المسلسل: «أنا أحب كرة القدم ولا الحفلات، خلال بطولة كأس العالم، أصلي دائماً من أجل فريق بلاندا».

ويشارك أغلى لاعب في العالم بدور صغير في الموسم الثالث من هذا المسلسل الذي يروي أحداث الإعداد لأكثر عملية سرقة أنجزت على الإطلاق.

وكانت عارضة الأزياء ناجيلا تريبندي مديري دي سوزا، قد اتهمت نيمار باغتصابها في باريس. وأقرت الشابة البالغة 26 عاماً أنها أرادت ممارسة الجنس معه لكنها لم تتوقع أن تأخذ العلاقة التي جمعتهم في باريس خلال أيام مايو منحني عنقياً.

وفي مقطع فيديو تم تسريبه لوسائل الإعلام البرازيلية، ظهر خلاف بين اللاعب وعارضة الأزياء التي تقوم بصفعه، بينما يرد هو بدفعها ومحاولة إبعادها عنه.

والشهر الماضي، قررت قاضية في ساو باولو إقفال ملف قضية الاعتصاب بطلب من النيابة العامة في البرازيل لعدم وجود أدلة.

مسرح نصراوي يقدم بخيل موليير بلغة أبي كمونة!

كتب: ناجي ظاهر*

أعلن مسرح «انسيمبل فرينج» الناصرة، قبل فترة، شروعه في العمل على إنتاج مسرحيته الجديدة «أبو كمونة» المؤسسه على مسرحية الكاتب المسرحي الفرنسي الشهير، جان باطيسست بولان، الملقب بـ «موليير» (1622-1673). وتعد في إعلانه هذا أنه سيشترك بمسرحيته هذه في «مهرجان المسرح الآخر» في عكا، فيسبتمبر المقبل. بعيداً هذا الإعلان ضمن هزة شبه نوستالجية، إلى بدايات المسرح العربي في الخارج، وإلى بداياته في بلدنا بعد قيام إسرائيل، ففي الحالة الأولى يعيدنا إلى مارون النقاش، (المثقف والتاجر اللبناني المعروف). أحد الرواد المسرحيين العرب الكبار، ومبارته عام 1847، لإخراج مسرحية «الخبيل» وعرضها في بيته، وفي الداخل هنا في بلدنا، يعيدنا إلى «المسرح الحديث» الذي تأسس في الناصرة في أواسط الستينيات. وكانت «الخبيل» من أوائل المسرحيات التي يادر لإنتاجها وعرضها على الجمهور الواسع، في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة، وما زال كاتب هذه السطور يتذكر أن الفنان منصور اشقر، ابن الناصرة، أدى دور الخبيل هاروغون في هذه المسرحية، وبقي بعدها متقمصاً دوره هذا، خلال تجواله في شوارع بلدته.. فترة ليست قصيرة.

جاء في إعلان الفرينج المذكور: «في مشكلة؟ المسرحية مش ماشية، لازم نعمل تغييرات!!!!»، الخبيل إلى أين؟! هذا ما يعلنه المنج والمخرج لفرقة الكوميديا «دي لارتي» في أوج المراجعة العامة، وذلك بيوم واحد، قبل العرض الأول أمام الجمهور مسرحية «الخبيل» لموليير. من هنا يبدأ الصراع القوي بين المخرج الذي يطمح لإنتاج مسرحية تجارية مع تفادي فشل تجاري آخر، وبين الممثل الرئيسي الذي يؤدي دور الخبيل ويحاول بدوره، بكل قواه، أن يحافظ على تقاليد المسرح الكلاسيكي بكل مركباته..



من مسرحية «أبو كمونة»

أن موليير أراد في مسرحيته هذه أن يسلط الضوء على ظاهرة عانى منها المجتمع الفرنسي، في حينها، وأنه أراد التخفف من مشاعر شخصية تمثّلت في والده «الخبيل»، الذي أراد إثراء عن السير في طريق الفن والضي دون رغبة منه في طريق دراسته القانون. أما

فيلم «الأيرلندي» لمارتن سكورسيزي سيعرض في الصالات قبل إطلاقه على «نتفليكس»

لوس أنجلوس - أ ف ب - من المقرر أن يتم عرض فيلم «ذي إيريشمان» للمخرج مارتن سكورسيزي وإنتاج «نتفليكس» في صالات السينما لوقت محدود، قبل بدء بثه على الموقع. ويشارك في بطولة الفيلم الذي كلف 175 مليون دولار، الممثلان روبرت دي نيرو، وآل باتشينو.

وتحاول «نتفليكس» من خلال هذه الإنتاجات الضخمة، إيجاد مكان لها في قطاع السينما التقليدية في وقت تسعى فيه للدفاع عن نموذجها الاقتصادي الذي يدعم المشاهدة على منصتها بدلاً من الذهاب إلى صالات السينما. لكن نشاطها من فهم المخرج ستيفن سبيلبيرغ، يقترحون أن الأفلام التي تنتجها منصات البث وتصدرها يجب ألا تكون مؤهلة للترشح لجوائز الأوسكار. وسيعرض «إيريشمان» في بعض الصالات الأمريكية لمدة 26 يوماً قبل بدء عرضه على «نتفليكس» في 27 تشرين الثاني/نوفمبر. وسيطلق في عدد محدود من الصالات في لوس أنجلوس ونيويورك اعتباراً من الأول من تشرين الثاني/نوفمبر قبل عرضه في مدن إضافية في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، اعتباراً من 8 تشرين الثاني/نوفمبر. وتعمل منصة «نتفليكس» على دمج اهتماماتها التجارية بطموحات الأوسكار، إذ تتطلب قواعد الترشيح لهذه الجوائز العريقة عرض العمل ما لا يقل عن سبعة أيام في صالات السينما.

وبدأت الحركة بين السينما التقليدية ومنصات البث خصوصاً إثر حصد «نتفليكس» أربع جوائز أوسكار في الحفلة الأخيرة لتوزيع هذه المكافآت العريقة، من بينها ثلاث جوائز رئيسية لـ «روما» من إخراج المصممي الفونسو كورون. والثلاثاء، أعلنت «نتفليكس» عن إطلاقها أكثر من عشرة أفلام قد تكون مؤهلة للمنافسة في العديد من الجوائز السينمائية هذا الموسم، بما في ذلك «ذي لاوندرومات» لستيفن سودربرغ، مع ميريل ستريب، و«بولومات إز ماي نايم» مع إدي مورفي.

فيما يتعلق بالشق الثاني لا بد من الإشارة إلى ما تصف به مجتمعاتنا العربية من التهاافت على المال، ممثلاً بالشحاحة والبخل في عصرنا الحديث خاصة، ويمكننا ضمن عودة نوستالجية أخرى، الإشارة إلى مؤلف «البخلاء» الخالد في أدبنا العربي القديم، أبي عثمان بن بحر الجاحظ.

ففي العودة إلى اختيار الفرينج النصراوي إنتاج هذه المسرحية، يمكننا تقديم الإجابة المناسبة على ما اعتقد وأرى، فإذا ما نغتنم هذه العودة، ماذا ترانا ترى؟ لقد أعلن الفرينج خلال سنوات وسنوات نافذ على العقد، وعيق، نظاهرة التهاافت على المال. أما إطلاق اسم أبو كمونة بدلاً من الخبيل على مسرحية موليير، فإنه يقدم الدلالة على كل ما نقصده ونقول.

* كاتب فلسطيني

حل الغد السابق

2	3	4	5	8	7	6	1	9
8	5	6	9	1	3	7	4	2
7	1	9	2	4	6	8	5	3
1	7	8	3	6	9	5	2	4
4	6	3	8	5	2	1	9	7
9	2	5	1	7	4	3	8	6
3	8	2	7	9	1	4	6	5
5	4	7	6	2	8	9	3	1
6	9	1	4	3	5	2	7	8

الجدي

حاذر المشاكل أو خسارة مبلغ من المال أو الوقوع ضحية التحديات. لا ترضخ لشروط لا تعجبك

الدلو

بالرغم من أنك لا تحب استرجاع الماضي ولكن قد يكون من مصلحتك أن تعيد تمكين العلاقات مع شخص من ماضيك

الحوت

يطرأ تغيير في الدقيقة الأخيرة يربكك، انتبه من أفاخ، وكن متحفظاً جداً.

الميزان

أنت حالياً تتعامل مع النزاعات و الخصومات بشكل عدواني و بدون داع، مما يخلق لك معارضين و حتى أعداء

العقرب

تستلط الأضواء على قدرتك على التحمل. حاذر الإهمال الصحي وتابع أعمالك شخصياً

القوس

تمتع بسرعة الخاطر والبدئية. فترة مناسبة للاجتماعات والمفاوضات. تكثر الزيارات والتنقلات

السرطان

تعقد مؤتمراً أو تشارك في ورشة عمل. رحلة أو انفرج

الاسد

سوف تتخذ قرارات قريباً في حياتك الخاصة. التزم بربك، ولكن استمع أيضاً إلى ما يقوله الآخرون من حولك.

العذراء

قد يؤثر التعب والتوتر على مشاريعك واستراتيجيتك هدئ من روئك وحدد جدول أعمالك باكراً. تراجع صحي محتمل. مهمة جديدة

البرج

الحمل

لا تختف عن الأنظار بل شارك في النشاطات وأعلن عن دعمك للأصحاب والزلاء فالتحركات هذه تعكس على مصالحك بالإيجاب

الثور

لا تهمل واجباتك ولا تكن مسكناً. إنها فترة مهمة وبناء لكنها لا تخلو من التوتر

الجوزاء

تظهر بعض الضغوط لكن الجو العام إيجابي. تتلقى أخباراً مهمة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	4		8	2	
			3	4	
8	2	7			3
			4		5
4			6		
			1		
			7	1	2
		6	1		
		1	2		6
					5



لا عزاء للجزائريين... سولكينغ الهدية المسمومة... تونس ثمن الديمقراطية القتال

مريم بو زيد سبابو*

الفرح الجنائزي... إحصار الإقالات صيف دموي... منذ عيد الأضحى والكوارث تتوالى على الأسر الجزائرية تباغاً، وبعد هدة البحر وتراجع الحراقه يفضل دعوات الحراك، الهدنة التي سبقها العواصف، ها هي الأمواج العاتية تستل خناجرها لتدبح المزيد من الشباب والأسر بأعالي الأمواج وعرض البحار، وبدأ خبز الحراقه يعود إلى الواجبة.. انتقل الموت إلى وسط الحفلات الموسيقية العالمية... هكذا كانت سهرة 22 من شهر أوت، شهر ذكرى يوم المجاهد المصادف لذكرى مؤتمر الصومام. كل الذكريات لم تتسع لضحايا حفل سولكينغ الذين لقوا حتفهم وهم في ريعان الصبا والشباب. المكان ملعب 20 أوت بأحد الأحياء العاصمية الشعبية، بلوزداد. اللاعب غير مهياً لحفل موسيقي بهذا الحجم والذي أرده له أن يمتص غضب شباب الفلح الحراك، ورغبة السلطة بإيهام الرأي العام بأن المجتمع دجن ودخل لعبة المصالحة معها، وها هو يتزاحم على اللاعب ليحضر حفل سولكينغ. هذا الأخير الذي عارض السلطة ورم ترانيم العقوق السياسي من منغاه، حتى سويت وضعيته، فعاد كطعم مسموم قاتل، بعدما بلع هو الطعم وتعامل مع حكومة رفضها الشعب واكمل الغناء على عويل الأهل. التحضيرات كانت على قدم وساق، حيث تمت معاينة اللاعب من طرف وزيرة الثقافة المستقيلة، فور رجوعها من زيارتها لأمريكا. الحفل الذي قام بتنظيمه لونداء، الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، بلغ مسيرها الطعم بعدما أعراه تنظيم بهذا الحجم أو يرض عليه، أو دخل في لعبة تنافسية مع الديوان الوطني للثقافة والإعلام العتيق بعدما سحب البساط من هذا الأخير المتعود على هكذا تظاهرات التي لم تخلف يوماً قتيلاً، بالرغم من كل ما قيل في مسيرته السياسي من تركي. الباب «ه» المدخل الوحيد من اللاعب الذي فتح لآلاف لحضور الحفل كان بوابة الموت والفاجعة. فانت الضربة موجعة لأسر الضحايا وللشعب، فمن يعزي المكونمين؟ وحتى وإن أقبل مسؤول لونداء، تبقى أرواح الأبرياء معلقة على رقاب كل من تسبب في هذا الجرم. وحتى وإن استقلت الوزيرة دفاعاً عن كرامتها أو حداداً على أرواح الضحايا الخمس والمجروحين، فمن يبرد هول الموت الفاجئ على الأسر التي ذهبت في سهرة صيف للاستمتاع وعادت بجراح لا تندمل؟! صحيح لا يمكن التفاؤل والضحك ملء الرتتين في هذا الزمن العجيب، زمن أنا ويعدني الطوفان... وقافلة الحراك تسير، لكن تقترسها الذئاب في كل مرة يفقد الأهل أحد أبنائهم. شهداء تجوز عليهم الرحمة بالرغم من كل المحاكمات البشرية غير العادلة والظلمة لقلوب مسها الوجع وزادتها الإشاعات والتعليقات المريضة. سوء الخاتمة لا بد أن تكون على من تسبب في الحادث وليس على أطفال وشباب لم يذنبوا ولم يذنبوا ولم ينهشوا في اللحم النيء. لنترحم على أرواح بريئة أرات فقط الترويح عن النفس، كما جاء في الأثر، وليس حضور حفلة ماجنة أو علامة سوء السمعة وسعي الضحايا من الفتيات على «حل شعورهن». تبدأ الحكايات الخرافية بألف رأس تروح لها بعض المواقع والأصوات لتبرير محاسبة الموتى قبل الدفن، ويأمن من توفين بالحادث لاحتقن لعة الخروج عن سلطة الزوج والأب وعدم إبلاغه بالذئاب إلى الخفل... حتى إن تبتنم ورايتهم بأهانتهم أعينكم فاتركوا ما يسيء إلى الأموات واذكروا محاسنهم.

تتوالى الأحداث السياسية بشؤمها على المجتمع، ويدفع الثمن الأبرياء، ويفرض الأهل في السلم غائر لا يبرأ، اللهم اجعلها نهاية الأحران والهم، ولأهل الضحايا الصبر.

مريم بلقاضي... تعبر عن سخطها

خرجت مذبة قناة الحوار التونسي، مريم بلقاضي، عن طورها خلال برنامج «تونس اليوم» لتقول فديتا من كل ممارسات السياسيين، على إثر اعتقال القروي، رجل الأعمال المعروف ومؤسس قناة «نسمة» الخاصة، بعدما تم منعه من السفر مع أخيه غازي. وهذا الاعتقال اعتبره كثيرون تصفية حسابات لا غير في بلد داخل على انتخابات رئاسية. لأننا بلد نفاق، كما ذكرت، وأن ملايين تصرف على سير الأراء لكن ليست بالشفافية والنزاهة، حيث يتم تسريب النتائج من تحت أي تحت، لكي يتوقع كل واحد حسب المصلحة الشخصية، والمطلوب أن يصمت الجميع، «تعبنا فديتا»، تصفي مريم بلقاضي، «من الديمقراطية سيقتلنا، والصفوطات على الإعلام كبيرة، وعلى من في السلطة أن يفهموا أنه ليس لهم الحق في فعل ما يريدون، وأن انفجارها هذا جاء انطلاقاً من مبادئها وليس من أجل فلان أو علان، وتوجه كلامها لكل من في السلطة بكل توجهاتهم أن يتحركوا الفرصة للتوسيين، وللجمع المدني والإعلام والقضاء لكي يساهموا في بناء تونس... الكلام موجه لكريم لهلال الذي صرح في البرنامج بأن القروي سجين حق عام وليس سجيناً سياسياً، وحذر الإعلام من تغليب الرأي العام، تونس اليوم تريد رفع روعة تونس السياسية والنفاق الذي تنتخب فيه الطبقة السياسية والذي ينعكس على المجتمع كافة... الديمقراطية أصبحت سيغاً يحط على الرقاب، ثم غداً يدفعه التونسيون.

«ميس» التراث العالمي... حدث الأحداث

خبر مر عابراً دون إحداث ضجة تتويج بهذا الحجم للجزائرية وحيدة فورج. الإعلام نقل الخبر في أسطر مكررة دون إضافات حارة وكبير عناء في تحديد أهداف المسابقة وطبيعتها، والمشاهد قد يعتقد أن سماعة لحوارات أوجتها المسحوق قد تحد من جهله وتبهر له دروب هذه المسابقة، لكن دون جدوى، بل بالعكس، يخرج محبطاً من تعيل ميس التراث للجزائريات وللجزائر وللمناطق الغنية تراثاً. فمن يتأمل برنامج «رارة» على قناة «نوميديا» يصاب بوعدة ذوق ودوار. يستمع إليها على أنها توجت قبل الترويج، البرنامج عرض في حزيران/يونيو الماضي، والنتيجة تعان بشهر آب/أغسطس، وهي تتكلم بثقة الفاخر، ولولا المذبة لما عرفت كيف تجيب عن أسئلة بسيطة مكررة. ميس وحيدة لا تكمل الجميل ولا تعرف ماذا يوجد في الولايات، وهي التي قالت بأنها ستذهب إلى غانا لتعريف العالم بما يوجد في الولايات الغامضة والأربعين. وهي لا تعرف تقاليد تسمسيت مكان ميلاد جدها، بل تعرف بأنها ولاية في الغرب الجزائري وتشتهر بالفندورة. عظيم كل هذا... أقام عن مقاييس الاختيار، فنرى أنه ليس الجمال، وإنما لن تذهب لعرض زينة، بل المهم في الاختيار الثقافة والمعرفة والأعمال الخيرية، وهذا من توجيهات المذبة التي كانت تتدخل كل لحظة حتى تصحب لجمال ليس معنى... لكن يبدو أن الجمال وحده من خدمها وجعلها تنوح ملكة للتراث، وحيدة جميلة وهي عارضة أزياء لا يشق لها فغار، وشاركت مؤخراً في أعمال تلفزيونية. مسارات أيضاً ليس الجمال فيها مهما في المطلق. لا بد من إعادة النظر فيمن يمثل البلد والجزائريات والجزائريين ومن يحسن الكلام على الثقافة بمعرفة وتعمق. أو من يقرأ ويتفقد قبل أن يجد نفسه على سجدات حمراء ومخملية على حساب من هم أحق. الحدث مر باهتاً كغيره من الأحداث في هذه الفترة الحاسمة من تاريخ المجتمع الجزائري السياسي. وبقية الأمور تصنعها الكواكيب التي لا يعيرها الرأي العام أدنى اهتمام أمام القضايا الجسام التي يواجهها يومياً... كل جمعة.

* كاتبة من الجزائر



لماذا عادت ماغي بوغصن إلى لبنان بوثيقة تسهيل مرور؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا إلياس:

لم تمرّ على خير رحلة النقامة التي أرادتھا المظلة اللبنانية، ماغي بوغصن، إلى مدينة «كان» الفرنسية بعد خضوعها مؤخراً لعملية دقيقة في الرأس، إلا أيام حيث تعرّضت لسرقة حقيبة يدها التي تحتوي على أوراقها الثبوتية كافة بما فيها جواز سفرها وهاتفها المحمول وبطاقة إقامتها في دبي.

وكانت تكريم برفقة زوجها المنتج، جمال سنان، ولديهما في مطعم قريب من الفندق حيث تقيم، عندما تعرّضت للسرقة على يد شاب تقدم منها ونشل جزأها وفرّ بسرعة البرق، الأمر الذي أغضب المظلة اللبنانية التي توجهت فوراً إلى مقرّ الشرطة وقدمت بلاغاً بمواصفات الحقيبة لمن يعثر عليها لتحصل على أوراقها الثبوتية التي كانت بحوزتها.

ويهدف تسهيل عودتها إلى لبنان، حصلت من السفارة اللبنانية في باريس على وثيقة تسهيل مرور، التي كانت كافية لعودتها إلى البلد، وأجراء المعاملات المطلوبة للحصول على أوراق ثبوتية خاصة بها، وباشترت فور عودتها بإجراء معاملاتها لاستصدار بطاقة هوية جديدة وجواز سفر جديد.

تكريم مادلين طبر في مهرجان المدينة والسينما الدولي في المغرب



الرباط - القدس العربي:

تحل النجمة العربية، مادلين طبر، بالمغرب لتكريمها ضمن فعاليات مهرجان المدينة والسينما الدولي بالدار البيضاء، حيث تحظى الممثلة اللبنانية، لأول مرة، بتكريم في المغرب، وذلك في حفل افتتاح للدورة الثانية من مهرجان المدينة والسينما الدولي الذي ينطلق في 24 أيلول/سبتمبر المقبل، وينتهي يوم 28 منه.

وسبق لمادلين طبر أن زارت المغرب لحضور حدث فني، إذ شاركت في الدورة السادسة من مهرجان الفيلم الفرنكوفوني بأسفي سنة 2008، وكانت من بين أعضاء لجنة تحكيم المسابقة الرسمية.

ثعبان كوبرا هارب يربع بلدة ألمانية

برلين - أف ب: تسبب هروب ثعبان من نوع كوبرا يبلغ لدى سكان بلدة هيرنه الألمانية، وقد طلبت منهم السلطات المحلية إبقاء النوافذ مغلقة والابتعاد عن العشب المطويل. وهذا الثعبان الذي يبلغ طوله حوالي متر، وهو كوبرا يمكن أن تكون لسعته قاتلة، مفقود منذ الأحد بعد هروبه من ماله في مدينة هيرنه (غرب). وقد أجلي سكان أربعة مبانٍ في المنطقة التي شوهد فيها الثعبان آخر مرة، كما طلب من السكان في المنطقة الجسورة إغلاق الأبواب والنوافذ، وقال المسؤول المحلي يوهانيس

سعد رمضان في فيديو كليب «إنت وأنا» بعد طول انتظار

بيروت - «القدس العربي»:

طرح الفنان اللبناني سعد رمضان بعد طول انتظار أغنيته الجديدة المصورة بعنوان «إنت وأنا» على طريقة الفيديو كليب تحت إشراف المخرج، هادي عواضة، ومن إنتاج شركة «روتانا للصوتيات والمرئيات»، وذلك حصرياً عبر قناة روتانا على اليوتيوب.

وحافظ رمضان في أغنيته الجديدة على اللون الرومانسي الذي اشتهر به، وتعاون في الأغنية مع الملحن، جاد قطريب، ومع الشاعر علي المولى الذي وضع الكلمات، أما التوزيع فتولاّه جيمي حداد.

وحمل مطلع أغنية، «إنت وأنا»، الكلمات الآتية: «إنت وأنا تكثير اناذينا من الماضي، ويعود الفراغ يلي فينا مخلو قاضي، حبيتي وحاجي تخافي حتى حلكم عكافي، خلي الجروح تفرجينا عرض كفافا، أما آخر أعمال سعد رمضان الفنية فتتألف من أغنية «شو محسودين»، والفيديو الكليب الخاص بها، وحققه الأغنية نجاحاً لافتاً، حيث تصدرت المرتبة الأولى عبر تطبيق «ديز للموسيقى»، والأغنية هي من كلمات علي المولى والحنان جاد قطريب.

اكتشاف عشرات مقابر الأطفال من العصر الروماني في جنوب فرنسا

نيم - أف ب - اكتشفت عشرات المقابر المخصصة للأطفال والأجنة العائدة إلى العصر الروماني قرب آثار رومانية في مدينة نيم جنوب فرنسا، بحسب عالم آثار من المعهد الوطني للبحوث الأثرية الوقائية (إنبراف). وقال المسؤول عن حملة البحوث الأثرية ريشار بيليه، للصحافيين: «عثرنا على حوالي ستين مقبرة، بينها خمسون تقريباً للأطفال دون الشهر السادس من العمر وأجنة عند السور الروماني في المنطقة التي كانت تقام فيها مراسم الجنائز العامة في بدايات هذا العصر بين القرنين الأول والثاني». وقد عثر على عظام أطفال «رفيقة كواروق الساجات»، داخل صناديق حجرية أو في جرار، وهي

ستخضع للتحليل لتاريخها، وأضاف: «تبيّن أن الأهل في تلك الفترة التي كانت تسجل مستويات مرتفعة لوفيات الأطفال، كانوا يولون عناية كبيرة بمقابر أبنائهم رغم أن الأطفال لم يكونوا حائزين أي وضع قانوني، كما لم يكن لهم أي وجود (بنظر القانون) قبل سن الثالثة في المجتمع الروماني». كذلك عثر على سبع مقابر لأشخاص بالغين وأربع أخرى لكلا في الموقع عينه، وتوقف ريشار بيليه عند الطابع «الاستثنائي والمذهل للسور الروماني في نيم» لجهة ضخامته ومساحته (ستة كيلومترات) وجمال أبراجه الضخمة، وأشار إلى أن هذا السور هو من بين الأكبر في منطقة المتوسط «ويُعتبر الحفاظ عليه وتسليط الضوء عليه».

شوزيك، للصحافيين: «نعتمد أن هذا الثعبان ما زال في المبنى»، حيث يعيش صاحبه، مضيفاً: «لذلك، اتخذنا قراراً بالإبقاء على الإجراءات الأمنية المتخذة الأحده، أي أن المباني الأربعة ستبقى مغلقة وستنحصر بانتظام للكشف عن أي أثر للثعبان». وتتضمن الإجراءات نشر الدقيق (الطحين) في المباني الخاضعة للمراقبة، على أمل أن يترك الثعبان أثراً له. وقد ضبطت السلطات حوالي 20 ثعباناً آخر لدى الملك نفسه منذ هروب الكوبرا.

سكان بورتو فيليو في الأمازون يخنتقون من دخان الحرائق

وتقع ولاية روندونيا في شمال غرب البرازيل، عند الحدود مع بوليفيا، وقد اندلع فيها حوالي 6500 حريق، منذ كانون الثاني/يناير الماضي، وهي خامس ولاية من حيث عدد حرائق الغابات.

وقد سجل في الإجمال حوالي 80 ألف حريق غابات في البرازيل منذ مطلع السنة، وهو أعلى مستوى منذ عام 2013. ووقع أكثر من نصف هذه الحرائق في الأمازون. وترى إيفانغا بانديرا، منسقة مشروع في منظمة «كانبيد» البيئية غير الحكومية، أنه «في روندونيا ثمة محميات عدة للسكان الأصليين والكثير منها غني بالذهب والماس، سجلت هذه السنة زيادة في عمليات توغل مهربي أخشاب ومتقنين غير قانونيين إلى هذه الأراضي. وهذه ظاهرة تتعزز مع خطاب بولسونارو المناهض للسكان الأصليين وخفض هيئات الإشراف».

في هذه المدينة البالغ عدد سكانها نصف مليون نسمة تراوح الحالات بين السعال الجاف والتهابات في العيون مروراً بصعوبات في التنفس أو حمى قد تصل إلى حد التهاب رئوي حاد.

ويعاني نزلء دور رعاية العجزة أيضاً، ففي إحداها تلقى أربعة مستن العلاج بسبب مشاكل في التنفس. وفي بورتو فيليو حيث أدى الدخان إلى إغلاق المطار صباح الإثنين، ثمة استياء واضح من نفاق الحرائق في غابة الأمازون الحيوية للعالم. فقد شهدت المدينة تظاهرات ضد الرئيس البرازيلي، جاير بولسونارو، الذي يحمله كثيرون مسؤولية هذه الحرائق بسبب سياسته المؤيدة لاستغلال الموارد الطبيعية في المناطق الحمية، لا سيما في الأمازون. وقد رفعت لافتات كثيرة كتب على إحداها «الأكسجين المنتج هنا يدخل إلى رئة الجميع».

بورتو فيليو - أف ب: يحاصر الضباب الناجم عن دخان الحرائق المنلعة في الغابة، عاصمة ولاية روندونيا الأمازوني في البرازيل، منذ أسابيع، وقد بدأت تظهر الآثار السلبية لذلك على صحتهم.

في مستشفى كوزمه إي دامياو، تنتظر عائلات عدة دورها لمقابلة طبيب، ويوضح مدير المستشفى، سيرجيو بيريرا، أن «الدخان قد يلحق أضراراً كبيرة، والأشخاص الأكثر عرضة هم الأطفال والسنون، مشيراً إلى أن الزيارات إلى عيادته زادت في الفترة الأخيرة، كما أكد: «ستستقبل عادة 240 مريضاً في اليوم، وقد ارتفع هذا العدد الآن إلى 280 تقريباً». وأضاف: «هذا الأمر يحدث بانتظام خلال موسم الجفاف. ونحن جميعاً، نوعاً ما، مدخونون سلبيون. لكن هذا الوضع يؤثر على بعض الأشخاص أكثر من غيرهم، لا سيما عندما يعانون من مشاكل تنفسية».



توقّعت أن يظل النفط مرتكز الاقتصاد السعودي

مجلة «فوربس»: خطط السياحة «الفانتازية» لمحمد بن سلمان إشارة لعدم تقدم «رؤية 2030»



مدخل الموقع الذي سيقام عليه مشروع تطوير القديرة السياحي

صندوق الثروة السيادي السعودي يتفق على شروط قرض بقيمة 10 مليارات دولار

■ الرياض - د ب: قالت مصادر مطلعة أن صندوق الثروة السيادي السعودي انتهى من وضع شروط القرض الذي يسعى للحصول عليه من عدة بنوك بقيمة 10 مليارات دولار. وسيدفع «صندوق الاستثمارات العامة» سيدفع فائدة تزيد بمقدار 30 نقطة أساس عن سعر الفائدة بين البنوك في لندن «الليبور» وهو ما يقل عن نصف الفائدة التي يدفعها الصندوق عن قرضه السابق. وذكرت المصادر أن مدة القرض عام واحد مع إمكانية تمديدتها لمدة 12 شهرا إضافية، مضيفة أن الصندوق تلقى عروض اقراض تزيد قيمتها عن 20 مليار دولار، وأن هذا القرض سيمنح للصندوق قدرا من السيولة النقدية قبل طرح حصص من أسهم شركة «سابك». في البداية كان الصندوق السعودي يسعى إلى اقراض ما يصل إلى 8 مليارات دولار عندما بدأت المحادثات مع البنوك في أبريل/نيسان الماضي، ومن المتوقع أن يسدد الصندوق القرض عندما يحصل على 70.1 مليار دولار من بيع حصته في شركة «سابك» البالغة 70% إلى شركة النفط السعودية العملاقة «أرامكو»، التي ستسدد نصف قيمة الصفقة خلال العام الحالي، وباقى القيمة خلال العامين المقبلين. يذكر أن صندوق الثروة السعودي اقترض في العام الماضي 11 مليار دولار بفائدة تبلغ 75 نقطة أساس (0.75%) فوق سعر الفائدة لليلة واحدة بين بنوك لندن «الليبور»، رغم أن مدة القرض تبلغ 5 سنوات، ويعتبر هذا الصندوق جزءا رئيسيا من جهود الحكومة السعودية لتقليل اعتماد اقتصاد البلاد على النفط في إطار ما يعرف باسم «رؤية المملكة 2030».

بسبب تحقيق في تقديمها رشى في السعودية والعراق

«بتروفاك» البريطانية لخدمات حقول النفط تتوقع تراجع طلبياتها وإيراداتها للعام المقبل

كوتشوران «نواصل التقدم بعروض في فرص في هاتين السوقين (السعودية والعراق) وتسمح لنا السلطات في البلدين بذلك». وتابع في مؤتمر عبر الهاتف، «ليس لدينا علم بأي إخطار رسمي». لم تنلق إخطارا رسميا بتعليق مؤقت في العراق». وقال مسؤول كبير في «شركة نغف البصرة» هذا الأسبوع إن قرار وزارة النفط تجريد مشاركة «بتروفاك» في عطاءات المشروعات جديدة في جنوب البلاد، لا يزال ساريا. وهبطت أرباح «بتروفاك»، قبل حساب الفائدة والضرائب والإهلاك وإطفاء الدين، إلى 305 ملايين دولار في الأشهر الستة المنتهية في 30 يونيو/حزيران و334 مليوناً قبل عام، مع وصول الطلبات الجديدة إلى مليار دولار منخفضة عن العام الماضي، وارتفعت الإيرادات في النصف الأول لـ 1.3 في المئة إلى 2.82 مليار دولار. وتوقعت الشركة تحقيق إيرادات مضمونة بقيمة 2.6 مليار دولار في النصف الثاني من العام.

بعقد في السعودية والعراق اللذين مثلا 17 في المئة من إيرادات المجموعة في 2018، وقال الاستراتيج كوتشوران، المدير المالي للشركة في اتصال هاتفى، «لم ندرج على قوائم سوداء في السعودية والعراق، لكن توقيت الإعلان الصادر من مكتب مكافحة جرائم الاحتيال في فبراير 2019 أدى إلى عدم فتح عقد من العروض في ذلك الوقت». وتابع وتعاوننا بشكل كامل مع هؤلاء العملاء في تلك الأسواق لتبديد مخاوفهم وطمانتهم بالاحترام الكامل لعملاء أتهم». غير أن الشركة التي تأسست قبل 38 عاما قالت أنها تتوقع تراجع الإيرادات في 2020 بسبب قلة الطلبات الجديدة. وتتوقع الشركة فرص عطاءات بقيمة 13 مليار دولار في النصف الثاني من العام، ولكن كوتشوران تركز أن السعودية أكبر سوق للنفط في العالم، والعراق مستبعدتان من التوقعات. وفي يونيو/حزيران، صرح مدير شركة نغف عراقية تابعة للدولة بأنها ستعلق مؤقتا مشاركة «بتروفاك» في عطاءات جديدة، وقال

■ لندن - رويترز: أعلنت شركة «بتروفاك» البريطانية المتخصصة في خدمات حقول النفط أمس الأربعاء تراجع الطلبات الجديدة في النصف الأول من العام، وتوقعت انخفاض إيراداتها في 2020 بسبب الضبابية المتعلقة بتحقيق حول تقديم رشى في تعاقدها في السعودية والعراق. وفي يونيو/حزيران الماضي قالت الشركة، التي تصمم وتبني وتدير منشآت النفط والغاز، أنها خسرت عقودا بعشرة مليارات دولار بسبب التحقيق الذي يجريه «مكتب مكافحة جرائم الاحتيال الخطيرة» البريطاني، والذي قاد في فبراير/شباط إلى إدانة مدير المبيعات السابق الشركة، ديفيد لوكتين، في 11 تهمة بالرشوة ترتبط بعقد عراقية وسعودية، وأضافت أنه لم يتم توجيه أي اتهامات إليها أو أي من موظفيها الآخرين.

وتكرت الشركة التي تأسست في 1977 في عام 2017 في إطار تحقيق أوسع بخصوص «أونا أول»، مقرها موناكو، عرقل قدرتها على الفوز

فيه الحكومة السعودية ضرائب على القطاع غير النفطي، مثل ضريبة القيمة المضافة، إلا أن الناتج القومي للقطاع غير النفطي لم يتحسن. وأمس تقوم الحكومة بالترويج لخطط في صناعة السياحة.

مؤخرا كشفت السلطات السعودية عن خططها السياحية الكبرى، لكنها جاءت دون جوهر وتضمنت أهدافا غير واقعية. وستكون شركة «سيكس فلاغز» في مركز الخطة من خلال تطوير حديقة ألعاب خارج مدينة الرياض، في القديرة، بالإضافة إلى مشاريع ضخمة مثل بناء منتجعات وفنادق، إلا أن شيئا من هذا القبيل لم يظهر بعد. وحسب تقرير حديث لشبكة «سي إن إن. بي. سي»، تتوقع السعودية أن تتحول إلى واحدة من أهم خمس وجهات سياحية في العالم، وتتوقع أن تسهم السياحة بحلول عام 2030 بنسبة 10% من الناتج القومي العام، في وقت لا تمنح فيه الدولة تأشيرات سياحية على الإطلاق.

ومعظم السياح في السعودية مسلمون يأتيون بغرض الحج وزيارة الأماكن المقدسة. ونقلت الشبكة الأمريكية عن الحكومة قولها أنها ستبدأ بإصدار تأشيرات سياحة الشهر المقبل، مع أن الموعد الذي حددته في أبريل/نيسان 2018 ظل موعدا للتأخير والتأجيل.

وتقول الكاتبة وولد في مقالها إن مقارنة طموحات السياحة السعودية بصناعة السياحة في فلوريدا قد تكون مفيدة. عدد سكان الولاية الأمريكية قريب من عدد سكان المملكة، رغم أنها أقل مساحةً منها بكثير. ولكن الطقس في فلوريدا أفضل من السعودية، فالأخيرة حارة جدا في أشهر الصيف، حيث تصل درجات الحرارة فيها إلى معدل 43 درجة مئوية. كما أن فلوريدا جزء من الولايات المتحدة، ولهذا يسهل الوصول إليها من قبل 300 مليون أمريكي، وهي تسمح بتناول الكحول ولديها

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تساءلت ألين آر وولد في مجلة «فوربس» عن طموحات السعودية السياحية وخطتها لكي تكون خامس وجهة للسياح في العالم في غضون السنوات المقبلة، وما إذا كانت الخطط السعودية في هذا الخصوص مجدية أم لا.

وقالت في مقالها «السعودية ومئة مليار دولار لبناء حلم فانتازي سياحي»، أنه بعد الأحاديث الطويلة للعائلة الحاكمة منذ عام 2016 عن نيّتها «فطم البلاد عن النفط»، من خلال مبادرة ولي العهد محمد بن سلمان بالعمل لتنويع وتعزيز مصادر اقتصاد البلاد، «أمس جاءت الأخبار عن محاولات البلاد لكي تصبح مقصدا سياحيا، وهو أمر كان يدعو إلى الاحتفال في ظروف أخرى، إلا أنه تحذير لعدم جدوى خطة التنويع».

يذكر أن جهود تنويع الاقتصاد تقوم على خطة تعرف باسم «رؤية المملكة 2030»، الهادفة إلى خلق صناعات جديدة وفرص عمل في البلاد..

وهي رأي الكاتبة أن الفانتازيا السياحية قد لا تكون مجدية اقتصاديا، وهذا يعني أن النفط سيظل المصدر الأهم للبلاد لسنوات مقبلة مهما قال الأمير.

ففي ربيع عام 2016، قال بن سلمان «اعتقد أنه بحلول عام 2020، لو توقف النفط، فسنتكون قادرين على المواصله». غير أن عام 2020 على الأبواب ولا تفصلنا عنه سوى أربعة أشهر، ومع ذلك لا تزال شركة النفط السعودية «أرامكو» المزود الرئيسي لاقتصاد السعودية وميزانيتها. وبلغت نسبة مساهمة النفط في الميزانية قبل عامين 63%، وستزيد إلى 68% عام 2019 حسب شركة «كي. بي. إم جي».

وقالت الكاتبة أنه في الوقت الذي فرضت

العراق ينوي مد خط أنابيب لنقل النفط من حقول كركوك إلى الحدود مع تركيا

■ بغداد - الأناضول: أعلن وزير النفط العراقي ثامر الغضبان أمس الأربعاء نية بلاده مد خط أنابيب جديد لنقل النفط الخام من حقول كركوك (شمال) إلى الحدود العراقية التركية. جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع وزير الطاقة التركي فاتح دونماز، الذي وصل العاصمة العراقية بغداد قبل ساعات، لإجراء مباحثات رسمية مع المسؤولين العراقيين. وقال الغضبان «في اجتماعنا تابنا سوية تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال زيارة رئيس الوزراء (العراقي) عادل عبد المهدي، والوفد العراقي له إلى تركيا ولقائه الرئيس التركي رجب طيب اردوغان».

وفي 15 مايو/ أيار الماضي، أجرى رئيس الوزراء العراقي زيارة إلى تركيا، جرى خلالها التفاوض على بدء الإجراءات لتوقيع وثيقة تعاون في مجالات متعددة بين البلدين.

وأضاف «ما تم الاتفاق عليه يتركز على توطيد العلاقات بين البلدين وتطورها إلى مستويات أعلى من نشاط اقتصادي وتجاري، والعلاقات في مجال الطاقة من نفط وغاز وكهرباء». وتابع القول «بالإضافة إلى ذلك نشاط الشركات التركية وما معروف عنها من قدرات عالية في مجال الأعمال المدنية ومشاريع والغاز». وذكر أنه أبلغ الوزير دونماز نية وزارة النفط، وبتأييد من الحكومة، مد خط أنابيب جديد لنقل النفط والخام العراقي من كركوك إلى الحدود مع تركيا «في المسار السابق القديم نفسه». وأضاف «سيكون من مزايا هذا الخط قدرته على استلام النفط من المنظومة الجنوبية الشمالية، والتي سيقطر منه أنبوب البصرة - عقبة». وأكد أن هذه خيار إستراتيجي هامة لاستدامة تصدير النفط العراقي، وتعدد المنافذ أمر إستراتيجي في غاية الأهمية، وما يؤكد صحة ذلك ما تشهده المنطقة من أحداث تهدد المسارات التقليدية الرئيسية في منطقة الخليج». وختم الغضبان حديثه قائلا: «تباحثنا في العديد من الأمور، كوزارتين في شؤون الطاقة، وهناك أيضا رغبة مشتركة بين البلدين للربط الكهربائي».

مصر: استثمارات تنمية حقل «ظُهر» البحري للغاز بلغت نحو 10.6 مليار دولار

■ القاهرة - رويترز: قالت وزارة البترول المصرية في بيان أمس الأربعاء إن إجمالي استثمارات مشروع تنمية حقل الغاز المصري ظُهر بلغ نحو 10.6 مليار دولار حتى الآن، وأضافت أن من المتوقع تجاوز إجمالي إنتاج الحقل ثلاثة مليارات قدم مكعبة من الغاز يوميا قبل نهاية العام. وكان وزير البترول المصري طارق الملا قد أعلن الأسبوع الماضي زيادة الطاقة الإنتاجية لحقل ظُهر الواقع في البحر المتوسط إلى 2.7 مليار قدم مكعب يوميا، وهو ما يُسرّع خطى مصر صوب التحول إلى مركز للطاقة في المنطقة. واكتشفت شركة «إيني» الإيطالية حقل ظُهر في 2015، ويجوي الحقل

«بي.بي» البريطانية تبني مشروعاتها النفطية في أسكا مقابل 5.6 مليار دولار

■ واشنطن - د ب: وافقت شركة النفط البريطانية «بي.بي» على بيع كل أنشطتها في ولاية أسكا الأمريكية إلى شركة «هيل كروب إنرجي» مقابل 5.6 مليار دولار لتنتهي الشركة البريطانية وجودها الذي استمر في المنطقة لأكثر من 60 عاما. وتتضمن الصفقة بيع حقول النفط المملوكة لشركة «بي.بي» إلى جانب خطوط أنابيب النفط في المنطقة، وتعتبر جزءا من خطة الشركة البريطانية لبيع أصول بقيمة 10 مليارات دولار خلال عامين. كما تتضمن الصفقة بيع حصة الشركة البريطانية العملاقة من خط أنابيب «ترانس أسكا» الذي يعمل منذ سنوات بأقل من طاقتها التشغيلية بسبب تراجع إنتاج النفط في الولاية. في وقت نفسه فإن شركة «هيل كروب» للتقني عن النفط والمملوكة للملياردير جيف هيلدراند تحاول إقامة جزيرة صناعية أمام سواحل أسكا للتتنقيب عن النفط في بحر بيوفورت.

وكان الكونغرس الأمريكي قد وافق في 2017، وبعد عقود من الخلافات، على السماح بالتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في محمية الحياة البرية القطبية الوطنية في ولاية أسكا، وهي منطقة تمتد على مساحة تزيد على 19 مليون فدان وتحتوي على كميات غير معروفة من النفط والغاز.

سعر النفط يرتفع مع انحسار مخاوف الركود بعد هبوط المخزون الأمريكي

كما خفض البنك من توقعاته بشأن نمو الطلب على النفط لعام 2019، من مليون برميل يوميا إلى 800 ألف برميل يوميا. كما خفض توقعاته لعام 2020 من 1.4 مليون برميل يوميا إلى مليون برميل يوميا. وقال محللو البنك «سيكون هناك حاجة إلى المزيد من التخفيضات في عام 2020، إذا أرادت أوبك تحقيق توازن في السوق. ويتوقف الكثير على نمو الطلب العام المقبل، لكن وفقا لتقديرنا الحالية فإن الطلب على نفط الأوبك نحو مليون برميل يوميا انخفاضا من مستوى الإنتاج الحالي في 2020». وأشارت بنوك أخرى إلى مخاطر تتعلق بنمو الطلب على النفط بسبب حالة الضبابية التي تكثفت الأوضاع الاقتصادية. وفي الشهر الماضي، قلص بنك «باركلز» توقعاته لأسعار النفط للنصف الثاني من العام الحالي لعام 2020، قائلا إنه يتوقع تباطؤ نمو الطلب على خلفية نمو الاقتصاد الكلي العالمي بوتيرة أضعف من المتوقع.

حالة القلق من أن تضرب الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة بالاقتصاد العالمي مما قد يخفض الطلب على النفط. على سعيد آخر خفض بنك «مورغان ستانلي» الاستثمار الأمريكي توقعاته لأسعار النفط لبقية العام، مشيرا إلى ضعف الأرباح الاقتصادية وتراجع الطلب، ونمو أكبر إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة، باعتبارها عوامل من شأنها أن تحبط جهود منظمة البلدان المصدرة للنفط«أوبك» لدعم السوق. وقال البنك في مذكرة للعملاء «التباطؤ الذي أصاب نمو الطلب على النفط وبدأ في أوائل عام 2019 لم يصل إلى منتهاه بعد». وأضاف «نمو الطلب خفت والنمو الاقتصادي العالمي تباطأ». وقلص توقعاته بشأن سعر خام برنت لعام 2019، من 65 دولارا للبرميل إلى 60 دولارا، وخفض توقعاته بشأن خام غرب تكساس الوسيط للبرين الثالث والرابع لهذا العام من 58 دولارا إلى 55 دولارا في السابق.

■ طوكيو/نيويورك - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الأربعاء، وصعد الخام الأمريكي لـ 1.3 في المئة بعدما أظهر تقرير «معهد البترول الأمريكي» انخفاض المخزونات في الولايات المتحدة، أكثر مستهلك للخام في العالم، بوتيرة أكبر من المتوقع لتتسحر المخاوف المرتبطة بالنمو الاقتصادي جراء الحرب التجارية بين واشنطن وكين. وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة، زاد خام القياس العالمي برنت في العقود الآجلة 59 سنتا، أو ما يعادل واحدا في المئة، إلى 60.10 دولار للبريل.

وصعد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في العقود الـ 70 سنتا، أو 1.3 في المئة، إلى 55.63 دولار للبريل. وأظهرت بيانات «معهد البترول الأمريكي» انخفاضا حادا لمخزونات الخام في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي، مع تراجع الواردات. فقد هبطت المخزونات 11.1 مليون برميل مقارنة مع توقعات المحللين لانخفاض قدره نحو مليوني

ذراع «أرامكو» السعودية التجارية تبني أول شحنة من خام غرب تكساس الخفيف إلى شركة كورية جنوبية

وأصبحت الولايات المتحدة أكبر منتج للنفط في العالم مع زيادة إنتاجها من الخام، ليبرو على 12 مليون برميل يوميا، بفضل اكتشافات النفط الصخري، وهو ما دفع الصادرات الأمريكية إلى مستوى قياسي يتجاوز ثلاثة ملايين برميل يوميا منذ رفع حظر على تصدير الخام في 2015. وعلى مدار العام الأخير، زادت كميات الخام الخفيف الممتاز المعروف باسم خام غرب تكساس الوسيط في إنتاج الحوض البرمي، وهو أكبر حقل أمريكي للنفط الخام، وتماثل الكفاءة النوعية لهذا الخام الخفيف تلك الخاصة بالمتكفات حسب مقياس «معهد البترول الأمريكي». وقالت مصادر تجارية أن «أرامكو للتجارة» زادت مبيعات المتكفات بشكل خاص للشركات الكورية في كوريا الجنوبية والإمارات العربية المتحدة، بعد أن توقفت تلك الشركات عن استيراد أرقام التبروكيميائيات من إيران بسبب العقوبات الأمريكية. وإلى جانب توريد متكفات «ايغل فورد» الأمريكية، قال أحد المصادر إن شحنات «أرامكو للتجارة» من خام غرب تكساس الخفيف قد تزداد مع توافر المزيد من الخام الخفيف للتصدير، بعدما ربطت خطوط أنابيب جديدة بين إنتاج النفط الصخري من الحوض البرمي والمرافئ النفطية على الساحل الأمريكي المطل على خليج المكسيك، وتخطت كوريا الجنوبية كندا لتصبح أكبر مشتر للنفط الأمريكي في يونيو/حزيران.

وقال اثنان من المصادر أن هذه أيضا أول شحنة تشتريها الشركة الكورية من خام غرب تكساس الخفيف، وطلبت المصادر عدم نشر أسمائها لأنها غير مخولة بالحديث إلى وسائل الإعلام، ولم ترد «أرامكو السعودية» ولا «موتيفا» على طلب التعليق، في حين أجمعت «هيونداي أول بيل» عن التعليق. وتأتي الشحنة في أعقاب اتفاق توصلت إليه «أرامكو السعودية» هذا العام لشراء حصة نسبتها 17 في المئة في «هيونداي أول بيل» وهي أصغر شركة كورية في كوريا الجنوبية من حيث الطاقة الإنتاجية. كما وقعت الشركتان عقدين مدتهما 20 عاما تورد بموجبه «أرامكو» ونزاعها التجارية 250 ألف برميل يوميا من الخام بدءا من يناير/كانون الثاني 2020. وقد تأسست «أرامكو السعودية للتجارة» في 2012 بهدف تسويق المنتجات المكررة وذو الأساس والبتروكيميائيات في البداية، لكنها توسعت بعد ذلك إلى أنشطة الخام لتنافس شركات تجارية ونفطية عالمية. وقالت المصادر إن الشركة تستعين بخبرات «موتيفا» في تأمين مصادر النفط الأمريكي وتسعيه لتعزيز حجم تجارتها. وتكر أحد المصادر أنه نظرا لخبرة «موتيفا» في صناعة التكرير، فإنها قادرة على الحصول على أسعار جيدة للنفط الأمريكي. يذكر أن «أرامكو للتجارة» تشتري في المقابل خام البصرة العراقي لحساب «موتيفا»، عندما تكون الأوضاع في السوق مواتية.

■ سنغافورة/نيويورك/سيول - رويترز: قالت أربعة مصادر مُطّعة أن شركة «أرامكو السعودية للتجارة» باعت أول شحنة لها على الإطلاق من خام غرب تكساس الخفيف إلى شركة تكرير من كوريا الجنوبية. في الوقت الذي تعمل فيه الشركة التابعة لـ«أرامكو» كتراع للتجارة بغير نفطها الخام على توسعة تعاملاتها المتعلقة بالنفط الأمريكي بهدف تعزيز حجم تجارتها. وتعد شركة «أرامكو للتجارة» عضوا رئيسيا في إستراتيجية شركة النفط العملاقة السعودية لتنويع أنشطتها في قطعي التكرير والبتروكيميائيات لتعزيز مبيعاتها العالمية. وقالت إن النزاع التجارية تشتري الخام الأمريكي من مصفاة موتيفا في تكساس لإعادة بيعه في آسيا. وأضافت أن «أرامكو للتجارة» ترسل شحنات من النفط الأمريكي، بما في ذلك خام غرب تكساس الوسيط «ميدلاند»، وخام «ايغل فورد» المتكف، وخام «مسارس» عالي الكبريت، إلى شركات تكرير في اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان وتايواند والإمارات العربية المتحدة منذ العام الماضي.

وتكرت المصادر أن الشركة وسّعت قائمة خياراتها من الخامات الأمريكية في وقت سابق هذا الشهر، وحملت أول شحنة لها من خام غرب تكساس الخفيف حجمها مليون برميل. ومن المتوقع أن تصل الشحنة إلى مصفاة مملوكة لـ«هيونداي أول بيل» في دايسان في أكتوبر/تشرين الأول.

«زورلو» التركية توقع اتفاقية مع «شركة كهرباء القدس» لإنشاء محطة توليد من الطاقة الشمسية في أريحا



مراسم توقيع الاتفاق بين «زورلو» التركية مع «شركة كهرباء القدس»

إدارة «زورلو» فقال إن هناك فرصا جيدة لإنتاج كميات كبيرة من الطاقة الكهربائية من المحطة، كون أريحا تتمتع بمقومات بيئية ومناخية ممتازة لإنتاج الطاقة.

المتجددة في فلسطين. وقال إيرلب سمرجي، نائب القنصل التركي العام في القدس في كلمة له إن الاتفاقية تشجع على بناء شركة وتعاون حقيقية بين الطرفين في مجالات أخرى. أما رئيس مجلس

رام الله – الأناضول: وقّعت شركة «زورلو» التركية، العاملة في مجال الطاقة المتجددة، أمس الأربعاء اتفاقية مع شركة كهرباء القدس، لإنشاء محطة توليد وبيع الكهرباء المولدة من الطاقة الشمسية، وجرّت مراسم حفل التوقيع على مذكرة التفاهم في مقر سلطة الطاقة والموارد الطبيعية في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، بحضور ظافر ملحم، رئيس سلطة الطاقة والموارد الطبيعية، وإيرلب سمرجي نائب القنصل العام التركي، ورئيس مجلس شركة «زورلو» إبراهيم سنان، ورئيس مجلس «شركة كهرباء القدس» هشام العمري. وقال ملحم خلال مراسم توقيع الاتفاقية إن المحطة ستقام في محافظة أريحا والأغوار، وستكون بقدرة 1.8 ميغاواط.

واستست زورلو» شركة مع «شركة كهرباء القدس» لإقامة المحطة وتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية، لتكون إحدى قنوات تخفيف الاعتماد على الكهرباء الإسرائيلية، وستبدأ العمل رسميا مطلع 2020. وتزود إسرائيل الفلسطينيين بما نسبته 90 في المئة من حاجاتهم الكهربائية، والنسبة المتبقية تتوزع بين الأردن ومصر، والإنتاج المحلي عبر الطاقة الشمسية.

وتذكر ملحم إن الاتفاقية تهدف إلى تنوع مصادر الطاقة، لتجنب العقوبات الإسرائيلية التي تفرضها على الجانب الفلسطيني، كتقليص الإمدادات الكهربائية.

وقلعت إسرائيل، خلال وقت سابق من الأسبوع الجاري، كمية الوقود الموجهة إلى محطة توليد الطاقة الكهربائية الوحيدة في غزة، بعد أن قالت إن صواريخ أطلقت من القطاع تجاه مستوطنات غلاف غزة. وستقدم الشركة التركية الطاقة الكهربائية المولدة من أشعة الشمس بسعر يقل بنسبة 30 في المئة عن أسعار الطاقة الشمسية الأخرى المتاحة في السوق الفلسطينية، على أن تستثريا بالكامل «شركة كهرباء القدس». «زورلو» التركية أول مستثمر تركي في قطاع الطاقة وتعد شركة «زورلو» التركية أول مستثمر تركي في قطاع الطاقة

كتاب بريطاني يسلط الضوء على القوة التي يمثلها ارتفاع أو انخفاض عدد السكان على الاقتصاد

الاستعماري لبريطانيا في القرن التاسع عشر كان على علاقة وثيقة جدا بدورها كورشة صنّاعية للعالم بحيث كانت بريطانيا أول قوة صناعية بارزة ورائدة في صناعة الآلات وإنتاج الحديد والفولاذ ومد خطوط السكك الحديدية... ويقول المؤلف إن الفكرة التقنية الكبيرة يمكن أن تكون حاسمة بلا شك في الصراع بين القوى، ولكن هذه الفكرة لا تستمر للأبد لأن دولاً أخرى تبدأ في تحقيق مثل هذه الفكرة. ثم يصح هنا واقع سكاني بسيط، «أي أنه عندما يتحول أغلب العالم بحلول القرن الماضي، أي أنظمة اقتصادية حديثة، فإن عدد السكان يصبح معبرا أكثر عن قوة الاقتصاد، كما كان الحال في عصر ما قبل الصناعة».

والمبراطورية البريطانية، ثم تناول التطور السكاني على مستوى العالم كله. وقال إن أفريقيا هي المنطقة الوحيدة التي لم تخضع هذا التحول بشكل كامل حتى الآن.

وأوضح أنه «باستثناء أفريقيا، جنوب الصحراء الكبرى، لا تكاد توجد نحو ست دول تتجلب فيها النسيبة أكثر من أربعة أطفال في المتوسط. بعد أن كان ذلك هو الأصل في سبعينات القرن الماضي».

وأضاف أنه ليست هناك في الوقت الحالي أراض، باستثناء أفريقيا، يبلغ متوسط العمر فيها أقل من 60 عاما، كما كان الحال في سبعينات القرن الماضي. وتابع القول «تحليل سيطرة بدهاء وبدء وتراج، قاطعة كيلو مترا تسو كيلو متر بالسرعة نفسها دائما. تحيل أن السيارة تزيد سرعتها الآن، بهدوء في البداية، ثم بشكل أوي، إلى أن تصبح ذات سرعة هائلة ومخيفة على الطريق... ثم يدوس السائق بعد السير مسافة قصيرة نسيبا بسرعة هائلة على الكمايح، فجأة ودون سابق إنذار، مهدئا سرعة المركبة بـ... هذا هو بالضبط الشكل الذي يظهر به تطور سكان العالم منذ عام 1800».

كان عدد سكان كينيا يتضاعف كل 30 عاما تقريبا حتى وأخر ستينيات القرن الماضي، وأصبح اليوم يتضاعف كل 60 عاما، «ومن المحتمل كثيرا أن يتوقف نمو سكان العالم تماما بحلول أواخر القرن الحالي».

وتطرق مورلاند إلى حقيقة أن التوسع السكاني على مستوى العالم يتغيران، خاصة في بداية فترة المقاطعة، ومقارنة بعام 2014 ارتفع إنتاج الطعام والخيار، على سبيل المثال، حتى عام 2018 بنسبة 80% ليصبح 1.1 مليون طن. وانخفضت نسبة الواردات في نفس الفترة من 60% إلى 38%.

ولم ترتفع فقط منتجات الفاكهة والخضروات، بل ارتفع إنتاج الأنواع المختلفة من الوجين أيضا. ويقول منتج الألبان دور «هناك تقدم كبير، ولكن لا يزال هناك بالطبع الكثير مما ينبغي فعله»، وهو يراهن على اعتماد معايير في روسيا لإنتاج الحليب قريبة من المعايير المعمول بها في ألمانيا. صيحت أن بعض الروس ينتقدون المنتجات التي تقلد هذه الألبان، الإيطالية، ولكن هناك الكثير من المنتجات التي تقلد هذه الألبان، ولكن مذاقها أقل جودة من مذاق الألبان الأصلية.

برلين – د ب أ: ما هي آثار تراجع معدلات المواليد على الأحدث في العالم على مدار التاريخ؟ وكيف يؤثر التطور السكاني على الأحداث المعاصرة؟ حاول الباحث البريطاني بول مورلاند تتبع مثل هذه التساؤلات في كتابه المميز «سلطة التطور السكاني، بشكل أخذ و متعمق.

وعسى في فصول الكتاب إلى إجابات «كيف تتسبب عوامل القوة السكانية» في اضطراب إحدى مواضع العالم وكيف تفعل ذلك في الوقت الحالي، وأنك قاطعة بأن العنصر السكاني ربما كان العنصر الأهم في تاريخ العالم خلال القرون الماضية، ومورلاند باحث في قضايا التطور السكاني في جامعة لندن، ويتناول أسباب التحول السكاني وتبعاته.

تاريخ التطور السكاني

وتتبع المؤلف في كتابه التطور السكاني على مدى عدة عصور، من بينها حقبة الأثورة الصناعية، والحرب الباردة، والجملة، ومستشرقا سنيويها مع مستقبلية، سواء بالنسبة لبعض الدول أو المناطق.

وأوضح أن التطور السكاني مر، حاله كحال السياسة والاقتصاد والجمع، بتحول بالغ بدهاء من عام 1800 تقريبا وحتى اليوم. وتعرض أول إلى التطور السكاني في الجزر البريطانية والولايات المتحدة الأمريكية

مقاطعة موسكو الواردات الغذائية الغربية صبت في مصلحة شركة ألمانية للألبان في روسيا

بشكل واسع مع مقاطعة روسيا المنتجات الزراعية الألمانية، «حيث كان فقدان السوق الروسية منعظفا كبيرا بالنسبة للقطاع الزراعي في ألمانيا»، حسبما رأى نائب رئيس اتحاد المزارعين الألمان، فيرنر فراشر، الذي أضاف «ولكن مع مرور الوقت والكثير من الجهد أصبح من الممكن فتح أسواق جديدة، خاصة في آسيا». أصبحت الصين، بما فيها هونغ كونغ، ذات أهمية كبيرة لنا لا يوم فيما يتعلق بالصادرات الزراعية، كما كانت روسيا من قبل. بصادرات قيمتها نحو مليوني يورو سنويا، وينسحب حظر الاستيراد الذي أصبح ساريا في أغسطس/آب 2014 على السلع الغذائية مثل الفاكهة والخضروات ومنتجات الألبان وكندا وأستراليا والبرويج. التي فرضت عقوبات على روسيا، وهي، إلى جانب الاتحاد الأوروبي، الولايات المتحدة وكندا وأستراليا والبرويج. مدد بوتين عقوباته على الغرب الصيف الجاري، لمدة عام آخر، حتى نهاية العام المقبل. ومع الوقت أصبحت أرفف المحلات الروسية تملئ بالمنتجات بعد أن عانت نقصا في بداية فترة المقاطعة، ومقارنة بعام 2014 ارتفع إنتاج الطعام والخيار، على سبيل المثال، حتى عام 2018 بنسبة 80% ليصبح 1.1 مليون طن. وانخفضت نسبة الواردات في نفس الفترة من 60% إلى 38%.

ولم ترتفع فقط منتجات الفاكهة والخضروات، بل ارتفع إنتاج الأنواع المختلفة من الوجين أيضا. ويقول منتج الألبان دور «هناك تقدم كبير، ولكن لا يزال هناك بالطبع الكثير مما ينبغي فعله»، وهو يراهن على اعتماد معايير في روسيا لإنتاج الحليب قريبة من المعايير المعمول بها في ألمانيا. صيحت أن بعض الروس ينتقدون المنتجات التي تقلد هذه الألبان، الإيطالية، ولكن هناك الكثير من المنتجات التي تقلد هذه الألبان، ولكن مذاقها أقل جودة من مذاق الألبان الأصلية.

بشكل واسع مع مقاطعة روسيا المنتجات الزراعية الألمانية، «حيث كان فقدان السوق الروسية منعظفا كبيرا بالنسبة للقطاع الزراعي في ألمانيا»، حسبما رأى نائب رئيس اتحاد المزارعين الألمان، فيرنر فراشر، الذي أضاف «ولكن مع مرور الوقت والكثير من الجهد أصبح من الممكن فتح أسواق جديدة، خاصة في آسيا». أصبحت الصين، بما فيها هونغ كونغ، ذات أهمية كبيرة لنا لا يوم فيما يتعلق بالصادرات الزراعية، كما كانت روسيا من قبل. بصادرات قيمتها نحو مليوني يورو سنويا، وينسحب حظر الاستيراد الذي أصبح ساريا في أغسطس/آب 2014 على السلع الغذائية مثل الفاكهة والخضروات ومنتجات الألبان وكندا وأستراليا والبرويج. التي فرضت عقوبات على روسيا، وهي، إلى جانب الاتحاد الأوروبي، الولايات المتحدة وكندا وأستراليا والبرويج. مدد بوتين عقوباته على الغرب الصيف الجاري، لمدة عام آخر، حتى نهاية العام المقبل. ومع الوقت أصبحت أرفف المحلات الروسية تملئ بالمنتجات بعد أن عانت نقصا في بداية فترة المقاطعة، ومقارنة بعام 2014 ارتفع إنتاج الطعام والخيار، على سبيل المثال، حتى عام 2018 بنسبة 80% ليصبح 1.1 مليون طن. وانخفضت نسبة الواردات في نفس الفترة من 60% إلى 38%.

ولم ترتفع فقط منتجات الفاكهة والخضروات، بل ارتفع إنتاج الأنواع المختلفة من الوجين أيضا. ويقول منتج الألبان دور «هناك تقدم كبير، ولكن لا يزال هناك بالطبع الكثير مما ينبغي فعله»، وهو يراهن على اعتماد معايير في روسيا لإنتاج الحليب قريبة من المعايير المعمول بها في ألمانيا. صيحت أن بعض الروس ينتقدون المنتجات التي تقلد هذه الألبان، الإيطالية، ولكن هناك الكثير من المنتجات التي تقلد هذه الألبان، ولكن مذاقها أقل جودة من مذاق الألبان الأصلية.

شركة روسية تتطلع إلى بيع حبوب لمر

■ موسكو – رويترز: قالت «الشركة المتحدة للحبوب وهي شركة روسية لتجارة الحبوب» تسيطر عليها الدولة أمس الأربعاء أنها تدرس التوسع في تصدير الحبوب ببيعها إلى مصر، أكبر مستورد للقمح في العالم وأكبر مشتر للقمح الروسي.

وفي مناقضة طرحها «الهيئة العامة للسلع التموينية» في مصر أمس الأول لشراء القمح، انضم وجه جديد للمشاركين في العطاء هو شركة «غرين إكسبورت». وقالت «الشركة المتحدة الروسية» إن «جرين إكسبورت»، ذراع التجارة السويسرية التابعة لها، وذلك ردا على سؤال عما إذا كانتا مرتبطتين ببعضهما، وأضافت أنها مسجلة في قائمة المؤردين لـ الهيئة العامة للسلع التموينية» في مصر.

وتابعت في بيان «منذ أغسطس/آب هذا العام تشارك الشركة بنشاط في المناقصات في إطار تطوير مبيعات الصادرات. والسوق المصرية من الأسواق التي تحظى بالأولوية». ولم تذكر مزيدا من التفاصيل عن خططها للتوسع في صادرات الحبوب. وروسيا أكبر مصدر للقمح في العالم.

وشارت «غرين إكسبورت» في المناقصة ولكنها لم تفز بها. واشترت الهيئة 230 ألف طن من القمح الروسي من «موسكو» و«غارات لوجيستكس»، و60 ألف طن من القمح الأوكراني، و60 ألف طن من القمح الفرنسي للشحن في الفترة من الأول إلى العاشر من أكتوبر/تشرين الأول. وصدرت الشركة المتحدة نحو 1.1 مليون طن من القمح في موسم التسويق 2018-2019 الذي انتهى في 30 يونيو/حزيران، حسب تقديرات محللين. ويمثل ذلك قدرا ضئيلا من إجمالي صادرات روسيا من القمح خلال الموسم والذي بلغ 35.2 مليون طن.

تراجع البورصة السعودية مع انحسار تدفقات الصناديق

■ دبي – رويترز: شهدت البورصة السعودية هبوطا حادا أمس الأربعاء مع تراجع أسهم جميع البنوك المدرجة بفعل انحسار تدفقات الصناديق، وهو ما أضعف شهية المستثمرين في يوم تنفيذ المرحلة الثانية من إدراج أسهم سعودية في مؤشر «إم.إس.سي.آي»، للأسواق الناشئة. وقالت «المجموعة المالية هيرميس» في مذكرة أمس إن الاستمرار في البنوك السعودية لم يعد مغريا من وجهة نظرهم. مع انحسار التدفقات من الصناديق الخاصة، وأسعار الفائدة غير الملائمة، والقلق من جودة الائتمان.

وقال 60 في المئة من مديري صناديق الشرق الأوسط في استطلاع لرويتز أنهم سيخفزون استثماراتهم في السعودية، في استمارة حالة تتشاور من الشهر الماضي.

وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 1.4 في المئة، مع هبوط سهم «مصرف الراجحي» إثنين في المئة، بينما انخفض سهم «البنك الأهلي التجاري»، أكبر مصرف في البلاد، 2.4 في المئة، وتم تنفيذ المرحلة الثانية من إدراج أسهم سعودية في مؤشر «إم.إس.سي.آي» للأسواق الناشئة، بعدما انضمت سعودية في المرحلة الأولى إلى مؤشر في مايو/أيار. وقال «معهد التمويل الدولي»، في مذكرة «اجتذبت السعودية تدفقات أموال أجنبية في الأسبوع بنحو 18 مليار دولار منذ بداية العام، مع قيام المستثمرين الأجانب بزيادة تعرضهم بدرجة كبيرة للأسهم السعودية قبيل ترقيتها».

وأضاف إن التدفقات إلى السعودية كان يعمن أن تكون أعلى من ذلك، لو لم تكن هناك مخاوف بشأن التجارة العالمية وتصاعد التوترات الإقليمية.

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 2.2 في المئة، مسجلا أعلى مستوياته منذ مايو/أيار، مع صعود معظم الأسهم الدولية، وفقز سهم «البنك التجاري الدولي» و«المجموعة المالية هيرميس» 4.3 و6.3 في المئة على التوالي.

وأظهر استطلاع لرويتز أن صناديق الشرق الأوسط تخطط لزيادة استثماراتها في مصر ودولة الإمارات العربية المتحدة، وخفضها في السعودية، بينما ستحظى اكتشافها على دول أخرى في المنطقة عند المستويات الحالية.

وزاد مؤشر سوق دبي 0.2 في المئة، مع صعود سهم «إعمار» العقارية القيادي واحد في المئة، وأغلق مؤشرا قطر وأبوظبي مستقرين، بعدما صعدا في الجلسة السابقة 2.5 و2.7 في المئة على التوالي.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس: في السعودية هبط المؤشر 1.4 في المئة إلى 8171 نقطة.

وفي أبوظبي استقر المؤشر عند 5129 نقطة، بينما زاد مؤشر دبي 0.2 في المئة إلى 2758 نقطة. واستقر المؤشر القطري عند 10025 نقطة، في حين زاد المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6542 نقطة.

وانخفض المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1534 نقطة، بينما صعد المؤشر العماني 0.5 في المئة إلى 3973 نقطة.

وفي مصر ارتفع المؤشر 2.2 في المئة إلى 14596 نقطة.

الصين تخفف شروط شراء السيارات لتشجيع الإنفاق الإستهلاكي

■ بكين – د ب أ: أصدرت الصين سلسلة من القواعد لتشجيع الإستهلاك، على رأسها إجراءات لدعم سوق السيارات. وحسب بيان مجلس الدولة في الصين، تتضمن الإجراءات الجديدة استكشاف طرق لتخفيف أو إلغاء القيود المفروضة على شراء السيارات تدريجيا، ودعم مشتريات السيارات الصديقة للبيئة في بعض المناطق الصينية.

كما تتضمن تقديم حوافز لمشاريع شروعات بناء المزيد من محطات الوقود في المناطق الريفية، وإزالة العقبات أمام الاستمرار في مستودعات الوقود وأنشطة التخزين.

وهذه الإجراءات ستوفر بعض الدعم لشركات صناعة السيارات التي تعاني من تراجع المبيعات على مدى أكثر من عام. في الوقت نفسه، فإن الصين تكثف الإجراءات الموجهة التي تستهدف دعم الاقتصاد الصيني ككل، والذي يتباطأ نتيجة تأثيرات ضعف الطلب المحلي وتصاعد النزاع التجاري مع الولايات المتحدة.

ويتكرن إجراءات تحفيز سوق السيارات الصينية تنطلق من السياسات التي أعلنت في يونيو/حزيران الماضي، عندما أعلنت الحكومة الصينية اعترافها بتشجيع الحكومات المحلية لتوفير الدعم لشركات صناعة السيارات، ومنع البلديات الصينية من وضع أي قيود جديدة على مشتريات السيارات. أو الحد من استخدام السيارات التي تعتمد على مصادر الطاقة الجديدة. كانت مصادر مطلعة قد ذكرت الشهر الماضي أن الحكومة المحلية لمدينة شانجها الصينية تستعد لتقديم دعم يصل إلى 20 ألف يوان (2900 دولارات) لكل من يشتري سيارة جديدة تمت صنعها وتسجيلها في المدينة.

ولكن الإجراءات التي اتخذتها الصين لوقف تراجع السوق لم تحقق النتائج المرجوة حتى الآن. فقد تراجعت مبيعات سيارات الصالون ومتعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي «إس. يو.في.» والشاحنات الصغيرة «ميتي فان» في تموز/يوليو الماضي الشهر الثالث عشر على التوالي، حسب الأرقام الصادرة عن اتحاد مصنعي السيارات الصيني في وقت سابق من الشهر الحالي.

قناة السويس تواجه تحديات وتهديدات مع مضي نيكاراغوا في إقامة ممر بديل لبنما

عشر. وفكرت الولايات المتحدة بإنشاء هذه القناة، إلا أن شرعها قناة بنما من فرنسا في بداية القرن العشرين دفعها للتراجع عن الأمر.

لكن القرار الجاد بتنفيذ المشروع لم يتخذ إلا في 13 يونيو/حزيران 2013 بعد موافقة برلمان نيكاراغوا.

وفي 2014، فازت شركة صينية بوضع تصميم قناة تربط بين المحيطين بطول يبلغ 276 كيلومترا، ووالقيام ببنائها وتولي إدارتها طوال قرن. لكن الإمتياز المنوح لها انتهى الشهر الماضي، دون أن تحقق الشركة أية نتائج. وفي تطور مفاجئ، أكد رئيس نيكاراغوا، دانييل أورتيغا، في منتصف الشهر الحالي أن حكومة بلاده تتجه إلى شق قناة بحرية بين المحيطين الأطلسي شرق البلاد والهادئ غربها. وتذكر أن تكلفة القناة ستبلغ 50 مليار دولار أمريكي، وستكون أوسع وأعمق من قناة بنما، التي تعد الرابط الوحيد حاليا بين المحيطين، وأضاف «نحن لن نخشى عن شق القناة العظيمة بين المحيطين، بل على العكس من ذلك، نحن مصرون على الوفاء بالالتزام الذي اتخذته شعبنا».

وتذكر أن بلاده مفتوحة أمام أية عروض من شركات عالمية لتولي مهام الدراسات الفنية والبيئية، والتقييم الفعلي للقناة، بعد اكتمال المخططات والدراسات. وأشار إلى أن بلاده ليست بصدمة منافسة قناة بنما «بل أنها سترفع طرق التجارة العالمية، وتعطينا مصدرا للدخل».

وفي حال نجاح نيكاراغوا في شق القناة، فإن تأثيرات سلبية ستسخطل الحركة التجارية على قناة بنما، وكذلك قناة السويس المصرية. وتقع نيكاراغوا في أمريكا الوسطى، بينما من الشمال غواتيمالا ومن الجنوب كوستاريكا، ويبلغ عدد سكانها حوالي 6.2 مليون نسمة. وتستخدم سفن وناقلات

عشر. وفكرت الولايات المتحدة بإنشاء هذه القناة، إلا أن شرعها قناة بنما من فرنسا في بداية القرن العشرين دفعها للتراجع عن الأمر. لكن القرار الجاد بتنفيذ المشروع لم يتخذ إلا في 13 يونيو/حزيران 2013 بعد موافقة برلمان نيكاراغوا. وفي 2014، فازت شركة صينية بوضع تصميم قناة تربط بين المحيطين بطول يبلغ 276 كيلومترا، ووالقيام ببنائها وتولي إدارتها طوال قرن. لكن الإمتياز المنوح لها انتهى الشهر الماضي، دون أن تحقق الشركة أية نتائج. وفي تطور مفاجئ، أكد رئيس نيكاراغوا، دانييل أورتيغا، في منتصف الشهر الحالي أن حكومة بلاده تتجه إلى شق قناة بحرية بين المحيطين الأطلسي شرق البلاد والهادئ غربها. وتذكر أن تكلفة القناة ستبلغ 50 مليار دولار أمريكي، وستكون أوسع وأعمق من قناة بنما، التي تعد الرابط الوحيد حاليا بين المحيطين، وأضاف «نحن لن نخشى عن شق القناة العظيمة بين المحيطين، بل على العكس من ذلك، نحن مصرون على الوفاء بالالتزام الذي اتخذته شعبنا».

وتذكر أن بلاده مفتوحة أمام أية عروض من شركات عالمية لتولي مهام الدراسات الفنية والبيئية، والتقييم الفعلي للقناة، بعد اكتمال المخططات والدراسات. وأشار إلى أن بلاده ليست بصدمة منافسة قناة بنما «بل أنها سترفع طرق التجارة العالمية، وتعطينا مصدرا للدخل».

وفي حال نجاح نيكاراغوا في شق القناة، فإن تأثيرات سلبية ستسخطل الحركة التجارية على قناة بنما، وكذلك قناة السويس المصرية. وتقع نيكاراغوا في أمريكا الوسطى، بينما من الشمال غواتيمالا ومن الجنوب كوستاريكا، ويبلغ عدد سكانها حوالي 6.2 مليون نسمة. وتستخدم سفن وناقلات

انقرة – الأناضول: تحديات وتهديدات محتملة تواجهها قناة السويس المصرية، مع مضي نيكاراغوا في إنشاء مشروع الملاحة المواني لقناة بنما، ويربط المحيطين الأطلسي والهادئ، والذي قد يؤثر على إيرادات النقد الأجنبي لكل من مصر وبنما.

ومع ظهور لاعب جديد في ساحة النقل البحري، ستزداد المنافسة بين القنوات الملاحية حول العالم، لا سيما مع إحياء مشروع طريق الحرير الجديد الذي يربط الصين بأوروبا مروراً بالخليج. وسيستدعي الأمر تدخل الدول المانحة لتلك القنوات من خلال تحسين المعايير الأساسية للمنافسة، والتي تتضمن على سبيل المثال سرعة العبور وأسعار الخدمات ومرور الحواريات العملاقة.

وتمثل الإيرادات الأجنبية من رسوم الخدمات البحرية مصدرا هاما للنقد الأجنبي لسوا في مصر وبنما حاليا، ونيكاراغوا مستقبلا.

وكانت إيرادات قناة السويس قد ارتفعت بنسبة 5.4 في المئة على أساس سنوي في السنة المالية 2018-2019 المنتهية في الثلاثين من يونيو/حزيران الماضي، إلى 5.9 مليار دولار. أما إيرادات قناة بنما فقد بلغت نحو 2.513 مليار دولار السنة الماضية، مقابل 2.316 مليار دولار لسنة 2017، وارتفع قدره 197 مليون دولار أو 8.5 في المئة، حسب بيانات المؤسسة الوطنية للإحصاءات في بنما.

ومع تزايد حركة الشحن البحري العالمي واتساع رقعة التجارة العالمية، أصبح حزم نيكاراغوا أقرب إلى التحقيق. وستكون القناة الريفية، والتي سترتبط بين المحيطين الأطلسي والهادئ، أكبر من ثلاث مرات من مئيلتها في بنما، التي تحترق أضيق نقطة في أمريكا الوسطى.

ويعد مقترح قناة نيكاراغوا إلى أثر أوائل القرن التاسع



جوائز الاتحاد الأوروبي

فان دايك يزاحم ميسي ورونالدو على عرش أفضل لاعب



فان دايك أصبح المنافس الرئيسي لميسي ورونالدو على الألقاب الفردية

أمستردام، فيما وصل غريمه ميسي إلى نصف النهائي قبل أن يقصده ليفربول بقيادة فان دايك الذي حقق أرقاما لافتة جدا، أبرزها عدم السماح لأي لاعب منافس في مرادته على مدى 64 مباراة، بينها مباراتنا نهائي دوري الأبطال لعامي 2018 و2019.

في العام الماضي كانت الجائزة من نصيب مودريتش الذي أحرز لقب دوري الأبطال مع ريال مدريد وحل وصيفا لكأس العالم مع كرواتيا حين فاز بجائزة أفضل لاعب في المونديال. وكان ميسي أول الفائزين بهذه الجائزة التي أطلقها يوغيفا عام 2011 قبل أن يفوز بها مجددا عام 2015، فيما كانت من نصيب الإسباني أندريس انيستا عام 2012 والفرنسي فرانك ريبيري عام 2013 قبل أن يحتكرها رونالدو أعوام 2014 و2016 و2017. ولدى السيدات، اختارت اللجنة ثلاثي فريق ليون الفرنسي حامل لقب دوري أبطال أوروبا للمنافسة على الجائزة القارية، ووقع الخيار على الإنكليزية لوسي برونز والنرويجية أدا هيغبرغ والفرنسية أماندين هنزي.

مدافع يفوز بها منذ جون تيري مع تشلسي عام 2005. كما أحرز الهولندي لقب الكأس السوبر الأوروبي مع ليفربول على حساب تشلسي بركات الترجيح، إضافة إلى قيادته منتخب هولندا ليكون وصيف بطل النسخة الأولى من دوري الأمم الأوروبية. أما ميسي (32 عاما)، فقاد برشلونة للقب الدوري الإسباني وتوج بلقب هداف «لا ليغا» بـ36 هدفا، ودوري أبطال أوروبا بـ12 هدفا، لكنه خرج مع منتخب بلاده من الدور نصف النهائي لكوبا أميركا على يد البرازيل التي توجت لاحقا باللقب. ومن جهته، نجح رونالدو (34 عاما) في موسم الأول مع يوفنتوس بنيل لقب الدوري الإيطالي الذي احتكره الأخير للموسم الثامن تاليا (سجل البرتغالي 21 هدفا في الدوري وحل رابعا على قائمة الهدافين).

كما قاد النجم البرتغالي الذي اختير أفضل لاعب في إيطاليا، بلاده لإحراز لقب النسخة الأولى من دوري الأمم الأوروبية، إلا أن مشواره مع يوفنتوس في دوري الأبطال انتهى عند الدور ربع النهائي على يد أياكس

بلغراد - رويترز: بلغ رد ستار بلغراد الفائز بكأس أوروبا سابقا دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا للموسم الثاني على التوالي عقب تعادله 1-1 على أرضه أمام باغ بوز بيليج المرحلة التالية بعد تطبيق قاعدة الأهداف المسجلة خارج الملعب.

2- صفر ذهابا، وفاز أولمبياكوس 1-2 على كرسوندار ليكمل انتصاره 6-1 في مجموع المباراتين في هزيمة مثله منافسه الروسي، وفي ظل دعم قوي من 50 ألف مشجع متمسك لأصحاب الأرض، كان رد ستار بطل أوروبا 1991، والذي تعادل 2-2 في مباراة الذهاب، متراجعا لمدة ساعة لكن المدرب فلادان ميلوفيتش أبدى مسعدهات بالتناهل في النهائي، وقال ميلوفيتش: «أنا فخور جدا بلعبة فريقنا وما حققوه هذه الليلة يعد نجاحا مذهلا»، وأضاف: «كان الأمر صعبا، أبلغت اللاعبين قبل المباراة أن كل ما يمكن طلبه هو أن يبذل كل لاعب قصارى جهده. نحن الآن نتطلع إلى موسمنا الثاني ضمن صدارة الأندية الأوروبية»، وتابع: «نحن عائلة كبيرة سعيدة في رد ستار ولا نزال نعيش الحلم، لقد جعلنا صربيا فخورة بما حققناه»، وأضاف الظهير الأيسر ميلان روديتش أفضل فرصة لرد ستار في الشوط الأول عندما لعب الكرة برأسه فوق العارضة قبل أن يقتررب لاعب الوسط ميشيل ابيشر من قلب الطاولة مرتين ليبلغ بوز. وكاد ميلان يوربان حارس رد ستار أن يسكن تمريرة عرضية

الدوري الإسباني إيسكو ينضم إلى قائمة المصاين في الريال

مدريد - د ب أ: أعلن ريال مدريد عن انضمام لاعب وسطه الشهير إيسكو إلى قائمة الإصابات في الفريق وغيابه عن مباراة الفريق الأحد أمام فياريال في المرحلة الثالثة بالدوري الإسباني.

كما تهدد الإصابة مشاركة اللاعب مع المنتخب الإسباني في مباراته أمام رومانيا وجزر فارو في الخامس والثامن من أيلول/سبتمبر المقبل على الترتيب ضمن تصفيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020).

غيرت مسارها في شباهه قبل أن ينقذ تمريرة عرضية من روجر اسالي لكن أصحاب الأرض انهوا حالة الصمت في أول تحرك متقن خلال اللقاء.

ومر صانع اللعب ماركو مارين الكرة إلى روديتش بشكل رائع لينطلق الظهير الأيسر بقوة ثم يرسل تمريرة متقنة لكونوفيتش الذي أودع الكرة برأسه في الشباك من مسافة ستة أمتار عند القائم القريب، وتحمل بطل صربيا فترة متوترة استمرت 10 دقائق بعد إبعاد تمريرة قوية بشكل غير متقن لتصل إلى داخل منطقة جزائه قبل أن يحول البديل الفارو بن الذي حول تسديدة سعيدي بانكو من مسافة 18 مترا إلى داخل شبابه، وأنقذ يوربان، الذي ساهم بشكل مؤثر في التفوق على كوينهاغن بركات الترجيح، رد ستار مجددا وسجل هدفا في الوقت بدل الضائع، ومع صفاة النهاية من الحكم الإنكليزي أنطوني تايلر انطلقت احتفالات صاخبة من مشجعي رد ستار السعداء وأشعلوا الألعاب النارية بعد وضع ديباجة قديمة أمام الاستاد يوم الاثنين. وتراجع دينامو ميكر بسبب هدف باباغيدي ديفيد قبل أن يسدد أمير بويك في الدقيقة 71 ليحسم النتيجة على حساب منافسه النرويجي، ووصل أولمبياكوس إلى كرسوندار وهو متقدم 4-صفر ذهابا، ورغم أن الفريق الروسي منح نفسه بارقة أمل عن طريق دانيل أوتكين في الدقيقة العاشرة، سجل يوسف العربي هدفين للضيوف ليحجز مكانه في دور المجموعات.

دوري أبطال أوروبا صعود رد ستار ودينامو زغرب إلى دور المجموعات

بلغراد - رويترز: بلغ رد ستار بلغراد الفائز بكأس أوروبا سابقا دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا للموسم الثاني على التوالي عقب تعادله 1-1 على أرضه أمام باغ بوز بيليج المرحلة التالية بعد تطبيق قاعدة الأهداف المسجلة خارج الملعب.

2- صفر ذهابا، وفاز أولمبياكوس 1-2 على كرسوندار ليكمل انتصاره 6-1 في مجموع المباراتين في هزيمة مثله منافسه الروسي، وفي ظل دعم قوي من 50 ألف مشجع متمسك لأصحاب الأرض، كان رد ستار بطل أوروبا 1991، والذي تعادل 2-2 في مباراة الذهاب، متراجعا لمدة ساعة لكن المدرب فلادان ميلوفيتش أبدى مسعدهات بالتناهل في النهائي، وقال ميلوفيتش: «أنا فخور جدا بلعبة فريقنا وما حققوه هذه الليلة يعد نجاحا مذهلا»، وأضاف: «كان الأمر صعبا، أبلغت اللاعبين قبل المباراة أن كل ما يمكن طلبه هو أن يبذل كل لاعب قصارى جهده. نحن الآن نتطلع إلى موسمنا الثاني ضمن صدارة الأندية الأوروبية»، وتابع: «نحن عائلة كبيرة سعيدة في رد ستار ولا نزال نعيش الحلم، لقد جعلنا صربيا فخورة بما حققناه»، وأضاف الظهير الأيسر ميلان روديتش أفضل فرصة لرد ستار في الشوط الأول عندما لعب الكرة برأسه فوق العارضة قبل أن يقتررب لاعب الوسط ميشيل ابيشر من قلب الطاولة مرتين ليبلغ بوز. وكاد ميلان يوربان حارس رد ستار أن يسكن تمريرة عرضية

بلغراد - رويترز: بلغ رد ستار بلغراد الفائز بكأس أوروبا سابقا دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا للموسم الثاني على التوالي عقب تعادله 1-1 على أرضه أمام باغ بوز بيليج المرحلة التالية بعد تطبيق قاعدة الأهداف المسجلة خارج الملعب.

2- صفر ذهابا، وفاز أولمبياكوس 1-2 على كرسوندار ليكمل انتصاره 6-1 في مجموع المباراتين في هزيمة مثله منافسه الروسي، وفي ظل دعم قوي من 50 ألف مشجع متمسك لأصحاب الأرض، كان رد ستار بطل أوروبا 1991، والذي تعادل 2-2 في مباراة الذهاب، متراجعا لمدة ساعة لكن المدرب فلادان ميلوفيتش أبدى مسعدهات بالتناهل في النهائي، وقال ميلوفيتش: «أنا فخور جدا بلعبة فريقنا وما حققوه هذه الليلة يعد نجاحا مذهلا»، وأضاف: «كان الأمر صعبا، أبلغت اللاعبين قبل المباراة أن كل ما يمكن طلبه هو أن يبذل كل لاعب قصارى جهده. نحن الآن نتطلع إلى موسمنا الثاني ضمن صدارة الأندية الأوروبية»، وتابع: «نحن عائلة كبيرة سعيدة في رد ستار ولا نزال نعيش الحلم، لقد جعلنا صربيا فخورة بما حققناه»، وأضاف الظهير الأيسر ميلان روديتش أفضل فرصة لرد ستار في الشوط الأول عندما لعب الكرة برأسه فوق العارضة قبل أن يقتررب لاعب الوسط ميشيل ابيشر من قلب الطاولة مرتين ليبلغ بوز. وكاد ميلان يوربان حارس رد ستار أن يسكن تمريرة عرضية

ريفالدو: برشلونة لن يفطر في التعاقد مع نيمار

مدريد - د ب أ: أكد النجم البرازيلي السابق، ريفالدو، أن ناديه القديم، برشلونة، لن يفطر في التعاقد مع مواطنه نيمار، من باريس سان جيرمان.

وقال ريفالدو: «برشلونة لن يفطر في نيمار، رغم كل ما حدث قبل بضعة أعوام، عندما غادر نيمار النادي، سيظل دائما صفقة كبيرة، سينجح بالاكسيد في إقناع الجماهير سريعا»، وأوضح ريفالدو أيضا أنه لا يتصور أن يتردى نيمار قميص ريال مدريد، وأضاف: «لا أتصور أن ينتقل نيمار إلى ريال مدريد لأنه يريد العودة لبرشلونة والنادي يصب تركيزه في جعل رغبته حقيقة»، وأشار النجم البرازيلي السابق إلى أن برشلونة يتمسك بعودة نيمار بسبب كل ما قدمه الأخير للنادي الكاتالوني ولعرفته الجيدة باللاعبين الحاليين في الفريق والجماهير أيضا، بالإضافة إلى قدراته الفنية الكبيرة. وتابع: «نيمار يرغب في العودة وحصد المزيد من الألقاب مع برشلونة»، وشدد ريفالدو أنه ليس من الضروري أن يرحل الفرنسي عثمان ديمبيلي عن برشلونة إذا انضم نيمار إلى الفريق، وأوضح: «إذا عاد نيمار إلى برشلونة قد يخسر ديمبيلي مكانه في الفريق، ولا أرى أن برشلونة سيستغني عن ديمبيلي بسبب مشاكله البدنية المستمرة، عثمان لاعب كبير ويتمتع بقدرات فنية كبيرة».

صفقة نيمار برشلونة يقترب من الاتفاق مع باريس سان جيرمان



نيمار بات على أعتاب الرحيل من باريس إلى برشلونة

باريس - د ب أ: دخلت المحادثات بين باريس سان جيرمان وبرشلونة بشأن عودة النجم البرازيلي نيمار إلى النادي الكاتالوني، مرحلة حاسمة.

وقال خافيير بوردا، المدير الرياضي لبرشلونة، «ليس هناك اتفاق، لكننا نقاربنا من بعضنا البعض». وجاءت تصريحات بوردا بعد اجتماع بين ممثلين عن سان جيرمان وبرشلونة في العاصمة الفرنسية باريس. ووفقا لهذه المحادثات، فإن برشلونة يرغب في ضم نيمار إليه في هذا الصيف مقابل 170 مليون يورو يتم دفعها على قسطين، بالإضافة إلى نقل لاعب واحد على الأقل من برشلونة إلى سان جيرمان. بذلك تم صرف النظر عن فكرة الحصول على خدمات نيمار في برشلونة عن طريق الإعاره. من جانبها، ذكرت صحيفة «لو باريزيان» أن من المنتظر أن يود سان جيرمان على العرض الكاتالوني اليوم، وتردد في وقت سابق أن

سان جيرمان طلب 100 مليون يورو مقابل التخلي عن نيمار بالإضافة إلى حصوله على خدمات عثمان ديمبيلي والمدافع نيلسون سميدو. ولا يزال سوق الانتقالات مفتوحا حتى يوم الاثنين المقبل. وكان نيمار (27 عاما) انتقل من برشلونة إلى سان جيرمان قبل عامين مقابل صفقة قياسية بلغت 222 مليون يورو، ويستمر عقد نيمار مع النادي الباريسي حتى نهاية حزيران/يونيو 2022. وكان نيمار صرح بأن أجمل ذكرياته كانت فوزه مع برشلونة على باريس سان جيرمان 1/6 في ضمن نهائي دوري أبطال أوروبا في 2017. وتجدد الإشارة إلى أن ريال مدريد ويوفنتوس مهتمان أيضا على نيمار، وكانت صحيفة «الليكي» الفرنسية ذكرت الأسبوع الماضي أن سان جيرمان رفض عرضا من الريال يتضمن دفع 100 مليون يورو والحصول على خدمات المهاجم غاريث بيل وخاميس رودريغز والحارس كيلور نافاس.

ليفاندوسكي: كوتينيو قد يلعب دورا بارزا في مسيرة البايرن الأوروبية

ميونخ - د ب أ: أعرب الليفاندوسكي روبرت ليفاندوسكي مهاجم بايرن ميونخ عن اعتقاده بأن زميله الجديد فيليب كوتينيو قد يكون «المفتاح» وراء تحسين نتائج الفريق في دوري أبطال أوروبا بالموسم الجديد عما حققه الفريق في الموسم الأخير.

وانتقل كوتينيو مؤخرا إلى البايرن على سبيل الإعارة من برشلونة بعدما فشل في الظهور مع برشلونة في الموسم الماضي بنفس المستوى الذي كان عليه في ليفربول. كما أشار ليفاندوسكي إلى أن البايرن يضم في صفوفه حاليا عددا من اللاعبين المتميزين الذين يتفوقون على لاعبي منافسه التقليدي العنيد بروسيا دورتموند. وقال ليفاندوسكي: «كوتينيو المهمة خاصة في دوري الأبطال. أشعر

بسعادة بالغة وأعتقد أن اللاعبين الثلاثة (كوتينيو وإيفان بيرستش وميكائيل كويسانسكي) يملكون إضافة جيدة ومفيدة للفريق». وأشار ليفاندوسكي (31 عاما) أيضا بنشاط البايرن ودورتموند في سوق انتقالات اللاعبين هذا الصيف، وقال: «الامر لا يتعلق بالبعد وإنما بالجودة. من وجهة نظري، الشيء الواضح أن لدينا لاعبين أكفاء».

بوسنيا دورتموند وشالكة من دور الستة عشر على يد ليفربول وتوتنهام ومانشستر سيتي الإنكليزية على الترتيب. أما هوفنهايم ففشل في اجتياز الدور الأول (دور المجموعات).

وقال رومينغه: «يتعين علينا أن ننشط عضلاتنا مجددا»، وعندما تجرى القرعة في موناكو، سيكون البايرن ودورتموند ممثلين للكرة الألمانية مجددا وينضم إليهما هذه المرة فريقا لايزيغ وباير ليفركوزن. وطبقا للوائح البطولة، لن تشهد أي مجموعة فريقين من نفس البلد، كما قرر الاتحاد الأوروبي

بوسنيا دورتموند وشالكة من دور الستة عشر على يد ليفربول وتوتنهام ومانشستر سيتي الإنكليزية على الترتيب. أما هوفنهايم ففشل في اجتياز الدور الأول (دور المجموعات).

وقال رومينغه: «يتعين علينا أن ننشط عضلاتنا مجددا»، وعندما تجرى القرعة في موناكو، سيكون البايرن ودورتموند ممثلين للكرة الألمانية مجددا وينضم إليهما هذه المرة فريقا لايزيغ وباير ليفركوزن. وطبقا للوائح البطولة، لن تشهد أي مجموعة فريقين من نفس البلد، كما قرر الاتحاد الأوروبي

الدوري الألماني فرق «البوندسليغا» تتطلع إلى قرعة أوروبية أفضل من الموسم الماضي

موناكو - د ب أ: تتطلع الأندية الألمانية إلى أن يحالفها الحظ خلال قرعة دوري أبطال أوروبا في الموسم الجديد، والتي تجرى اليوم، حتى تتجنب تكرار السقوط الجماعي المبكر الذي عانت منه الموسم الماضي.

وقال كارل هاينز رومينغه الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ حاصل لقب الدوري الألماني (بوندسليغا): «أندية البوندسليغا يجب أن تبذل جهدا هذا العام». ولم يصل أي فريق ألماني إلى دور الثمانية في دوري الأبطال الموسم الماضي حيث خرج البايرن

بوسنيا دورتموند وشالكة من دور الستة عشر على يد ليفربول وتوتنهام ومانشستر سيتي الإنكليزية على الترتيب. أما هوفنهايم ففشل في اجتياز الدور الأول (دور المجموعات).

وقال رومينغه: «يتعين علينا أن ننشط عضلاتنا مجددا»، وعندما تجرى القرعة في موناكو، سيكون البايرن ودورتموند ممثلين للكرة الألمانية مجددا وينضم إليهما هذه المرة فريقا لايزيغ وباير ليفركوزن. وطبقا للوائح البطولة، لن تشهد أي مجموعة فريقين من نفس البلد، كما قرر الاتحاد الأوروبي

كأس العرب للأندية شباب قسنطينة يهزم المحرق البحريني

الجزائر - د ب أ: تغلب شباب قسنطينة الجزائري على ضيفه المحرق البحريني 3/1، في ذهاب الدور 32 من مسابقة كأس محمد السادس للأندية العربية للأبطال.

تقدم عادل جعوبو، لأصحاب الأرض في الدقيقة 38، قبل أن يعدل اسماعيل عبد اللطيف، النتيجة للمحرق في الدقيقة 50، ومنح عبد الحكيم أقران، التقدم مجددا لشباب قسنطينة في الدقيقة 85، ثم أضاف عبد الفتح بلقاسمي الهدف الثالث في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع، وتقام مباراة العودة بين الفريقين يوم 17 أيلول/سبتمبر بالمعاصرة البحرينية النامة.

سانشيز مدريا لمنتخب قطر الأولي إلى جانب الأول

الدوحة - د ب أ: قرر المكتب التنفيذي للاتحاد القطري لكرة القدم رسميا تعيين المدرب الإسباني فيليكس سانشيز على رأس الإدارة الفنية للمنتخب الأوليمبي خلال الفترة المقبلة خلفا لمواطنه البرتغالي فيرناندو مع احتفاظ سانشيز بمنصبه مدربا للمنتخب القطري الأول والذي يشغله منذ تموز/يوليو 2017.

ويأتي قرار المكتب التنفيذي بالاستعانة بخدمات سانشيز قبل مشاركة الأوليمبي القطري في كأس آسيا للمنتخبات الأولمبية (تحت 23 عاما) بتاياند مطلع العام المقبل والمؤهلة

بوسنيا دورتموند وشالكة من دور الستة عشر على يد ليفربول وتوتنهام ومانشستر سيتي الإنكليزية على الترتيب. أما هوفنهايم ففشل في اجتياز الدور الأول (دور المجموعات).

وقال رومينغه: «يتعين علينا أن ننشط عضلاتنا مجددا»، وعندما تجرى القرعة في موناكو، سيكون البايرن ودورتموند ممثلين للكرة الألمانية مجددا وينضم إليهما هذه المرة فريقا لايزيغ وباير ليفركوزن. وطبقا للوائح البطولة، لن تشهد أي مجموعة فريقين من نفس البلد، كما قرر الاتحاد الأوروبي

دوري أبطال آسيا تعادل سلبي بين الاتحاد والهلال السعوديين



دياز لاعب الهلال (يسار) يتصارع على الكرة مع مدافع الاتحاد الشمرائي الملك سعود، بالرياض.

جدة - د ب أ: خيم التعادل السلبي على مواجهة اتحاد جدة السعودي ومواطنه الهلال في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال آسيا.

ولم ينجح هجوم الفريقين في تسجيل أي أهداف من الفرص التي سنحت لهما، لتنتهي المباراة التي أقيمت على ملعب «الجوهرة الشعة» بمدينة جدة بالتعادل السلبي. وتقام مباراة العودة بين الفريقين يوم 17 من أيلول/سبتمبر المقبل، على ملعب «جامعة الملك سعود» بالرياض.

مبتورو الأقدام في غزة يخوضون سباقا كرويا بساق واحدة

غزة - الأناضول: في ملعب لكرة القدم وسط مدينة غزة، خاض فريقان لمتجوري الأطراف افتتاح أول بطولة محلية لهم على مستوى القطاع.

وبحسام كبير دخل اللاعبون ممن بترت أطرافهم السفلية، جراء اعتداءات إسرائيلية على قطاع غزة أو حوادث مختلفة، أرضية ملعب فلسطين، وسط تصفيق وتشجيع حار من الجماهير، ويشرف على البطولة، جمعية فلسطين لكرة القدم، برعاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وتقول سائدة البرعاوي، من برنامج التأهيل

بوسنيا دورتموند وشالكة من دور الستة عشر على يد ليفربول وتوتنهام ومانشستر سيتي الإنكليزية على الترتيب. أما هوفنهايم ففشل في اجتياز الدور الأول (دور المجموعات).

وقال رومينغه: «يتعين علينا أن ننشط عضلاتنا مجددا»، وعندما تجرى القرعة في موناكو، سيكون البايرن ودورتموند ممثلين للكرة الألمانية مجددا وينضم إليهما هذه المرة فريقا لايزيغ وباير ليفركوزن. وطبقا للوائح البطولة، لن تشهد أي مجموعة فريقين من نفس البلد، كما قرر الاتحاد الأوروبي

متجاهلاً ما يمارس ضد الفلسطينيين هناك... قال إنه مستعد لحكومة وسط - يسار عودة يبحث عن ورقة التين في موسم العري العنصري الإسرائيلي



رئيس القائمة المشتركة أيمن عودة

بريك، عليك أن تتذكر من هو السيد هنا. أنت هنا موجود بلطف منه وليس بفضل الحق.
3- إذا كنت عربياً فقلبك قاتكهم. ولكن إذا كان قاتكك غير مستطيعون انخساب قاتكهم. عليك أن تقدر الاستقامة وتقبل مقبولين لنا، فلا تنكر الجميل. عليك أن تقدر الاستقامة وتقبل ذلك انتقاد بناء. تعرف ما الجيد لك.
4- إذا كنت عربياً واعتقدت أن معنى أن تكون عضو كنيست هو أنك تعترف بدولة إسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي، وأنت أقسمت لها يمين الولاء، إذا عليك إعادة التفكير بأن هذا لا يسري على العرب.
5- إذا كنت عربياً ووجدت نفسك تقف لحظة وتسال «لماذا» فخسارة أنك ألا تستغل وقتك لأمر أكثر إنتاجية، مثل أن تحب الدولة. أجل تحبها. لسو أنك ولدت في أي دولة عربية لكان الأمر أكثر سؤوا لك. في وقت فرأعت تعمل قليلاً من أجل تقديرها بدلاً من إثارة الشاكيل.
6- إذا كنت عربياً من المهم أن تحرص على عدم التماهي مع إخوتك الفلسطينيين خارج دولة إسرائيل، وإذا ردت أن تتفاعل خارج إسرائيل فاجعل ذلك مع اليهود فقط.
7- إذا كنت عربياً وليس لديك أي أمر للتماهي معه، لا علم ولا رمز ولا نشيد وطني، فهذا جيد. ونحن لا نندبر أمورنا مع وجودك، وما أنت ترانا لا تلوح ببها طوال الوقت. اليس ذلك صحيحاً؟
8- إذا كنت عربياً فليس هناك سبب لأن نعترف بأنك القومي. هذه دولة يهودية. بصعوبة لدينا مكان لنا (وقد كان لدينا كارثة لم تسر على أي أحد آخر). لذلك، من فضلك، عليك أن تكون متناسبا.

كيرن هابر

■ تصريح رئيس القائمة المشتركة أيمن عودة باستعداده لحكومة وسط-يسار جاء وقيادة حزبه غير مستعدة، بل في وقت يكشفه العري العنصري للسياسة الإسرائيلية التي لا تغطي أي ورقة تين، لعودة مشكلة أنه عري. وليس هذا الوقت المناسب لتكون عربياً في إسرائيل. بل ولم يكن من قبل.
«أزرق أبيض» قفز مثل العنق الذي لدغته أفعى عند سماع اقتراح عودة، وبعد ذلك حاول إصلاح الانطباع. الرضوض على يمينه كانت إشارات آخر من بين دلائل كثيرة لشعور السيد الإسرائيلي تجاه العرب، مطلوب من الجمهور العربي، الذي يشكل نحو خمس سكان الدولة، أن يخدم ويصمت. فذلك هو السائد لدينا في إسرائيل. الديمقراطية هذه صياغة عندما تكون لليهود. وماذا يشأن العرب عليهم أن يشكروا الله الذي جلب لهم اليهود.
هكذا، وكخدمة للجمهور بشكل عام والعرب بشكل عام اليك عدد من قواعد السلوك التي يهم استيعابها:
1 - إذا كنت عربياً فمسن الأفضل أن تصمت؛ لأن لغتك العربية لا تستسيغها الأذن. مع ذلك، لم تعد لغة رسمية. لذلك، عليك الحفاظ عليها للمناسبات الخاصة.. في بيتك مثلاً.
2 - إذا كنت عربياً فمن الجيد أن تندمج؛ أن تكون طبيياً، صيدلانياً، محامياً، بناءً، جراحياً، عاملاً في مصنع، ولكن بائعاً، رجل نظافة.. وحتى الهاليتيك سيكون جيداً. ولكن

عسكرية وتكنولوجيا متطورة على السياسة، في بحث نشرته مؤخرا بعنوان «إسرائيل أمام تغييرات عالمية بانتشار طائرات مسيرة مسلحة: أخطار، تحديات، وفرص». وهي تؤكد أهمية الاستعداد في مواجهة الطائرات المسيرة إلى جانب تهديدات جوية قائمة. «إسرائيل تحتاج إلى وسائل لمواجهة فعالة مع تزايد تهديدات بحجم واسع، وضمن ذلك مع مجموعات طائرات بدون طيار وطائرات مسيرة أو أسراب منها»، كتبت د. عنيني: «على إسرائيل أن تتلقت من نقطة افتراض الساحة الدولية، بل ويتوقع أن يتعزز». في مقال له «ماذا يمكن أن نتعلم من معركة القتال في منطقة ماهولة» يشير بوغز زلونوفيتش، وهو مستشار وباحث في الشؤون العسكرية، إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) استخدم الطائرات المسيرة لأغراض المراقبة والدورية في 2016 ضد الجيش الأمريكي في العراق. «بحث نشره مركز محاربة الإرهاب في الأكاديمية العسكرية في الولايات المتحدة «وست بوينت»، أظهر استخداماً لطائرات بدون طيار وطائرات مسيرة من إنتاج 16 شركة من دول مختلفة. صحيح أن الدقة لم تكن كبيرة نتيجة مشكلات في الاستقرار، سواء للطائرات المسيرة أو القاذف، لكن كان في ذلك نوع من التهديد للقوات البرية الأمريكية».

الجنرال كوبيي براك، الذي أنهى مؤخراً وظيفته كقائد لسلاح البر وكان مسؤولاً عن الإعداد للحرب، قال في مقال له بأنه «ضيف في السنوات الأخيرة بعداً آخر للقتال: بعداً قريب من الأرض». في مقال بعنوان «القتال في المدن تحد قديم - جديد: تطور القتال في منطقة ماهولة واتجاهات جديدة في مواجهة التهديد الناتج عن الطائرات المسيرة التي تهاجمها من أماكن مخفية». وفي الصناعات الأمنية في إسرائيل تعمل على تطوير أنظمة في مجال الدفاع في مواجهة الطائرات المسيرة. وفي الصناعات الجوية نقلوا للجيش نظاماً تجريبياً استخدمت زالا هناك لدى سلاح الجو رد كامل للدفاع في مواجهة تهديد الطائرات المسيرة. تقدير الجيش بشأن تهديد هذه الطائرات هو تهديد متطور وملق، وحقبة أن الجيش الإسرائيلي ما زال قادراً لأي رد كامل على هذا التهديد، إنما على أسباب تدل على ازدياد الخطر إذا ما بقيت تلك الطائرات بدون رد مرضي».

القوات»، ولكنه حتى الآن يرفض التطرق إلى المسألة التي سارتها هذه الطائرة في الأراضي الإسرائيلية وهوية مشغليها.
حزب الله يستخدم طائرات مسيرة بسيطة لأغراض مراقبة وهجوم، بتكلفة مئات الدولارات، لكنها تستخدم أيضاً طائرات مسيرة نوية من إنتاج إيران يحصل عليها مع أنظمة طائرات بدون طيار متطورة. أثناء القتال في سوريا أثبت حزب الله وجود تطوير أساسي في قدراته بواسطة طائرات بدون طيار وطائرات مسيرة، ولكنه حتى الآن يرفض التطرق إلى المسألة التي سارتها هذه الطائرة في الأراضي الإسرائيلية وهوية مشغليها.
حزب الله يستخدم طائرات مسيرة بسيطة لأغراض مراقبة وهجوم، بتكلفة مئات الدولارات، لكنها تستخدم أيضاً طائرات مسيرة نوية من إنتاج إيران يحصل عليها مع أنظمة طائرات بدون طيار متطورة. أثناء القتال في سوريا أثبت حزب الله وجود تطوير أساسي في قدراته بواسطة طائرات بدون طيار وطائرات مسيرة، ولكنه حتى الآن يرفض التطرق إلى المسألة التي سارتها هذه الطائرة في الأراضي الإسرائيلية وهوية مشغليها.
حزب الله يستخدم طائرات مسيرة بسيطة لأغراض مراقبة وهجوم، بتكلفة مئات الدولارات، لكنها تستخدم أيضاً طائرات مسيرة نوية من إنتاج إيران يحصل عليها مع أنظمة طائرات بدون طيار متطورة. أثناء القتال في سوريا أثبت حزب الله وجود تطوير أساسي في قدراته بواسطة طائرات بدون طيار وطائرات مسيرة، ولكنه حتى الآن يرفض التطرق إلى المسألة التي سارتها هذه الطائرة في الأراضي الإسرائيلية وهوية مشغليها.

القتال»، ولكنه حتى الآن يرفض التطرق إلى المسألة التي سارتها هذه الطائرة في الأراضي الإسرائيلية وهوية مشغليها.
حزب الله يستخدم طائرات مسيرة بسيطة لأغراض مراقبة وهجوم، بتكلفة مئات الدولارات، لكنها تستخدم أيضاً طائرات مسيرة نوية من إنتاج إيران يحصل عليها مع أنظمة طائرات بدون طيار متطورة. أثناء القتال في سوريا أثبت حزب الله وجود تطوير أساسي في قدراته بواسطة طائرات بدون طيار وطائرات مسيرة، ولكنه حتى الآن يرفض التطرق إلى المسألة التي سارتها هذه الطائرة في الأراضي الإسرائيلية وهوية مشغليها.
حزب الله يستخدم طائرات مسيرة بسيطة لأغراض مراقبة وهجوم، بتكلفة مئات الدولارات، لكنها تستخدم أيضاً طائرات مسيرة نوية من إنتاج إيران يحصل عليها مع أنظمة طائرات بدون طيار متطورة. أثناء القتال في سوريا أثبت حزب الله وجود تطوير أساسي في قدراته بواسطة طائرات بدون طيار وطائرات مسيرة، ولكنه حتى الآن يرفض التطرق إلى المسألة التي سارتها هذه الطائرة في الأراضي الإسرائيلية وهوية مشغليها.

من خيال علمي وأداة لمظهر احتفالي إلى سلاح زهيد في متناول اليد
كيف تبدو «الطائرات المسيرة» تهديدا يقض مضاجع إسرائيل؟
إذا كانت صور جوية لأغراض الاستخبارات بحاجة إلى ميزانية تبلغ ملايين الدولارات في الماضي، فاليوم يمكن لأي منظمة شراء طائرة مسيرة مع كاميرا وتشغيلها بدون معرفة مسبقة.
«سرب من الطائرات المسيرة الذي يخرج من غزة أو لبنان نحو قوات الجيش الإسرائيلي أو نحو مستوطنة إسرائيلية سيكون هذا حدثاً دراماتيكياً من ناحيتنا»، قال مصير أمني تطرق لهذا الموضوع «هذا التهديد يقف وراء الزاوية».



أرشيفية لطائرة مسيرة

القدرة أصبحت موجودة - لا حاجة إلى مال كثير لشراؤها. نحن مستعدون أيضاً لتهديد كهذا».
الهجوم الذي خطمت إيران للتهديد من الأراضي السورية بواسطة طائرات مسيرة مفخخة تم إحباطها في أعقاب معلومات استخباراتية مسيئة للجيش، ولكن هناك شكوك بإمكانية منعه في الوقت الحقيقي خصوصاً عندما تتوجه تلك الطائرات نحو إسرائيل. هذا الشك يعزز به درجة كبيرة ما حدثت المحادثات بين الجيش الإسرائيلي بتشخيص طائرة مسيرة اخترقت الحدود الإسرائيلية من الأراضي اللبنانية وعادت، وقال جهاز الأمن إن الطائرة المسيرة كانت تحت متابعة

أرى سهولة لا تحتمل لسلاح الضعيف. الطائرات المسيرة، مثلاً، يمكنها القيام بأمر معقد حتى في مجال الخابرات»، قال. الجيش الإسرائيلي نفسه يساهم في التحول العالمي إلى استخدام الطائرات المسيرة لأغراض عسكرية. آلاف الطائرات المسيرة تعمل الآن في خدمة الجيش الإسرائيلي بكل أترعه، البرية والجوية والبحرية، وثمة وحدات مقاتلة في الذراع البرية تستخدم «مايك برو»، وهي طائرة مسيرة ثمنها 20 ألف شيكل. طائرات مسيرة أخرى يستخدمها الجيش الإسرائيلي أرخص، ويمكن شراؤها عبر السوق المدنية ومواقع في الشرق الأوسط. نماذج بنجوم 3 وبنجوم 4 ومتريس 100 ومتريس 600 ومتريس 200 هي المنتشرة في الجيش الإسرائيلي. سلاح البحرية يمتلك طائرات مسيرة لشركة «دي. جي. أي. الصينية».

معظم الطائرات المسيرة التي لدى الجيش الإسرائيلي الآن أنتجت في شركات مصنعة، ويضطر الجيش الآن إلى مواجهة الخوف من تسريب معلومات حساسة منها، بسبب مشاكل التشفير. عدد من تطورات الصناعات العسكرية في إسرائيل يمكن أن تسوق للجيش وتستقبل المنتجات الصينية، منها طائرات مسيرة أكبر مع قدرات أفضل بمعايير طيران لمسافات بعيدة وزمن تحليق وحمل أثقل. طائرة «تسور»، المسيرة من إنتاج شركة «البيت»، مثلاً، هي أهدأ، وتستطيع حمل 3.5 تغم والتحليق لساعة تبلغ 10 كم عن مركز السيطرة، وعلى ارتفاع نحو 2000 قدم، مع إمكانية تصوير في الليل والنهار.

تهديد متطور.. مميز ومقلق
الطائرات المسيرة منتج رخيص بالنسبة لتأثيراته والقدرات التي يمكن تطويرها بواسطته. ثمن الطائرة المسيرة يبلغ آلاف الشواقل وعشرات آلاف الشواقل. رغم أن الأمر يتعلق بوسيلة طيران صغيرة، لا مدى طيران قصير بالنسبة للطائرات أو الطائرات المروحية التي لها قدرة حمل مقلصة، لكنهم في العالم - الشرق الأوسط بشكل خاص - يظنون أنها لها كوسيلة قتالية مهمة لأنها في متناول اليد.

ينيف كو فوفيتش

■ في تشرين الأول 2016 ثمة طائرات مسيرة في تزامن كامل، حلقت 103 طائرات منها فوق المنشأة العسكرية شابينغا لايف بكاليفورنيا، وكانت مشغلة من قبل خوارزميات. العرض الناجح نشأ بعد أشهر من ذلك، في العرض الثاني 2017، في الأيام التي كان من النادر فيها رؤية نشاطات طائرات مسيرة خفيفة جداً. ولكن خلال وضع سنوات، ما كان يبدو غير ممكن تحول إلى أن يكون في متناول اليد. في السنة الماضية في حفل افتتاح الألعاب الأولمبية في كوريا الجنوبية، صنعت منشآت الطائرات المسيرة الدوائر الخمس الأولمبية. وفي احتفال عيد الاستقلال في 2018 أمكن لمواطني إسرائيل مشاهدة 300 طائرة مسيرة تنتج صورة بنياهم زئيف هرتسل في تزامن كامل. الأمر الذي اعتبر في السابق خيلاً علمياً تحول في فترة قصيرة إلى قدرة تكنولوجية في متناول اليد وإلى تهديد عسكري.

دول وتنظيمات استخدمت الطائرات المسيرة من السوق الخاصة لأغراض هجومية وراعية. في كانون الأول 2017 تمت مهاجمة قاعدة سلاح الجو الروسية في حميميم في سوريا بواسطة 15 طائرة بدون طيار شملت طائرات مسيرة. هذا الطائرات ثمة قتالية وطائرات نقل ومعدات كثيرة تضررت في هذا الهجوم. قالت روسيا في حينه بأن هناك دولة تقف من وراء الهجوم، لكن حتى الآن لم يتم إثبات هذا الأمر، وهناك تقديرات غير قليلة لأوساط أمنية تنسب الهجوم إلى منظمة ليست دولة. المعدات المطلوبة لهجوم كهذا أفضل بمعايير يمكن شراؤها عبر الإنترنت ببضعة آلاف الدولارات. أشار هذا الهجوم إلى القدرة المتزايدة للتنظيمات غير الحكومية على إقامة «سلاح جو». هذا السلاح لم ينجح في مواجهة طائرة بحجم طائرة أف 35 أو قصف مدن في دول بعيدة، لكنه يضر بالعنويات في الدولة والمهاجرة.

سلاح الضعفاء
«السيخاويو التقليدي أمر انقضى عهده»، قال الجنرال (احتياط) موشيه كابلنسكي في اجتماع أمني عقد مؤخراً، في تطرقه إلى تهديد الطائرات المسيرة. «يجب أن يحدث استعداد لحرب أمام منصات برعية دول أو بدون ذلك، ويوجد مدنيين. على جهاز الأمن النظر أيضاً إلى الساحة الضعيف، صواريخ يتجوزته في البيت ويتحاجون من أجله إلى قبة حديدية.

هآرتس 28/8/2019

من أسباب فشلها تعثر العملية السياسية ومشكلة حدود بين لبنان وإسرائيل... وأحداث «الربيع العربي» الغاز الطبيعي في الشرق الأوسط: هل تنتصر «الحكمة الاقتصادية»؟

لغاية، لأنه الوحيد الذي يقدم إجابة فورية لتصدير الغاز تضمن قدرة الشركات المنتجة على الوصله وتمتية الحقوق الأخرى التي ليسا امتيازات فيها، وتسمح للدولة بزيادة مداخيلها من الضرائب والموارد من بيع الغاز. فضلاً عن الجانب الاقتصادي، فإن التعاون بين إسرائيل ومصر هو نذخ استراتيجي للدولتين. رغم الفضائل، لا تتقدم عن هذا البديل المشاكل الفنية والسياسية. المشكلة الفنية هي طاقة الاستيعاب المحدودة لأنبوب التسبير إلى مصر. وعلى التجمع التجاري الإسرائيلي-الأمريكي أن ينافس الغاز الطبيعي المنتج في المياه الاقتصادية لمصر، والمخصص بعضه لتصدير. وكذا من ناحية سياسية، فإن التعلق الاقتصادي بأداة تسبير واحدة قد يظهر إشكالياً في ظروف متغيرة.
لهذا السبب، مفهوم استعداد إسرائيل للتجمع التجاري (وعلمياً حكومة إسرائيل أيضاً) منخفض بديل تسهيل الغاز الطبيعي ونقله إلى أوروبا من منشآت طوافة LNG Floating إن تكلفة تقام في المياه الاقتصادية لإسرائيل. في تصوز 2019 اتصل التجمع التجاري الإسرائيلي-الأمريكي مع شركتين تعينان بإقامة منشآت طوافة كنده: الأولى هي GOLAR المسجلة في الولايات المتحدة، والأخرى EXMAR البلجيكية. إن تكلفة المنشأة متخلفة بابتعادها عن الشاطئ، وبالكلفة للتسبير، وبقدرة تخزين الغاز المسيل التي تشغل حقل ليفيان ستينا، وعلى أي حال، ثمن المنشآت الطوافة لتسهيل يزيد على مليار دولار. إن خليطاً من المنشآت الثابتة في مصر والمنشأة الطوافة في المياه الاقتصادية لإسرائيل سينجح مرونة تسبير واستغلال مبكر وسريع أكثر لكميات الغاز الطبيعي التي يحق للشركات تصديرها وفقاً للمخطط الذي تبنته حكومة إسرائيل وخفيلة زيادتها إذا ما اكتشفت حقول جديدة.

في السنوات الخمس الأخيرة عند 1 في المئة فقط بالنوسط. في تسريع النشاط في موضوع الغاز الطبيعي كغالب كان بشكل أداً مركزية في تغيير الواقع الاقتصادي. لهذا السبب، يُحتمل استئناف الاتصالات بين الولايات المتحدة ولبنان حول ترسيم الحدود البحرية وطرح الموضوع في محادثات رئيس وزراء لبنان سعد الحريري مع وزير الخارجي الأمريكية مايك بومبايو في 15 آب في واشنطن. في حديثه عن الحدود البحرية، قال الحريري إن محادثات جدية تجري في الموضوع، ومن المهم الدخول إلى مفاوضات للوصول إلى حل لأن الموضوع حيوي للبنان.
أما التطور الثالث فير تبط تسبير الغاز إلى السوق الأوروبية. عندما يصل لبنان إلى مرحلة الإنتاج التجاري للغاز الطبيعي، ستبرز بقوة أكبر مسألة تسبير كميات الغاز المنتجة في شرقي حوض البحر المتوسط إلى المستهلك الأهم والأقرب - أوروبا. أما بديل تعديد أنبوب في اتجاه قبرص ومن هناك إلى اليونان، فمن شأنه أن يصعب التنفيذ لأسباب سياسية (معارضة تركيا)، ولسبب فني (مصاعب في تمديد الأنبوب على أرضية بحر إرشكالية)، ولهذا أيضاً لسبب مالي نتيجة تخلف أعلى من التقدير الحالي بـ 6 مليار دولار. البديل العملي المعاكسة، أي الانزوال، التبخير وإدخال الغاز إلى السوق، تعدد أنبوب إلى تركيا وارتباط بشبكات التسبير القائمة منذ الآن إلى روميا، هي إشكالية للغاية من ناحية سياسية. ليس من ناحية إسرائيل فقط، ذلك أنها تستوجب العمور في المياه الاقتصادية اللبنانية والسورية والاعتماد على النظام الحالي في تركيا، الذي يبدي في السنوات الأخيرة استعداداً لاتفاقات حدوة حصان استراتيجية، وبالتأكيد لا يشجع استثمارات بعيدة المدى تستوجب الثقة بين المستثمرين المحتملين.
ومن هنا نشأ بدائل أخرى:

يوجد في المنطقة الاقتصادية البحرية الخاصة بها. فضلاً عن تأثير هذه الصراعات على الأداء الاقتصادي للحكومة اللبنانية، فإنها أخرجت على مدى السنين تقدم إجراءات التشريع والتسوية في موضوع الغاز الطبيعي - عطاءات وشرائط - اللازمة لغرض بدء التفتيات. إضافة إلى ذلك، في 2010 تم توقيع نزاع حدود بحري بين إسرائيل ولبنان حول مساحة 850 كيلومترا مربعا، أصله الفوارق بينهما في ترسيم الحدود البحرية. وافقت إسرائيل في 2012 على حل وسط عرضوه السيد الأمريكي فريد هوف، بينما لم ترد الحكومة اللبنانية على هذا الاقتراح حتى يومنا هذا. لإسرائيل، التي كانت في حينه في ذروة إنتاج الغاز من حقول في البحر بعيدة عن المنطقة موضع الخلاف، لم يلحق ضرر عقب ذلك، في الوقت الذي زاد الخلاف تخوف الشركات الأجنبية من العمل في لبنان، وحتى عندما تناقست الشركات، وبينها TOTAL، وبنينا الإنجاز من الحكومة اللبنانية للتفتي في مساحة معينة تضم جزءاً من المنطقة موضع الخلاف، أعلنت الشركة بأنها لن تعمل هناك، حتى لو وجد حل وسط مقبول من الحكومة اللبنانية وإسرائيل وعُتد على الغاز في المنطقة القريبة من المنطقة موضع الخلاف، فمن شأن إنتاجه أن يواجه المصاعب إذا لم يكن هناك اتفاق ملزم حول الاستفادة من حقل طبيعي يقع على جانبي خط الحدود المتفق عليه.
إن التسوية اللبنانية، بما في ذلك موضوع استغلال الغاز الطبيعي، هو ترف يصعب على لبنان الإيفاء به بمطلباته. فقرار صندوق النقد الدولي منذ بداية تموز 2019 أشارت إلى تصنيف لبنان في B (بينما FITCH أنزلت التصنيف إلى CCC، وهي خطوات معانها مصاعب في بيع عائدات الدين الحكومية وتجنيد الأموال. تستحوط هذه السياسات التي تبنتها الحكومة اللبنانية أن تتخذ خطوات مالية - نقدية فورية، وكذا التفكير في السبل لتحفيز النمو الاقتصادي الذي يقف

مع اليونان وقبرص. ويعتمد هذا الحوار على عنصرين: الأول، هو فكرة أنبوب ينقل الغاز من شرق البحر المتوسط إلى أوروبا. والثاني، خلق إطار حوار وتنسيق حيال السياسة الإقليمية العدوانية لتركيا. على مدى أكثر من عقد منذ اكتشاف احتياطات الغاز، امتنع الاتحاد الأوروبي عن التدخل المباشر السياسي والمالي، في موضوع التعاون الإقليمي المتعلق بالطاقة. ولكن، بضغط اليونان وقبرص وإيطاليا، وافق الاتحاد على المشاركة في تمويل استطلاع جدوى لأنبوب الغاز البحري. الأنبوب، الذي يمكنه في المرحلة الأولى أن يمدح 10 مليارات متر مكعب في السنة، وكلفة أقامته قدرت بـ 6 مليار دولار، وصفه الاتحاد كـ «مشروع المصلحة المشتركة». مؤخراً، بدأت الولايات المتحدة تبدي تدخلها في تنمية مقدرات الغاز والتنظيم في نطاق شرقي البحر المتوسط. تشهد على ذلك الزيارات إلى المنطقة التي أجراها الوزير الأمريكي لشؤون الطاقة، ريك بيرس، ومساعد وزير الخارجية لشؤون الطاقة، فرانك فانون، وحضر كلاهما اللقاء الثاني لندى الغاز في شرقي البحر المتوسط في 24 تموز في القاهرة، ولا يتبع الاهتمام الأمريكي في المنطقة من أسباب اقتصادية. بخلاف الشركات الأوروبية الكبرى مثل TOTAL أو ENI الإيطالية النشطة في مصر ولبنان، فإن شركات الطاقة الأمريكية الكبرى لا تشارك حتى الآن في شرقي حوض البحر المتوسط. شركة NOBLE الأمريكية النشطة في إسرائيل وعلى قبرص لا تدرج ضمن تصنيف كبريات شركات الطاقة، وتحفظ الولايات المتحدة تواجدها في البحر المتوسط انطلاقاً من اعتبارات عالية لصد تغلغل روسيا إلى المنطقة. للدور الأوروبي والأمريكي في النشاط الإقليمي في مجال الغاز الطبيعي أهمية اقتصادية وسياسية، إن يمنح رعاية وغافاً دولياً، ما يسهل على الحكومات في المنطقة الساعية إلى التعاون الإقليمي، في تدفق إلى الأمام بتنمية المقدرات، ومن جهة أخرى يصعب عليها الوفاق في وجه معادلات سياسية داخلية تعارض التعاون مع إسرائيل أو مع الولايات المتحدة وأوروبا.

ثمة تطورات سجلت في السنة الأخيرة وتفتقد لصله بينها ظاهر، أخلق إمكانية لآلية جديدة في كل ما يتعلق بتنمية القدرة الاقتصادية الكامنة في مقدرات الغاز الطبيعي شرقي حوض البحر المتوسط. نشاط حديث في هذا الموضوع كغلب أن يسهم في تغيير إجابي في صورة الوضع الجغرافي السياسي في المنطقة.
التطور الأول هو في مجال التعاون الاقتصادي الإقليمي الذي له أهمية سياسية، في كانون الثاني 2019 اجتمع في القاهرة وزراء الطاقة من مصر، واليونان، وقبرص، وإيطاليا، وإسرائيل، والأردن والسلطة الفلسطينية، وأقاموا «منتدى الغاز في شرق البحر المتوسط»، ويستهدف المنتدى مساعدة أعضائه للتمتع بالقدرات الطبيعية والبنى التحتية التي تحت تصرفها. وبين الأهداف المعلنة تم التمشيد على خلق منفعة للأعضاء من البريزة الكامنة في استخدام البنى التحتية القائمة لنقل الغاز الطبيعي وتنمية بدائل أخرى في البنى التحتية كتطبيق اكتشاف الغاز الطبيعي في المنطقة.

المنتدى أهمية سياسية واقتصادية عظيمة. فمحاولات الأسرة الدولية إقامة إطار تعاون اقتصادي في البحر المتوسط مثل مجموعة العمل الاقتصادية التي تأسست في مؤتمر مدريد في أواخر 1991، أو مسيرة برشلونة التي بدأت في 1998 بهدف خلق إطار سياسي-اقتصادي للاتحاد الأوروبي ودول شرق البحر المتوسط، انتهت بالفشل. ونبع هذا الفشل من اشتراط التقدم في التعاون الإقليمي بالتقدم في المسيرة السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين والأثر السلبية لأحداث «الربيع العربي» على قدرة تطبيق توابيا التعاون الإقليمي، وشهدت اكتشافات الغاز في شرقي البحر المتوسط بشكل حاد الضرر الاقتصادي الذي يلحق جراء غياب أطر لتنسيق المواقف حيال المستهلكين من خارج المنطقة. ومن غياب إمكانية استغلال ناجح البنى التحتية المشتركة للنقل إن مشاركة ثلاثة من أعضاء الاتحاد الأوروبي في منتدى الغاز الإقليمي هو عمليا استمرار للحوار الذي بدأته إسرائيل

نظرة عليا 28/8/2019

مشاريعنا العلمية «الفنكوشية»

د. محمد خالد الفجر *

كنا جميعاً في طفولتنا نَسْعُدُ ونَجِنُ نقرأ عن تراثنا الجيد وإنجازات علمائنا، وعندما كبرنا قليلاً صرنا نسمع عن مراكز البحث العلمي الموجودة في ديارنا، وأنها تقوم بأعمال كبيرة لخدمة الأمة وللنهوض بها حتى تساوي غيرها، ومع ذلك كنا نقرأ بيتاً شعرياً يسخر منا ونرؤده دائماً: يا أمة ضحكت من جهلها الأمم، فضحك ضحكاً يشبه البكاء، والأمر نفسه عندما تعلمنا في المدارس قول الشاعر:

ناموا ولا تستيقظوا
ما فاز إلا النُّومُ

وهكذا صارت الخلطة العجيبة، من فخر بإنجاز تراثي، جعلنا نظن أن العالم كله يتغنى به، وحصرننا بإنجازنا بفكرة كان أبي، وطبعاً هذه من طبيعة الانغلاق على نفسك في مساحتك الفكرية الضيقة، فتكبر وتكبر وأنت في زجاجتك مسجون وغيرك في الفضاء منطلق. ومع هذا الفخر وأقنع مرير، ومظاهر نحاول أن نجعلها مغلقة نهضة جديدة وتمثل هذه المظاهر بالمشاريع العلمية الكبرى.

والغريب في بيئتنا العربية أننا نسمع النقد من مفكرين وسياسيين وأدباء ولغويين، ثم نقول لو تسلّم مثل هؤلاء زمام مشروع من المشاريع العلمية كم سيغير حالنا؟ وتكبر ويكتب لك القدر أن تعمل في مؤسسة علمية يقودها أحد الذين كنت مقتونا بأحاديثهم عن الحرية والفكر والانطلاق والإخلاص والسعي إلى تفجير الطاقات الشبابية، وإذ يجلمود صخر يحط على عقلك وجدانك عندما تجد هذا القدوة وأقفاً أو غاطساً إلى ركبتيه وربما كتحفه في الفساد والحسوبيات، وأن المشروعات العلمية ما هي إلا عبارة عن مجموعة من المنتمين إلى دائرته الذين باعوه السنتمهم وضمائرهم وكل شيء إنساني فيهم، فنقول ربما من قال لنا: ناموا عاش هذه الصدمة فأنعمت عنده الأمل بنهضة.

إعلامي يُضخّم ويكبر المنجز الفنكوشي، من خلال عبارات المديح واللقاءات التي تغزل بالمنجز الفنكوشي. وإذا حاولت تقديمهم ووصل صوتك إليهم، فإن لم يستطيعوا أن يصلوا إليك بإنشابه أظافره في سمعتك وحلقتك، فإنهم يحاولون التلاعب على الناس بتبرغيف مضمون نقدك، بالاستدلال بقصص واهية، كأن يستشهدون بالقصة الآتية: دخل مرة رجل على أناس يقرأون صحيح البخاري للترتكب به، فقال لهم يا ناس الغرب وصل إلى القمر، وأنتم تقرأون البخاري، فأجابهم شيخهم نحن نقرأ البخاري وأولئك وصلوا إلى القمر ولكن أنت إلى أين وصلت وماذا فعلت؟ رواية يحاولون إفحامك بها، ويكون جواب الناقد الصادق لهم، إنجازي وصنعي الذي أفخر به هو عدم قبولي لشراكتكم بالضحك على الناس واللعب بمشاعرهم وسرقة المال العام، فهذا يكفيني إنجازاً.

العلوم الإنسانية واللغوية

في زمننا للأسف وصلت مرحلة مشاريعنا العلمية والمشاريع المتعلقة بالعلوم الإنسانية خاصة إلى مستوى من الصلحجية والشللية لا يطاق، فاليوم تسمع بمشاريع علمية تعرف حقيقتها ونوعها وتسمع التصفيق للإنجازات الوهمية فيها، والغريب أنك تسمع أقوى صفقة من شخص كان يلعبها ويتبرأ منها ويُعدّها نوعاً من سرقة المال والتكسب بالحرام على حساب المبادئ والشرف، ثم تجده أول (الديبكيه) وقت الإعلان عن مشروع الفنكوش، طبعاً عادل إمام أطلق هذا الاسم على مشروع وهمي لا حقيقة له، وهكذا يا سادة معظم أو أكثر أو 90 بالمئة من مشاريعنا في العلوم الإنسانية واللغوية خاصة، فتأكيث لا إخلاص فيها؛ لأن المتسلّم لها حريص لعب بالكلمات وصنع الشللية حوليه.

قالوا عنّا ظاهرة صوتية فكيف إذا كان مدير الفنكوش مجعماً عدداً كبيراً من الظواهر الصوتية القابلين للفنكوشة المسيحين بحمد

هذا المدير الفاسد المفسد يتطابق مع تلك الشخصيات التي رأيناها في المسلسلات والأفلام الكوميديّة، حيث يظن الإنسان أن المدير مخلص مخدوع ببطانة السوء التي تمنعه من رؤية الحقيقة، وتزيّن له الفساد دون معرفة منه؛ وإذ بك تصدم أن هذه البطانة هو موجهها، وهو واضع خططها، وهو لا عنها إن حادث عن طرق الخداع والغش والمكر.

فتتذكر بأسى صفحات وسطور كلامه ونقده الناطق بالانتماء إلى سلسلة المصلحين المخلصين، تتذكر نقده للدول ولسياساتها في الإنفاق على العلم، وتنتظر وترى الإمكانيات الهائلة التي تيسرها بعض الدول لمشاريع فكرية ونهضوية، ثم للأسف تتبعت هذه الأموال وتضع في مهبّ الريح، ويصبح المشروع خاوياً على عروشه، ويظنه الظمان والمعتش ماء سينعش الأرض الموات في بيتاننا، ولكن عندما تنكشف شمس الربيع ويذوب ثلج الوهم، يُصدّم جميعنا بالمارد العلمي الذي كان من ورق بل كان من لاشيء، فقط من أصوات تُعليه وترفع من شأنه وما هو إلا سرابٌ بقية.

إن هذه الصورة السوداوية ليست مجرد فكرة خاصة أو نتيجة صدمة أحادية بل هي واقع معيش، وصدمة جمعيّة، وأسأل العاملين في مؤسسات تبتني مشاريع كبرى في كافة المجالات، وستجد أن الجو مملوء بالتشاؤم والتباغض، لا شك أن هذه المشاعر موجودة في كل مجتمع إنساني يتنافس فيه ذوو اختصاص وأحد، ولكن الفارق أن المجتمعات المتطورة لا تدعي إنجازاً لم تنفذه ولا تدعي تفوقاً لم تحرز. مشكلة مشاريعنا العلمية أنها تجعل من النملة فيلاً وربما تُطيرها أيضاً، والدليل أنك تسمع بمشاريع كبرى وترى القائمين عليها تجمعهم كلمة نحن أول من قام بهذا الإنجاز في الوطن العربي، ولا يُسمح للمتغني في المجال الذي يدعون الإنجاز فيه، أن يتكلموا وأن يُدلوا بدلوهم، بل يجمعون حولهم مجموعة من ذوي الألقاب والوجوه العلمية المعروفة القابلة للتسلع، فيكونون الدرع الذي يمنع سهام الحقيقة من الوصول إلى قلب الباطل فتمغه، ومع هؤلاء لا يد من غلاط من

التحالف ضد اليمين..!



Ab.Lquds.co.uk

تعقيبات

مقال سعيد يقطين، مغاربة العالم وإنتاج المعرفة

تهجير الأدمغة

«إذا كان مغاربة العالم من المهاجرين، الذين اضطرتهم ظروف العيش إلى البحث عن الشغل خارج أوطانهم بطرق شرعية أو سرية، تربطهم بأوطانهم وقراهم صلات وطيدة، نجد مغاربة العالم من الخبراء والعلماء على العكس من ذلك تنقطع علاقتهم بوطانهم بصورة أو بأخرى...»

كلنا في الهم مغاربة، في تونس تهجير الأدمغة سياسة رسمية للدولة.

الهاشمي

المربع الأول

الرؤية نفسها تنطبق على جزائري المهجر وربما باقي الدول العربية، الفئتين تقريبا، مهاجر في مستوى تعليمي متوسط ومساهم في الاقتصاد الوطني بشكل أو بآخر، وهاجر ليطمن تعليمه الجامعي، ومساهم قوي في تنمية المعرفة في البلاد التي هاجر إليها!

السؤال، هل تلام الفئة الثانية؟ أعتقد أن الجواب معقد، وأن الجار لا يمكنه أن يبحر في اليابسة. هذا النقاش أسأتنا الكبير يقودنا إلى المربع الأول، إزماتنا السياسية المرتبطة بالفساد أساسا.

والأما كان هذا الموضوع محل نقاش لو أن بلادنا تسودها الحرية والمساواة.

نايلة

تعقبا على مقال حسين مجدوبي: الانتقال الديمقراطي يتطلب مخاطبة الجيش وتهميش الاستخبارات العربية

صمت الحكام

رب ضارة نافعة ومصائب قوم عند قوم فوائد، ففعل تورط الرياض وأبو ظبي في مسننق الحرب الأهلية اليمنية وأزمة الملاحة بالخليج العربي ثم تهديد الحوثي للأراضي السعودية والإماراتية شغلهم عن تركيز جهودهم لإجهاض حراك السودان والجزائر. الأمر كان مختلفا إبان الانقلاب على أول تجربة ديمقراطية في مصر حيث تم ضخ ملايين البيروتودولار للإنقلابيين واللوبيات في الغرب لشراء صمت الحكام لديهم.

أحمد علي

قمع المواطن العربي

الكتائب متقاتل أكثر من السلام، وإن كان التفاؤل مطلوباً في كل مكان وزمان مهما كانت الظلمات كثيفة. المؤسسات العسكرية بنيت بناء خاطئا وليست مؤهلة إلا لقتال شعوبها، فقد وضعت مخططات الانقلابات العسكرية بعد النكبة عام 48 لتستأصل الإسلام بوصفه عنصر المقاومة الحقيقي للمكان الصهيوني، وكان من يخطون للانقلابات على وعي أن طبقة العساكر من الجهل بمكان، وأنها تسعى للسيادة الطبقية قبل القتال ضد العدو الصهيوني.

لقد تحولوا إلى ملوك غير متوجين، وكانت غايتهم تأمين الكرسي والمكاسب، ولذا جعلوا المخابرات تقود السياسة الخارجية، وجعلوا أمن الدولة تقود السياسة الداخلية، ولأن الجهل يحكم الطرفين، فقد

فرض السلطة

في العالم العربي يشكل منتسبو مؤسسات عسكرية وأمنية ومتقاعدوهم ومؤسسات خدمية تابعة لهم وعائلاتهم وأقرباؤهم وأصدقاؤهم ثلثي مواطني كل دولة، ويقون الأقرب لعامة الشعب ولنديين معتدلين ولعظم أصحاب مصالح تجارية وصناعية ولأغلبية صامته تخرج عن صمتها كلما نازلت نازلة بالوطن أو انفلت أمن وسلام المجتمع، وبالتالي ينجح حلفاؤهم ولا ينجح أعداؤهم أو من يقصمهم بالوصول للسلطة أو البقاء فيها حتى لو استعانبوا بدول غربية ومؤسسات مجتمع مدني مموله من الغرب ومغتربوا متاهدين لقمص السلطة وشفط الثروة، إذن الأفضل التحالف معهم.

تيسير خرما

عاصفة الحزم

المخزن في المغرب، هو مطبخ أي قرار سياسي/ثقافي/إعلامي في دولة الحدائة، وجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وفق محددات سايبكس ويبيكو تعمل بذلك. ولاحتفت على أرض الواقع، كانت فقط دول مجلس التعاون في الخليج العربي وتايوان مطبخ أي قرار فيها أساسه الاقتصاد أولا وأخيرا، بلا أمن/سياسة/ثقافة وخزعباتها، حتى نهاية الحرب

انتكس الخارج والداخل، وكان النجاح الوحيد هو قمع المواطن العربي وإذلاله، وقتله في مذابح غير مسبوقة في التاريخ (رابعة) وأخواتها (مثلا)، ولذا لم يبالوا بالركوع أمام العدو الصهيوني والاستسلام له، ما جرى في السودان لن يحدث في الجزائر إلا إذا استمر الشعب في الحراك إلى أمد بعيد. وقد تحمل السودانيون صفقة فيها غبن كبير حقنا للدماء التي لم يتورع العسكر عن سفك عينة منها في اعتصام القيادة، والله غالب على أمره!

علي

المسيرات المليونية

إن ما كنا نقوله قبلا عن اختلاف حالة الجزائر عن مصر وسوريا وعن تطور المؤسسة العسكرية الجزائرية وعيا وانفتاحا على الديمقراطية بعد ما عاشته الجزائر في التسعينيات من خلال إطارات شساية ومعلمة قد بدأ يظهر للعيان بعد حملات مغرضة كانت تشنها أطراف أرادت أن تركيب الحراك وتدفع به نحو إحراق الجزائر بتأليب الجماهير ضد الجيش رغم ما تحلى به هذا الأخير من سلمية تدخلاته حيث لم يسجل أي ضحية له في الاحتجاجات والمسيرات المليونية..

الإشارة إلى الاختلافات الجوهرية بين المؤسسة العسكرية وللاستخبارات مهم جدا ولعل ذلك يثير انتباه من لا تزال المخابرات في يده عمودا فقريا في الدولة تتحكم في كل صغيرة وكبيرة.

عبد الوهاب عليوات

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



د. حسن نافعة*



لا تتوافر أرقام دقيقة حول أعداد اللاجئين السوريين في مصر، التي تتباين كثيراً من مصدر لآخر. وحين ذكر الرئيس عبد الفتاح السيسي، في رد على سؤال حول اللاجئين السوريين، أن مصر تستضيف أكثر من 5 ملايين لاجئ من جنسيات كثيرة، لم يحدد نسبة اللاجئين السوريين بين هؤلاء.

غير أن بعض التقارير الصحفية التي تناولت هذا اللقاء تطوعت من نفسها بالإشارة إلى أنها تبلغ 10% على الأقل، ما يعني أن عدد اللاجئين السوريين المقيمين في مصر الآن وصل إلى أكثر من نصف مليون لاجئ، وهو رقم يبدو مبالغاً فيه إلى حد كبير، خاصة إذا ما قورن بعدد المسجلين رسمياً لدى مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في مصر، والذي لا يتجاوز 131000 لاجئ.

أساً إذا احتسبنا إجمالي التقارير الرسمية المصرية التي تتضمن إشارة هنا أو هناك إلى عدد اللاجئين السوريين في مصر، فسوف نجد أن العدد يتباين أيضاً من تقرير لآخر، ويتراوح بين 250 و300 ألف، وهي أرقام مبالغ فيها أيضاً بالنسبة للعديد من المراقبين. لذا يعتقد على نطاق واسع أن الرقم الأقرب للصحة يدور حول 200 ألف لاجئ، كحد أقصى، وهو رقم يفتقر إلى اليقين في مصدره للفق على لاجئ، في بلد مليء بزيده تعاده إلى 100 مليون نسمة، خاصة إذا كان البلد الذي يتمتع بدرجة عالية من التجانس الاجتماعي، كما هو الحال في مصر، وبالتالي يفترض ألا يتغير أي نوع من الحساسيات المتعلقة بالتوازنات الطائفية أو الدينية، كما هو الحال في بلدان عربية أخرى مثل لبنان على سبيل المثال.

في سياق كهذا يمكن القول إن نسبة اللاجئين السوريين إلى إجمالي عدد السكان في مصر هي في الواقع أقل من 0.002%، ما يعني أن كل ألف مواطن مصري يعيش اثنان فقط من السوريين، وهو رقم ضئيل جداً إذا ما قورن بنسبة اللاجئين السوريين إلى إجمالي عدد السكان في بلد كالأردن، الذي وصلته فيه إلى أقل قليلاً من 17%، أو في بلد كالعراق، الذي وصلته فيه إلى أكثر من 7%. رغم ذلك، تحاول أوساط سياسية وفكرية بعينها إثارة هذه الشكلة في مصر من وقت لآخر، ولا تتردد في العمل على بث الفتنة وتاليف المواطنين المصريين ضد إخوانهم السوريين، تارة يدعوى أن أعدائهم الكبيرة بانت تشكل عبئاً اقتصادياً على بلد فقير مكتظ بالسكان، لا يجد أماكن كافية لإولاده في المدارس أو أسرة كافية لمواطنيه في المستشفيات، وتارة أخرى يدعوى

د. فايز رشيد*



إسرائيل تستييع الأرض العربية، تصف في العراق وسوريا وغزة، وترسل طائرات مسيرة إلى لبنان، وتهدد بقصف أهداف في اليمن. كل هذا خلال أقل من أسبوع، ويطلع علينا وزير الخارجية البحريني ليعطينا الحق في الدفاع عن نفسها، وفي السياق نفسه صرح أكثر من كاتب سعودي:

بالفعل، لم ينجح بلدٌ عربي من اعتداء صهيوني عليه؛ قتل قادة فلسطينيين فيه، فصف أهداف عسكرية ومدنية ومنشآت توبية، واختطف طائرات ركاب مدينة تابعة لدول عربية... وغيرها الكثير، فهل الخطر الصهيوني مقتصر على فلسطين وحدها فقط؟ هل انتهى مشروع دولة إسرائيل الكبرى؟ مجمل الأمن القومي بات مهدداً، نتيجة عدم مواجهة النظام العربي لدولة العدوان الصهيونية، وبدلاً من التصدي أخذ المسار السياسي الطبيعي مع دولة الاحتلال.

قال موشيه دايان في أحد لقاءاته: «إذا لم نتجث الدول العربية بالديابات، فسُنحجناحها بالجرافات». أيضاً يتحدث نتنياهو في كتابه «مكان تحت الشمس» عن الظلم البريطاني لليهود باقتطاع الأرض من «الوطن التاريخي لهم». إسرائيل ترفض رفضاً قاطعاً ترسيم حدود دولتها حتى اللحظة! أما لماذا فلاسباك كثيرة أبرزها: أن الترسيم سيحدد صدارتها لأراض جديدة، إنه سيمنع من سن القوانين المصرية بالاستيلاء على أراضي الفلسطينيين، ووسن القوانين التشريعية لنهتكتهم لحقوقهم، وسرقة المزيد من الأراضي العربية.

إن المؤسسة العسكرية ترفض رفضاً قاطعاً ترسيم حدود الدولة، لأن ذلك سيمنعها من ممارسة العدوان على الدول العربية، وإنه سيحدد من عودة يهود العالم إلى «وطنهم التاريخي»، وبالتالي، فإن إسرائيل لا تشكل خطراً على الفلسطينيين، وأسواء في طهران، أم في الضاحية الجنوبية لبيروت، أم في بغداد بشقيها المتعلق بالحدود الشعبي، عندما استهدف مخازن أسلحته ومعسكراته، هي نحو أعاد الجدل الغاصب على الساحة العراقية، في شأن التواطؤ الأمريكي مع العدو الصهيوني، ما دعا واشطن إلى التريث ومحاولة استدراك

إيلي عبدو*



لحزب الله» مسارات مختلفة، فهو وليد الحرب الأهلية والانتقام الشعبي – السياسي الذي تبدي معارك عسكرية مع حركة «الم»، في الثمانينيات، وهو جنساً معادلة الاقتصاد مقابل الأمن، التي أرسيت عقب نهاية الحرب، وتولى إدارتها نظام الأسد، وكان ضحيته المسيحيون، والحزب أيضاً، تزعم محور الدفاع عن الاحتلال البعثي، بعد انتفاضة الاستقلال قبل أن يتم ما اغتيال رئيس الحكومة رفيق الحريري، وعدد من السياسيين والصحافيين وقادة الرأي، المناهضين له، مختلفاً هذا الفصل بغزو بيروت وجبل الدروز، وفرض إرادته السياسية على حكومة لم تنصع لتعليماته.

وبعد تسوية مؤقتة انقلب على الدولة مجدداً، بقدر أقل من العنف، وهجر ممثل السنة في البلاد، أي سعد الحريري إلى خارج البلاد، ففتح مساراً جديداً عبر إسناد نظام بشار الأسد بالمقاتلين، لمنع إسقاطه بثورة شعبية، تدرجت من السلمية إلى التسليح الفاترف، بفعل التحدي الدولي عنها، وفي هذه المرحلة استندى الحزب الجهاديين عدواً، وورط صاحبته بتفجيرات لتبرير انتقاله خارج الحدود، وشدداً صاحبتي الشعبي عليه، هذه المسارات تمكن الحزب من توليفها للعرب بعينها، نتيجة وراثته جبهة الجنوب من منظمة التحرير الفلسطينية، التي اغتالها لبيروت، بوصفها صيداً ثميناً للمتعهد الإيراني، يساوم بها المجتمع الدولي، لتحقيق مكاسب وممارسة ابتزازات، الجبهة تلك، أمنت القاطن على الشعب، المنظية لؤم من بوابة الفقيه، قبل تحرير الجنوب عبر قتال الاحتلال، الذي ظهر لاحقاً أن بدليه تنصيب إيراني، يحول سكان القرى الذين عانوا من التهديد والاستيلاء وظلم الإسرائيليين، إلى وفود ضمن أيديولوجيا دينية مليئة جرى تزويدها تدريجياً لتناسب الواقع اللبناني المعقد، كما أنتت، أي الجبهة الموروثة،

خواطر حول موضوع اللاجئين السوريين في مصر

لسكان العمارة بسبب عدم احترام الملل لواعيد العمل المكتفة، أو التصرف عليها». وكان من الطبيعي أن يغير هذا الفيديو تقاعلاً وجدلاً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة أنه اقتصرن فيديو آخر تستغيت فيه السيدة بالرئيس السيسي، وتدعى أن صاحب المطعم السوري «تطاول عليها، وأنه يستقوي بماله ونفوسه»، لارتكاب مخالفات قانونية جسيمة تصيب المواطنين المصريين بافدح لانتهاه هنا أن الفاعل الصاحب على وسائل التواصل الاجتماعي، دفع الأجهزة المحلية للحزك على الفور، وقامت ليس فقط «بتشجيع وإغلاق المطعم، وإنما أيضاً بإزالة جميع الإشغالات التي كانت تعيق حركة المارة أمام هذا المطعم»، وأصدرت بياناً تقول فيه أنها «تمكنت من ضبط 30 كيلو لحوم داخل المطعم، تبين أنها مذبوحة خارج الجازر العمومي في مساحة للاستخدام الأدمي».

فهل يمكن الاستناد إلى هاتين الواقعتين، أو إلى غيرها، للدليل على وجود حملات كراهية منطفة ضد اللاجئين السوريين في مصر؟ لتقسير ما يجري في بلدنا، الصعيد، ربما يكون من المفيد أن نمنع النظر في موقف السلطات الرسمية في مصر ممن يروجون لهذه الحملات، بصرف النظر عما إذا كانت مقصودة ومخططة سلفاً أم عفوية وتلقائية، وأن نساءل عن مدى فاعلية الإجراءات التي تتخذها هذه السلطات خاصة هذه الحملات، والدند

من أضرارها، خاصة وأنها تتكرر دورياً، وما إن تهدأ حتى تشغلن من جديد، وبينما لا يستبعد البعض تورط جهات رسمية في هذه الحملات، سواء بتسلك مياشراً أو غير مباشر، يرى البعض الآخر أن الشكلة الحقيقية تكمن في عجز النخبة الحاكمة من فهم الأبعاد السياسية لهذا النوع من الأزمات، وتسهيل اللجوء إلى حلول أمنية عاجلة، ما يترتب عليه كالعادة ليس فقط فشلاً ذريعاً في علاج، أو حواء هذه النوع من الأزمات، وإنما في ثقافتها أيضاً، وسبب الزمت على نبراتها المشتعلة، وهو ما يبدو واضحاً في الحالتين المشار إليهما آنفاً، فبقيا يتعلق بالواقعة الأولى، لاحظ عدد من المراقبين أن المحاسبي، الذي تقدم ببلح التحريض على كراهية اللاجئين السوريين، في مناقشة بالتحقيق معهم، هو نفسه من اعتاد التسديد ببيانات تحريضي ضد أغلب رموس المعارضة السياسية في مصر، ولا يتردد في وصف كل معارض للنظام الحالي بالخيانة والعمل لحساب قوى اجنبية معادية، وحين أنه يفترض

أن هذه النوعية من الأشخاص لا تتحرك من تلقاء نفسها، يعتقد على نطاق واسع أن بعض الأجهزة الأمنية لا يتورع عن استغلال وتوظيف هذه المشكلات لتحقيق أهداف سياسية، بعضها يتعلق بالرغبة في صرف الأنظار عن المشكلات الحقيقية التي تواجه البلاد، كإلغاء وتكميم الحريات والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وغيرها من المشكلات الأكثر إلحاحاً، وبعضها الآخر يتعلق بهواجس أمنية مبالغ فيها والأرجح أنها لا تستند إلى معلومات موثقة. أما فيما يتعلق بالواقعة الثانية، فيلاحظ أن تصرف الأجهزة المحلية في الإسكندرية اتسم بقدر كبير من قصر النظر وسوء التقدير، بل إنطوى على إدانة ذاتية لم تنتبه إليها هذه الأجهزة، فليس من الواضح ما إذا كانت استغاثة المواطنة المصرية المتضررة ناجمة عن شعور حقيقي بالرغبة في رفع ضرر وقع عليها بالفعل، أم أنه تصرف مدفوع أو موحى به من أوساط تسعى لإثارة الفتن والقتال، ولأن المخالفات النسبوية لصاحب المطعم السوري هي من النوع الشائع في مصر، وترتكب يوماً من جانب العشرات ومئات الآلاف من أصحاب المطاعم والمحال، وتتم عادة بمعرفة الأجهزة المحلية الغارقة حتى أنذنها في هذا النوع من الفساد الفتن، فمن الطبيعي أن يغير تصرف هذه الأجهزة تجاه صاحب المحل السوري بالذات شكوكاً مبررة حول حقيقة دوافعه وأهدافه، خاصة أن واجبها بصف العمل على تطبيق القانون على جميع المخالفين، بقصر النظر عن جنسياتهم، كما يقضي بالتحرك قبل توجيه استغاثة نداءات إلى كبار المسؤولين، وليس بعد.

منذ أن موحى به من أوساط تسعى لإثارة الفتن والقتال، ولأن المخالفات النسبوية لصاحب المطعم السوري هي من النوع الشائع في مصر، وترتكب يوماً من جانب العشرات ومئات الآلاف من أصحاب المطاعم والمحال، وتتم عادة بمعرفة الأجهزة المحلية الغارقة حتى أنذنها في هذا النوع من الفساد الفتن، فمن الطبيعي أن يغير تصرف هذه الأجهزة تجاه صاحب المحل السوري بالذات شكوكاً مبررة حول حقيقة دوافعه وأهدافه، خاصة أن واجبها بصف العمل على تطبيق القانون على جميع المخالفين، بقصر النظر عن جنسياتهم، كما يقضي بالتحرك قبل توجيه استغاثة نداءات إلى كبار المسؤولين، وليس بعد.

شعور مضمرب بالكرهية أو الحق أو الغيرة تجاه اللاجئين وعموماً، وتجاه العالمة التي منهم على وجه الخصوص، واعتقاد أن العالمة الساحة من هذا التسبب ترك وتعي تماماً من مصر وسوريا كانتا يوماً ما دولة واحدة، جمعتهما ذات يوم وحدة الهدف والمصير، وأظن أن هذه الغالبية المختلفة من الأزمات، وتسهيل اللجوء إلى حلول أمنية عاجلة، ما يترتب عليه كالعادة ليس فقط فشلاً ذريعاً في علاج، أو حواء هذه النوع من الأزمات، وإنما في ثقافتها أيضاً، وسبب الزمت على نبراتها المشتعلة، وهو ما يبدو واضحاً في الحالتين المشار إليهما آنفاً، فبقيا يتعلق بالواقعة الأولى، لاحظ عدد من المراقبين أن المحاسبي، الذي تقدم ببلح التحريض على كراهية اللاجئين السوريين، في مناقشة بالتحقيق معهم، هو نفسه من اعتاد التسديد ببيانات تحريضي ضد أغلب رموس المعارضة السياسية في مصر، ولا يتردد في وصف كل معارض للنظام الحالي بالخيانة والعمل لحساب قوى اجنبية معادية، وحين أنه يفترض

*كاتب أكاديمي مصري

لنقطع يد العدوان الصهيوني وانتفاضة مقبلة

دعوات من الفصائل الفلسطينية لتنفيذ مزيد من الهجمات بالهزة، ووفقاً لـ«مبارتس» فإن التقديرات تاتي، من قيام عمليات شبيهة بعمليات في الضفة الغربية، ومن محاولات تسلل مسلحين من غزة، ما دفع أحزاب يمينية و«يسارية» (لا يوجد شيء اسمه يسار صهيوني) لتوجيه انتقادات لنتنياهو، التي قال إنه لن يتأثر رد فعله بالانتخابات، معتبراً تلك التصريحات غير مقنعة، وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» إن التحدي الأمني الكبير لنتنياهو هو استقبال العروبة، وصريحة من الإدارة الأمريكية بدعم ضم الساحة الفلسطينية الثانية «الضفة الغربية»، مشيرة إلى إنه في حال اندلعت هذه الموجة، فإنها نتيجة مباشرة لسياسات نتيناهو المتشابكة، خاصة أنه سبب في الأزمة الاقتصادية الحادة للساحة بسبب الخصومات المالية من عوائد الضرائب، وبحسب الصحيفة، فإن علامات الانتفاضة في الميدان تتزايد، وفي الأسابيع الأخيرة حدثت زيادة كبيرة في الهجمات على الأرض، وترى الصحيفة أن جزءاً من ارتفاع محاولات الهجمات هو الخطاب الفلسطيني، بسبب الأحداث التي جرت في المسجد الأقصى، إلى جانب الدعم الأمريكي المستمر لنتيناهو، الذي يعتبر خطوط الضعيفة وصريحة من الإدارة الأمريكية بدعم ضم الضفة الغربية «إسرائيل»، إلى حد أن وزير الخارجية الأمريكي مارك بومبيو أصدر قراراً بتقسيم الاسم موقع فلسطين في وجه دولة الكيان الصهيوني، من مسيقلع حركة التحرر الوطني الفلسطينية بعموم، فصالحها وجهاهها، وقوى المقاومة الحية في أمتنا العربية.

على صعيد آخر من يرصد الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية خلال الشهورين الأخيرين، يجرح باستنتاج: تزايد عمليات المقاومة في مناطق كثيرة في الضفة الغربية المحتلة وعلى حدود غزة، فلا يكاد يمر يوم، بدون قيام عملية ضد الجنود والمستوطنين الصهاينة، خاصة خلال شهر يوليو الماضي، وشهر أغسطس، أب الحالي، وقررت مصادر أمنية صهيونية أن تشهد النصف الغربية المحتلة موجة جديدة مما تسميه بالعنف، قبل الانتخابات، خاصة أن السلطة الفلسطينية تعرق في أزمة اقتصادية، وتتصاعد بوادر ما سمته ب«اضطرابات في الميدان» في ظل

الورطة التي أوشك نتيناهو إيقاعها فيها، خصوصاً تجاه موسكو المخترقة بتحد في معركة ادب، بهدف إثارة عظم تهديد الجموعات الإرهابية لقاعتها في حميمين، ومواظرة تركيا لعبة شراء الوقت، لعدم تنفيذ اتفاق سوتني، الذي بات ميثاً مدياناً، فإنه – نتيناهو – بات الآن، وبلا أي مبالغة، أسير مفاوضاته التي لن تكون بلا رد، في ما ترجحه الأحداث المتسارعة، وردود أفعال الأطراف ذات الصلة، خاصة بعد عرقه، في شكل غير مسروق، هدوءاً متراجحاً وكتمه صراحة سنيياً، فرضته نتائج حرب يوليو/تموز 2006 على النحو الذي قد يبدل العكسي لتوقع انفجاره قريباً، يحظى نتيناهو تحشيراً وطولاً، إذ ما ظن أن المشروع الصهيوني يُوْشك على الانتصار والتجسُّد، بل ربما تكون البداية نهائية قد حانت، وهذا هو الأصح، النظام الرسمي العربية هو الذي يسمح ويسمح لنتيناهو وإسرائيل عموماً باستعراض عضلاتها في المنطقة العربية وجعلها كفرنوع العصر، خاصة أن رئيس الوزراء الصهيوني يدرك هشاشته بينة هذا النظام، وقابليته المطلقة لايتناز الأمريكي، خاصة الرئيس ترامب وجرمه وابنته، التي ظهر التكم العربي معهما أثناء زيارتهما للسويدية، فخرجت كل منهما بمجهرات بقيمة 300 مليون دولار، عدا 450 ملياً، أبرزها ترامب، هذا النظام الرسمي لن يرفع حتى عينيه في وجه دولة الكيان الصهيوني، من مسيقلع دابر العدوان الصهيوني واليد الاعتصامية لكيان الشر، وهو حركة التحرر الوطني الفلسطينية بعموم، فصالحها وجهاهها، وقوى المقاومة الحية في أمتنا العربية.

على صعيد آخر من يرصد الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية خلال الشهورين الأخيرين، يجرح باستنتاج: تزايد عمليات المقاومة في مناطق كثيرة في الضفة الغربية المحتلة وعلى حدود غزة، فلا يكاد يمر يوم، بدون قيام عملية ضد الجنود والمستوطنين الصهاينة، خاصة خلال شهر يوليو الماضي، وشهر أغسطس، أب الحالي، وقررت مصادر أمنية صهيونية أن تشهد النصف الغربية المحتلة موجة جديدة مما تسميه بالعنف، قبل الانتخابات، خاصة أن السلطة الفلسطينية تعرق في أزمة اقتصادية، وتتصاعد بوادر ما سمته ب«اضطرابات في الميدان» في ظل

عزل «حزب الله»

انفعالات ضد إسرائيل، تجد في ضربها ولو بشكل غير مؤذ، كلفة مناسبة لخراب يصنع «حزب الله» في لبنان والمحيط، فالتمصيح الأخير بين إيران وأمريكا وقبل أيام حادثة الطائرئين المسيرئين اللتين انفجرتا في الضاحية الجنوبية بشكل غامض، كشفاً أن الحزب حصن، أمام جزء واسع من الأراضي الفلسطينية، في سلوكه المحلي والمؤسسي، طالما هو يستكمل الاستثمار في الجبهة المؤرثة، وإغفال سلوك الحزب والتركيز على صراعه مع إسرائيل، بجر، بأشكال مختلفة، ففي حين يؤيده مناصروه بالجملة، وأقربين بين سحر الأيديولوجيا الدينية وشبكة المنافع الاقتصادية، المؤيدون له مع نظرة نقدية، خصوصاً اليساريين، يلجؤون إلى فصل المسارات، إذ يرفضون التدخل في سوريا وأغتيال رفيق الحريري وأغزو بيروت، ويقولون بالقبية، متجاهلين أن «المقاومة» هي ذاتها أينما حلت، الوظيفة واحدة، وهي خدمة إيران، والتفريرات لتبديل، في جنوب لبنان التحرير مزارع شعبا، وحماية «المقاومة» من «مؤامرات الداخل»، وفي سوريا لحماية الأزمات الشعبية ومواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية»، بأن هذه لوقف العدوان على الشعب المظلوم ودعم أنصاره الله الحوثيين.

وإن كان «حزب الله»، يبرر مساراته العنيفة بحماية ظهره، ليقوم بمهمة «المقاومة» بدون معوقات من الداخل، فهذا المنطق يمكن عسه ليصبح ماخذاً عليه، إذ كيف للتقييم يؤسس لانتقاسات أهلية، وينفذ اغتياالات ويحتاج مناطق ذات حساسيات طائفية أن يقاوم إسرائيل؟ والسلوكيات هذه تضعف المجتمع موضوع المقاومة، ويجعله غير قادر على النهوض بنفسه حتى، وليس مواجهة عدو خارجي. والمثير للسخرية أن إسرائيل كانت دائماً موضع اتهامات العرب بتفكيك المجتمعات وضرب وحدتها، أي لا تقوى الأخيرة على التصدي لها، أن يقوم الحزب بتفكيك سياسة عدوه، المستقرة في الوعي العربي، يعني ذلك أن لبنان لا

*كاتب سوري

عقلية جديدة لا تحكمها مبادئ ولاقيم

د. علي محمد فخرو*



حاولت عبر السنوات القليلة الماضية فهم أسس وتركيبه ومنهجية عقلية بعض المسؤولين والكتاب والإعلاميين، في بعض بلدان الخليج العربي، من خلال محاولة فهم تصريحاتهم وكتاباتهم، ورسائلهم التي يرسلونها عبر شبكات التواصل الاجتماعي. ولأن عقلية الإنسان

محاكمة بمبادئ مثل العدالة والساواة والحرية، ويقع مثل، الموضوعية العلمية في النظر للأمور والتعاقد الإنساني في النظر لروايات ومآسي الآخرين، والالتزام بذواتهم تهم الأمة، فقد حرصت على أن أفقش عن نوع المبادئ والقيم التي تضبط تصريحات وكتابات ورسائل ذلك الفخر من مسؤولي ومثقي الخليج العربي. لقد تبين لي أن المبادئ والقيم التي تحكم عقلية هؤلاء غير إنسانية، وغير أخلاقية، وغير موضوعية، ولا تحترم ثوابت هذه الأمة، وبالتالي فإن ما يقود عقلية هؤلاء لا صلة له بالمبادئ والقيم، وإنما هو خليط من ممارسة النفعية الوضولية الزبونية المادية والانتهازية السياسية –الاجتماعية في عبثية التسلسل والظهور الإعلامي المؤقت الرخيص، أو التفاخر بالاستقلالية الذاتية الراقفة للالتزام بمصالح وحقوق غيرها.

لنأخذ مثلاً الموضوع الفلسطيني، مناسدة الغياب التام لأي مبادئ أو قيم قومية أو تضامنية، أو إنسانية أو أخلاقية تظهر في أقوال وكتابات وتصرفات لأفراد من تلك الجماعة، الأشرار في بعض الكتاب الإماراتي العروبي الروم حبيب الصايغ في مقال نشرته جريدة «الخليج» الإماراتية منذ بضعة أيام، لقد أشارت بالاسم إلى العديد من الإعلاميين الخليجيين، الذين زاروا الكيان الصهيوني بترتيب ومباركة من قبل السلطات الصهيونية في كل أبين، وإلى الإعلاميين الذين قبلوا إجراء مقابلات مع القوات التلفزيونية الصهيونية، وإعلان بعضهم أن لا مشكلة سياسية لنا مع الكيان الصهيوني الاستيطاني. وفي كل يوم تتداول عبر وسائل التواصل الاجتماعي عبارات الإعجاب بجيش الاحتلال الصهيوني، وكلمات التغزل والحب لتلك الكيان وصرخات الكراهية والاحتقار السمج للشعب العربي الفلسطيني. القائمة طويلة وعريقة التفتن في انتقاء الكلمات البذيئة بحق الإخوة الفلسطينيين لا حدود لها.

نحن إننا أمام عقلية لا تتلزم بمبدأ العدالة عندما تقبل بأن يأتي بربوة أغراب ويحتلوا أرضاً سكنها أناس عبر آلاف السنين، ويخرجوا أولئك البشر، قسراً وعنوة، إلى المنافى والملاجئ، ويقفوا الذين لم يتركوا أرضهم في سجن كبير يمارس فيه القمع والإذلال والتجويع، ويعتدوا في كل ذلك على قوة استعارة أمريكية، تسخر كل إمكانياتها المالية والسياسية والعسكرية لتجويع وإذلال وقهر الملايين من الفلسطينيين.

نحن أمام عقلية لا تتلزم حتى بقيم الأخوة الإنسانية والوقوف مع المظلوم في وجه الظالم، نحن أمام عقلية لا تحكمها حتى التزامات العروبة التضامنية، ولا حتى الرفض الساکت غير الملن لاحتلال جزء من الوطن العربي الكبير. نعم، هذه مجموعة صغيرة جداً سينبذها المجتمع من أجلها أو أجل، ولا سيما عذوة تنتقل عدوى عقليتها المرضية إليه، لكن الطامة الكبرى في أن يقرأ الإنسان مقابلة مع كاتب أمريكي متخصص في الشأن العربي –الصهيوني، المؤلف نورمان فنكلستاين، بشأن ما يسمى «صفقة القرن» يوجه السائل إلى المؤلف السؤال التالي: ترى من يستفيد من هذا المشروع للملء بألف علة سياسية وقضائحية مبدئية أخلاقية ظالمة؟ «هي أمريكا أم إسرائيل»، يصفك الجواب من شخص كتب عن الموضوع كثيراً من المقالات والكتب، وبالتالي بالغ الإطلاع «لا أمريكا ولا إسرائيل»، بل إنها جبهة خليجية تسعى لقيام حلف صهيوني – أمريكي – عربي.

لا يهمننا إن كانت الإجابة صحيحة أم خاطئة، فكونها تذكر بآدم الصورة المباشرة المجهة، يجعلنا نشعر باننا ما عدنا هننا أمام عقلية أفراد، إنما إمام عقلية سياسية لا تحكمها مبادئ ولا قيم ولا التزامات قومية، إن صح ما قاله المؤلف.

لقد كتبت من قبل وتحدثت عن الظاهرة الخليجية التي تعالها مع امتدادها العربي بخفة وسوء تقدير، لكن شيئاً فشيئاً، يتسع الفتق، لنجد أنفسنا أمام فوضى عقلية سياسية بامتياز.

لنأخذ مثلاً ثانياً، هو تعامل بعض المثقفين الخليجيين مع موضوع محاولات العودة لتجزئة القطر اليمني إلى دولتين أو أكثر، لقد قرأنا كتابات واستمعنا إلى أحاديث ترى أن تاريخ اليمن الحديث وتكويناته القبلية والذهبية تجعل من محاولات الانفصال والتجزئة أمراً معقولاً من أجل استقرار اليمن في المستقبل. لا يمكن للإنسان أن يرى في تلك الكتابات والأحاديث فقط عرضاً لوجهات نظر، مرة أخرى، نحن أمام العقلية نفسها التي تتعامل مع مسألة عربية في اليمن، بعقلية ترفض أن يحكمها مبدأ ضرورة الوحدة العربية في وجه الأطماع والمخاطر الهائلة، التي تتعرض لها الأمة العربية في الجحجح الذي يعيشه حالياً الوطن العربي كله، وبدلاً من تقديم المقترحات لتغيير مسار النمط السياسي الاستبدادي اليمني السابق، الذي قاد إلى رغبة البعض في الانفصال، ينصب هذا البعض نفسه داعياً لسار تجزيئي سيقود إلى ضعف وتشردم واستباحة اليمن في المستقبل، ليضاف اليمن إلى ما حل بالسودان وفلسطين، وإلى ما يراد أن يحل بسوريا والعراق وليبيا، وبعد ما سيجر بالأخيرين الثامنين حالياً في الظفر والكذب على النفس، مرة أخرى تظل العقلية الجديدة براسها بعد أن تخلت عن المبادئ والامال القومية.

كتبت هذا المقال، وأنا مراد حساسية لدى البعض، بروح الحب لوطنه، المشفق على أمته، العاتب على ذلك الفخر، ومنهم الأصدقاء والمعارف، لانحراطهم في أقوال وأفعال لا تقرها أخوة ولا تقبلها مبادئ وقيم.

*كاتب بحريني

نحن أمام عقلية لا تحكمها التزامات العروبة التضامنية، ولا حتى الرفض الساکت غير الملن لاحتلال جزء من الوطن العربي الكبير



مانون كلافيل تقدم لكم: «الحقيقة»

النجمة السينمائية الفرنسية الشابة «مانون كلافيل» شاركت فريق فيلمها «الحقيقة» حضور عرضه أمس ضمن منافسات مهرجان البندقية السينمائي الدولي في إيطاليا.

العامل والتنسيق بين النقابات الفنية الثلاثة في المرحلة المقبلة.

- نشرت مجلة «الكسبريس» الفرنسية بورتريه صحافيا شاملا عن الأميرة المغربية للاسلمي، رافقه توقع إمكانية منع المجلة من التوزيع في المغرب أو التصديق عليه. لكن العدد المذكور من المجلة لم يتعرض لأي منع أو تضيق.
- أثارت النجمة اللبنانية إليسا حالة من التساؤلات لدى متابعيها، بعد نفيها الانضمام للمسلسل الإسباني «بيت من ورق» وذلك بعد أن أعلنت الشركة المنتجة «نتفليكس» ترحيبها بها في أحد أدوار المسلسل.

استيقظ واستنشق رائحة القهوة... من نظارتك الشمسية

أموال من العملاء عبر منصة «كيبستارتر» جمعت ما يزيد قليلا على 13 ألف دولار، متخطية هدفها الأولي بجمع عشرة آلاف دولار، وجذبت عملاء من الولايات المتحدة وغرب أوروبا واليابان وأستراليا. وتكر هافريلينكو أن عشرة في المئة فقط من زبائنه من أوكرانيا، وقال: «هدفنا الأساسي هو الترويج لفكرة إنتاج مواد تحافظ على البيئة أولا، والخص من النقابات بشكل متناسب ثانيا، في أوكرانيا وفي العالم بأسره».

واستخدم هافريلينكو، الذي ينحدر من عائلة معروفة بصناعة النظارات ولديه خبرة 15 عاما في هذه الصناعة، رواسب نحو 300 عينة قبل صنع النظارة التي وصفها بالثاقلة والناحة حاليا بسعر يتراوح بين 78 و89 دولارا. وقال إن البيرة الأساسية للنظارة المصنوعة من رواسب القهوة واللياف الكتان واللصقة باستخدام زيت نباتي هي أنها تتحول عند التخلص منها إلى سداد بعد عشرة أعوام.

وتستخدم صناعات تراعي البيئة رواسب القهوة بالفعل في إنتاج أشياء مثل قطع الأثاث والأكواب وأحبار الطابعات والوقود العضوي، لكن هافريلينكو هو أول من استخدمها في صنع نظارات شمسية تبعث منها رائحة المشروب الساخن.

وقال: «ولا، القهوة سوداء، وهو لون كلاسيكي للنظارات الشمسية يناسب كل المناسبات، ثانيا، يوجد الكثير من رواسب القهوة في العالم». وتوجد ملايين الأطنان من رواسب القهوة في العالم».

كيبف-روبرتز: اشتهرت شركة «أوتشيس كوفي» الأوكرانية بمنتجاتها البترة المرتبطة بالين.. وكان الابتكار هذه المرة نظارة شمسية تبعث منها رائحة القهوة الساخنة.

وأجرى ماسسيم هافريلينكو، الرئيس التنفيذي للشركة، تجارب باستخدام نباتات مختلفة مثل النعناع والبقدونس والهيل، سعيا لإنتاج نظارات صديقة للبيئة وتواكب التوجه أيضا، إلى أن وجد ضالته في رواسب مشروب القهوة.

مذبة أمريكية تشبه زميلها الأسود بالفوريل... ثم تعتذر

واشنطن- أ ف ب: اعتذرت مذبة تلفزيونية في الولايات المتحدة على الهواء مباشرة بعد تشبيهها زميلها الأسود بغوريل، وفق ما ذكرت شبكة «ان بي سي نيوز» الثلاثاء.

فالخميس الماضي، أدلت أليكس هوسدن، من محطة «وكو 5» في أوكلاهوما سيتي بهذا التعليق خلال عرض مقطع يصور صغير غوريل في حديقة حيوانات محلية، نشره المسؤول عنه على «إنستغرام».

فعدنما ظهر صغير الغوريل، التفتت هوسدن، وهي بيضاء، إلى زميلها المذيع الأسود جايسن هاكيت، وقالت إن القرد «يشبهك إلى حد ما»، وفق ما ذكرت شبكة «ان بي سي».

وفي اليوم التالي، اعتذرت هوسدن من هاكيت، قائلة: «بالأسف قلت تشبيها غير مناسب وغير مدروس وتسببت في أي أشخاص. أنا اعتذر من كل قلبي لما قلته، أعلم أنني أخطأت».

وقبل هاكيت اعتذارها، لكنه اعترف بأن تلك العبارة «جرححتي».

ويأتي هذا الحادث وسلط توترات عنصرية متصاعدة في الولايات المتحدة عقب سلسلة من التصريحات التي أدلى بها الرئيس الجمهوري دونالد ترامب.

اليابانيون يتمسكون بالتعامل بالنقود رغم غزو عمليات الدفع الآلية

في متجر كاتسويوكي هاسيغاوا لإصلاح الدراجات، يشجع الزبائن على دفع فواتيرهم باستخدام «باي باي»، وهو رابط بين «سوفيتانك» و«ياهاو»، باستخدام رمز الاستجابة السريعة عبر هواتفهم الذكية.

لكن «شخصا أو ثلاثة» في الأسبوع يستخدمون هذه الخدمة، وفق ما قال هاسيغاوا.

وأوضح صاحب هذا المتجر البالغ 40 عاماً: «في مكان كهذا، كل شيء يجري ببطء كبير. يأتي الكثير من المتقدمين في السن الذين يحبون الدريشة أثناء دفع فواتيرهم. لا يحتاجون إلى خدمات سريعة».

وأضاف: «أنا شخصيا أفضل الدفع نقداً. فمن خلال «باي باي» لا يمكنك تتبع أموالك».

مع تحول اليابان إلى أول مجتمع هرم م أكثر 28

توكيو- أ ف ب: بعدما كانت رائدة في التعامل المالي غير النقدي، تخلفت اليابان عن باقي الدول الصناعية في هذا المجال، لأن سكانها المتقدمين في السن يفضلون التعامل النقدي التقليدي.

لا تزال أربع عمليات شراء من كل خمس تتم نقداً في اليابان رغم سمعتها كدولة رائدة في الابتكارات المستقبلية.

وعلى سبيل المقارنة، تستحوذ العمليات الرقمية على حوالي 90% من إجمالي المعاملات في كوريا الجنوبية، في حين تهدف السويد إلى أن تصبح مجتمعاً غير نقدي بحلول عام 2023.

لكن في اليابان، حيث الجريمة والتزوير شبه معدومين، وهو ما يعطي الناس مزيداً من الراحة عند حملهم النقود، كانت استجابة المستهلك بطيئة.

بوخارست- أ ف ب: فتحت السلطات الرومانية ثمانية منازل كجزء من تحقيق في مجموعة يشتبه في أنها أساءت معاملة أطفال ألمان تحت مظلة برنامج «إعادة تأهيل» اجتماعي، وفق النيابة العامة في بوخارست.

ويخضع ثمانية مشتبه فيهم، من بينهم زوجان ألمان، استجواباً بسبب إجرامهم مراهقين تراوح أعمارهم بين 12 و18 عاماً على القسام بأعمال بدنية مرهقة، في أماكن مختلفة واحتجازهم في «ظروف شبيهة بالعبودية» ومعاملتهم بشكل «مهين»، كما ورد في بيان للنيابة العامة.

وتبين أن الثمانية جميعهم يشاركون في «بروجيكت ماراموريس» وهو برنامج اجتماعي سعى تيمناً بمنطقة في شمال رومانيا، حيث مقره.

وكان هدف هذا المشروع «إعادة تأهيل الأطفال والمراهقين المضطربين في ألمانيا من

ضبط أكثر من 4 آلاف سلحفاة برية مهربة في روسيا

موسكو- أ ف ب: ضبط عناصر من حرس الحدود الروس أكثر من أربعة آلاف سلحفاة برية مهربة من كازاخستان، على ما أعلنت وزارة الداخلية الروسية.

وأشارت الوزارة إلى أن المهربين نقلوا 4100 سلحفاة برية من آسيا الوسطى، وهي من الأجناس المعرضة للانقراض، عبر الحدود إلى منطقة أورتوغ الروسية داخل عربة، حيث كانت مخبأة على أنها شحنة من الخضار.

وتقدر القيمة السوقية لهذه الحيوانات بحوالي 7% ملايين روبل (نحو 117 ألف دولار).

ونقل المحققون الحيوانات إلى مؤسسة تربية في أورتوغ، حيث عمد الطلاب وطاقم التدريس إلى إطعامها على مدى شهر.

وأوضح سيرغي ريباتسوف، الذي نسق جهود الإغاثة في جامعة أورتوغ التربوية: «لقد تم وضعها في قاعة رياضة قديمة، وكان علينا إطعامها بانتظام لأكثر من شهر ريثما تُحجز المعاملات الرسمية المتعلقة بها».

وأشار إلى أن هذه السلاحف كانت تأكل الملفوف والفواكه التي تحوي كميات كبيرة من السوائل.

وبين تسجيل مصور نشرته وزارة الداخلية قاعة رياضة متهالكة مليئة بالسلاحف البرية البنية وهي تتقاتل على قطع من الخضار.

ولهذه الجامعة تجربة سابقة مع الاهتمام بالسلاحف البرية المهربة، إذ إن طلابها أطعموا في 2016 حوالي ثمانية آلاف من هذه الزواحف في ظروف مشابهة.



«استعداد» مراهقين ألمان... في رومانيا

بوخارست- أ ف ب: فتحت السلطات الرومانية ثمانية منازل كجزء من تحقيق في مجموعة يشتبه في أنها أساءت معاملة أطفال ألمان تحت مظلة برنامج «إعادة تأهيل» اجتماعي، وفق النيابة العامة في بوخارست.

ويخضع ثمانية مشتبه فيهم، من بينهم زوجان ألمان، استجواباً بسبب إجرامهم مراهقين تراوح أعمارهم بين 12 و18 عاماً على القسام بأعمال بدنية مرهقة، في أماكن مختلفة واحتجازهم في «ظروف شبيهة بالعبودية» ومعاملتهم بشكل «مهين»، كما ورد في بيان للنيابة العامة.

وتبين أن الثمانية جميعهم يشاركون في «بروجيكت ماراموريس» وهو برنامج اجتماعي سعى تيمناً بمنطقة في شمال رومانيا، حيث مقره.

وكان هدف هذا المشروع «إعادة تأهيل الأطفال والمراهقين المضطربين في ألمانيا من

خلال نشاطات ترفيهية ومساعدة نفسية. لكن وفقاً للنيابة العامة، لم يكن يسمح للمراهقين بالدراسة أو الحصول على أدوية، ولم يكن لهم أي اتصال بالعالم الخارجي، وكانوا يعاملون بطرق «قاسية ووحشية» ويحرمون من الطعام.

وذكر المصدر نفسه أن «هذا البرنامج الاجتماعي سبب الهجوم المول من الدولة الألمانية قد حصل على رخصة تشغيل من وزارة العمل الرومانية للفترة 2016-2021».

ولم تذكر النيابة العامة عدد المراهقين الذين شملتهم هذه الحوادث، لكن على موقع المشروع الإلكتروني ذكر أنه رعى 61 شخصاً منذ تأسيسه ويمكنه استضافة حوالي 20 شاباً في مزرعة نائية.

وقد وقعت الاعتداءات المفترضة منذ 2014 وحتى الشهر الحالي، وفق النيابة العامة.

ثعبان كوبرا هارب يربع بلدة ألمانية

برلين- أ ف ب: تسبب هروب ثعبان من نوع كوبرا يبلغ لدى سكان بلدة هيرنه الألمانية، وقد طلب منهم السلطات المحلية إبقاء النوافذ مغلقة والابتعاد عن العشب الطويل.

وهذا الثعبان الذي يبلغ طوله حوالي متر، وهو كوبرا يمكن أن تكون لسعته قاتلة، مفقود منذ الأحد بعد هروبه من ملكه في مدينة هيرنه (غرب).

وقد أجلي سكان أربعة مبان في المنطقة التي شوهد فيها الثعبان أكثر مرة، كما طلب من السائقين في المنطقة الجاورة إغلاق الأبواب والنوافذ.

نصر الله للإسرائيليين «انضوبوا»، والتي عنى بها كفوفا شرمك عنا، ولا ترفعونا على الواجبة، والتي لا أعرف إذا ما نجحوا بترجمتها بدقة لنتناهي الذي رد عليه بالقول: «أنت أقعد على السكت»، التي تعني للشعب الإسرائيلي كما فهمتها، أن نصر الله يعرف لماذا ضربنا وما الذي ضربنا وهو خطير جداً، ومن ناحية أخرى يخاطب نصر الله «دعني لأتبايها بهذا الإنجاز أمام جمهوري قبيل الانتخابات، وسوف أنضب، شرط أن تقعد أنت على السكت وتمزرها لثلاثة أسابيع على الأقل».